

# مُسْتَدْرَاكُ الدَّارِمِيِّ

المَعْرُوفُ بـ:

( سِتِّينَ نَهْجِ الدَّارِمِيِّ )

تأليف

الامام الحافظ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن جبرام الدارمي

(١٨١-٢٥٥هـ)

تحقيق

حمسين سليم أسد الدراري

الجزء الرابع

الفرائض - فضائل القرآن

من ص٣٨٩٢ - ٣٥٤٦

دار المغنبي للنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

## ٢١- وَمِنْ كِتَابِ الْفَرَائِضِ

### ١- بَابٌ : فِي تَعْلِيمِ الْفَرَائِضِ

٢٨٩٢- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ مَوْرِقِ الْعَجَلِيِّ ،

قال :

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَاللَّحْنَ وَالسُّنْنَ كَمَا تَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ (٢) .

٢٨٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،

عن إبراهيم ، قال :

قَالَ عُمَرُ : تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ (٣) .

(١) ليست موجودة عند (ها ، بغا) .

(٢) إسناده صحيح ، وهو موقوف على عمر رضي الله عنه .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٥٩/١٠ برقم (٩٩٧٥) ، و٢٣٦/١١ برقم (١١٠٩١) من طريق أبي معاوية ،

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه برقم (١) ، والبيهقي في الفرائض ٢٠٩/٦ باب : الحث على تعليم الفرائض ، من طريق أبي عوانة ،

وأخرجه سعيد بن منصور أيضاً برقم (١) من طريق أبي الأحوص ، وجريير بن عبد الحميد ، جميعاً : حدثنا عاصم الأحول ، بهذا الإسناد .

(٣) رجاله ثقات ، غير أنه منقطع ، إبراهيم النخعي لم يدرك عمر بن الخطاب ، وهو موقوف أيضاً على عمر رضي الله عنه .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٤/١١ برقم (١١٠٨١) ، وابن منصور برقم (٢) ، =

٢٨٩٤ - حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا يوسف الماجشون ، قال :

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : لَوْ هَلَكَ عُثْمَانُ وَزَيْدٌ فِي بَعْضِ الزَّمَانِ ، لَهَلَكَ عِلْمُ الْفَرَائِضِ ، لَقَدْ أَتَى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَمَا يَعْلَمُهَا غَيْرُهُمَا<sup>(١)</sup> .

٢٨٩٥ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا المسعودي ، عن القاسم ، قال :

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَالْفَرَائِضَ ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَفْتَقَرَ الرَّجُلُ إِلَى عِلْمٍ كَانَ يَعْلَمُهُ ، أَوْ يَبْقَى فِي قَوْمٍ لَا يَعْلَمُونَ<sup>(٢)</sup> .

= والبيهقي في الفرائض ٢٠٩/٦ باب : الحث على تعليم الفرائض ، من طريق وكيع ، وأبي معاوية ، وجريير بن عبد الحميد ، جميعاً : حدثنا الأعمش ، بهذا الإسناد .

(١) إسناده صحيح ، وهو موقوف على الزهري . وأخرجه البيهقي في الفرائض ٢١٠/٦ باب : ترجيح قول زيد بن ثابت على قول غيره من الصحابة - رضي الله عنهم أجمعين - في علم الفرائض ، من طريق محمد بن الفضل عارم ، حدثنا يوسف بن الماجشون ، بهذا الإسناد .

وأخرجه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » ٤٨٦/١ ، والبيهقي أيضاً في الفرائض ٢١٠/٦ من طريق أبي بكر بن عبد الملك ، حدثنا كثير بن هشام قال : حدثنا جعفر بن برقان قال : سمعت الزهري يقول : . . . . . وهذا إسناد صحيح أيضاً ، أبو بكر هو : محمد بن عبد الملك بن زنجويه .

(٢) إسناده ضعيف من أجل المسعودي ، وهو : عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة . وهو منقطع أيضاً ، القاسم لم يدرك جده ابن مسعود .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢١١/٩ برقم (٨٩٢٦) من طريق أبي نعيم ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبعة ٢٣٥/١١ برقم (١١٠٨٧) من طريق وكيع ، عن المسعودي ، بهذا الإسناد ، وانظر الأثرين التاليين برقم (٢٩٠٠ ، ٢٩٠٢) ، والأثر السابق برقم (١٥٨) .

وأخرجه ابن منصور برقم (٣) من طريق أبي الأحوص ، حدثنا أبو إسحاق ، عن أبي =

٢٨٩٦ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زياد بن أبي مسلم ، عن أبي

الخليل ، قال :

قَالَ أَبُو مُوسَى : مَنْ عَلِمَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يَعْلَمْ الْفَرَائِضَ ، فَإِنَّ مَثَلَهُ مَثَلُ  
الْبُرْنُسِ <sup>(١)</sup> لَا وَجَهَ لَهُ ، أَوْ لَيْسَ لَهُ وَجَهٌ <sup>(٢)</sup> .

٢٨٩٧ - حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو شهاب ، عن الأعمش ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قُلْتُ لِعَلْقَمَةَ : مَا أَدْرِي مَا أَسْأَلُكَ عَنْهُ ، قَالَ : أَمِثُ  
جَيْرَانِكَ <sup>(٣)</sup> .

= الأحوص ، عن عبد الله قال : من تعلم القرآن فليتعلم الفرائض .  
وهذا إسناد صحيح إلى عبد الله ، وأبو الأحوص الأول هو : سلام بن سليم ، وأبو  
الأحوص الثاني هو : عوف بن مالك .

ثم ظهر لنا بعد أننا قد خرجناه في « مجمع الزوائد » برقم (٧٢٣٢) .  
(١) في المطبوعات : « الرأس » . وعند الديلمي ، وفي كنز العمال كما عندنا .  
وعند ابن أبي شيبة « كاليدين بلا رأس » وأزعم أنها محرفة عن « كالبدن » .  
والبرنس : كل ثوب رأسه منه ملتزق به : من دراعة أو جبة ، أو ممطر ، أو غيره .  
وقال الجوهري : هو قلنسوة طويلة كان النساء يلبسونها في صدر الإسلام ، وهو  
من البرنس - بكسر الموحدة من تحت - والبرنس : القطن .

(٢) إسناده ضعيف لضعف زياد بن أبي مسلم - ويقال : ابن مسلم - وأبو الخليل هو :  
صالح بن أبي مريم .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٤ / ١١ برقم (١١٠٨٢) ، والحافظ في « زهر الفردوس »  
٦٨ / ٤ من طريق وكيع ، عن زكريا ، عن ابن أبي مسلم ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة في أمثال الحديث برقم (٤٩) من طريق إسحاق بن نجيع عن  
عطاء الخراساني ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « مثل الذي يقرأ القرآن  
ولا يفرض مثل الذي ليس له رأس » . وإسحاق بن نجيع قال ابن معين : « كذاب  
عدو الله ، رجل خبيث » .

(٣) إسناده صحيح إلى علقمة وهو عليه موقوف ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٦ / ١١ =

٢٨٩٨ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن طلحة<sup>(١)</sup> ، عن القاسم بن

الوليد الهمداني ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَالطَّلَاقَ وَالْحَجَّ ، فَإِنَّهُ  
مِنْ دِينِكُمْ<sup>(٢)</sup> . [ ر : ٣٧٧ ] .

٢٨٩٩ - حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن كثير ،

عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : كَانُوا يُرَغَّبُونَ فِي تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَالْفَرَائِضِ  
وَالْمَنَاسِكِ<sup>(٣)</sup> .

٢٩٠٠ - أخبرنا محمد بن يوسف ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ،

عن أبي عبيدة ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ، فَلْيَتَعَلَّمِ الْفَرَائِضَ ، فَإِنَّ لِقِيَهُ أَعْرَابِيٌّ  
قَالَ : يَا مُهَاجِرُ ، أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ فَإِنْ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : تَفْرِضُ ؟ فَإِنْ قَالَ :

= برقم (١١٠٩٠) من طريق عيسى بن يونس ،

وأخرجه البيهقي في الفرائض ٦/٢٠٩ باب : الحث على تعليم الفرائض ، من طريق

علي بن مسهر ،

جميعاً : حدثنا الأعمش ، بهذا الإسناد ، وعند البيهقي : « أمت جيرانك وورث

بعضهم من بعض » .

(١) في ( ق ، ك ، س ، د ) : « محمد بن أبي طلحة » وهو خطأ .

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه ، وهو موقوف على ابن مسعود . وأخرجه البيهقي في

الفرائض ٦/٢٠٩ باب : الحث على تعليم الفرائض ، من طريق يحيى بن آدم ،

حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف ، بهذا الإسناد ، وانظر الأثر السابق برقم

(٢٨٩٧) ، والأثر الآتي برقم (٢٩٠٠) .

(٣) إسناده صحيح إلى الحسن ، وكثير هو : ابن شنظير . وما وجدت هذا الأثر في غير

هذا المكان .

نَعَمْ ، فَهَوَ زِيَادَةٌ وَخَيْرٌ ، وَإِنْ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمَا فَضْلُكَ عَلَيَّ يَا مُهَاجِرٌ؟! (١) .

٢٩٠١ - حدثنا عبد الله بن سعيد ، حدثنا عقبه بن خالد ، عن الأعمش ، عن مسلم قال :

سَأَلْنَا مَسْرُوقًا : كَانَتْ عَائِشَةُ تُحْسِنُ الْفَرَائِضَ ؟ قَالَ : وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، لَقَدْ رَأَيْتُ الْأَكَابِرَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ يَسْأَلُونَهَا عَنِ الْفَرَائِضِ (٢) . (ك : ٤٨٦) .

## ٢ - بَاب : مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ

٢٩٠٢ - أخبرنا سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ،

(١) رجاله ثقات غير أنه منقطع ، أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، لم يصح له سماع من أبيه .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٣//١١ برقم (١١٠٨٠) ، والطبراني في الكبير ١٦١/٩ - ١٦٢ برقم (٨٧٤٢) ، والحاكم ٣٣٣/٤ ، والبيهقي في الفرائض ٢٠٩/٦ باب : الحث على تعليم الفرائض من طريق سفيان ، وأخرجه البيهقي أيضاً فيه ٢٠٩/٦ من طريق شعبة .

جميعاً : عن أبي إسحاق ، بهذا الإسناد . وانظر الآثار المتقدمة (٢٨٩٥ ، ٢٨٩٨) و(١٥٨) ، ثم تبين لنا بعد أننا قد خرجناه في « مجمع الزوائد » برقم (٧٢٣١) .

(٢) إسناده صحيح ، وأخرجه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » ٤٨٩/١ من طريقين : حدثنا الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٤/١١ برقم (١١٠٨٤) من طريق أبي معاوية ، عن مسلم ، بهذا الإسناد . وانظر أيضاً ابن أبي شيبة برقم (١١٠٨٥) والفسوي ٤٨٩/١ .

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ - قَالَ : شُعْبَةُ : هَذَا أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَهَذَا تَدَلُّي مِنْ حِصْنِ الطَّائِفِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَنَّهُمَا حَدَّثَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ » (١) .

٢٩٠٣ - حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن أبي معمر ، عن أبي بكر الصديق قال : كُفِّرُ بِاللَّهِ ادِّعَاءٌ إِلَى نَسَبٍ لَا يُعْرَفُ ، وَكُفِّرُ بِاللَّهِ تَبْرُؤٌ (٢) مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ (٣) .

- (١) إسناده صحيح ، والحديث متفق عليه : أخرجه البخاري في الفرائض (٦٧٦٦) ، (٦٧٦٧) باب : من ادعى إلى غير أبيه ، ومسلم في الإيمان (٦٣) باب : بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم . وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٧٠٠ ، ٧٠٦) ، وفي « صحيح ابن حبان » برقم (٤١٥ ، ٤١٦) . ونضيف هنا : أخرجه ابن أبي شيبة ١٤٦/١٤ - ١٤٧ من طريق روح بن عباد ، حدثنا شعبة ، بهذا الإسناد . وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٢٥/٨ برقم (٦١٥٥) من طريق أبي معاوية ، عن عاصم ، به . وانظر الحديث المتقدم برقم (٢٥٧٢) .
- (٢) في (ك) : « تبرى » .
- (٣) إسناده صحيح على شرط البخاري ، وقد استوفينا تخريجه في « مجمع الزوائد » برقم (٣٥٢) فانظره إذا رغبت . ونضيف هنا : وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٢٦/٨ برقم (٦١٦٠) من طريق ابن نمير ، عن الأعمش ، بهذا الإسناد . وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ١٤٤/٣ من طريق شعبة ، عن سليمان قال : سمعت عبد الله بن مرة ، بهذا الإسناد . وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٥٧٠) وابن عدي في الكامل ١٧١٠/٧ ، من =

٢٩٠٤ - حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن زكريا أبي (١)

يحيى ، قال :

سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ نَحْوًا مِنْهُ (٢) .

٢٩٠٥ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا إسحاق بن منصور

السَّلُولِي ، عن جعفر الأحمر ، عن السَّرِيِّ بن إسماعيل ،

عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِأُبَايَعَهُ ، فَجِئْتُ وَقَدْ قَبِضَ ، وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمٌ فِي مَقَامِهِ ، فَأَطَالَ الثَّنَاءَ وَأَكْثَرَ الْبُكَاءَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « كَفَرُ بِاللَّهِ انْتِفَاءً مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ ، وَادْعَاءً نَسَبٍ لَا يُعْرَفُ » (٣) .

٢٩٠٦ - حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، عن

شهر بن حوشب ،

= طريق حماد بن سلمة ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن الأعمش ، بالإسناد السابق . ويشهد له حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، وقد استوفينا تخريجه في « مجمع الزوائد » برقم (٣٥٠) .

(١) عند (ق ، ك ، د ، ليس ، ها) : « ابن » وهو تحريف ، وهو زكريا بن أبي زائدة أبو يحيى .

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري ، وأزعم أن الصحابي هو أبو مسعود البدري ، وأن الحديث المراد هو ما رواه أبو مسعود هذا في معجم الطبراني الكبير ١٧ / ٢٦١ برقم (٧١٩) ، والله أعلم .

(٣) إسناده تالف . وقد استوفينا تخريجه في « مجمع الزوائد » برقم (٣٥٢) ، ونضيف هنا : وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٨٣٩) ، وإسناده أكثر ضعفاً من الإسناد السابق . وانظر أحاديث الباب ، وبخاصة الحديث التالي . والعلل للدارقطني . ٢٥٤ / ١ .



عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيَّمَا رَجُلٍ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ  
وَالِدِهِ ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ الَّذِينَ أَعْتَقُوهُ ، فَإِنَّ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَالْمَلَائِكَةِ ،  
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » (١) .

### ٣ - بَابٌ : فِي زَوْجِ وَأَبْوَيْنِ وَأَمْرَأَةٍ وَأَبْوَيْنِ

٢٩٠٧ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ

إِبْرَاهِيمَ قَالَ :

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : كَانَ عُمَرُ إِذَا سَلَكَ بِنَا طَرِيقاً وَجَدْنَاهُ سَهْلاً ، وَإِنَّهُ قَالَ  
فِي زَوْجِ وَأَبْوَيْنِ : لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ، وَلِلْأُمَّ ثُلُثُ مَا بَقِيَ (٢) .

(١) إسناده حسن من أجل شهر بن حوشب ، ولكن الحديث صحيح ، وقد استوفينا  
تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٢٥٤٠) ، وفي « صحيح ابن حبان » برقم  
(٤١٧) ، وفي « موارد الظمان » برقم (١٢١٧) .

ونضيف هنا : وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٢٧/٨ برقم (٦١٦٢) من طريق عفان ، حدثنا  
وهيب ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن  
عباس . . . . وهذا إسناده صحيح .

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه ، إبراهيم لم يسمع عبد الله .  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٩/١١ برقم (١١١٠٠) ، وسعيد بن منصور في سننه برقم  
(٨٠٧) من طريق أبي معاوية ، حدثنا الأعمش ، بهذا الإسناد .  
وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠١٥) من طريق الثوري ، عن منصور والأعمش ،  
به .

نقول : لكن هذا الأثر صحيح ، فقد أخرجه ابن منصور برقم (٦) ، وابن أبي شيبة  
برقم (١١١٠٤) ، من طريق سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ،  
قال : قال عبد الله . . . . وهذا إسناده صحيح ،

وأخرجه البيهقي في الفرائض ٢٢٨/٦ باب : ومن الأم ، من طريق شعبة ، حدثنا  
منصور والأعمش ، بهذا الإسناد .

٢٩٠٨ - أخبرنا يزيد بن هارون ، حدثنا همام [ ر : ٣٧٨ ] ، ( ك : ٤٨٧ )

حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّشَكِيُّ قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ  
امْرَأَتَهُ ، وَأَبْوَيْهِ ؟ فَقَالَ : قَسَمَهَا زَيْدٌ بِنُ ثَابِتٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ (١) .

٢٩٠٩ - حدثنا سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن أيوب ، عن أبي

قلاية ،

عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ : أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ فِي امْرَأَةٍ وَأَبْوَيْنِ : لِلْمَرْأَةِ  
الرُّبْعُ ، وَلِلْأُمَّ ثُلُثٌ مَا بَقِيَ (٢) .

= وأخرجه البيهقي فيهما أيضاً من طريق عيسى بن يونس ووكيع .  
عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود عن عبد الله . . . . . وهذا إسناد صحيح أيضاً .  
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (١١١٠٨) من طريق ابن إدريس ، عن الأعمش ،  
بالإسناد السابق .

ملحوظة : عند (ها) : « يبقَى » بدل « بقي » . وعند ابن منصور ، وابن أبي شيبة  
زيادة : « وأعطى الأب سائر ذلك » .

وأما الزيادة عند عبد الرزاق فهي : « وللأب الفضل » . وسيأتي برقم (٢٩١٤) .

(١) إسناده صحيح ، وأخرجه البيهقي في الفرائض ٢٢٨/٦ باب : فرض الأم ، من  
طريق يزيد ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٨/١١ برقم (١١٠٩٨) من طريق وكيع ، عن هشام  
الدستوائي .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٢١) من طريق معمر .

جميعاً : عن قتادة ، عن ابن المسيب ، به ، وسيأتي أيضاً برقم (٢٩١٢) .

(٢) إسناده صحيح ، وأبو المهلب هو : عمرو بن معاوية . وأبو قلاية هو : عبد الله بن

زيد ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٨/١١ برقم (١١٠٩٧) ، وعبد الرزاق برقم

(١٩٠١٤) ، والبيهقي في الفرائض ٢٢٨/٦ باب : فرض الأم ، من طريق عبد

السلام ، ومعمر ، والثوري ،

جميعاً : عن أيوب ، بهذا الإسناد .

٢٩١٠ - حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ،

عَنْ عُمَانَ بْنِ عَقَّانَ أَنَّهُ قَالَ : لِلْمَرْأَةِ الرَّبْعُ : سَهْمٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثٌ مِمَّا بَقِيَ سَهْمٌ ، وَلِلْأَبِ سَهْمَانِ (١) .

٢٩١١ - أخبرنا حجاج ، حدثنا حماد ، عن حجاج ،

عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ (٢) : أَنَّهُ سَأَلَ الْحَارِثَ الْأَعْوَرَ عَنِ امْرَأَةٍ ، وَأَبُوَيْنِ فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عُمَانَ (٣) .

٢٩١٢ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ،

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَالَ فِي امْرَأَةٍ تَرَكَتْ زَوْجَهَا وَأَبْوَيْهَا : لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثٌ مِمَّا بَقِيَ (٤) .

(١) إسناده صحيح ، وهو مكرر سابقه .

وأخرجه ابن منصور برقم (١٠) من طريق خالد بن عبد الله ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن عثمان ، به . وهذا إسناد منقطع ، أبو قلابة لم يدرك عثمان .

(٢) عند (ق ، د ، ليس ، ها) : « عمر » وهو تحريف .

(٣) إسناده ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة ، وأما الحارث فقد فصلنا القول فيه عند الحديث (١١٥٤) في « موارد الظمان » .

وأخرجه البيهقي في الفرائض ٢٨٨/٦ باب : فرض الأم ، من طريق حجاج بن منهال ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن منصور برقم (١٧) من طريق أبي شهاب ، عن حجاج بن أرطاة ، بهذا الإسناد .

(٤) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (١١٠٩٨) من طريق وكيع ، عن هشام الدستوائي ، بهذا الإسناد .

٢٩١٣ - أخبرنا عبید الله بن موسى ، عن ابن أبي لیلی ، عن عامر

الشعبي ،

عَنْ عَلِيٍّ فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ قَالَ : مِنْ أَرْبَعَةٍ : لِلْمَرْأَةِ الرَّبْعُ ، وَلِلْأُمَّ ثُلُثٌ  
مَا بَقِيَ ، وَمَا بَقِيَ <sup>(١)</sup> فَلِلْأَبِ <sup>(٢)</sup> .

٢٩١٤ - حدثنا محمد بن يوسف ، عن سفيان ، عن الأعمش ،

ومنصور ، عن إبراهيم ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ عُمَرُ إِذَا سَلَكَ بِنَا <sup>(٣)</sup> طَرِيقًا اتَّبَعْنَاهُ فِيهِ وَجَدْنَاهُ  
سَهْلًا ، وَإِنَّهُ قَضَى فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ مِنْ أَرْبَعَةٍ فَأَعْطَى الْمَرْأَةَ الرَّبْعَ ، وَالْأُمَّ  
ثُلُثَ مَا بَقِيَ ، وَالْأَبَ سَهْمَيْنِ <sup>(٤)</sup> .

= وانظر ما تقدم برقم (٢٩٠٨) .

(١) سقط من (ق) قوله : «وما بقي» .

(٢) إسناده ضعيف لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي لیلی . والشعبي لم يسمع من  
أمير المؤمنين إلا حرفاً .

وأخرجه ابن منصور برقم (١٥) من طريق هشيم قال : حدثنا ابن أبي لیلی ، بهذا  
الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٨/١١ ، ٢٣٩ برقم (١١٠٩٩ ، ١١١٠٢) من طريق علي  
ابن هاشم ، ووکیع ، عن ابن أبي لیلی ، به .

(٣) ساقطة من (ق ، ك) .

(٤) إسناده ضعيف لانقطاعه ، غير أن الحديث صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (١١١٠٤) ، وابن منصور برقم (٦) ، وعبد الرزاق برقم  
(١٩٠١٥) من طريق سفيان - نسه ابن أبي شيبة ، وابن منصور فقالا : ابن عيينة ،

وقال عبد الرزاق : الثوري - بهذا الإسناد . ولتمام تخريجه انظر ما تقدم برقم  
(٢٩٠٧) .

٢٩١٥ - حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن عيسى ، عن

الشعبي ،

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ مِثْلَ ذَلِكَ (١) .

٢٩١٦ - أخبرنا محمد ، حدثنا سفيان ، عن أبيه ، عن المسيب بن

رافع ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ يَقُولُ : مَا كَانَ اللَّهُ لِيَرَانِي أَنْ أُفْضَلَ أُمَّاً عَلَيَّ

أَب (٢) .

٢٩١٧ - أخبرنا سعيد بن عامر ، أنبأنا شعبة ، عن الحكم ،

عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : أَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : اتَّجِدُ فِي كِتَابِ

اللَّهِ لِلْأُمَّ ثُلُثٌ مَا بَقِيَ ؟ . فَقَالَ زَيْدٌ : إِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ تَقُولُ بِرَأْيِكَ ، وَأَنَا رَجُلٌ

أَقُولُ بِرَأْيِي (٣) .

(١) إسناده صحيح ، وعيسى هو : ابن أبي عزة ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠١٧)

من طريق سفيان الثوري ، بهذا الإسناد . وقد تقدم برقم (٢٩٠٨ ، ٢٩١٢) .

(٢) رجاله ثقات إلا أنه منقطع ، المسيب بن رافع لم يسمع عبد الله بن مسعود .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠١٩) من طريق الثوري ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٤١/١١ برقم (١١١٠٧) ، وابن حزم في المحلى ٢٦٠/٩

من طريق وكيع ، حدثنا سفيان ، به . وصححه الحاكم ٣٣٦/٤ ووافقه الذهبي .

(٣) إسناده صحيح ، والحكم هو : ابن عتيبة . وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٢٠) ،

وابن أبي شيبة ٢٤١/١١ برقم (١١١١٠) ، وابن حزم في المحلى ٢٦١/٩ - ٢٦٢ ،

والبيهقي في الفرائض ٢٢٨/٦ باب : فرض الأم ، من طريق الثوري ، حدثنا عبد

الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني ، عن عكرمة ، بهذا الإسناد .

وهذا إسناد صحيح ، وانظر المحلى لابن حزم ٢٦٠/٩ ، ومصنف ابن أبي شيبة

(١١١١٤) .

٢٩١٨ - حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن

حجاج ، عن الشعبي ، وحجاج ، عن عطاء ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا قَالَا فِي زَوْجِ وَأَبَوَيْنِ : لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ، وَلِلْأُمِّ<sup>و</sup> ثُلُثُ جَمِيعِ الْمَالِ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَبِ<sup>(١)</sup> (ك: ٤٨٨) .

٢٩١٩ - حدثنا حجاج بن منهال ، أنبأنا أبو عوانة ، عن الأعمش ،

عن إبراهيم ،

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لِلْأُمِّ ثُلُثُ جَمِيعِ الْمَالِ فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ ، وَفِي زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ<sup>(٢)</sup> .

٢٩٢٠ - حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا ابن<sup>(٣)</sup> إدريس ، عن أبيه ،

عن الفضيل<sup>(٤)</sup> بن عمرو ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : خَالَفَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَهْلَ الْقِبْلَةِ فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ : جَعَلَ لِلْأُمِّ الثُّلُثَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ<sup>(٥)</sup> .

(١) إسناده ضعيف ، وأخرجه ابن حزم في المحلى ٢٦٠/٩ من طريق عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله الأصبهاني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . وهذا إسناده صحيح . وانظر سابقه .

(٢) إسناده منقطع ، إبراهيم بن يزيد النخعي لم يدرك علياً .

وأخرجه ابن حزم في المحلى ٢٦٠/٩ من طريق الحجاج بن منهال ، بهذا الإسناد .

(٣) ليست عند ( د ، ليس ) .

(٤) عند ( ق ، د ) : « الفضل » وهو تصحيف .

(٥) رجاله ثقات ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٠/١١ برقم (١١١٠٥) من طريق ابن إدريس ، بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠١٨) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » ١٠٩/٣ - ومن طريقه أخرجه البيهقي في الفرائض ٢٢٨/٦ باب : فرض الأم - من طريق =

#### ٤ - بَابُ : فِي ابْنَةِ<sup>(١)</sup> وَأُخْتِ

٢٩٢١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ  
أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ،

عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : قَصَى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ فِي بِنْتِ  
وَأُخْتِ ، فَأَعْطَى الْبِنْتَ النَّصْفَ ، وَالْأُخْتَ النَّصْفَ<sup>(٢)</sup> . [ ر : ٣٧٩ ]

= سفیان ، أخبرنا أبو عبد الله - وعند الفسوي وحده : ابن عبد الله - عن فضيل بن عمرو ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن حزم في المحلى ٢٦٠/٩ من طريق وكيع ، حدثنا سفیان ، عن فضيل ، به . وأخرجه البيهقي أيضاً ٢٢٨/٦ من طريق يزيد ، حدثنا سفیان الثوري ، عن رجل ، عن فضيل ، به . وقد عنف ابن حزم بشدة من قال هذا عن ابن عباس .

(١) عند (ق) وفي المطبوعات : « بنت » .

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري إلى الأسود ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٣/١١ برقم (١١١١٥) من طريق وكيع ، حدثنا سفیان ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن منصور برقم (٣١) والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٣٩٤/٤ من طريق أبي الأحوص ، حدثنا أشعث ، بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاري في الفرائض (٦٧٣٤) باب : ميراث البنات ، من طريق أبي النضر ، حدثنا شيبان ، عن أشعث ، به .

وأخرجه البخاري أيضاً فيه (٦٧٤١) باب : ميراث الأخوات مع البنات عصبية ، والبيهقي في الفرائض ٢٣٣/٦ باب : الأخوات مع البنات ، عصبية ، من طريق محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، به .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٤٠) ، وسعيد بن منصور برقم (٣٠) من طريق معمر ، وسفيان ، جميعاً : حدثنا أيوب ، عن محمد بن سيرين قال : سمعت الأسود ، به . وهذا إسناد صحيح أيضاً .

٢٩٢٢ - أخبرنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ،

عن إبراهيم ،

عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ : أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ لَا يُورَثُ الْأُخْتَ مِنَ الْأَبِ ،  
وَالْأُمَّ مَعَ الْبِنْتِ حَتَّى حَدَّثَهُ الْأَسْوَدُ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ جَعَلَ لِلْبِنْتِ النَّصْفَ ،  
وَلِلْأُخْتِ النَّصْفَ .

فَقَالَ : أَنْتَ رَسُولِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ<sup>(١)</sup> ، فَأَخْبِرُهُ بِذَلِكَ . وَكَانَ  
قَاضِيَهُ<sup>(٢)</sup> بِالْكُوفَةِ<sup>(٣)</sup> .

٢٩٢٣ - حدثنا بشر بن عمر ، قال : سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ رَجُلٍ

تَرَكَ بِنْتًا وَأُخْتًا ؟

فَقَالَ : لِابْنَتِهِ النَّصْفُ ، وَلِلْأُخْتِ مَا بَقِيَ .

قَالَ وَقَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ كَانَ  
يَجْعَلُ الْأَخْوَاتِ مَعَ الْبَنَاتِ عَصَبَةً ، لَا يَجْعَلُ لَهُنَّ إِلَّا مَا بَقِيَ<sup>(٤)</sup> .

= وأخرجه أبو داود في الفرائض (٢٨٩٣) باب : ما جاء في ميراث الصلب ، من طريق  
أبان ، حدثنا قتادة ، حدثنا أبو حسان ، عن الأسود ، به .

(١) عند ( ق ، د ) : « عقبه » وكذلك هو عند ابن أبي شيبة ، وهو تحريف .

(٢) على هامش ( ر ) : « قاضياً » وفوقها ( خ ) أي : في نسخة .

(٣) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٤ / ١١ برقم (١١١١٨) من طريق وكيع ،  
عن الأعمش ، بهذا الإسناد . وانظر سابقه .

وأخرجه ابن منصور برقم (٣٢) من طريق سفيان ، عن عمر بن سعيد بن مسروق ،  
عن أشعث بن سليم - وهو : ابن أبي الشعثاء - قال : سمعت الأسود يقول . . . .  
وهذا إسناد صحيح أيضاً . وصححه الحاكم ٣٣٧ / ٤ - ٣٣٨ ، ووافقه الذهبي .

(٤) إسناده صحيح ، وقد علقه البخاري في الفرائض ، باب : ميراث الولد من أبيه وأمه  
بصيغة الجزم فقال : « وقال زيد بن ثابت : . . . . » .



## ٥ - بابٌ : فِي الْمُشْرَكَةِ (١)

٢٩٢٤ - حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن منصور ،

والأعمش ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي زَوْجٍ ، وَأُمٍّ ، وَإِخْوَةِ لَأَبٍ وَأُمٍّ (٢) ، وَإِخْوَةِ لَأُمٍّ ؟

قَالَ : كَانَ عُمَرُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَزَيْدٌ يُشْرِكُونَ ، وَقَالَ عُمَرُ : لَمْ يَزِدْهُمْ  
الْأَبُ إِلَّا قُرْبًا (٣) .

٢٩٢٥ - حدثنا محمد ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن

الحارث ،

= وقال الحافظ في الفتح ١٢/١١ : « وصله سعيد بن منصور ، عن عبد الرحمن بن

أبي الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت . . . . » .

(١) على هامش (ك) مانصه : « آخر الجزء العاشر من الأصل » .

(٢) سقط من (ق) : « وأم ، وإخوة لأب وأم » .

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٠٩) ،

والبيهقي في الفرائض ٦/٢٥٦ باب : فرض الأم ، من طريق سفيان الثوري ، بهذا  
الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٢٥٥ برقم (١١١٤٥) من طريق وكيع ، حدثنا سفيان ،  
بهذا الإسناد . وليس عنده : « والأعمش » .

وأخرجه ابن منصور برقم (٢١) من طريق أبي معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن  
إبراهيم ، به .

وأخرجه ابن منصور برقم (٢٠) من طريق هشيم ، حدثنا مغيرة .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (١١١٤٦) من طريق ابن فضيل ، عن بسام ، عن  
فضيل ،

جميعاً : عن إبراهيم ، به . وانظر ما يأتي برقم (٢٩٢٩) .

عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ كَانَ لَا يُشْرِكُ<sup>(١)</sup> .

٢٩٢٦ - أخبرنا محمد ، حدثنا سفيان ، عن سليمان التيمي ،

عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ : أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ يُشْرِكُ ، وَعَلِيٌّ كَانَ لَا يُشْرِكُ<sup>(٢)</sup> .

٢٩٢٧ - حدثنا محمد ، حدثنا سفيان ،

عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ : أَنَّ زَيْدًا كَانَ يُشْرِكُ<sup>(٣)</sup> .

---

(١) إسناده حسن ، الحارث بن عبد الله فصلنا القول فيه عند الحديث (١١٥٤) في « موارد الظمآن » .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٥٨/١١ برقم (١١١٥٤) ، والبيهقي في الفرائض ٢٥٧/٦ باب : فرض الأم ، من طريق وكيع ، ويزيد بن هارون ، حدثنا سفيان ، بهذا الإسناد .

وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٢١) ، وابن أبي شيبة برقم (١١١٥٢ ، ١١١٥٥) من طريق أبي معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم : كان علي لا يشرك . وهذا إسناد صحيح ، وهذا لفظ رواية ابن أبي شيبة الثانية .

(٢) إسناده صحيح ، وأبو مجلز هو : لاحق بن حميد . ومحمد هو : ابن يوسف . وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠١١) ، وابن أبي شيبة ٢٥٦/١١ برقم (١١١٤٧) من طريق سفيان الثوري ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن منصور برقم (٢٢) من طريق هشيم ، وأخرجه البيهقي في الفرائض ٢٥٥/٦ باب : فرض الأم ، من طريق يزيد بن هارون ،

جميعاً : حدثنا سليمان التيمي ، بهذا الإسناد .

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري ، وابن ذكوان هو : عبد الله .

وأخرجه ابن منصور برقم (٢٧) من طريق هشيم ، حدثنا مغيرة قال : سألت أبا الزناد (عبد الله بن ذكوان) بهذا الإسناد . وانظر الحديث الآتي برقم (٢٩٣٧) .

وأخرجه ابن حزم في المحلّي ٢٨٦/٩ من طريق عبد الرزاق ، عن سفيان الثوري

٢٩٢٨ - حدثنا محمد ، حدثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ،

عَنْ شَرِيحٍ (١) : أَنَّهُ كَانَ يُشْرِكُ (٢) (ك: ٤٨٩) .

٢٩٢٩ - حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا أبو (٣) شهاب ، عن

الحجاج ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن سعيد بن فيروز ،

عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عُمَرَ قَالَ : فِي الْمُشْرِكَةِ : لَمْ يَزِدْهُمْ الْآبُ إِلَّا قُرْبًا (٤) .

## ٦ - بَابُ : فِي ابْنِي عَمٍّ : أَحَدُهُمَا زَوْجٌ وَالْآخَرُ أَخٌ لَأُمِّ

٢٩٣٠ - أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ،

= عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : كان زيد يشرك . . . . وهذا إسناد صحيح ، وهو  
عند عبد الرزاق برقم (١٩٠٦٣) .

وعند ابن أبي شيبة ٢٥٤ / ١١ ، والبيهقي ٢٥٦ / ٦ طرق وروايات أخرى .

(١) في (ق) : « ابن جريج » وهو خطأ .

(٢) إسناده جيد ، عبد الملك بن عمير بسطنا القول فيه عند الحديث (١٩٩٨) في « موارد  
الظمان » .

وأخرجه ابن منصور برقم (٢٥) وابن أبي شيبة ٢٥٧ / ١١ برقم (١١١٤٨) من طريق  
حجاج بن أرطاة قال : أخبرني المغيرة بن المنتشر قال : شهدت مسروقاً وشريحاً  
أشركا بينهم . وهذا إسناد ضعيف .

(٣) عند (ق ، د) : « ابن » وهو تحريف ، وأبو شهاب هو : عبد ربه بن نافع .

(٤) إسناده ضعيف من أجل حجاج وهو : ابن أرطاة .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٥٥ / ١١ ، وعبد الرزاق برقم (١٩٠٠٩) من طريق سفيان عن  
منصور والأعمش - ليس عند ابن أبي شيبة - عن إبراهيم : أن عمر وزيداً وابن مسعود  
كانوا يشركون . . . . وكانوا يقولون : لم يزداهم الأب إلا قرباً ، وإسناده صحيح إلى  
إبراهيم .

عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ : أُتِيَ عَبْدُ اللَّهِ فِي فَرِيضَةِ بَنِي عَمٍّ ، أَحَدَهُمْ أَخٌ لَأُمِّ ، فَقَالَ : الْمَالُ أَجْمَعُ لِأَخِيهِ لِأُمِّهِ ، فَأَنْزَلَهُ بِحِسَابِ أَوْ بِمَنْزِلَةِ الْأَخِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ . فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ ، سَأَلْتُهُ عَنْهَا وَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ : إِنْ كَانَ لَفَقِيهَا ، أَمَا أَنَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَزِيدَهُ عَلَيَّ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ <sup>(١)</sup> ، سَهْمُ السُّدُسِ ، ثُمَّ يُقَاسِمُهُمْ كَرَجُلٍ مِنْهُمْ <sup>(٢)</sup> .

٢٩٣١ - حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ،

عن الحارث ،

عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّهُ أُتِيَ فِي ابْنِي عَمٍّ أَحَدُهُمَا أَخٌ لَأُمِّ ، فَقِيلَ لِعَلِيِّ : إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يُعْطِيهِ الْمَالَ كُلَّهُ ،

فَقَالَ عَلِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : إِنْ كَانَ لَفَقِيهَا ، وَلَوْ كُنْتُ أَنَا أَعْطَيْتُهُ السُّدُسَ ، وَمَا بَقِيَ كَانَ بَيْنَهُمْ <sup>(٣)</sup> . [ ر : ٣٨٠ ] .

## ٧ - بَابُ : فِي بِنْتٍ وَابْنَةِ ابْنٍ ، وَأُخْتٍ لِأَبٍ وَأُمِّ

٢٩٣٢ - حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان الثوري ، عن أبي

(١) ساقطة من (ق) .

(٢) إسناده حسن ، الحارث بن عبد الله الأعور فصلنا القول فيه عند الحديث (١١٥٤) في « موارد الظمان » .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩١٣٣) ، وابن أبي شيبة ٢٥٠/١١ برقم (١١١٣٤) ، وابن منصور في سننه برقم (١٢٨) ، والدارقطني ٨٧/٤ ، والبيهقي في الفرائض ٢٤٠/٦ باب : ميراث ابني عم أحدهما زوج والآخر أخ لأم ، من طريق سفيان الثوري ، حدثنا أبو إسحاق ، بهذا الإسناد . وهذا هو الإسناد التالي .

ملحوظة : لقد سقط من إسناد سعيد بن منصور « عن الحارث » ولعله سهو ناسخ .

(٣) إسناده حسن ، وهو مكرر سابقه .

عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ،  
وَالِى سَلْمَانَ<sup>(١)</sup> بْنِ رَبِيعَةَ فَسَأَلَهُمَا عَنْ بِنْتِ ، وَبِنْتِ ابْنِ ، وَأُخْتِ لَأُمِّ وَأَبِ ،  
فَقَالَا : لِلابْنَةِ النَّصْفُ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأُخْتِ . وَأْتِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَإِنَّهُ سَيَتَابِعُنَا ،  
فَجَاءَ الرَّجُلُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا ، وَمَا أَنَا  
مِنَ الْمُهْتَدِينَ ، وَإِنِّي أَقْضِي بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لِلابْنَةِ النَّصْفُ ،  
وَلِلابْنَةِ الْإِبْنِ السُّدُسُ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأُخْتِ<sup>(٢)</sup> .

## ٨ - بَابُ : فِي الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ وَالْوَالِدِ ، وَوَالِدِ الْوَالِدِ

٢٩٣٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ،

(١) في المطبوعات « سليمان » وهو تحريف .

(٢) إسناده صحيح ، وأخرجه البخاري في الفرائض (٦٧٣٦) باب : ميراث ابنة ابن مع  
ابنة .

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٥١٠٨ ، ٥٢٣٥) ، وفي  
« صحيح ابن حبان » برقم (٦٠٣٤) .

ونضيف هنا : وأخرجه البيهقي في الفرائض ٢٣٠ / ٦ باب : فرض ابنة الابن مع ابنة  
الصلب ليس معهما ذكر ، من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا سفيان الثوري ، بهذا  
الإسناد .

وفي هذا الحديث من الفوائد : أن الحجة عند التنازع هي سنة النبي ﷺ فيجب  
الرجوع إليها .

وفيه ما كانوا عليه من الإنصاف والاعتراف بالحق والرجوع إليه .

وفيه شهادة بعضهم لبعض بالعلم والفضل ، وانظر فتح الباري ١٢ / ١٧ - ١٨ .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي أَخَوَاتِ لَأَبٍ وَأُمٍّ ، وَإِخْوَةٍ وَأَخَوَاتِ لَأَبٍ : لِلأَخَوَاتِ لِلأَبِ وَالأُمِّ الثُّلثَانِ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلذُّكُورِ دُونَ الإِنَاثِ ، فَقَدِمَ مَسْرُوقُ المَدِينَةِ ، فَسَمِعَ قَوْلَ زَيْدٍ فِيهَا فَأَعْجَبَهُ (ك: ٤٩٠) ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : أَتَشْرُكُ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ ؟

قَالَ : إِنِّي أَتَيْتُ المَدِينَةَ فَوَجَدْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ مِنَ الرَّاسِخِينَ فِي العِلْمِ .

قَالَ أَحْمَدُ : فَقُلْتُ لِأَبِي شَهَابٍ : وَكَيْفَ قَالَ زَيْدٌ فِيهَا ؟ قَالَ : شَرَكْتُ بَيْنَهُمْ (١) .

٢٩٣٤ - حدثنا سعيد بن المغيرة ، عن عيسى بن يونس ،

عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : ذَكَرْنَا عِنْدَ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ : أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : فِي أَخَوَاتِ لَأَبٍ وَأُمٍّ ، وَإِخْوَةٍ وَأَخَوَاتِ لَأَبٍ أَنَّهُ كَانَ يُعْطِي الأَخَوَاتِ (٢) مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ الثُّلثَيْنِ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلذُّكُورِ دُونَ الإِنَاثِ .

فَقَالَ حَكِيمٌ : قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : هَذَا مِنْ عَمَلِ الجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَرِثَ

(١) إسناده صحيح ، وأحمد بن عبد الله هو : ابن يونس . وأبو شهاب : هو عبد ربه بن نافع .

وأخرجه ابن منصور برقم (١٨) - ومن طريقه أخرجه ابن حزم في المحلى ٢٣٩/٩ - من طريق أبي شهاب ، بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠١٣) ، وابن أبي شيبة ٢٤٨/١١ برقم (١١١٢٩) والبيهقي في الفرائض ٢٣٠/٦ باب : ميراث أولاد الابن من طريق سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن مسروق . . . .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٢٧/١١ برقم (١١١٢٨) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن مسروق . . . .

(٢) عند ( ق ، ك ، بغا ، د ، ليس ) : « للأخوات » .

الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ<sup>(١)</sup> إِنَّ إِخْوَتَهُنَّ قَدْ رَدُّوا عَلَيْهِنَّ<sup>(٢)</sup> .

٢٩٣٥ - حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن معبد بن خالد ، عن مسروق ،

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تُشْرِكُ بَيْنَ ابْنَتَيْنِ وَابْنَةِ ابْنٍ ، وَابْنِ ابْنٍ : تُعْطِي  
الابْنَتَيْنِ الثَّلَاثِينَ ، وَمَا بَقِيَ فَشَرَّكَتَهُمْ .

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يُشْرِكُ يُعْطِي الذُّكُورَ دُونَ الإِنَاثِ ، وَقَالَ : الأَخَوَاتُ  
بِمَنْزِلَةِ البَنَاتِ<sup>(٣)</sup> .

٢٩٣٦ - أخبرنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن أبي سهل ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ : أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ فِي بِنْتٍ وَبَنَاتِ ابْنٍ ، وَابْنِ  
ابْنٍ : إِنَّ كَانَتْ الْمُقَاسِمَةُ بَيْنَهُمْ أَقَلَّ مِنَ الشُّدُسِ ، أَعْطَاهُمُ الشُّدُسَ ، وَإِنْ  
كَانَ أَكْثَرَ مِنَ الشُّدُسِ ، أَعْطَاهُمُ الشُّدُسَ<sup>(٤)</sup> .

٢٩٣٧ - حدثنا محمد ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ،

(١) عند (ق ، بغا ، د ، ليس) : « وإن » .

(٢) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٧/١١ برقم (١١١٢٧) وابن حزم في  
المحلى ٢٧٠/٩ ، من طريق وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، بهذا الإسناد .

(٣) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٤٧/١١ برقم (١١١٢٦) ، وابن حزم في  
المحلى ٢٧٠/٩ . والبيهقي في الفرائض ٢٣٠/٦ باب : ميراث أولاد الابن . من  
طريق سفيان الثوري ، بهذا الإسناد .

(٤) إسناده ضعيف لضعف أبي سهل محمد بن سالم .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٣٣) من طريق سفيان الثوري ، حدثني الأعمش وأبو  
سهل ، بهذا الإسناد . وقد سقط منه « كان ابن مسعود يقول » .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٩/١١ برقم (١١١٣٢) من طريق سفيان ، عن الأعمش  
قال : كان عبد الله يقول : . . . . وهذا إسناد صحيح .

عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ كَانَ يُشْرِكُ ، فَقَالَ لَهُ عَلْقَمَةُ : هَلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أُثْبِتُ مِنْ

عَبْدِ اللَّهِ ؟

فَقَالَ : لَا ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَأَهْلَ الْمَدِينَةِ يُشْرِكُونَ فِي

ابْنَتَيْنِ وَبِنْتِ ابْنٍ ، وَابْنِ ابْنٍ ، وَأُخْتَيْنِ <sup>(١)</sup> . [ ر : ٣٨١ ]

٢٩٣٨ - حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن

محمد بن سيرين ،

عَنْ شُرَيْحٍ فِي امْرَأَةٍ تَرَكَتْ زَوْجَهَا ، وَأُمَّهَا ، وَأُخْتَهَا لِأَبِيهَا وَأُمِّهَا ،

وَأُخْتَهَا لِأَبِيهَا ، وَإِخْوَتَهَا لِأُمِّهَا ، جَعَلَهَا مِنْ سِتَّةٍ ، ثُمَّ رَفَعَهَا فَبَلَغَتْ عَشْرَةَ ،

لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ ، وَلِلْأُخْتِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ النِّصْفُ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ ،

وَلِلْأُمِّ السُّدُسُ سَهْمٌ ، وَلِلْإِخْوَةِ مِنَ الْأُمِّ الثُّلُثُ سَهْمَانِ ، وَلِلْأُخْتِ مِنَ الْأَبِ

سَهْمٌ تَكْمِلَةُ الثُّلُثَيْنِ <sup>(٢)</sup> (ك : ٤٩١) .

(١) إسناده صحيح ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠١٣) من طريق سفيان الثوري ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٧/١١ ، ٢٤٨ برقم (١١١٢٨ ، ١١١٢٩) ، وابن حزم في المحلّي ٢٧٠/٩ ، والبيهقي في الفرائض ٢٣٠/٦ باب : ميراث أولاد الابن من طريق ، أبي معاوية ، ووكيع ، وعبد الرحمن بن مهدي :

جميعاً : حدثنا سفيان الثوري ، بهذا الإسناد . وانظر ما تقدم برقم (٢٩٣٣) .

(٢) إسناده صحيح ، وقد أخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٣٤) وابن أبي شيبة ٢٨٣/١١ برقم (١١٢٣٨) . من طريق هشام بن حسان ، بهذا الإسناد . وقد تحرف «هشام» عند ابن أبي شيبة إلى «هاشم» .

على هامش ( ر ) ما نصه : « بلغت قراءة في الميعاد التاسع عشر ، وحضره ابني أبو هريرة عبد الرحمن .

كتبه محمد بن محمد بن أبي بكر القدسي الشافعي لطف الله به » .



## ٩ - بَابٌ : فِي الْمَمْلُوكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ

٢٩٣٩ - حدثنا محمد بن عيينة ، عن علي بن مسهر ، عن أشعث ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ : أَنَّ عَلِيًّا وَزَيْدًا كَانَا لَا يَخْجَبَانِ بِالْكَفَّارِ ،  
وَلَا بِالْمَمْلُوكِينَ ، وَلَا يُورَثَانِهِمْ شَيْئًا ،

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَخْجُبُ بِالْكَفَّارِ وَالْمَمْلُوكِينَ وَلَا يُورَثُهُمْ (١) .

٢٩٤٠ - حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ : أَنَّ عَلِيًّا وَزَيْدًا قَالَا : الْمَمْلُوكُونَ وَأَهْلُ الْكِتَابِ  
لَا يَخْجَبُونَ وَلَا يَرِثُونَ ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يَخْجَبُونَ وَلَا يَرِثُونَ (٢) .

(١) إسناده ضعيف لضعف أشعث ، وهو : ابن سوار .

وأخرجه سعيد بن منصور برقم (١٤٨) من طريق أبي معاوية ، حدثنا الأعمش ، به .  
وهذا إسناده صحيح إلى إبراهيم .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٧٠/١١ برقم (١١١٩٣) من طريق وكيع ، عن ابن أبي  
ليلي ، عن الشعبي ، وعن الأعمش ، عن إبراهيم ، به .  
وليس فيه قول عبد الله .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩١٠٣) من طريق الثوري ، عن أبي سهل ، عن  
الشعبي ، بإسناده حديثنا ، وأبو سهل ضعيف .

وأخرجه أيضاً - وليس فيه قول عبد الله - ابن أبي شيبة برقم (١١١٩٥) ، وعبد الرزاق  
برقم (١٩١٠٨) من طريق سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق ،  
عن علي . . . . . وهذا إسناده رجاله ثقات غير أن أبا صادق لم يسمع من علي .

وأخرج قول عبد الله منفرداً عبد الرزاق برقم (١٩١٠٢) من طريق الثوري ، عن  
منصور والأعمش ، عن إبراهيم قال : قال عبد الله . . . . . وإسناده منقطع ، إبراهيم  
لم يسمع عبد الله بن مسعود .

(٢) إسناده صحيح إلى إبراهيم ، والحكم هو : ابن عتيبة ، وانظر التعليق السابق .

## ١٠ - باب : الجَدِّ

٢٩٤١ - أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا يحيى ،

عَنْ (١) سَعِيدٍ : أَنَّ عُمَرَ كَانَ كَتَبَ مِيرَاثَ الْجَدِّ حَتَّى إِذَا طُعِنَ دَعَا بِهِ فَمَحَاهُ . ثُمَّ قَالَ : سَتَرُونَ رَأْيَكُمْ فِيهِ (٢) .

٢٩٤٢ - أخبرنا يزيد ، أنبأنا أشعث ،

عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : قُلْتُ لِعَبِيدَةَ : حَدَّثَنِي عَنِ الْجَدِّ ، فَقَالَ : إِنِّي لِأَحْفَظُ فِي الْجَدِّ ثَمَانِينَ قَضِيَّةً مُخْتَلِفَةً (٣) .

(١) عند ( د ، ها ، ليس ) : « بن » وهو تحريف .

(٢) إسناده صحيح ، وانظر تعليقنا على الحديث (١١٩٤) في « موارد الظمان » .  
وأخرجه ابن أبي شيبة ١١ / ٣٢٠ برقم (١١٣١٧) ، وعبد الرزاق برقم (١٩١٨٣) من طريق معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، بهذا الإسناد .  
وأخرجه البيهقي في الفرائض ٦ / ٢٤٥ باب : التشديد في القول في مسألة الجد . . .  
من طريق زهير بن معاوية ، حدثنا أبو إسحاق ، عن عمرو بن ميمون الأودي قال : شهدت عمر بن الخطاب . . . وهذا إسناد صحيح .

(٣) إسناده ضعيف لضعف أشعث ، وهو : ابن سوار .  
وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٤٣) من طريق معمر والثوري ، عن أيوب ،  
وأخرجه البيهقي في الفرائض ٦ / ٢٤٥ باب : التشديد في الكلام في مسألة  
الجد . . . من طريق معتمر بن سليمان ، حدثنا ابن عون ،  
جميعاً : عن محمد بن سيرين ، بهذا الإسناد . وهذا إسناد صحيح .  
وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٤٤) ، والبيهقي في الفرائض ٦ / ٢٤٥ من طريق  
هشام بن حسان ، عن عبدة ، به . وهذا إسناد صحيح أيضاً ، وعندهم « مئة  
قضية » بدل « ثمانين قضية » .

٢٩٤٣ - أخبرنا أبو غسان ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن  
عبيد بن عمرو<sup>(١)</sup>

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ فَرِيضَةٍ ، فَقَالَ : إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا  
جَدٌّ فَهَاتَهَا<sup>(٢)</sup> .

٢٩٤٤ - حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن أيوب  
السختياني ، عن سعيد بن جبير

عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُرَادٍ ، سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَّقَحَّمَ جَرَائِمَ  
جَهَنَّمَ ، فَلْيَقْضِ بَيْنَ الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ<sup>(٣)</sup> .

(١) في المطبوعات « عبد الله بن عمرو الخارقي » . وعند ابن أبي شيبة « عبيد الله بن عمرو الخارقي » . وهو خطأ .

(٢) إسناده جيد ، عبيد بن عمرو الخارقي ترجمه البخاري في الكبير ٤٥٣/٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤١٠/٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ١٣٧/٥ ، وانظر الأنساب ١٤/٥ . وأخرجه ابن أبي شيبة ٣١٩/١١ برقم (١١٣٠٣) من طريق وكيع قال : حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، بهذا الإسناد . وانظر التعليق السابق .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه جهالة ، وأخرجه ابن منصور برقم (٥٧) ، وابن أبي شيبة ٣١٩/١١ برقم (١١٣١٣) وسعيد بن منصور برقم (٥٦) ، والبيهقي في الفرائض ٢٤٥/٦ باب : التشديد في الكلام في مسألة الجد . . . . من طريق سفيان الثوري ، بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٤٨) ، وابن أبي شيبة برقم (١١٣١٨) من طريق أيوب ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن منصور أيضاً برقم (٥٦) من طريق أبي بشر ، حدثنا سعيد بن جبير ، به . والجرائيم جمع ، واحده : جرثومة . والجرثومة الأصل ، والمعنى هنا : من أراد أن يزج بنفسه في قعر جهنم بدون روية وتدبر فليقض . . . .

## ١١ - باب : قَوْل أَبِي بَكْرٍ فِي الْجَدِّ

٢٩٤٥ - أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ

أَبِي نَضْرَةَ ،

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ<sup>(١)</sup> .

٢٩٤٦ - وَعَنْ عِكْرَمَةَ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا<sup>(٢)</sup> .

٢٩٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ سَلِيمَانَ

الشَّيْبَانِي ، عَنْ كُرْدُوسٍ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ،

عَنْ أَبِي مُوسَى : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا<sup>(٣)</sup> .

---

(١) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٨٨/١١ برقم (١١٢٥٠) من طريق عبد الأعلى ، حدثنا خالد ، بهذا الإسناد .

وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٤٠) والبيهقي في الفرائض ٢٤٦/٦ باب : من لم يورث الإخوة مع الجد ، من طريق هشيم : حدثنا خالد ، عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد : أن أبا بكر . . . . وهذا إسناد صحيح ، خالد هو : الحذاء ، وأبو المتوكل هو : علي بن داود .

(٢) الأثر صحيح ، وسيأتي بإسناد صحيح برقم (٢٩٥٢) .

وعلقه البخاري في الفرائض باب : ميراث الجد مع الأب والإخوة فقال : « وقال أبو بكر ، وابن عباس وابن الزبير : الجد أبٌ » . وقال الحافظ في الفتح ١٩/١٢ : « فأما قول أبي بكر وهو الصديق فوصله الدارمي بسند على شرط مسلم ، عن أبي سعيد الخدري : أن أبا بكر جعل الجد أباً .

وبسند صحيح إلى أبي موسى أن أبا بكر ، مثله .

وبسند صحيح إلى عثمان أن أبا بكر كان يجعل الجد أباً . . . .

وبسند صحيح عن ابن عباس أن أبا بكر كان يجعل الجد أباً . . . . » .

(٣) إسناده جيد ، وأخرجه ابن حزم في « المحلّي » ٢٨٧/٩ من طريق عبد الرحمن بن

مهدي ، حدثنا سفيان ، بهذا الإسناد ،

٢٩٤٨ - حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو شهاب ، عن الشيباني ،  
عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن كردوس ،

عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَعَلَ الْجَدَّ أَبَا (١) .

٢٩٤٩ - أخبرنا الأسود بن عامر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ،  
عن أبي بردة ، عن مروان ،

عَنْ عُثْمَانَ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ أَبَا (٢) .

٢٩٥٠ - حدثنا عبيد الله ، ومحمد بن يوسف ، عن إسرائيل  
(ك: ٤٩٢) ، عن أبي إسحاق (٣) ،

عَنْ عُثْمَانَ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ أَبَا (٤) .

٢٩٥١ - أخبرنا الأسود بن عامر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ،

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : لَقِيتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ : يَا ابْنَ أَبِي

---

= وأخرجه ابن منصور برقم (٤٣) ، والبيهقي في الفرائض ٢٤٦/٦ باب : من لم  
يورث الإخوة مع الجد ، من طريق خالد بن عبد الله .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٨٨/١١ برقم (١١٢٥١) من طريق علي بن مسهر ،

جميعاً عن سليمان أبي إسحاق الشيباني ، بهذا الإسناد . وانظر الطريق التالي .

(١) إسناده جيد ، وهو مكرر سابقه .

(٢) إسناده جيد ، مروان بن الحكم فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٦٥٥)

وانظر سابقه ولاحقه . وسيأتي مطولاً برقم (٢٩٠١) .

(٣) في المطبوعات زيادة: «عن أبي بردة ، عن مروان ، عن عثمان : أن أبا بكر كان يجعل

الجد أبا . أخبرنا الأسود بن عامر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة» .

(٤) إسناده جيد ، وأخرجه ابن منصور برقم (٤٣) ، والدارقطني ٩٢/٤ من طريق خالد بن

عبد الله ، وزهير ،

جميعاً : عن أبي إسحاق الشيباني ، بهذا الإسناد .

مُوسَى ، أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّ الْجَدَّ لَا يُنْزَلُ فِيكُمْ مَنْزِلَةَ الْأَبِ وَأَنْتَ لَا تُنْكَرُ ؟ .  
قَالَ : قُلْتُ : وَلَوْ كُنْتَ أَنْتَ لَمْ تُنْكَرِ .

قَالَ مَرْوَانُ : فَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ [ ر : ٣٨٢ ] أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى  
أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا إِذَا لَمْ يَكُنْ دُونَهُ أَبٌ<sup>(١)</sup> .

٢٩٥٢ - حدثنا الأسود بن عامر ، أنبأنا شعبة ، عن خالد الحذاء ،  
عن أبي نضرة ، وعن عكرمة ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ<sup>(٢)</sup> يَجْعَلُ الْجَدَّ أَبًا<sup>(٣)</sup> .

٢٩٥٣ - حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا وهيب ، حدثنا أيوب ، عن  
عكرمة ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَعَلَهُ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ كُنْتَ مُتَّخِذًا  
أَحَدًا خَلِيلًا ، لَاتَّخَذْتُهُ خَلِيلًا ، وَلَكِنَّ أُخُوَّةَ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ» . - يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ  
جَعَلَهُ أَبًا . يَعْنِي : الْجَدَّ<sup>(٤)</sup> .

(١) إسناده صحيح ، وقد تقدم مختصراً برقم (٢٩٤٩) وهناك خرجناه .

(٢) سقطت «كان» من (ق) .

(٣) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن منصور برقم (٤٢) من طريق هشيم ، حدثنا خالد  
الحذاء ، بهذا الإسناد . وأبو نضرة هو : المنذر بن مالك بن قطعة . وانظر المحلّي  
٢٨٨ / ٩ فقد عدد ابن حزم من جعل الجد أباً من الصحابة والتابعين وتابعيهم أيضاً .

(٤) إسناده صحيح ، وأخرجه الحاكم ٣٣٩ / ٤ من طريق أبي معمر ، حدثنا وهيب ،  
بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاري في الفرائض (٦٧٣٨) باب : ميراث الجد مع الأب والإخوة - ومن  
طريقه أخرجه ابن حزم في المحلّي ٢٨٧ / ٩ - من طريق أبي معمر ، حدثنا عبد  
الوارث ، حدثنا أيوب ، بهذا الإسناد ،

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» برقم (٢٥٨٤) . =

٢٩٥٤ - حدثنا مسلم ، حدثنا وهيب ، حدثنا أيوب ، عن ابن أبي

ملیكة ،

عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا<sup>(١)</sup> .

٢٩٥٥ - حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا الأشعث ،

عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِنَّ الْجَدَّ قَدْ مَضَتْ سُنَّتُهُ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ جَعَلَ الْجَدَّ  
أَبًا ، وَلَكِنَّ النَّاسَ تَخَيَّرُوا<sup>(٢)</sup> .

## ١٢ - باب : (٣) قَوْلَ عُمَرَ فِي الْجَدِّ

٢٩٥٦ - أخبرنا محمد بن عيينة ، عن علي بن مسهر ، عن عاصم ،

وأخرجه ابن منصور برقم (٤٨) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا أيوب ، به .  
وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم (٢٩٤٧) .

(١) إسناده صحيح ، وأخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ (٣٦٥٨) باب :  
قول النبي ﷺ : لو كنت متخذاً خليلاً .

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٦٨٠٥) .

ونضيف هنا : وأخرجه ابن منصور برقم (٤٧) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ،  
حدثنا أيوب ، بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٤٩) - ومن طريقه أخرجه ابن حزم في المحلّي

٢٨٧/٩ - وابن أبي شيبة ٢٨٨/١١ - ٢٨٩ برقم (١١٢٥٢) ، والبيهقي في الفرائض

٢٤٦/٦ . باب : من لم يورث الإخوة مع الجد ، من طريق ابن جريج قال : حدثنا

ابن أبي مليكة ، بهذا الإسناد . وهذا إسناد صحيح أيضاً .

(٢) إسناده ضعيف لضعف أشعث ، وهو : ابن سوار . وأخرج ابن منصور برقم (٥٤)

عن حماد بن زيد ، عن كثير بن شنظير ، قال سمعت الحسن يقول : لو وليت من أمر

الناس شيئاً ، لأنزلت الجد أباً . وإسناده صحيح .

(٣) في المطبوعات زيادة : « في » .

عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ جَدِّ وَرَثَ فِي الْإِسْلَامِ عُمَرُ (١) .

٢٩٥٧ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا حسن ، عن عاصم ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : إِنَّ (٢) أَوَّلَ جَدِّ وَرَثَ فِي الْإِسْلَامِ عُمَرُ ، فَأَخَذَ مَالَهُ فَآتَاهُ عَلِيُّ وَزَيْدٌ ، فَقَالَ : لَيْسَ لَكَ ذَلِكَ ، إِنَّمَا أَنْتَ كَأَحَدِ الْأَخْوَيْنِ (٣) .

٢٩٥٨ - حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن عيسى الخياط ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : كَانَ عُمَرُ يُقَاسِمَ بِالْجَدِّ مَعَ الْأَخِ وَالْأَخْوَيْنِ فَإِذَا زَادُوا ، أَعْطَاهُ الثُّلْثَ ، وَكَانَ يُعْطِيهِ مَعَ الْوَلَدِ السُّدُسَ (٤) .

(١) إسناده جيد ، إلى الشعبي ، ومحمد بن عيينة فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (١٢٢) ، وهذا مختصر الذي يليه فانظره .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٤١) من طريق سفيان الثوري ، عن عاصم الأحول ، بهذا الإسناد .

(٢) ساقطة من (ق ، ك) .

(٣) إسناده صحيح إلى الشعبي ، والحسن هو : ابن صالح . وقال الحافظ في « فتح الباري » ٢٠ / ١٢ : « فأخرج الدارمي بسند صحيح عن الشعبي قال : أول جد وورث في الإسلام . . . . » ، وذكر هذا الحديث .

وأخرجه البيهقي في الفرائض ٦ / ٢٤٧ باب : من ورث الإخوة للأب والأم . . . . من طريق ابن المبارك ، حدثنا عاصم ، بهذا الإسناد .

ويشهد له ما أخرجه ابن أبي شيبة ١١ / ٢٩٦ برقم (١١٢٧٧) من طريق عبد الأعلى ، عن داود ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم قال : إن أول جد وورث في الإسلام عمر بن الخطاب . . . . وهذا إسناد حسن ، داود هو ابن أبي هند ، وشهر بن حوشب فصلنا القول فيه عند الحديث (٦٣٧٠) في « مسند الموصلي » .

(٤) في إسناده عيسى بن أبي عيسى : ميسرة ، وهو متروك ، وباقي رجاله ثقات .

وأخرجه ابن منصور برقم (٥٩) ، - ومن طريقه أخرجه ابن حزم في المحلى ٩ / ٢٨٤ - وابن أبي شيبة ١١ / ٢٩٢ برقم (١١٢٦٥) ، والبيهقي في الفرائض ٦ / ٢٤٩ باب : كيفية المقاسمة بين الجد والإخوة والأخوات ، من طريق أبي معاوية عن =



٢٩٥٩ - حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا وهيب ، حدثنا هشام بن

عروة ، عن أبيه ،

عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا طَعِنَ ، اسْتَشَارَهُمْ فِي  
الْجَدِّ ، فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ رَأَيْتُ فِي الْجَدِّ رَأْيًا ، فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تَتَّبِعُوهُ ،  
فَاتَّبِعُوهُ . فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : إِنْ نَتَّبِعْ رَأْيَكَ ، فَإِنَّهُ رَشْدٌ (ك: ٤٩٣) ، وَإِنْ نَتَّبِعْ  
رَأْيَ الشَّيْخِ ، فَنِعْمٌ <sup>(١)</sup> ذُو الرَّأْيِ كَانَ <sup>(٢)</sup> .

### ١٣ - بَاب : قَوْلِ عَلِيٍّ فِي الْجَدِّ

٢٩٦٠ - أخبرنا محمد بن عيينة ، عن علي بن مسهر ، عن الشيباني ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : كَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى عَلِيٍّ - وَابْنُ عَبَّاسٍ بِالْبَصْرَةِ - :

= الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبيد بن نضله - وفي كثير من كتب الرجال : نضيلة -  
قال : كان عمر . . . . وهذا إسناد صحيح ، وانظر المحلّي ٢٨٥ / ٩ .

(١) في (ق ، ك) ، وفي المطبوعات : « فلنعم » .

(٢) إسناده جيد ، وقد تقدم برقم (٦٥٥) .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٥١) - ومن طريقه أخرجه ابن حزم في المحلّي  
٢٨٣ / ٩ - من طريق ابن جريج قال : أخبرني هشام بن عروة ، بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق أيضاً برقم (١٩٠٥٢) من طريق معمر ، عن هشام ، به .

وأخرجه ابن حزم في المحلّي ٢٨٣ / ٩ ، ٢٨٧ من طريق حماد بن سلمة ، حدثنا  
هشام ، به .

وأخرجه الحاكم ٣٤٠ / ٤ ، والبيهقي في الفرائض ٢٤٦ / ٦ باب : من لم يورث  
الإخوة مع الجد ، من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن عمه موسى بن

عقبة ، حدثنا عروة بن الزبير ، به .

وهذا إسناد صحيح أيضاً . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

وَإِنِّي أُتَيْتُ<sup>(١)</sup> بِجَدِّ ، وَسِتَّةِ إِخْوَةٍ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ : أَنْ أَعْطِ الْجَدَّ سُدْسًا<sup>(٢)</sup> وَلَا تُعْطِهِ أَحَدًا بَعْدَهُ<sup>(٣)</sup> .

٢٩٦١ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا حسن ، عن إسماعيل

عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي سِتَّةِ إِخْوَةٍ وَجَدِّ ، قَالَ : أَعْطِ الْجَدَّ السُّدْسَ<sup>(٤)</sup> .

(١) في (ق ، ك) : «إني» .

(٢) في (ك) : «سبعاً» .

(٣) إسناده جيد ، والشيباني هو : أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان . وأخرجه البيهقي في الفرائض ٢٤٩/٦ باب : كيفية المقاسمة بين الجد والإخوة والأخوات ، وابن حزم في المحلّي ٢٨٤/٩ من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق الشيباني ، بهذا الإسناد ، ولفظه : « كتب ابن عباس إلى علي في ستة إخوة وجد ، فكتب إليه علي : أن أعطه سبعاً » . وقيس بن الربيع ضعيف . وأخرجه أيضاً من طريق وكيع ، حدثنا سفيان الثوري ، عن فراس ، عن الشعبي قال : كتب ابن عباس إلى علي في ستة إخوة وجد ، فكتب إليه علي : اجعله كأحدهم ، وامحُ كتابي . وهذا إسناد صحيح . ومن هذه الطريق أخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٣/١١ برقم (١١٢٦٩) .

وأخرجه ابن حزم في المحلّي ٢٨٤/٩ من طريق يزيد بن هارون ، عن قيس بن الربيع ، عن فراس ، عن الشعبي قال : كتب ابن عباس من البصرة إلى علي بن أبي طالب في سبعة أخوة وجد ، فكتب إليه علي : اقسم المال بينهم سواء وامحُ كتابي ولا تخلده . وقيس بن الربيع ضعيف كما قدمنا .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (١١٢٦٨) من طريق وكيع ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن علي : أنه أتى بستة إخوة وجد ، فأعطى الجد السدس . وهو الحديث التالي ، وإسناده صحيح ، وانظر فتح الباري ٢١/١٢ فقد أشار إلى بعض هذه الروايات ووصفها بصحة الإسناد .

(٤) إسناده صحيح إلى الشعبي ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٣/١١ برقم (١١٢٦٨) من طريق وكيع ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن علي . . . . وهذا إسناد صحيح ، وانظر الطريق التالي .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : كَأَنَّهُ يَعْنِي : عَلِيًّا<sup>(١)</sup> - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - الشَّعْبِيُّ  
يُرْوَاهُ عَنْ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> .

٢٩٦٢ - حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ : أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ أَخًا مَتَى يَكُونُ  
سَادِسًا<sup>(٣)</sup> .

٢٩٦٣ - أخبرنا أبو النعمان ، حدثنا وهيب ، حدثنا يونس ،

عَنِ الْحَسَنِ : أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يُشْرِكُ الْجَدَّ مَعَ الْإِخْوَةِ إِلَى السُّدُسِ<sup>(٤)</sup> .

٢٩٦٤ - حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن

مرة [ ر : ٣٨٣ ]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ يُشْرِكُ بَيْنَ الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ حَتَّى

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) أسقط الدكتور البغا « علياً » . وعند (ها ، ليس) : « كأنه يعني علي الشعبي يرويه  
عن علي » .

(٣) إسناده حسن ، عبد الله بن سلمة المرادي بسطنا القول فيه عند الحديث (١٩٢) في  
« موارد الظمان » .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٣/١١ برقم (١١٢٦٧) ، والبيهقي في الفرائض ٢٤٩/٦ ،  
باب : كيفية المقاسمة بين الجد والإخوة والأخوات ، وابن حزم في المحلى  
٢٨٤/٩ من طريق شعبة ، بهذا الإسناد .

(٤) إسناده صحيح إلى الحسن ، وأبو النعمان هو : محمد بن الفضل ، ووهيب هو :  
ابن خالد ، ويونس هو : ابن عبيد بن دينار .

وأخرجه ابن حزم في المحلى ٢٨٤/٩ من طريق حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن  
الحسن البصري : أن علي بن أبي طالب كان يورث الجد مع خمسة إخوة السدس ،  
فإن كانوا أكثر من ذلك فله السدس لا ينقص منه شيئاً . وهذا إسناد صحيح .

يُكُونُ سَادِسًا<sup>(١)</sup> .

٢٩٦٥ - حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ يُشْرِكُ الْجَدَّ إِلَى سِتَّةٍ مَعَ الْإِخْوَةِ ، يُعْطِي  
كُلَّ صَاحِبٍ فَرِيضَةً فَرِيضَتَهُ ، وَلَا يُورَثُ أَخًا لِأُمِّ مَعَ جَدِّ ، وَلَا أُخْتًا لِأُمِّ ،  
وَلَا يَزِيدُ الْجَدَّ مَعَ الْوَالِدِ عَلَى السُّدُسِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ غَيْرَهُ ، وَلَا يُقَاسِمُ بِأَخٍ<sup>(٢)</sup>  
لِأَبٍ ، مَعَ أَخٍ لِأَبٍ وَأُمِّ ، وَإِذَا كَانَتْ أُخْتُ لِأَبٍ وَأُمِّ ، وَأَخٌ لِأَبٍ ، أُعْطِيَ  
الْأُخْتَ النَّصْفَ ، وَالنَّصْفَ الْآخَرَ بَيْنَ الْجَدِّ وَالْأَخِ نِصْفَيْنِ ، وَإِذَا كَانُوا إِخْوَةً  
وَأَخْوَاتٍ شَرَكَهُمْ مَعَ الْجَدِّ إِلَى السُّدُسِ<sup>(٣)</sup> .

#### ١٤ - بَابُ : قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْجَدِّ

٢٩٦٦ - حدثنا محمد بن يوسف ، عن سفيان ، عن العباسي ، - هو

عبد الله بن خالد<sup>(٤)</sup> -

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْجَدِّ ؟ فَقَالَ :  
أَيُّ أَبٍ لَكَ أَكْبَرُ ؟ فَقُلْتُ أَنَا : آدَمُ . قَالَ : أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

(١) إسناده حسن ، وقد تقدم برقم (٢٩٦٣) .

ملحوظة : لقد تكررت رواية الحديث (٢٩٦٤) في هذا المكان متنأ وإسناداً .

(٢) في (ق) : «لأخ» .

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري إلى إبراهيم ،

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٦٤) ، وابن أبي شيبة ٢٩٨/١١ برقم (١١٢٨٢)

والبيهقي في الفرائض ٢٤٩/٦ باب : كيفية المقاسمة بين الجد والإخوة

والأخوات ، من طريق سفيان الثوري ، بهذا الإسناد .

(٤) ما بين المعترضتين ساقط من (ق ، ك) .

٢٩٦٧ - أخبرنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن إسماعيل بن

سميع ، عن رجل ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَوَدِدْتُ أَنِّي وَالَّذِينَ يُخَالِفُونَنِي فِي الْجَدِّ (٢) تَلَاعَنَّا  
أَيُّنَا أَسْوَأَ قَوْلًا (٣) .

٢٩٦٨ - حدثنا مسلم بن إبراهيم ، (ك: ٤٩٤) حدثنا وهيب ، حدثنا ابن

طاووس ، عن أبيه ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا (٤) .

(١) رجاله ثقات ، غير أن عبد الله بن خالد لم يسمع ابن عباس ، بينهما الضحاك .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٨٩/١١ برقم (١١٢٥٤) من طريق وكيع ، حدثنا سفيان ، بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقي في الفرائض ٢٤٦/٦ باب : من لم يورث الإخوة مع الجد ، من طريق محمد بن نصر ، حدثنا إسحاق من كتابه ، عن جرير ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن خالد ، بهذا الإسناد .

(٢) ليس عند ( د ، ها ، ليس ) قوله : « في الجد » .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه جهالة . وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٢٤) من طريق معمر ، عن ابن طاووس قال : أخبرني أبي أنه سمع ابن عباس يقول : لوددت أني وهؤلاء الذين يخالفونني في الفريضة نجتمع ، فنضع أيدينا على الركن ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين . وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٣٧) من طريق سفيان ، عن ابن أبي نجیح ، عن عطاء ، بالإسناد السابق ، وبنحوه . وانظر الأثر (٤٩ ، ٥٠) فيه أيضاً .

(٤) إسناده صحيح ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٥٥ ، ١٩٠٥٦) من طريق ابن جريج ، ومعمر .

جميعاً : حدثنا ابن طاووس ، بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق أيضاً برقم (١٩٠٥٤) من طريق ابن جريج قال : أخبرني عطاء =

## ١٥ - باب : قول ابن مسعود في الجَدِّ

٢٩٦٩ - أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا زهير ،

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى شُرَيْحٍ وَعِنْدَهُ عَامِرٌ ، وَإِبْرَاهِيمُ ،  
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي فَرِيضَةِ امْرَأَةٍ مِنَّا : الْعَالِيَةَ ، تَرَكَتْ زَوْجَهَا ،  
وَأُمَّهَا ، وَأَخَاهَا لِأَبِيهَا ، وَجَدَّهَا .

فَقَالَ لِي : هَلْ مِنْ أُخْتٍ ؟ قُلْتُ : لَا . قَالَ : لِلْبَعْلِ الشَّطْرُ ، وَلِلْأُمَّ  
الثُّلُثُ .

قَالَ : فَجَهَدْتُ عَلَى أَنْ يُجِيبَنِي ، فَلَمْ يُجِيبَنِي إِلَّا بِذَلِكَ .

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ ، وَعَامِرٌ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : مَا جَاءَ أَحَدٌ  
بِفَرِيضَةٍ أَعْضَلَ مِنْ فَرِيضَةٍ جِئْتُ بِهَا .

قَالَ : فَأَتَيْتُ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيَّ - وَكَانَ يُقَالُ : لَيْسَ بِالْكُوفَةِ أَحَدٌ أَعْلَمُ  
بِفَرِيضَةٍ مِنْ عَبِيدَةَ وَالْحَارِثِ الْأَعْوَرِ . وَكَانَ عَبِيدَةُ يَجْلِسُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا  
وَرَدَتْ عَلَى شُرَيْحٍ فَرِيضَةٌ فِيهَا جَدٌّ ، رَفَعَهُمْ إِلَى عَبِيدَةَ ، فَفَرَضَ -  
فَسَأَلْتُهُ<sup>(١)</sup> ، فَقَالَ<sup>(٢)</sup> : إِنْ سِئْتُمْ نَبَأَكُمْ بِفَرِيضَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي هَذَا :  
جَعَلَ لِلزَّوْجِ ثَلَاثَةَ أَشْهُمِ النِّصْفِ ، وَلِلْأُمَّ ثُلُثَ مَا بَقِيَ ، وَهُوَ السُّدُسُ<sup>(٣)</sup> مِنْ

= أن ابن عباس كان يجعل الجد أباً ، وهذا إسناد صحيح أيضاً .  
وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٤٦) من طريق خالد بن عبد الله ، عن ليث بن أبي  
سليم ، عن عطاء ، بالإسناد السابق . وهذا إسناد ضعيف .

(١) في (ق) : «مسألته» .

(٢) في (ك) : «قال» .

(٣) ساقطة من (ق ، ك) .

رَأْسِ الْمَالِ ، وَلِلْأَخِ سَهْمٌ ، وَلِلْجَدِّ سَهْمٌ<sup>(١)</sup> .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْجَدُّ أَبُو الْأَبِ .

## ١٦ - بَابُ : قَوْلُ زَيْدٍ فِي الْجَدِّ

٢٩٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ،

عَنِ الْحَسَنِ : أَنَّ زَيْدًا كَانَ يُشْرِكُ الْجَدَّ مَعَ الْإِخْوَةِ إِلَى الثُّلُثِ<sup>(٢)</sup> .

(١) إسناده صحيح إلى أبي إسحاق ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٧١) ، وابن أبي شيبة ٣٠٨/١١ برقم (١١٣٠٣) من طريق سفيان الثوري ، حدثنا أبو إسحاق ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٥١/١١ برقم (١١١٣٧) ، والبخاري في الكبير ١٩/٢ تعليقاً ، والبيهقي في الفرائض ٦/٢٤٠ باب : ميراث ابني عم أحدهما زوج والآخر أخ لأم ، من طريق شعبة ،

وأخرجه البيهقي أيضاً ٦/٢٣٩ من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا حماد بن سلمة ،

وأخرجه سعيد بن منصور برقم (١٣٠) من طريق هشيم ،

جميعاً أخبرنا أوس بن ثابت الأنصاري ، عن حكيم بن عقال : أن شريحاً أتى بامرأة . . . .

وهذا إسناد جيد ، أوس بن ثابت ترجمه البخاري في الكبير ١٩/٢ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأورد ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/٣٠٥ بإسناده إلى ابن معين قال : « أوس بن ثابت الأنصاري ، ثقة » ، وذكره ابن حبان في الثقات ٧٣/٦ .

وحكيم بن عقال ترجمه البخاري في الكبير ٣/١٣ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/٢٠٦ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد روى عنه جماعة ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/١٦١ .

(٢) إسناده إلى الحسن صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٢٩٥ برقم (١١٢٧٤) من طريق عبد الأعلى ، عن يونس ، بهذا الإسناد . وانظر ما بعده لتمام تخريجه .

٢٩٧١ - حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي ، حدثنا

الأعمش ، عن إبراهيم ،

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أَنَّهُ كَانَ يُقَاسِمُ بِالْجَدِّ مَعَ الْإِخْوَةِ إِلَى الثُّلْثِ ثُمَّ لَا يَنْقُصُهُ<sup>(١)</sup> . [ ر : ٣٨٤ ]

٢٩٧٢ - حدثنا سعيد بن المغيرة ، عن عيسى بن يونس ،

عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : قَالَ عَامِرٌ<sup>(٢)</sup> : خُذْ مِنْ أَمْرِ الْجَدِّ مَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup> .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : يَعْنِي : قَوْلَ زَيْدٍ .

(١) إسناده إلى إبراهيم صحيح ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٦٣) ، وابن أبي شيبة ٣١٧/١١ برقم (١١٣٠٩) ، والبيهقي في الفرائض ٦/٢٥٠ باب : كيفية المقاسمة بين الجد والإخوة والأخوات ، من طريق سفيان الثوري ، حدثنا الأعمش ، بهذا الإسناد .

وانظر الطريق السابق ، ومصنف ابن أبي شيبة ٢٩٧/١١ برقم (١١٢٧٩) .

(٢) في المطبوعات «عمر» وهو تحريف .

(٣) إسناده صحيح إلى عامر الشعبي ، وأخرجه مالك في الفرائض (٢) باب : ميراث الجد ، من طريق الزهري ، عن قبيصة بن ذؤيب : أن عمر بن الخطاب فرض للجد الذي يفرض الناس له اليوم .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٠/١١ برقم (١١٢٥٧) وزاد فيه « قلت له : يعني : قول زيد بن ثابت ؟ . قال : نعم » .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٤٢) . وابن أبي شيبة ٣١٩/١١ - ٣٢٠ برقم (١١٣١٦) من طريق ابن التيمي ، ووكيع ، جميعاً حدثنا إسماعيل ، عن الشعبي قال : خذ من شأن الجد بما اجتمع عليه الناس .

وعند ابن أبي شيبة زيادة « يعني : قول زيد » .



١٧ - باب : الأَكْدَرِيَّة : زَوْج ، وَأُخْت لِأَبٍ

وَأُم ، وَجَد ، وَأُم

٢٩٧٣ - أخبرنا سعيد بن عامر ، عن همام ،

عَنْ قَتَادَةَ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ فِي أُخْتٍ ، وَأُمِّ ، وَزَوْجٍ ، وَجَدٍّ ،  
قَالَ : جَعَلَهَا مِنْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ : لِلْأُمِّ سِتَّةٌ ، وَلِلزَّوْجِ تِسْعَةٌ ، وَلِلْجَدِّ ثَمَانِيَةٌ  
وَلِلْأُخْتِ أَرْبَعَةٌ<sup>(١)</sup> (ك : ٤٩٥) .

١٨ - بابٌ : فِي الْجَدَّاتِ

٢٩٧٤ - أخبرنا يزيد بن هارون ، حدثنا الأشعث ، عن ابن سيرين ،

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ جَدَّةٍ أُطْعِمَتْ فِي الْإِسْلَامِ سَهْمًا أُمُّ أَبِي  
وَابْنُهَا حَيٌّ<sup>(٢)</sup> .

(١) إسناده صحيح إلى قتادة ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٧٤) ، وابن أبي شيبة

٣٠١/١١ برقم (١١٢٨٩) من طريق سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم :

قال زيد . . . . وهذا إسناده صحيح إلى إبراهيم ،

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً برقم (١١٢٨٧) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ،

بالإسناد السابق .

وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٦٥) من طريق أبي عوانة ، عن المغيرة ، عن

إبراهيم ، بالإسناد السابق .

(٢) إسناده ضعيف لضعف أشعث ، وهو ابن سوار . وابن سيرين لم يدرك ابن مسعود ،

وهو موقوف على ابن مسعود . وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣١/١١ برقم (١١٣٤٨) من

طريق حفص بن غياث ،

وأخرجه ابن منصور برقم (١٠٩) ، والبيهقي في الفرائض ٢٢٦/٢ باب : لا يرث =

٢٩٧٥ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا شريك ، عن ليث ، عن طاووس ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَطْعَمَ جَدَّةَ سُدْسَا (١) .

٢٩٧٦ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن

إبراهيم بن ميسرة ،

مع الأب أبواه ، من طريق سفيان :

جميعاً : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي عمرو الشيباني قال : كان عبد الله يورث ، وهذا إسناد صحيح إلى أبي عمرو سعد بن إياس ، وهو موقوف على عبد الله .

وأخرجه ابن منصور برقم (١١٠) - ومن طريقه أخرجه ابن حزم في المحلّي ٢٧٩/٩ - من طريق سفيان ، عن ابن أبي ليلى ، عن الشعبي ، عن ابن مسعود ، موقوفاً ، وإسناده ضعيف ، محمد بن أبي ليلى سيء الحفظ جداً .

وأخرجه ابن منصور أيضاً برقم (٩٩) من طريق هشيم ، عن الشعبي ، بالإسناد السابق . وهو إسناد ضعيف .

وأخرجه الترمذي في الفرائض (٢١٠٣) باب : في ميراث الجدة مع ابنها ، وابن حزم في المحلّي ٢٨١/٩ ، والبيهقي في الفرائض ٢٢٦/٦ باب : لا يرث مع الأب أبواه ، من طريق يزيد بن هارون ، عن محمد بن سالم ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود - رفعه . . . . وهذا إسناد ضعيف ، محمد بن سالم أبو سهل الكوفي ، ضعيف .

وقال الترمذي : « هذا حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، وقد ورث بعض أصحاب النبي ﷺ الجدة مع ابنها ، ولم يورثها بعضهم » .

(١) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو : ابن أبي سليم . وشريك فصلنا القول فيه عند الحديث (١٧٠١) في « موارد الظمآن » .

وأخرجه ابن ماجه في الفرائض (٢٧٢٥) باب : ميراث الجدة ، وابن أبي شيبة ٣٢١/١١ برقم (١١٣٢٠) ، والبيهقي في الفرائض ٢٣٤/٦ باب : فرائض الجدة والجدتين ، من طريق شريك ، بهذا الإسناد .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ : أَنَّ عُمَرَ وَرَثَ جَدَّةَ مَعَ ابْنِهَا (١) .

٢٩٧٧ - حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا شعبة ، أخبرني منصور بن

المعتمر قال :

سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ جَدَّاتٍ سُدْسًا ،

قَالَ : قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ : مَنْ هُنَّ ؟ قَالَ : جَدَّتَاكَ مِنْ قَبْلِ أَبِيكَ (٢) ، وَجَدَّتُكَ

مِنْ قَبْلِ أُمَّكَ (٣) .

٢٩٧٨ - حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا يزيد بن إبراهيم ، قال :

أَنْبَأَنِي الْحَسَنُ قَالَ :

(١) إسناده ضعيف فيه عن عنة ابن جريج .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٩٤) من طريق ابن جريج ، بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٩٤) من طريق الثوري ، وابن عيينة ،

وأخرجه ابن منصور برقم (٩٠) من طريق سفيان - ولم ينسبه -

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣١/١١ برقم (١١٣٤٧) ، والبيهقي في الفرائض ٢٢٦/٦

باب : لا يرث مع الأب أبواه ، من طريق سفيان بن عيينة ،

جميعاً : عن إبراهيم بن ميسرة ، بهذا الإسناد . موقوفاً على عمر ، وإسناده

صحيح .

(٢) في (ق) : «جدتاك لأبيك» .

(٣) إسناده معضل ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٢/١١ برقم (١١٣٢٣) والبيهقي في

الفرائض ٢٣٦/٦ باب : توريث ثلاث جدات متحاذايات أو أكثر ، من طريق يزيد بن

هارون ، حدثنا سفيان ، وشريك ، وشعبة ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن منصور برقم (٧٩) ، وابن حزم ٢٧٢/٩ من طريق ابن عيينة ،

والثوري ، وحماد بن زيد ، وجريير بن عبد الحميد ، جميعاً : حدثنا منصور ، بهذا

الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٧٩) من طريق الثوري ، حدثنا منصور ، عن إبراهيم

قال : حدثت أن رسول الله ﷺ قال : . . . . =

تَرِثُ الْجَدَّةُ وَابْنُهَا حَيٌّ (١) .

٢٩٧٩ - حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن

داود ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : لَا تَرِثُ أُمُّ أَبِي الْأُمِّ ، ابْنُهَا الَّذِي تَدْلِي بِهِ لِأَبِيهِ لَا يَرِثُ  
فَكَيْفَ تَرِثُ هِيَ (٢) ؟ . .

٢٩٨٠ - أخبرنا أبو معمر ، عن إسماعيل بن عليّة ، عن سلمة بن

علقمة ، عن حميد بن هلال ، عن أبي الدهماء ،

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : تَرِثُ الْجَدَّةُ وَابْنُهَا حَيٌّ (٣) .

(١) إسناده صحيح إلى الحسن ، وهو موقوف عليه .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٢/١١ برقم (١١٣٥٣) من طريق عبد الأعلى ،  
وأخرجه ابن منصور برقم (٩٧) من طريق هشيم ،

جميعاً : حدثنا يونس ، عن الحسن ، به .

وأخرجه ابن منصور برقم (٩٦) ، وابن حزم في المحلّي ٢٨١/٩ من طريق  
أشعث بن عبد الملك ، عن الحسن ، به . وانظر سنن البيهقي ٢٢٦/٦ .

(٢) إسناده صحيح إلى الشعبي ، والشعبي هو : عامر بن شراحيل ، وداود هو : ابن أبي  
هند .

وأخرجه البيهقي في الفرائض ٢٣٦/٦ باب : توريث ثلاث جدات متحاذيات أو  
أكثر ، من طريق عبد الأعلى ، وشيبان قالاً : حدثنا حماد بن سلمة ، بهذا  
الإسناد .

وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٨٩) - ومن طريقه أخرجه ابن حزم في المحلّي  
٢٧٥/٩ - من طريق خالد بن عبد الله ، حدثنا داود بن أبي هند ، به .

(٣) إسناده صحيح ، وهو موقوف على عمران ، وأبو الدهماء هو : قرفة بن بهيس .  
وأبو معمر هو : إسماعيل بن إبراهيم .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣١/١١ برقم (١١٣٤٩) ، والبيهقي في الفرائض ٢٢٦/٦  
باب : لا يرث مع الأب أبواه ، من طريق إسماعيل بن عليّة ، بهذا الإسناد .

١٩ - باب : قول أبي بكر الصديق<sup>(١)</sup>  
في الجدات

٢٩٨١ - أخبرنا يزيد بن هارون ، أنبأنا الأشعث ،

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : جَاءَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ جَدَّةُ أُمِّ أَبِي - أَوْ أُمُّ أُمِّ - فَقَالَتْ :  
إِنَّ ابْنَ ابْنِي - أَوْ ابْنَ ابْنَتِي - تُوْفِّي ، وَبَلَّغْنِي أَنَّ لِي نَصِيباً ، فَمَا لِي ؟  
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِيهَا شَيْئاً ، وَسَأَلْتُ  
النَّاسَ .

فَلَمَّا صَلَّى الظُّهْرَ ، فَقَالَ<sup>(٢)</sup> : أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الْجَدَّةِ  
شَيْئاً ؟

فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : أَنَا . قَالَ : مَاذَا ؟ قَالَ : أَعْطَاهَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُدْساً .

قَالَ : أَيَعْلَمُ ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُكَ ؟ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ : صَدَقَ .  
فَأَعْطَاهَا أَبُو بَكْرٍ السُّدُسَ ، فَجَاءَتْ إِلَى عُمَرَ مِثْلُهَا ، فَقَالَ : مَا أَدْرِي ،  
مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا شَيْئاً ، وَسَأَلْتُ (ك : ٤٩٦) النَّاسَ فَحَدَّثُوهُ

= وأخرجه سعيد بن منصور برقم (١٠٢) - وأخرجه ابن حزم من طريقه في المحلى  
٢٨٠/٩ - من طريق هشيم ، حدثنا سلمة بن علقمة ، عن حميد بن هلال ، عن رجل  
منهم : أن رجلاً مات . . . . وهذا إسناد ضعيف .

(١) ساقطة من (ق ، ك) .

(٢) في (ك) : «قال» .

بِحَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ . فَقَالَ عُمَرُ أَيُّكُمْ خَلَتْ بِهِ ،  
فَلَهَا السُّدُسُ ، فَإِنْ اجْتَمَعْتُمَا فَهُوَ بَيْنَكُمَا<sup>(١)</sup> [ ر : ٣٨٥ ] .

## ٢٠ - بَاب : قَوْلِ عَلِيِّ وَزَيْدٍ فِي الْجَدَّاتِ

٢٩٨٢ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ،

عَنْ عَلِيٍّ وَزَيْدٍ قَالَا : إِذَا كَانَتِ الْجَدَّاتُ سَوَاءً ، وَرِثَ ثَلَاثُ جَدَّاتٍ  
جَدَّتَا أَبِيهِ أُمَّ أُمَّهُ وَأُمَّ أَبِيهِ ، وَجَدَّةُ أُمَّهِ ، فَإِنْ كَانَتْ إِحْدَاهُنَّ أَقْرَبَ ، فَالْسَّهْمُ  
لِذَوِي الْقُرْبَى<sup>(٢)</sup> .

(١) إسناده ضعيف ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم ( ١١٩ ) ،  
(١٢٠) ، وفي « صحيح ابن حبان » برقم ( ٦٠٣١ ) ، وفي « موارد الظمان » برقم  
( ١٢٢٤ ) .

ونضيف هنا : وأخرجه عبد الرزاق برقم ( ١٩٠٨٣ ) من طريق معمر ، عن الزهري ،  
عن قبيصة بن ذؤيب قال : جاءت الجدة إلى أبي بكر . . . . .

(٢) إسناده ضعيف لضعف أشعث ، وهو : ابن سوار .  
وأخرجه عبد الرزاق برقم ( ١٩٠٩٠ ) - ومن طريقه أخرجه ابن حزم في المحلِّ  
٢٧٥ / ٩ - وابن أبي شيبة ٣٢٩ / ١١ برقم ( ١١٣٤٣ ) ، وابن منصور برقم ( ٨٤ ) ،  
والبيهقي في الفرائض ٢٣٦ / ٦ - ٢٣٧ باب : توريث القربى من الجدات دون  
البعدي ، من طريق الثوري ، وحفص بن غياث ، وهشيم ، وأبي معاوية ،  
جميعاً : حدثنا الأشعث ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن منصور برقم ( ٨٤ ) ، والبيهقي ٢٣٦ / ٦ من طريق هشيم ، حدثنا ابن أبي  
ليلي ، عن الشعبي ، به . وابن أبي ليلي سيبء الحفظ جداً .

وأخرجه عبد الرزاق برقم ( ١٩٠٩٠ ) - ومن طريقه أخرجه ابن حزم ٢٧٥ / ٩ -  
والبيهقي ٢٣٧ / ٦ من طريق الثوري ، ويزيد بن هارون قالا : حدثنا محمد بن سالم  
أبو سهل ، عن الشعبي ، به . ومحمد بن سالم ضعيف .

وأخرجه ابن منصور برقم ( ١٠٠ ) من طريق هشيم ، حدثنا ابن أبي ليلي ، ومحمد بن =

٢٩٨٣ - أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا حسن ، عن أشعث ، عن الشعبي ،

عَنْ عَلِيِّ وَزَيْدٍ : أَنَّهُمَا كَانَا لَا يُورَثَانِ الْجَدَّةَ أُمَّ الْأَبِ مَعَ الْأَبِ (١) .

٢٩٨٤ - حدثنا سعيد بن المغيرة ، عن ابن المبارك ، عن معمر ،

عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ لَا يُورَثُ الْجَدَّةَ وَابْنُهَا حَيًّا (٢) .

## ٢١ - بَاب : قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْجَدَّاتِ

٢٩٨٥ - أخبرنا يزيد بن هارون ، أنبأنا الأشعث ، عن ابن سيرين ،

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ (٣) : إِنَّ الْجَدَّاتِ لَيْسَ لَهُنَّ مِيرَاثٌ إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ

أُطْعِمْنَهَا ، وَالْجَدَّاتُ أَقْرَبُهُنَّ وَأَبْعَدُهُنَّ سَوَاءٌ (٤) .

= سالم ، عن الشعبي ، به .

وأخرجه ابن منصور برقم (١٠١) ، والبيهقي ٢٢٥/٦ من طريق هشيم ، حدثنا مغيرة ، عن فضيل بن عمرو ، عن إبراهيم : أن علياً وزيداً كانا لا يورثان الجدة ، وهذا إسناد رجاله ثقات غير أنه منقطع .

(١) إسناده ضعيف لضعف أشعث بن سوار ، الحسن هو : ابن صالح . وهو مكرر سابقه .

(٢) إسناده صحيح إلى الزهري ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٩١) - ومن طريقه أخرجه البيهقي في الفرائض ٢٢٥/٦ - ٢٢٦ باب : لا يرث مع الأب أبواه - من طريق معمر ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٤/١١ برقم (١١٣٥٨) من طريق عبد الأعلى ، حدثنا معمر ، بالإسناد السابق .

(٣) ساقطة من (ق ، ك) .

(٤) إسناده فيه علتان : ضعف أشعث بن سوار ، والانقطاع ، وأخرجه البيهقي في الفرائض ٢٢٦/٦ باب : لا يرث مع الأب أبواه ، من طريق أشعث بن سوار ، بها الإسناد .

ولكن أخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٦/١١ برقم (١١٣٣٧) من طريق أبي معاوية ، عن =

٢٩٨٦ - أخبرنا حجاج بن منهل ، أنبأنا أبو عوانة ، عن المغيرة ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : تَرِثُ الْجَدَّةُ وَابْنَهَا حَيًّا<sup>(١)</sup> .

## ٢٢ - باب : قَوْلُ مَسْرُوقٍ فِي الْجَدَّاتِ

٢٩٨٧ - أخبرنا يزيد بن هارون ، أنبأنا الأشعث ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : جِئْنَا أَرْبَعُ جَدَّاتٍ يَتَسَاوَفْنَ إِلَى مَسْرُوقٍ فَأَلْغَى أُمَّ أَبِ  
الْأُمِّ<sup>(٢)</sup> ، وَوَرَّثَ ثَلَاثًا : جَدَّتَيْ أَبِيهِ : أُمَّ أُمَّهُ ، وَأُمَّ أَبِيهِ ، وَجَدَّةَ أُمَّهُ<sup>(٣)</sup> .

= الأعمش ، عن ابن سيرين : كان عبد الله يورث الجدات ولو كنَّ عشرًا ، ويقول : إنما هو سهم أطعمه إياهن رسول الله ﷺ . وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٨٩) - ومن طريقه أخرجه ابن حزم في المحلّي ٢٧٧/٩ - من طريق معمر ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن الشعبي قال : كان ابن مسعود يساوي بينهن : كانت أقرب أو لم تكن أقرب . وهذا إسناد ضعيف أيضاً .

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه ، إبراهيم لم يدرك ابن مسعود . وأخرجه ابن منصور برقم (٩٨) من طريق هشيم ، أنبأنا مغيرة ، عن إبراهيم أنه كان يورث الجدة مع ابنتها . وأخرجه ابن منصور برقم (١٠٩) ، وابن أبي شيبة ٣٣١/١١ برقم (١١٣٤٨) من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي عمرو الشيباني قال : كان عبد الله يورث الجدة مع ابنتها وابنتها حيًّا .

وأخرجه البيهقي في الفرائض ٢٢٦/٦ باب : لا يرث مع الأب أبواه ، من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا محمد بن سالم ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله - مرفوعاً - وإسناده ضعيف لضعف محمد بن سالم .

(٢) في المطبوعات : «أم أب الأب» وهو خطأ .

(٣) إسناده ضعيف لضعف أشعث ، وهو : ابن سوار . وأخرجه البيهقي في الفرائض ٢٣٦/٦ باب : من لم يورث أكثر من جدتين ، من طريق يزيد بن هارون ، بهذا الإسناد . وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٨١) - ومن طريقه أخرجه ابن حزم في المحلّي ٢٧٥/٩ - وابن أبي شيبة ٣٢٦/١١ برقم (١١٣٣٥) من طريق سفيان - نسبه عبد =



## ٢٣ - باب : قَوْلِ عَلِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ وَزَيْدٍ فِي الرَّدِّ

٢٩٨٨ - أخبرنا يزيد بن هارون ، أنبأنا شريك ، عن الأعمش ، عن

إبراهيم ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي ابْنَتِهِ ، وَابْنَةِ ابْنِ (١) ، قَالَ : التَّصْفُ وَالشُّدْسُ ،  
وَمَا بَقِيَ فَرَدُّ عَلَى الْبِنْتِ (٢) .

٢٩٨٩ - حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن

إبراهيم ، عن علقمة ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ أُتِيَ فِي إِخْوَةِ لَأُمِّ ، وَأُمِّ ، فَأَعْطَى الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ

= الرزاق فقال : الثوري - عن أشعث ، به .

وأخرجه ابن منصور برقم (٨٧) - ومن طريقه أخرجه ابن حزم في المحلّي ٢ / ٢٧٥ -  
من طريق هشيم ، أخبرنا أشعث ، به .

(١) في المطبوعات : « ابنة بنت » وهو خطأ .

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه . وأخرجه ابن أبي شبة ١١ / ٢٧٧ برقم (١١٢٢٤) من

طريق جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم قال : كان عبد الله لا يرد على ابنة ابن مع  
ابنة شيئاً ، وإسناده صحيح إلى إبراهيم ، وانظر مصنف عبد الرزاق برقم  
(١٩١٢٨) .

وانظر أيضاً ما أخرجه البخاري في الفرائض (٦٧٤٢) باب : ميراث الإخوة مع البنات  
عصبة ، ولفظه : « قال النبي ﷺ : للابنة النصف ، ولابنة الابن السدس ، وما بقي  
فلالأخت » .

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٥١٠٨ ، ٥٢٣٥ ، ٥٢٩٥) ،  
وفي « صحيح ابن حبان » برقم (٦٠٣٤) . وانظر تعليقنا عليه في « مسند  
الموصلي » .

الثُّلُثَ ، وَالْأُمَّمَ سَائِرِ الْمَالِ . وَقَالَ : الْأُمُّ عَصَبَةٌ مِنْ لَا عَصَبَةَ لَهُ<sup>(١)</sup> .

٢٩٩٠ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا حسن ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ ، لَا يُعْلَمُ لَهُ وَارِثٌ غَيْرُهَا . (ك: ٤٩٧) قَالَ : لَهَا الْمَالُ كُلُّهُ<sup>(٢)</sup> .

٢٩٩١ - حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفیان ، عن محمد بن

سالم ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ لَا يَرُدُّ عَلَى أَخٍ لَأُمِّ ، مَعَ أُمِّ ، وَلَا عَلَى جَدَّةٍ إِذَا كَانَ مَعَهَا غَيْرُهَا مِمَّنْ<sup>(٣)</sup> لَهُ فَرِيضَةٌ ، وَلَا عَلَى ابْنَةِ ابْنٍ ، مَعَ ابْنَةِ الصُّلْبِ ، وَلَا عَلَى امْرَأَةٍ وَزَوْجٍ .  
وَكَانَ عَلَيَّ يَرُدُّ عَلَى كُلِّ ذِي سَهْمٍ إِلَّا الْمَرْأَةَ وَالزَّوْجَ<sup>(٤)</sup> .

(١) إسناده صحيح ، وهو موقوف على عبد الله . وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٧٤/١١ برقم (١١٢١٣) ، وابن منصور برقم (١١٧) من طريق جرير بن عبد الحميد ، ومحمد بن ثابت العبدي ،

جميعاً : حدثنا منصور ، بهذا الإسناد .

(٢) إسناده صحيح إلى الشعبي ، وحسن هو : ابن صالح ، وصالح هو : ابن صالح ، ابن مسلم ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٧٦/١١ برقم (١١٢١٨) ، وعبد الرزاق برقم (١٩١٣٠) من طريق أبي إسحاق الشيباني ، عن الشعبي ، بنحوه ، وانظر أيضاً (١١٢١٩) عند ابن أبي شيبة .

(٣) في (ق ، ك) : «من» .

(٤) إسناده ضعيف لضعف محمد بن سالم . وأخرجه ابن منصور برقم (١١٥ ، ١١٦) والبيهقي في الفرائض ٢٤٤/٦ باب : من جعل ما فضل عن أهل الفرائض . . . . في بيت المال ، من طريق يزيد بن هارون ، عن محمد بن سالم ، بهذا الإسناد . وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩١٢٨) من طريق سفیان ، عن محمد بن سالم ، به .

وأخرجه ابن منصور برقم (١١٢) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم =

٢٩٩٢ - أخبرنا محمد ، حدثنا سفيان ، قال : أخبرني محمد بن

سالم ، عن خارجة بن زيد ،

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أَنَّهُ أَتِيَ فِي ابْنَةِ ، أَوْ أُخْتٍ ، فَأَعْطَاهَا النَّصْفَ ،  
وَجَعَلَ مَا بَقِيَ فِي بَيْتِ الْمَالِ<sup>(١)</sup> . [ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
سَالِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ خَارِجَةَ ]<sup>(٢)</sup> .

٢٤ - بَابٌ : فِي مِيرَاثِ<sup>(٣)</sup> ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ

٢٩٩٣ - أخبرنا محمد بن عيينة ، عن علي بن مسهر ، عن سعيد ،

عن أبي معشر ، عن إبراهيم [ ر : ٣٨٦ ]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِي ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ قَالَ : مِيرَاثُهُ لِأُمَّهُ<sup>(٤)</sup> .

= قال : كان عبد الله . . . . وهذا إسناد صحيح إلى إبراهيم . وانظر ( ١١٢٢٠ ) ،  
( ١١٢٢١ ، ١١٢٢٤ ) في مصنف ابن أبي شيبة .

(١) إسناده ضعيف لضعف محمد بن سالم ، وأخرجه عبد الرزاق برقم ( ١٩١٣٢ ) من  
طريق الثوري ،

وأخرجه ابن منصور برقم ( ١١٤ ) ، والبيهقي في الفرائض ٦ / ٢٤٤ من طريق يزيد بن  
هارون ،

جميعاً عن محمد بن سالم ، به .

وأخرجه ابن منصور برقم ( ١١٣ ) ، وعبد الرزاق برقم ( ١٩١٣١ ) من طريق هشيم ،  
أبناً مغيرة ، حدثنا الشعبي قال : ما رد زيد . . . . وهذا إسناد صحيح حتى  
الشعبي .

(٢) ما بين حاصرتين ليس في ( ر ، ق ، ك ) وأخرجه ابن منصور برقم ( ١١٤ ) .  
وانظر التعليق السابق .

(٣) ساقطة من ( ق ، ك ) .

(٤) رجاله ثقات ، غير أنه منقطع ، إبراهيم لم يدرك ابن عباس . وأبو معشر هو :  
زياد بن كليب .

٢٩٩٤ - أخبرنا معاذ بن هانيء ، حدثنا إبراهيم بن طهمان ، قال :  
سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ وَلَدِ الْمُتْلَاعَيْنِ لِمَنْ مِيرَاثُهُ؟  
قَالَ : لِأُمَّهِ وَأَهْلِهَا (١) .

٢٩٩٥ - أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا حسن ، عن أبي سهل ،  
عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ فِي ابْنِ الْمُتْلَاعِنَةِ (٢) تَرَكَ أَخَاهُ لِأُمَّهِ ،  
وَأُمَّهُ ، لِأَخِيهِ السُّدُسُ ، وَلِأُمَّهُ الثُّلُثُ ، ثُمَّ يُرَدُّ عَلَيْهِمَا (٣) فَيَصِيرُ لِلْأَخِ  
الثُّلُثُ ، وَلِلْأُمَّ الثُّلُثَانِ . وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : لِأَخِيهِ السُّدُسُ ، وَمَا بَقِيَ  
فَلِلْأُمَّ (٤) .

= وأخرجه الحاكم ٣٤١/٤ من طريق عباد بن العوام ، عن عمر بن عامر ، عن حماد ،  
عن إبراهيم ، به .  
وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٢٤٧٩) من طريق معمر ، عن قتادة : أن ابن مسعود  
قال : . . . . وهذا إسناد منقطع أيضاً . فتادة لم يدرك ابن مسعود .  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٧/١١ برقم (١١٣٦٨) ، والبيهقي في الفرائض ٢٥٨/٦  
باب : ميراث ولد الملائنة ، من طريقين : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، به .  
وانظر الحديث الآتي برقم (٢٩٩٨) لتمام التخريج .  
(١) إسناده صحيح ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٢٤٨٣) من طريق ابن جريج قال :  
قلت لعطاء : من يرث ولد الملائنة ؟ . . . . وهذا إسناد صحيح أيضاً .  
ملحوظة : على هامش ( ر ) : « يسأل » وفوقها ( ظ ) أي هي هكذا في نسخة  
( ظ ) .

(٢) في (ق ، ك) : «ملائنة» .

(٣) في (ق ، ك) : «عليهم» .

(٤) إسناده ضعيف لضعف أبي سهل محمد بن سالم . وأخرجه ابن منصور في سننه برقم

(١١٩) ، والبيهقي في الفرائض ٢٥٨/٦ باب : ميراث ولد الملائنة ، من طريق

يزيد بن هارون ، حدثنا أبو سهل محمد بن سالم ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٤١/١١ برقم (١١٣٨٣) من طريق وكيع ، حدثنا سفيان ، =

٢٩٩٦ - أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا حسن<sup>(١)</sup> ، عن أبي سهل ،  
عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي ابْنِ الْمُلَاعِنَةِ<sup>(٢)</sup> تَرَكَ ابْنُ أَخٍ وَجَدًّا ، قَالَ : الْمَالُ لِابْنِ  
الْأَخِ<sup>(٣)</sup> .

٢٩٩٧ - حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا سالم بن نوح ، عن عمر بن  
عامر ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ،  
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي مِيرَاثِ ابْنِ الْمُلَاعِنَةِ : لِأُمِّهِ التُّلْثُ ، وَالتُّلْثَانِ  
لِبَيْتِ الْمَالِ<sup>(٤)</sup> .

٢٩٩٨ - حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا سالم بن نوح ، عن عمر بن  
عامر ، عن حماد ، عن إبراهيم ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مِيرَاثُهُ لِأُمِّهِ تَعْقِلُ عَنْهُ عَصَبَةُ أُمِّهِ<sup>(٥)</sup> ، وَقَالَ قَتَادَةُ :

= عَمَّنْ سَمِعَ الشَّعْبِيُّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ . . . . . وهذا إسناد فيه جهالة .

(١) عند ( د ، ها ، ليس ) : « حسين » وهو تحريف ، والحسن هو : ابن صالح .

(٢) في ( ق ، ك ) : « ملاعنة » .

(٣) إسناده ضعيف لضعف أبي سهل محمد بن سالم ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٤١/١١  
برقم (١١٣٨٢) من طريق وكيع ، حدثنا الحسن بن صالح ، عن سمع الشعبي ، به  
وهذا إسناد فيه جهالة .

(٤) إسناده حسن ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٢٤٨٥) من طريق معمر ، عن قتادة : أن  
زيد بن ثابت . . . . . وهذا إسناد منقطع .

وأخرجه البيهقي في الفرائض ٢٥٩/٦ باب : ميراث ولد الملاعنة ، من طريق  
يزيد ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة : أن علي بن أبي طالب وزيد بن ثابت - رضي  
الله عنهما - يقولان : لأمه الثلث وبقية في بيت مال المسلمين . وإسناد منقطع .  
وأخرجه البيهقي ٢٥٨/٦ من طريق يزيد بن هارون ، عن محمد بن سالم ، عن  
الشعبي ، به .

(٥) إسناده منقطع ، إبراهيم لم يسمع عبد الله بن مسعود ، وحماد هو : ابن أبي =

عَنِ الْحَسَنِ : لَأُمِّهِ التُّلُثُ ، وَبَقِيَّةُ الْمَالِ لِعَصْبَةِ أُمِّهِ (١) .

٢٩٩٩ - أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ،

أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَلِيًّا ، وَابْنَ مَسْعُودٍ قَالَا فِي وَلَدِ الْمُلَاعِنَةِ (٢) تَرَكَ جَدَّتَهُ  
وَإِخْوَتَهُ لِأُمِّهِ قَالَ : لِلْجَدَّةِ التُّلُثُ ، وَلِلْإِخْوَةِ التُّلْثَانِ .

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : لِلْجَدَّةِ السُّدُسُ ، وَلِلْإِخْوَةِ لِلْأُمِّ التُّلُثُ (ك: ٤٩٨) ،  
وَمَا بَقِيَ فَلِبَيْتِ الْمَالِ (٣) .

سليمان .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٦/١١ برقم (١١٣٦٥) ، والحاكم ٣٤١/٤ من طريق  
عباد بن العوام ، عن عمر بن عامر ، بهذا الإسناد . وقال الحاكم : « هذا حديث  
رواه كلهم ثقات ، وهو مرسل ، وله شاهد » ووافقه الذهبي : ثم أورد الحديث  
الآتي برقم (٣٠٠٣) شاهداً .

وأخرجه ابن منصور برقم (١١٩) من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا محمد بن  
سالم ، عن الشعبي ، عن علي وابن مسعود . . . . وهذا إسناد ضعيف .  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٧/١١ برقم (١١٣٦٩) من طريق محمد بن بشر ،  
وأخرجه البيهقي في الفرائض ٢٥٨/٦ باب : ميراث ولد الملاعنة ، من طريق ابن  
المبارك ،

جميعاً : أنبأنا سعيد ، عن قتادة : أن ابن مسعود . . . . وهذا إسناد ضعيف .  
وقد تقدم مختصراً برقم (٢٩٩٥) .

(١) سيأتي أيضاً بإسناد صحيح ، برقم (٣٠٠٣) .

(٢) في (ك) : « ملاعنة » .

(٣) رجاله ثقات ، غير أنه منقطع قتادة لم يسمع من علي ، ولا من ابن مسعود .

وأخرجه البيهقي في الفرائض ٢٥٨/٦ - ٢٥٩ باب : ميراث ولد الملاعنة ، من  
طريق يزيد ، حدثنا حماد بن سلمة ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن منصور (١١٩) من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا محمد بن سالم ، عن  
الشعبي ، عن علي وابن مسعود . . . . ومحمد بن سالم ضعيف . وانظر ما تقدم برقم  
(٢٩٩٥) ، وبرقم (٢٩٩٧) أيضاً .

٣٠٠٠ - حدثنا حجاج ، حدثنا حماد ، أنبأنا يونس ، وحميد ،

عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : تَرِثُهُ أُمُّهُ يُعْنِي : ابْنُ (١) الْمَلَاعِنَةِ (٢) .

٣٠٠١ - أخبرنا حجاج ، حدثنا حماد ،

حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ : أَنَّ النَّخَعِيَّ وَالشَّعْبِيَّ قَالَا : تَرِثُهُ أُمُّهُ (٣) .

٣٠٠٢ - أخبرنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن داود بن أبي

هند ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بَنِ عُمَيْرٍ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَىٰ أَخٍ لِي مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ  
أَسْأَلُهُ : لِمَنْ قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ فِي ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ ؟ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ  
بِهِ لِأُمِّهِ هِيَ بِمَنْزِلَةِ أُمِّهِ وَأَبِيهِ .

وَقَالَ سُفْيَانٌ : الْمَالُ كُلُّهُ لِلْأُمِّ ، هِيَ بِمَنْزِلَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ (٤) .

(١) في (ق) : «بابن» .

(٢) إسناده صحيح إلى الحسن ، وسيأتي بأطول مما هنا برقم (٣٠٠٥) .

(٣) إسناده ضعيف ، حجاج هو : ابن أرطاة . وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٤٨/١١ برقم (١١٤٠٥) من طريق عباد بن العوام ، عن عمر بن عامر ، عن حماد ، عن إبراهيم . . . . . وليس فيه الشعبي .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٢٤٨٦) من طريق معمر قال : اختلف النخعي والشعبي . . . . . وهذا إسناد منقطع .

(٤) إسناده صحيح ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٢٤٧٧) ، وابن أبي شيبة ١٧٠/١٠ برقم (٩١٣٢) و٣٣٩/١١ برقم (١١٣٧٤) ، والبيهقي في الفرائض ٢٥٩/٦ باب : ميراث ولد الملاعنة ، من طريق سفيان ، بهذا الإسناد .

وأخرجه الحاكم ٣٤١/٤ من طريق عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، به .

وأخرجه عبد الرزاق أيضاً برقم (١٢٤٧٦) من طريق ابن جريج قال : حدثنا داود بن

٣٠٠٣ - أخبرنا محمد ، حدثنا سفيان ، عن هشام ،

عَنِ الْحَسَنِ فِي ابْنِ الْمُلَاعِنَةِ تَرَكَ أُمَّهُ وَعَصَبَةَ أُمَّهِ . قَالَ : الثُّلُثُ لِأُمَّهِ ،  
وَمَا بَقِيَ ، فَلِعَصْبَةِ أُمَّهِ <sup>(١)</sup> .

٣٠٠٤ - أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن ابن أبي ليلى ، عن عامر ،

عَنْ عَلِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ فِي ابْنِ الْمُلَاعِنَةِ . قَالَ : عَصَبَتُهُ عَصْبَةُ أُمَّهِ <sup>(٢)</sup> .

٣٠٠٥ - حدثنا أبو الوليد الحلبي موسى بن خالد ، حدثنا

المعتمر <sup>(٣)</sup> ، عن يونس ،

عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مِيرَاثُ وَلَدِ الْمُلَاعِنَةِ لِأُمَّهِ .

قُلْتُ : فَإِنْ كَانَ لَهُ أَخٌ مِنْ أُمَّهِ ؟ قَالَ : لَهُ السُّدُسُ <sup>(٤)</sup> .

= أبي هند ، بهذا الإسناد ، وهذا إسناد صحيح .

(١) إسناده صحيح إلى الحسن ، وهشام هو : ابن حسان . وانظر سنن البيهقي ٢٥٨ / ٦

باب ميراث ولد الملاعنة ، وابن أبي شيبة برقم (١١٣٨٣) .

(٢) إسناده ضعيف ، محمد بن أبي ليلى سيء الحفظ جداً .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٢٤٨٢) - ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير

٣٩٠ / ٩ برقم (٩٦٦٣) - من طريق صاحب له ،

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٩ / ١١ برقم (١١٣٧٥) من طريق وكيع ،

جميعاً : عن ابن أبي ليلى ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن منصور برقم (١٢٠) ، والبيهقي في الفرائض ٢٥٨ / ٦ باب : ميراث

ولد الملاعنة ، من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا محمد بن سالم ، عن عامر

الشعبي ، به . ومحمد بن سالم ضعيف أيضاً .

ولتمام تخريجه انظر « مجمع الزوائد » برقم (٧٢٣٨) بتحقيقنا .

(٣) في المطبوعات : « ابن المعتمر » . وهو خطأ .

(٤) إسناده جيد إلى الحسن ، وقد تقدم مختصراً برقم (٣٠٠٠) .



٣٠٠٦ - حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا الأوزاعي ،

حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ : وَلَدُ الْمَلَاعِنَةِ لَأُمِّهِ ، تَرِثُ<sup>(١)</sup> فَرِيضَتَهَا مِنْهُ ،  
وَسَائِرُ ذَلِكَ فِي بَيْتِ الْمَالِ<sup>(٢)</sup> .

٣٠٠٧ - أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة ، عن

نافع [ ر : ٣٨٧ ]

عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : إِذَا تَلَاعَنَا ، فُرِّقَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَجْتَمِعَا ، وَدُعِيَ الْوَلَدُ  
لَأُمِّهِ . يُقَالُ : ابْنُ فُلَانَةَ ، هِيَ عَصَبَةٌ يَرِثُهَا وَتَرِثُهُ ، وَمَنْ دَعَاهُ لِرِثَةِ  
جُلْدٍ<sup>(٣)</sup> .

٣٠٠٨ - حدثنا معاذ بن هانيء ، حدثنا إبراهيم بن طهمان ، حدثنا

الشيبياني ،

عَنْ الشَّعْبِيِّ فِي وَلَدِ الْمُتْلَاعَيْنِ : أَنَّهُ تَرِثُهُ عَصَبَةُ أُمِّهِ ، وَهُمْ يَعْقِلُونَ  
عَنْهُ<sup>(٤)</sup> .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) إسناده صحيح إلى الزهري ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٧/١١ برقم (١١٣٧٠) من طريق عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، وهذا إسناد صحيح .

وانظر مصنف عبد الرزاق برقم (١٢٤٨٤) ، وكنز العمال برقم (٤٠٦٠٨) .

(٣) إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٢٤٧٨) وابن

أبي شيبة ٣٤٠/١١ برقم (١١٣٧٦) من طريق الثوري ، ووکیع جميعاً : عن

موسى بن عبيدة ، بهذا الإسناد .

(٤) إسناده صحيح إلى الشعبي ، والشيبياني هو : سليمان بن أبي سليمان .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٦/١١ برقم (١١٣٦٧) من طريق حميد بن عبد الرحمن ،

حدثنا حسن بن صالح ، عن مطرف ، عن الشعبي . . . وهذا إسناد صحيح أيضاً ،

مطرف هو : ابن طريف .

٣٠٠٩ - حدثنا سهل بن حماد ، أنبأنا همام ، عن قتادة ، عن عذرة ،

عن سعيد بن جبير ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي وَلَدِ الْمُلَاعِنَةِ - هُوَ الَّذِي لَا أَبَّ لَهُ - : تَرِثُهُ أُمُّهُ  
وَإِخْوَتُهُ مِنْ أُمِّهِ ، وَعَصَبَةُ أُمِّهِ ، فَإِنْ قَذَفَهُ قَاذِفٌ ، جُلِدَ قَاذِفُهُ<sup>(١)</sup> .

٣٠١٠ - أخبرنا محمد بن المبارك ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن

النعمان ،

عَنْ مَكْحُولٍ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مِيرَاثِ وَلَدِ الْمُلَاعِنَةِ لِمَنْ هُوَ ؟

قَالَ : جَعَلَهُ (ك: ٤٩٩٩) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُمِّهِ فِي سَبِيهِ لِمَا لَقِيَتْ مِنَ  
الْبَلَاءِ ، وَالْإِخْوَتِهِ مِنْ أُمِّهِ .

وَقَالَ مَكْحُولٌ : فَإِنْ مَاتَتْ الْأُمُّ ، وَتَرَكَتِ ابْنَهَا ، ثُمَّ تُوُفِّيَ ابْنُهَا الَّذِي  
جُعِلَ لَهَا ، كَانَ مِيرَاثُهُ لِإِخْوَتِهِ مِنْ أُمِّهِ كُلُّهُ ، لِأَنَّهُ كَانَ لِأُمَّهُمْ وَجَدَّهُمْ ، وَكَانَ  
لَأَبِيهَا<sup>(٢)</sup> السُّدُسُ مِنَ ابْنِ ابْنَتِهِ ، وَلَيْسَ يَرِثُ الْجَدَّ إِلَّا فِي هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ ، لِأَنَّهُ  
إِنَّمَا هُوَ أَبُو الْأُمِّ ، وَإِنَّمَا وَرِثَ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ أُمَّهُمْ ، وَوَرِثَ الْجَدَّ ابْنَتَهُ لِأَنَّهُ  
جُعِلَ لَهَا ، فَالْمَالُ الَّذِي لِلْوَلَدِ لَوْرَثَةِ الْأُمِّ وَهُوَ بِحَوَازَةِ<sup>(٣)</sup> الْجَدِّ وَحْدَهُ إِذَا لَمْ

(١) إسناده صحيح إلى ابن عباس ، وهمام هو : ابن يحيى ، وعذرة هو : ابن عبد  
الرحمن . وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٦١/٩ برقم (٨٥٢٢) ، والبيهقي تعليقا بصورة  
المرفوع في اللعان ٤٠٢/٧ باب : سنة اللعان ونفي الولد . . . ، من طريق عباد بن  
منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : من رمى ابن الملاعنة ، أو أمه جلد .

ولفظه عند البيهقي : « وقضى رسول الله ﷺ أن لا ترمى ولا يرمى ولدها ، ومن رماها  
أو رمى ولدها جلد الحد . وعباد بن منصور ضعيف .

(٢) في المطبوعات : « لأمها » وهو تحريف .

(٣) في المطبوعات : « يجرمة » ، وهو تحريف . وفي (ك) : « يحزره » .

يَكُنْ غَيْرُهُ<sup>(١)</sup> .

٣٠١١ - أخبرنا محمد بن العلاء ، حدثنا يحيى بن أبي بكير<sup>(٢)</sup> ،

حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ قَوْمًا اخْتَصَمُوا إِلَيَّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - فِي  
وَلَدِ الْمُتَلَاعِنِينَ ، فَجَاءَ عَصَبَةُ أَبِيهِ يَطْلُبُونَ مِيرَاثَهُ . فَقَالَ : إِنَّ أَبَاهُ كَانَ تَبْرَأَ  
مِنْهُ ، فَلَيْسَ لَكُمْ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْءٌ ، فَقَضَى بِمِيرَاثِهِ لِأُمِّهِ ، وَجَعَلَهَا  
عَصَبَتَهُ<sup>(٣)</sup> .

## ٢٥ - بَابٌ : فِي مِيرَاثِ الْخُنْثَى

٣٠١٢ - أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ،

عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى : أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ فِي الرَّجُلِ

(١) إسناده إلى محكول صحيح ، وأخرجه مختصراً جداً ابن أبي شيبة ٣٣٥/١١ برقم  
(١١٣٦٤) من طريق عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن مكحول . . . . وهذا  
إسناد صحيح أيضاً .

وأخرجه أبو داود في الفرائض (٢٩٠٧) باب : ميراث ابن الملاعنة - ومن طريقه  
أخرجه البيهقي في الفرائض ٢٥٩/٦ باب : ميراث ولد الملاعنة - من طريق  
الوليد بن مسلم ، حدثنا ابن جابر ، حدثنا مكحول . . . . مختصراً جداً أيضاً .  
وهذا إسناد صحيح .

(٢) في المطبوعات : « كثير » وهو تحريف .

(٣) إسناده ضعيف ، رواية سماك ، عن عكرمة فيها اضطراب . وأخرجه البيهقي في  
الفرائض ٢٥٨/٦ باب : ميراث ولد الملاعنة من طريق أبي الأزهر ، حدثنا يحيى بن  
أبي بكير ، بهذا الإسناد .

يُكُونُ لَهُ مَا لِلرَّجُلِ وَمَا لِلْمَرْأَةِ مِنْ<sup>(١)</sup> أَيُّهُمَا يُورَثُ؟ فَقَالَ: مِنْ أَيُّهُمَا بَالٌ<sup>(٢)</sup> .

٣٠١٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا هشيم ، عن مغيرة ، عن شبك<sup>(٣)</sup> ، عن الشعبي ،

عَنْ عَلِيٍّ فِي الْخُنْثَى ، قَالَ : يُورَثُ مِنْ قِبَلِ مَبَالِهِ<sup>(٤)</sup> .

٣٠١٤ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا أبو هانئ ، قال :

سُئِلَ عَامِرٌ عَنْ مَوْلُودٍ وُلِدَ وَلَيْسَ بِذَكَرٍ وَلَا أُنْثَى ، لَيْسَ لَهُ مَا لِلذَّكَرِ ،  
وَلَيْسَ لَهُ مَا لِلْأُنْثَى ، يَخْرُجُ مِنْ سُرَّتِهِ كَهَيْئَةِ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ ، سُئِلَ عَنْ مِيرَاثِهِ  
فَقَالَ : نِصْفُ حَظِّ الذَّكَرِ ، وَنِصْفُ حَظِّ الْأُنْثَى<sup>(٥)</sup> .

(١) ليست عند ( ليس ، ها ، د ) .

(٢) رجاله ثقات غير أنه منقطع محمد بن علي بن الحسين ، عن جده علي مرسل .

ولتمام تخريج هذا الأثر ، انظر الطريق التالي .

(٣) في (ق) : «سماك» وهو تحريف .

(٤) هذا إسناد فيه علتان : الانقطاع ، الشعبي رأى علياً ولم يسمع عنه . وعن عنة هشيم وهو مدلس .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٤٩/١١ برقم (١١٤١٠) من طريق هشيم ، بهذا الإسناد .  
وقد تحرف فيه « شبك » إلى « سماك » ، والمغيرة هو : ابن مقسم .

وأخرجه ابن منصور برقم (١٢٦) من طريق هشيم ، بهذا الإسناد ، وليس فيه ( شبك ) ،

وأخرجه عبد الرزاق ، برقم (١٩٢٠٤) من طريق الثوري ، عن مغيرة ، بالإسناد السابق . أي : ليس عنده ( شبك ) أيضاً .

(٥) إسناده ضعيف ، أبو هانئ عمر بن بشير فصلنا القول فيه عند الحديث (٥٣٧١) في « مجمع الزوائد » .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٠/١١ برقم (١١٤١٣) والدارقطني ٨١/٤ ، من طريق وكيع ، ويحيى بن أبي بكير ، جميعاً حدثنا أبو هانئ عمر بن بشير ، بهذا الإسناد .

## ٢٦ - باب : الكَلَالَة

٣٠١٥ - أخبرنا يزيد بن هارون ، حدثنا عاصم ،

عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ : سئِلَ أَبُو بَكْرٍ عَنِ الْكَلَالَةِ فَقَالَ : إِنِّي سَأَقُولُ فِيهَا بِرَأْيِي ، فَإِنْ كَانَ صَوَاباً فَمِنَ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَانِ : أَرَاهُ مَا خَلَا الْوَالِدَ وَالْوَالِدَةَ . فَلَمَّا اسْتُخْلِيفَ عُمَرُ ، قَالَ : إِنِّي لَأَسْتَحْيِي اللَّهَ أَنْ أَرَدَّ شَيْئاً قَالَهُ أَبُو بَكْرٍ (١) .

٣٠١٦ - حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد - هو ابن أبي أيوب (٢) -

قَالَ : حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد (٣) بن عبد الله اليزني

[ ر : ٣٨٨ ]

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ (ك : ٥٠٠) أَنَّهُ قَالَ : مَا أَعْضَلَ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً مَا أَعْضَلَتْ بِهِمُ الْكَلَالَةُ (٤) .

(١) رجاله ثقات ، غير أنه منقطع . وعاصم هو : ابن سليمان ، والشعبي هو : عامر ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩١٩١) ، والطبري ٤/٢٨٠ ، ٢٨٤ ، وابن منصور في سننه ٣/١١٨٥ برقم (٥٩١) ، والبيهقي في الفرائض ٦/٢٢٤ باب : حجب الإخوة والأخوات من كانوا بالأب ، والابن وابن الابن ، من طريق سفيان - ونسبه عبد الرزاق فقال : الثوري .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤١٥ برقم (١١٦٤٦) من طريق أبي معاوية ،

وأخرجه الطبري في التفسير ٤/٢٨٣ - ٢٨٤ من طريق علي بن مسهر ، وهشيم .

جميعاً : حدثنا عاصم بن سليمان ، بهذا الإسناد .

(٢) ما بين المعترضتين ساقط من (ق ، ك) .

(٣) في المطبوعات : « يزيد » وهو تحريف .

(٤) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤١٦ برقم (١١٦٤٨) من طريق =

٣٠١٧ - حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن عمرو بن

دينار ، عن الحسن بن محمد

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الْكَلَالَةُ : مَا خَلَا الْوَالِدَ وَالْوَالِدَةَ (١) .

٣٠١٨ - أخبرنا محمد ، حدثنا سفيان ، عن يعلى بن عطاء ، عن

القاسم بن عبد الله ،

عَنْ سَعْدٍ (٢) أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ وَإِنْ كَانَتْ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ  
أَمْرًا وَلَهُ أُوْحٌ أَوْ أُخْتٌ ﴾ (٣) [ النساء : ١٢ ] [ قال : سعد : (٤) لَأُمِّ .

= عبد الله بن يزيد المقرئ - تحرفت فيه إلى : المقبري - بهذا الإسناد .

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري ، والحسن هو : ابن محمد بن علي بن أبي طالب ،

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩١٨٩) ، والطبري في التفسير ٢٨٤/٤ ، وابن منصور ١١٨٠/٣ برقم (٥٨٨) ، والبيهقي في الفرائض ٢٢٥/٦ باب : حجب الإخوة والأخوات من كانوا بالأب والابن وابن الابن ، من طريق سفيان - ونسبه عبد الرزاق فقال : ابن عيينة - بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩١٨٩) ، وابن أبي شيبة ٤١٦/١١ برقم (١١٦٤٧) ، من طريق ابن جريج ، عن عاصم بن سليمان ، به . وابن جريج قد عنعن . وعند البيهقي ٢٢٤/٦ طريقان آخران . وانظر الطبري ٢٨٦/٤ .

(٢) عند ( ق ، د ، هـ ) : « سعيد » وهو تحريف .

(٣) ما بين حاصرتين زيادة من الطبري .

(٤) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٤١٦/١١ - ٤١٧ برقم (١١٦٥٠) من طريق وكيع ،

وأخرجه الطبري ٢٨٧/٤ من طريق عبد الرحمن ،

جميعاً : حدثنا سفيان ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن منصور ١١٨٧/٣ برقم (٥٩٢) ، والبيهقي في الفرائض ٢٣١/٦ باب : فرض الإخوة والأخوات للأُم ، من طريق هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، به . وفيه =

## ٢٧ - بَابُ : فِي مِيرَاثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ

٣٠١٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا حَيُّوَةٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ : أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ :

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ التَّمَسَّ مِنْ يَرِثُ ابْنَ الدَّحْدَاحَةِ ، فَلَمْ يَجِدْ وَارِثًا ، فَدَفَعَ مَالَ ابْنِ الدَّحْدَاحَةِ إِلَى أَخْوَالِ ابْنِ الدَّحْدَاحَةِ (١) .

٣٠٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ ،

عَنْ طَاوُوسٍ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ (٢) .

= عننة هشيم ، وهو مدلس .

(١) رجاله ثقات ، غير أنه منقطع ، وما وقعت عليه بهذا اللفظ ، وانظر الحديث الآتي برقم (٣١٠٢) .

(٢) رجاله ثقات غير أن ابن جريح قد عنعن وهو مدلس ، ولكنه صرح بالتحديث عند عبد الرزاق ، فأصبح الإسناد حسناً من أجل عمرو بن مسلم .

وأخرجه الترمذي في الفرائض (٢١٠٥) باب : ما جاء في ميراث الخال ، والبيهقي في الفرائض ٦/٢١٥ باب : من قال بتوريث ذوي الأرحام ، من طريق أبي عاصم ، بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩١٢٤) من طريق ابن جريح ، به .

وأخرجه البيهقي ٦/٢١٥ من طريق أبي عاصم ، به ، موقوفاً على عائشة .

وأخرجه ابن منصور برقم (١٧١) من طريق سفيان ، عن ابن طاووس ، عن طاووس : أن رسول الله . . . . . مرسلًا .

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، وقد أرسله بعضهم ولم يذكر فيه : عن =

٣٠٢١ - أخبرنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن فراس ، عن

الشعبي ،

عَنْ زِيَادٍ قَالَ : أُتِيَ عُمَرُ فِي عَمِّ لَأْمٍ ، وَخَالَةٍ ، فَأَعْطَى الْعَمَّ لِلْأُمِّ  
الْثُلُثَيْنِ ، وَأَعْطَى الْخَالَةَ الثُّلُثَ (١) .

٣٠٢٢ - أخبرنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن يونس ،

عائشة ،

واختلف فيه أصحاب النبي ﷺ فورث بعضهم الخال ، والخالة ، والعمة ، وإلى هذا  
الحديث ذهب أكثر أهل العلم في توريث ذوي الأرحام .

وأما زيد بن ثابت فلم يورثهم وجعل الميراث في بيت المال .

وقال البيهقي : « هذا هو المحفوظ من قول عائشة ، موقوفاً عليها . . . . »

وقد كان أبو عاصم يرفعه في بعض الروايات عنه ، ثم شك فيه ، فالرفع غير محفوظ  
والله أعلم . »

ويشهد له حديث المقدم ، وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم

(٦٠٣٥ ، ٦٠٣٦) ، وفي « موارد الظمان » برقم (١٢٢٥ ، ١٢٢٦) ،

كما يشهد له حديث عمر الذي أخرجه في « صحيح ابن حبان » برقم (٦٠٣٧) ،

وفي « موارد الظمان » برقم (١٢٢٧) .

(١) إسناده جيد ، زيادهو : ابن عياض ، ترجمه البخاري في الكبير ٣/٣٦٥ ، وابن أبي

حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/٥٤٠ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن

حبان في الثقات ٤/٢٥٨ .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٢٦٠ برقم (١١١٦١) ، وابن منصور برقم (١٥٤) ،

والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٤/٣٩٩ ، والبيهقي في الفرائض

٦/٢١٦ - ٢١٧ باب : من قال بتوريث ذوي الأرحام ، من طريق ابن إدريس ،

وهشيم ، ويزيد بن هارون ،

جميعاً حدثنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، بهذا الإسناد . وهذا إسناد صحيح .

وعندهم « العمة » بدل « العم » . وانظر ما بعده .



عَنِ الْحَسَنِ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَعْطَى الْخَالََةَ التُّلْثَ ، وَالْعَمَّةَ  
التُّلْثِينَ (١) .

٣٠٢٣ - أخبرنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن الحسن بن  
عمرو ، عن غالب بن عباد ،

عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْرَةَ التَّهْسَلِيِّ قَالَ : أُتِيَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فِي خَالَةٍ  
وَعَمَّةٍ ، فَقَامَ شَيْخٌ ، فَقَالَ : شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَعْطَى الْخَالََةَ التُّلْثَ  
وَالْعَمَّةَ التُّلْثِينَ ، قَالَ : فَهَمَّ أَنْ يَكْتُبَ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ زَيْدٌ عَنْ هَذَا ؟ (٢) .

٣٠٢٤ - أخبرنا محمد ، حدثنا سفيان ، عن محمد بن سالم ، عن  
الشعبي ، عن مسروق ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : الْخَالََةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ ، وَالْعَمَّةُ بِمَنْزِلَةِ الْأَبِ ،  
وَيَنْتُ الْأَخُ بِمَنْزِلَةِ الْأَخِ وَكُلُّ

(١) إسناده صحيح إلى الحسن ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩١١٣) من طريق سفيان  
الثوري ،

وأخرجه ابن منصور برقم (١٥٤) من طريق أبي شهاب ، وخالد بن عبد الله ،  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦١/١١ برقم (١١١٦٨) ، وابن التركماني هامش البيهقي  
٢١٧/٦ من طريق عبد الوهاب الثقفي ،

جميعاً : عن يونس بن عبيد ، بهذا الإسناد ، وانظر الأثر السابق .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٠/١١ برقم (١١١٦٢) من طريق وكيع ، عن يزيد بن  
إبراهيم ، عن الحسن ، به . وهذا إسناد صحيح إلى الحسن .

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً برقم (١١١٦٠) من طريق أبي بكر بن عياش ، عن  
عاصم ، عن زر ، عن عمر : أنه قسم المال بين عمه وخالة . وهذا إسناد حسن .

(٢) إسناده ضعيف جداً ، غالب بن عباد ما وجدت له ترجمة ، والشيخ الذي شهد عمر  
مجهول ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩١١٢) من طريق سفيان الثوري ، بهذا الإسناد .

ذِي<sup>(١)</sup> رَحِمٍ بِمَنْزِلَةِ رَحِمِهِ الَّتِي يُدْلِي بِهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ وَارِثٌ ذُو قَرَابَةٍ<sup>(٢)</sup> .

## ٢٨ - بَاب : الْعَصَبَةِ

٣٠٢٥ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَنَا هِشَامُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي الصَّحَّاحُ بْنُ قَيْسٍ : أَنَّ عُمَرَ قَضَى (ك: ٥٠١) فِي أَهْلِ طَاعُونٍ  
عَمَوَاسٍ<sup>(٣)</sup> أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَلِ الْأَبِ سَوَاءً ، فَبُنُو الْأُمِّ أَحَقُّ ، وَإِذَا  
كَانَ بَعْضُهُمْ أَقْرَبَ مِنْ بَعْضٍ بِأَبٍ ، فَهُمْ<sup>(٤)</sup> أَحَقُّ بِالْمَالِ<sup>(٥)</sup> .

(١) ساقطة من (ق ، ك) .

(٢) إسناده ضعيف لضعف محمد بن سالم ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩١١٥) ،

وابن منصور برقم (١٥٥) ، والبيهقي في الفرائض ٢١٧/٦ باب : من قال بتوريث  
ذوي الأرحام ، من طريق سفيان الثوري ، وهشيم ، ويزيد بن هارون ،

جميعاً : حدثنا محمد بن سالم ، بهذا الإسناد . وليس في إسناده عبد الرزاق « عن  
مسروق » . وانظر ابن أبي شيبة ٢٦١/١١ برقم (١١١٦٥) .

(٣) عمواس في ضبطها روايات : تروى بفتح الأول والثاني ، وبفتح الأول وسكون  
الثاني ، وبكسر الأول وسكون الثاني .

ولتحديدتها جغرافياً رأي طريف للأخ الباحث محمد شراب في كتابه « أبو عبيدة بن  
الجراح » ص ٢٢٣ - ٢٢٨ .

ونقل الأخ الفاضل وصفاً لطبرية ، وفيه « شهرين يلوكون » وقال ص (٢٢٥) :  
« كذا ، ولعلها يدلكون » . وأنا أزعم أنها « يدوكون » أي يسحقون البق ويبالغون  
في سحقه ضجراً منه ومما سببه من الأرق . والله أعلم .

ملحوظة : عند (بغا ، د ، ليس) زيادة « أو طاعون في الإسلام » . وعند (ها)  
« أول طاعون في الإسلام » .

(٤) في (ك) : « فهو » .

(٥) إسناده صحيح ، وأخرجه البيهقي في الفرائض ٢٣٩/٦ باب : من قال بتوريث ذوي  
الأرحام ، من طريق يزيد بن هارون ، بهذا الإسناد .

٣٠٢٦ - حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو شهاب ، حدثني أبو إسحاق الشيباني ، عن عبيد بن أبي الجعد ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ : أُصِيبَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، فَبَلَغَ مِيرَاثُهُ مِثْقَالَ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَحْسِبُوهَا عَلَيَّ أُمَّهُ حَتَّى تَأْتِيَ عَلَيَّ آخِرَهَا<sup>(١)</sup> [ ر : ٣٨٩ ] .

٣٠٢٧ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ،

عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْإِخْوَةُ مِنَ الْأُمَّمِ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ ، يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمَّهُ ، دُونَ أَخِيهِ لِأَبِيهِ»<sup>(٢)</sup> .

٣٠٢٨ - حدثنا سهل بن حماد ، حدثنا شعبة ،

عَنِ الثُّعْمَانَ بْنِ سَالِمٍ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ : أَرَأَيْتَ رَجُلًا تَرَكَ ابْنَ ابْنَتِهِ ، أَيَّرْتُهُ؟ قَالَ : لَا<sup>(٣)</sup> .

= وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٣٩ ، ١٩١٣٦) من طريق معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، بهذا الإسناد .

(١) إسناده قوي ، وأبو شهاب هو : عبد ربه بن نافع ، وأبو إسحاق الشيباني هو : سليمان بن أبي سليمان . وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٢٣٧) من طريق الثوري ، عن ابن عيينة ، عن أبي إسحاق الشيباني ، بهذا الإسناد .

(٢) إسناده حسن ، والحارث بن عبد الله الأعور فصلنا القول فيه عند الحديث (١١٥٤) في « موارد الظمان » .

وقد استوفينا تخريج هذا الحديث في « مسند الموصلي » برقم (٣٠٠ ، ٣٦١ ، ٦٢٥) ، وفي « مسند الحميدي » برقم (٥٥) .

ونضيف هنا : وأخرجه ابن ماجة في الفرائض (٢٧٣٩) باب : ميراث العصابة ، من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، بهذا الإسناد .

(٣) إسناده صحيح إلى ابن عمر ، وهو موقوف عليه ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٨٦/١١ =

٣٠٢٩ - حدثنا يعلى ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، قال :

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : الْأُمُّ عَصَبَةٌ مِنْ لَا عَصَبَةَ لَهُ ، وَالْأَخْتُ عَصَبَةٌ مِنْ لَا عَصَبَةَ لَهُ<sup>(١)</sup> .

٣٠٣٠ - حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا وهيب ، حدثنا ابن طاووس ، عن أبيه ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِيَ ، فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ »<sup>(٢)</sup> .

## ٢٩ - بَابُ : فِي مِيرَاثِ أَهْلِ الشَّرْكِ وَأَهْلِ الْإِسْلَامِ

٣٠٣١ - أخبرنا يزيد بن هارون ، حدثنا يحيى : أن سليمان بن يسار

أخبره ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ : أَنَّ عَمَّةً لَهُ تُوفِّيتَ يَهُودِيَّةً بِالْيَمَنِ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : يَرِثُهَا أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِ دِينِهَا<sup>(٣)</sup> .

= برقم (١١٢٤٥) من طريق وكيع ، عن شعبة ، بهذا الإسناد ، وفيه نقص .

(١) رجاله ثقات غير أنه منقطع ، إبراهيم لم يسمع من عبد الله .

وأخرجه ابن منصور برقم (١٦٦) من طريق سفيان ، عن الأعمش ، بهذا الإسناد . وانظر الحديث المتقدم برقم (٢٩٨٩) .

(٢) إسناده صحيح ، وأخرجه البخاري في الفرائض (٦٧٣٢) باب : ميراث الولد من أبيه وأمه ، ومسلم في الفرائض (١٦١٥) باب : أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا .

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (٦٠٢٨ ، ٦٠٢٩ ، ٦٠٣٠) .

(٣) إسناده جيد ، محمد بن الأشعث فصلنا القول فيه عند الحديث (٩٠٤) في « موارد الظمآن » .

وأخرجه مالك في الفرائض (١٢) باب : ميراث أهل الملل ، من طريق يحيى بن =

٣٠٣٢ - حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن قيس بن

مسلم ،

عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ : مَاتَتْ عَمَّةُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ وَهِيَ  
يَهُودِيَّةٌ ، فَأَتَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : أَهْلُ دِينِهَا يَرِثُونَهَا<sup>(١)</sup> .

٣٠٣٣ - حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن حماد ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : أَهْلُ الشِّرْكِ لَا نَرِثُهُمْ  
وَلَا يَرِثُونَا<sup>(٢)</sup> .

= سعيد ، بهذا الإسناد .

ومن طريق مالك أخرجه البيهقي في الفرائض ٦/٢١٨ باب : لا يرث المسلم الكافر  
ولا الكافر المسلم .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (٩٨٥٩ ، ١٩٣٠٧) من طريق ابن جريج ،

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٣٧٢ برقم (١١٤٩٠) من طريق عبدة ،

جميعاً : حدثنا يحيى بن سعيد ، بهذا الإسناد . وانظر الحديث الآتي برقم (٣٠٤٠)  
لتمام التخريج .

(١) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٣٧٠ برقم (١١٤٨٤) ، وعبد الرزاق

برقم (٩٨٦٠) من طريق سفيان الثوري ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً برقم (١١٤٨٤) ، والبيهقي في الفرائض ٦/٢١٩ باب :

لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم ، من طريق شعبة ،

جميعاً : حدثنا قيس بن مسلم ، بهذا الإسناد .

(٢) إسناده رجاله ثقات ، غير أنه منقطع ، إبراهيم لم يدرك عمر بن الخطاب . وحماد

هو : ابن أبي سليمان .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٨٥٦ ، ١٩٢٩٤) من طريق سفيان الثوري ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن منصور برقم (١٤١) من طريق أبي عوانة وهشيم ، عن مغيرة ، عن

إبراهيم ، بهذا الإسناد . وانظر الأثر التالي .

٣٠٣٤ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا حسن ، عن عيسى الخياط<sup>(١)</sup> ،  
عَنِ الشَّعْبِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ قَالُوا : لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ  
دَيْنِينَ<sup>(٢)</sup> .

٣٠٣٥ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زهير ، عن مطرف ، عن عامر ،  
عَنْ عُمَرَ قَالَ : لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ<sup>(٣)</sup> (ك : ٥٢٠) .

٣٠٣٦ - أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا شريك ، عن الأشعث ، عن  
الحسن ،

عَنْ جَابِرٍ قَالَ<sup>(٤)</sup> : لَا نَرَتْ أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا يَرِثُونَا إِلَّا أَنْ يَمُوتَ لِلرَّجُلِ

(١) ويقال له أيضاً : الحنط ، والخباط ، فقد كان خياطاً ثم ترك الخياطة ، وعمل  
حنطاً ، ثم ترك ذلك وأصبح بياعاً للخبط .

(٢) والخَبْطُ : اسم للورق الساقط بسبب ضرب الشجر بالعصا ليكون علفاً للإبل ،  
(٣) عيسى بن أبي عيسى متروك الحديث . والحسن هو : ابن صالح .  
وأخرجه عبد الرزاق برقم (٩٨٧١) من طريق سفيان الثوري ، عن طارق بن عبد  
الرحمن ، عن الشعبي قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يتوارث أهل ملتين  
مختلفتين » .

(٣) رجاله ثقات ، غير أنه منقطع ، عامر الشعبي لم يدرك عمر .  
وأخرجه عبد الرزاق برقم (٩٨٦٤) من طريق معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة - أو  
غيره - : أن عمر قال : . . . . وهذا إسناد ضعيف .

ولكن يشهد لهذا حديث أسامة بن زيد عند البخاري في الفرائض (٦٧٦٤) باب :  
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ، ومسلم في الفرائض (١٦١٤) .  
وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » ضمن تخريجات الحديث (٤٧٥٧) ،  
وفي « صحيح ابن حبان » برقم (٦٠٣٣) ، وفي « مسند الحميدي » برقم (٥٥١) ،  
وسياقي برقم (٣٠٤٢) .

(٤) في المطبوعات زيادة : « قال رسول الله ﷺ » .

عَبْدُهُ أَوْ أُمَّتُهُ» (١) .

٣٠٣٧ - حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا شريك ، عن الأشعث ، عن

الحسن ،

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا نَرِثُ أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا يَرِثُونَا إِلَّا الرَّجُلُ يَرِثُ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ » (٢) .

٣٠٣٨ - حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن

داود ، عن الشعبي ،

عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : كَانَ مُعَاوِيَةُ يُورِثُ الْكَافِرَ مِنَ الْمُسْلِمِ .

قَالَ : قَالَ مَسْرُوقٌ : وَمَا حَدَّثَ فِي الْإِسْلَامِ قَضَاءً أَحَبُّ إِلَيَّ

مِنْهُ» (٣)

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ : تَقُولُ بِهَذَا ؟ قَالَ : لَا .

٣٠٣٩ - حدثنا يزيد بن هارون ، عن داود بن أبي هند ،

---

(١) إسناده ضعيف ، وهو موقوف على جابر . وقد استوفينا تخريجه في « مجمع

الزوائد » برقم (٧٢٤٥) ، موقوفاً .

ونضيف هنا : وأخرجه ابن أبي سبيبة ٣٧٣/١١ برقم (١١٤٩٥) من طريق أسباط بن

محمد ، عن أشعث ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، مرفوعاً .

(٢) إسناده ضعيف ، وقد استوفينا تخريجه في « مجمع الزوائد » برقم (٧٢٤٥) مرفوعاً .

(٣) رجاله ثقات غير أننا لم نعرف لمسروق رواية عن معاوية فيما نعلم ، والله أعلم .

وأخرجه ابن منصور برقم (١٤٥) من طريق هشيم ، أنبأنا داود بن أبي هند ، بهذا

الإسناد . وفيه « عن الشعبي قال : بلغ معاوية . . . » .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٧٤/١١ برقم (١١٤٩٧) من طريق وكيع .

وأخرجه ابن منصور برقم (١٤٧) من طريق هشيم : قالنا : حدثنا إسماعيل ، عن

الشعبي ، عن عبد الله بن معقل قال : قال معاوية . . . وهذا إسناد صحيح .

عَنْ عَامِرٍ : أَنَّ الْمَعْزَلَةَ<sup>(١)</sup> بِنْتَ الْحَارِثِ تُؤَفِّيتُ بِالْيَمَنِ وَهِيَ يَهُودِيَّةٌ  
فَرَكِبَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ، وَكَانَتْ عَمَّتَهُ ، إِلَى عُمَرَ فِي مِيرَاثِهَا ، فَقَالَ عُمَرُ :  
لَيْسَ ذَلِكَ لَكَ ، يَرِثُهَا أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْهَا مِنْ أَهْلِ دِينِهَا . لَا يَتَوَارَثُ  
مِلَّتَانِ<sup>(٢)</sup> .

٣٠٤٠ - حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، [ ر : ٣٩٠ ]

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : لَا يَتَوَارَثُ مِلَّتَانِ  
شَتَّى ، وَلَا يَحْجُبُ مَنْ لَا يَرِثُ<sup>(٣)</sup> .

٣٠٤١ - حدثنا نصر بن علي ، حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن

الزهري ، عن علي بن حسين ، عن عمرو بن عثمان ،

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ،  
وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ »<sup>(٤)</sup> .

٣٠٤٢ - حدثنا جعفر بن عون ، عن سعيد ، عن أبي معشر ،

(١) عند ( ق ، د ، بغا ) : « المغيرة » وهو تحريف .

(٢) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن منصور برقم (١٤٤) من طريق هشيم ، حدثنا داود بن  
أبي هند ، بهذا الإسناد . وعنده : « حدثنا الشعبي : أن الأشعث وفد إلى عمر » .  
ولتمام تخريجه انظر الحديث السابق برقم (٣٠٣٢) .

(٣) رجاله ثقات غير أنه منقطع ، أنس بن سيرين لم يدرك ابن الخطاب .

وأخرجه ابن منصور برقم (١٣٨) من طريق حماد بن زيد ، بهذا الإسناد .

(٤) إسناده صحيح ، وأخرجه البخاري في الفرائض (٦٧٦٤) باب : لا يرث المسلم  
الكافر ولا الكافر المسلم ، ومسلم في الفرائض (١٦١٤) .

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » ضمن تخريجات الحديث (٤٧٥٧) ،

وفي « صحيح ابن حبان » برقم (٦٠٣٣) ، وفي « مسند الحميدي » برقم (٥٥١) .

وسياتي هذا الحديث أيضاً برقم (٣٠٤٣) ، (٣٠٤٤) .



عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ وَجَبَتْ الْحُقُوقُ لِأَهْلِهَا ، وَلَمْ يَجْعَلْ  
لِمَنْ أَسْلَمَ أَوْ أَعْتَقَ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ الْمِيرَاثُ شَيْئاً<sup>(١)</sup> .

٣٠٤٣ - أخبرنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن  
عيسى ، عن الزهري ، عن علي بن حسين ،

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ  
وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ »<sup>(٢)</sup> .

٣٠٤٤ - حدثنا عمرو بن عون ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن  
علي بن حسين ، عن عمرو بن عثمان ،

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ك: ٥٣٠) قَالَ : « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ  
الْكَافِرَ ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ »<sup>(٣)</sup> .

### ٣٠ - بَاب : الْمُكَاتَب

٣٠٤٥ - حدثنا أبو النعمان ، حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ،

---

(١) إسناده ضعيف ، جعفر بن عون لم يذكر فيمن سمع سعيد بن أبي عروبة قبل  
الاختلاط ، ولكن تابعه علي بن مسهر وهو قديم السماع من سعيد فيصح الإسناد إلى  
إبراهيم .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٢٤/١١ برقم (١١٦٧٥) من طريق علي بن مسهر ، عن ابن  
أبي عروبة ، بهذا الإسناد ، وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (٩٨٨٩) من طريق مغيرة ، عن إبراهيم ، به .

(٢) إسناده صحيح ، والحديث متفق عليه ، وقد تقدم برقم (٣٠٤١) .

(٣) إسناده صحيح ، وهو مكرر سابقه . وانظر « المحلّي » لابن حزم ٣٠٤/٩ ، و« نيل  
الأوطار » للشوكاني ١٩٢/٦ - ١٩٤ .

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَيْسَ لِلْمُكَاتِبِ مِيرَاثٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ  
مُكَاتِبَتِهِ<sup>(١)</sup> .

٣٠٤٦ - حدثنا يعلى ، حدثنا عبد الملك ،

عَنْ عَطَاءٍ فِي رَجُلٍ لَهُ بَنُونَ قَدْ أَعْتَقَ مِنْ بَعْضِهِمُ النِّصْفَ ، وَمِنْ بَعْضِ  
الثُّلْثِ ، وَمِنْ بَعْضِ الرُّبْعِ .

قَالَ : لَا يَرِثُونَ<sup>(٢)</sup> حَتَّى يُعْتَقُوا<sup>(٣)</sup> .

٣٠٤٧ - حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، وسعيد بن المغيرة ، عن ابن

المبارك ، عن معمر ، عن حماد ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي رَجُلٍ اشْتَرَى ابْنَهُ فِي مَرَضِهِ . قَالَ : إِنْ خَرَجَ مِنَ الثُّلْثِ  
وَرِثُهُ ، وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَيْهِ السَّعَايَةُ لَمْ يَرِثْ<sup>(٤)</sup> .

(١) إسناده صحيح إلى إبراهيم ، أبو النعمان هو : محمد بن الفضل ، وأبو عوانة ،  
هو : وضاح بن عبد الله ، والمغيرة هو : ابن مقسم .

وما وقعت عليه في غير هذا المكان .

(٢) في المطبوعات : « لا يرثون » .

(٣) إسناده صحيح إلى عطاء . يعلى هو : ابن عبيد ، وعبد الملك هو : ابن أبي  
سليمان ، وعطاء هو : ابن مسلم .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤٩/٦ برقم (٦١٤) وعبد الرزاق برقم (١٥٧٢٢) بلفظ : « هو  
عبد ما بقي عليه درهمان - وعند ابن أبي شيبة : درهم . أخرج هذا الطحاوي في « شرح  
معاني الآثار » ١١١/٣ ، والبيهقي مرفوعاً في المكاتب ٣٤٢/١٠ باب : المكاتب  
عبد ما بقي عليه درهم ، وإسناده حسن .

(٤) إسناده صحيح إلى إبراهيم ، وأخرج ابن أبي شيبة ١٧٧/١١ برقم (١١٨٧٢) ، وعبد  
الرزاق برقم (١٦٤٨٥) من طريقين عن مغيرة ، عن إبراهيم قال : إذا أوصى بحج ولم  
يكن حج فمن الثلث ، وهذا سياق ابن أبي شيبة . .

٣٠٤٨ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا حسن ، عن أبيه ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : حَدَّثَ الْمُكَاتِبِ حَدَّ الْمَمْلُوكِ <sup>(١)</sup> حَتَّى يُعْتَقَ <sup>(٢)</sup> .

٣١ - بَاب : الْوَلَاء

٣٠٤٩ - حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن ،

حدثنا يونس ،

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَوْلَى أَخٌ فِي الدِّينِ وَنِعْمَةٌ ،  
وَأَحَقُّ النَّاسُ بِمِيرَاثِهِ أَقْرَبُهُمْ مِنَ الْمُعْتَقِ » <sup>(٣)</sup> .

٣٠٥٠ - حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا هُشَيْمٌ <sup>(٤)</sup> ، حدثنا منصور ،

عن الحسن <sup>(٥)</sup> ،

(١) في (ق) : « المملوكين » .

(٢) إسناده صحيح ، والحسن هو : ابن صالح ، وأبوه صالح هو : ابن صالح بن مسلم . وأبو نعيم هو : الفضل بن دكين .

ويشهد له حديث ابن عباس عند ابن أبي شيبة ١٤٨/٦ برقم (٦١١) و٥١٧/٩ برقم (٨٢٣٩) والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ١١١/٣ ، من طريق وكيع ، عن علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : حد المكاتب . . . . وهذا إسناده صحيح .

ومن طريق ابن أبي شيبة هذه أخرجه ابن حزم في المحلّى ٢٢٨/٩ .

(٣) إسناده صحيح ، يونس بن يزيد من أثبت الناس في الزهري ، وانظر مقدمة الفتح ص (٤٥٥) ، وسعيد بن عبد الرحمن بينا أنه ثقة عند الحديث (٧٥٢٠) في « مسند الموصلي » .

وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٢٧٢) ، والبيهقي في المكاتب ٣٠٤/١٠ باب : الولاء للكبر . . . . من طريق سعيد بن عبد الرحمن ، بهذا الإسناد .

(٤) عند (د) : « هيثم » وهو تحريف .

(٥) إسناده صحيح إلى الحسن ، وأخرجه ابن منصور برقم (٢٦٢) وابن أبي شيبة =

ومحمد بن سالم ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي رَجُلٍ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا ثُمَّ مَاتَ الْمَوْلَى  
وَالْمَمْلُوكُ وَتَرَكَ الْمُعْتِقُ أَبَاهُ وَابْنَهُ ، قَالَ : الْمَالُ لِلابْنِ (١) .

٣٠٥١ - حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا عباد ، عن عمر بن عامر ،  
عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ،

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي رَجُلٍ تَرَكَ أَبَاهُ وَابْنَ ابْنِهِ فَقَالَ : الْوَلَاءُ لِلابْنِ  
الابْنِ (٢) .

٣٠٥٢ - حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا معمر ، حدثنا خصيف ،

عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ : أَنَّ امْرَأَةً أَعْتَقَتْ عَبْدًا لَهَا ، ثُمَّ تُوفِّيتْ وَتَرَكَتْ  
ابْنَهَا وَأَخَاهَا ، ثُمَّ تُوفِّيَ مَوْلَاهَا ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ [ ر : ٣٩١ ] ابْنُ الْمَرْأَةِ  
وَأَخُوهَا فِي مِيرَاثِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِيرَاثُهُ لِلابْنِ الْمَرْأَةِ » .

فَقَالَ أَخُوهَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ أَنَّهُ جَرَّ جَرِيرَةً ، عَلَيَّ مَنْ كَانَتْ ؟  
قَالَ : « عَلَيْكَ » (٣) .

= ٣٩٤ / ١١ برقم (١١٥٦٨) ، من طريق هشيم ، بهذا الإسناد .

(١) إسناده ضعيف لضعف محمد بن سالم ، وأخرجه ابن منصور برقم (٢٦٣) وابن أبي

شيبه ٣٩٤ / ١١ برقم (١١٥٦٩) ، من طريق هشيم ، بهذا الإسناد .

(٢) إسناده حسن ، وعباده هو : ابن العوام .

وأخرجه ابن أبي شيبه ٣٩٣ / ١١ برقم (١١٥٦٦) من طريق عبدة بن سليمان ، عن

سعيد ، عن قتادة ، عن زيد بن ثابت ، به . وفيه « المال للابن » ،

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٢٩٨) بلاغاً ، وعنده (الولاء للابن) .

(٣) إسناده حسن ، خصيف بن عبد الرحمن فصلنا القول فيه عند الحديث (٥٧٨٥) في

« مسند الموصلي » .

وما وقعت عليه بهذا اللفظ إلا في « إرواء الغليل » برقم (١٦٩٧) فانظره .

وانظر ابن أبي شيبه ٣٩٠ / ١١ - ٣٩١ ، وعبد الرزاق ٣٥ / ٩ .

٣٠٥٣ - حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا هشيم ،

أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ ، قَالَ : سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ رَجُلٍ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ فَمَاتَ  
وَمَاتَ الْمَوْلَى ، وَتَرَكَ<sup>(١)</sup> الْمُعْتَقُ أَبَاهُ وَابْنَهُ .

فَقَالَ : لِأَبِيهِ كَذَا ، وَمَا بَقِيَ فَلِإِنِّهِ<sup>(٢)</sup> .

٣٠٥٤ - حدثنا محمد بن الصلت ، (ك: ٥٤٠) حدثنا هشيم ،

عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَكَمَ وَحَمَادًا يَقُولَانِ : هُوَ لِلابْنِ<sup>(٣)</sup> .

٣٠٥٥ - أخبرنا يزيد بن هارون ، أنبأنا الأشعث ،

عَنِ الْحَسَنِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْبَقِيعِ فَرَأَى رَجُلًا يُبَاعُ ، فَأَنَاهُ  
فَسَاوَمَ بِهِ ، ثُمَّ تَرَكَهُ ، فَرَأَاهُ رَجُلٌ فَاشْتَرَاهُ ، فَأَعْتَقَهُ ، ثُمَّ جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ<sup>(٤)</sup>

(١) في المطبوعات وفي (ق ، ك) أيضاً : « فترك » .

(٢) إسناده صحيح إلى إبراهيم ، وأخرجه ابن منصور برقم (٢٦١) وابن أبي شيبة  
٣٩٣/١١ برقم (١١٥٦٧) ، من طريق هشيم ، بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٢٥٧ ، ١٦٢٩٧) من طريق الثوري ، أخبرني مغيرة ،  
به .

(٣) إسناده ضعيف : فيه عنعنة هشيم ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٩٤/١١ برقم (١١٥٧٠)

من طريق هشيم ، عن شعبة ، بهذا الإسناد ،

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٢٥٧) وابن أبي شيبة ٣٩٥/١١ برقم (١١٥٧٤) ، من  
طريق الثوري قال : وقال الحكم وحماد : الولاء للابن .

وعند ابن أبي شيبة « عن حماد » وحده .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (١١٥٧١) من طريق وكيع قال : حدثنا شعبة قال :  
سألت الحكم ، وحماداً ، وإياس بن معاوية بن قرة عن امرأة . . . . فقالوا : الولاء  
للابن .

وقال إياس : الولاء لولدها ما بقي منهم . وهذا إسناد صحيح .

(٤) في المطبوعات : « جاء به إلى النبي » .

فَقَالَ : إِنِّي اشْتَرَيْتُ هَذَا فَأَعْتَقْتُهُ ، فَمَا تَرَى فِيهِ ؟

فَقَالَ : « هُوَ أَخُوكَ وَمَوْلَاكَ » .

قَالَ : مَا تَرَى فِي صُحْبَتِهِ ؟ قَالَ : « إِنَّ شَكَرَكَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَشَرٌّ لَكَ ، وَإِنْ كَفَّرَكَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ وَشَرٌّ لَهُ » .

قَالَ : مَا تَرَى فِي مَالِهِ ؟ قَالَ : « إِنَّ مَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ عَصَبَةً ، فَأَنْتَ وَارِثُهُ » (١) .

٣٠٥٦ - أخبرنا يزيد بن هارون ، أنبأنا أشعث ، عن الحكم ،  
وسلمة بن كهيل (٢)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ : أَنَّ ابْنَةَ حَمْزَةَ أَعْتَقَتْ عَبْدًا لَهَا ، فَمَاتَ وَتَرَكَ  
ابْنَتَهُ وَمَوْلَاتَهُ بِنْتَ حَمْزَةَ ، فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِيرَاثَهُ بَيْنَ ابْنَتِهِ وَمَوْلَاتِهِ بِنْتَ  
حَمْزَةَ نِصْفَيْنِ (٣) .

(١) إسناده ضعيف لضعف أشعث ، وهو : ابن سوار ، وهو مرسل . وأخرجه البيهقي  
في الفرائض ٦/٢٤٠ باب : الميراث بالولاء ، من طريق يزيد بن هارون ، بهذا  
الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٢١٤) من طريق عمرو بن عبيد ، عن الحسن ،  
مرسلاً .

(٢) عند ( د ، ليس ) بعد هذا « عن عبد الله بن كهيل » وهو خطأ .

(٣) إسناده ضعيف لضعف أشعث ، وهو : ابن سوار ، وهو مرسل أيضاً .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٢١٠) - ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير  
٢٤/٣٥٧ برقم (٨٨٦) - من طريق الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، بهذا الإسناد ،  
وليس عنده « والحكم » .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٢٦٧ برقم (١١١٨٤) ، وسعيد بن منصور برقم (١٧٤) ،  
والطبراني في الكبير ٢٤/٣٥٥ برقم (٨٨٠) ، والبيهقي في الفرائض ٦/٢٤١ باب : =

٣٠٥٧ - حدثنا محمد بن عيينة ، عن علي بن مسهر ، عن الشيباني ،  
عن الحكم ،

عَنْ شَمُوسِ الْكِنْدِيَّةِ قَالَتْ : قَاضَيْتُ إِلَى عَلِيِّ فِي أَبِي مَاتَ لَمْ<sup>(١)</sup> يَدَعْ  
أَحَدًا غَيْرِي وَمَوْلَاهُ ، فَأَعْطَانِي النِّصْفَ ، وَأَعْطَى مَوْلَاهُ النِّصْفَ<sup>(٢)</sup> .

= الميراث بالولاء ، من طريق شعبة ،  
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (١١١٨٣) - ومن طريقه أخرجه ابن ماجة في الفرائض  
(٢٧٣٤) باب : ميراث الولاء - والحاكم ٦٦/٤ من طريق ابن أبي ليلى ،  
جميعاً ٥ عن الحكم ، به . وليس عندهم « سلمة بن كهيل » . وهذا إسناد  
صحيح .  
وقال البيهقي : « وكذلك روي عن سلمة بن كهيل ، والشعبي ، عن عبد الله بن  
شداد . . . . والحديث منقطع .  
وقد قيل : عن الشعبي ، عن عبد الله بن شداد ، عن أبيه ، وليس بمحفوظ .  
ورواه ابن أبي ليلى ، عن الحكم . . . . » . وانظر بقية كلامه هناك .  
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (١١١٨٢) - ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير برقم  
(٢٨٢) - وابن منصور برقم (١٧٣) ، والطبراني برقم (٨٨١ ، ٨٨٣) من طريق  
الشيباني ، عن عبد الله بن أبي الجعد ، عن عبد الله بن شداد . . . . وهذا إسناد  
جيد ، عبد الله بن أبي الجعد فصلنا القول فيه عند الحديث (٢٨٢) في معجم شيوخ  
الموصلية .  
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٨٨٥) ، والبيهقي ٢٤١/٦ من طريق سفيان ، عن  
منصور بن حيان ، عن عبد الله بن شداد . . . . وهذا إسناد صحيح إلى ابن شداد  
أيضاً .  
وانظر « مجمع الزوائد » برقم (٧٢٧٨ ، ٧٢٧٩) بتحقيقنا ، حيث أجملنا هناك  
ما بسطناه هنا . وانظر « شرح معاني الآثار » ٤/٤٠١ وطرفاً أخرى .

(١) في (ق ، ك) : « فلم » .

(٢) إسناده صحيح إلى شمس الكندية ، وشموس هذه ما وجدت لها ترجمة ، =

٣٠٥٨ - أخبرنا محمد بن عيينة ، عن علي بن مسهر ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن أبي الكنود ،  
عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّهُ أُتِيَ بِابْنَتِهِ وَمَوْلَى ، فَأَعْطَى الْابْنَةَ النِّصْفَ ، وَالْمَوْلَى  
النِّصْفَ ،

قَالَ الْحَكَمُ : فَمَنْزِلِي<sup>(١)</sup> هَذَا نَصِيبُ الْمَوْلَى الَّذِي وَرِثَهُ عَنْ مَوْلَاهُ<sup>(٢)</sup> .

٣٠٥٩ - أخبرنا إبراهيم بن موسى ، عن ابن<sup>(٣)</sup> إدريس ، عن  
أشعث ، عن الحكم ،

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُدْلِجٍ : أَنَّهُ مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَمَوَالِيَهُ ، فَأَعْطَى عَلِيٌّ  
ابْنَتَهُ النِّصْفَ ، وَمَوَالِيَهُ النِّصْفَ<sup>(٤)</sup> .

= والشيباني هو : سليمان بن فيروز ، والحكم هو : ابن عتبية .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٨/١١ برقم (١١١٨٦) من طريق علي بن مسهر ، بهذا  
الإسناد .

وأخرجه ابن منصور برقم (١٧٦) من طريق خالد بن عبد الله ، حدثنا الشيباني ،  
به .

وانظر الحديث الآتي برقم (٣٠٦٠) لتمام التخريج .

(١) عند (ها ، ليس) : « فنزلي » .

(٢) إسناده ضعيف ، محمد بن أبي ليلى سيء الحفظ جداً ، وأبو الكنود هو :  
عبد الله بن عامر .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٨/١١ برقم (١١١٨٨) من طريق علي بن مسهر ، بهذا  
الإسناد .

(٣) في (ق) : « أبي » .

(٤) إسناده ضعيف لضعف أشعث ، وهو : ابن سوار ، وابن إدريس هو : عبد الله ،  
والحكم هو : ابن عتبية .

وأخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٤/٤٠٢ والبيهقي في الفرائض ٦/٢٤١ =



٣٠٦٠ - حدثنا إبراهيم ، عن ابن إدريس ، عن الشيباني ، عن الحكم ،

عَنِ الشَّمُوسِ : أَنَّ أَبَاهَا مَاتَ فَجَعَلَ عَلَيَّ لَهَا النِّصْفَ وَلِمَوَالِيهِ  
النِّصْفَ (١) .

٣٠٦١ - حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا حفص بن غياث ، حدثنا  
أشعث ، عن جهم بن دينار ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أُخْتَيْنِ اشْتَرَتْ إِحْدَاهُمَا أَبَاهَا فَأَعْتَقَتْهُ ثُمَّ  
مَاتَ .

قَالَ : لَهُمَا التُّلْثَانِ فَرِيضَتُهُمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْمُعْتَقَةِ دُونَ  
الْأُخْرَى (٢) (ك: ٥٠٥) .

٣٠٦٢ - حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا إسرائيل ، حدثنا  
الأشعث ، [ ر: ٣٩٢ ]

عَنْ الشَّعْبِيِّ فِي امْرَأَةٍ أَعْتَقَتْ أَبَاهَا ، فَمَاتَ الْأَبُ وَتَرَكَ أَرْبَعَ بَنَاتٍ هِيَ

= باب الميراث بالولاء ، من طريق سفيان ، عن سلمة بن كهيل قال : رأيت المرأة التي  
ورثها علي فأعطى الابنة النصف والموالي النصف ، وإسناده صحيح .

(١) الشموس مجهولة ، وباقي رجاله ثقات ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٨/١١ برقم  
(١١١٨٧) من طريق عبد الله بن إدريس ، بهذا الإسناد . وقد تقدم برقم (٣٠٥٧)  
فانظره لتمام التخريج .

(٢) إسناده ضعيف لضعف أشعث ، وهو : ابن سوار . وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٩٠/١١  
برقم (١١٥٦٠) من طريق حفص بن غياث ، بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٢١٥) من طريق معمر ، عن الزهري ، بمثله . وهذا  
إسناد صحيح إلى الزهري ، وانظر (١٦٢٧٠) فيه أيضاً .

إِحْدَاهُنَّ ، قَالَ : لَيْسَ عَلَيْهِ مِتَّةٌ ، لَهُنَّ التُّلْثَانِ ، وَهِيَ مَعَهُنَّ<sup>(١)</sup> .

## ٣٢ - بَابُ : فِيمَنْ أُعْطِيَ ذَوِي الْأَرْحَامِ دُونَ الْمَوَالِي

٣٠٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا زَهْرِي ،

عَنْ حَيَّانَ بْنِ سُلَيْمَانَ<sup>(٢)</sup> قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ  
فَسَأَلَهُ عَنْ فَرِيضَةِ رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ وَامْرَأَتَهُ ، فَقَالَ<sup>(٣)</sup> : أَنَا أُبَيْتُكَ قِضَاءَ عَلِيٍّ .  
قَالَ : حَسْبِي قِضَاءُ عَلِيٍّ . قَالَ : قَضَى عَلِيٌّ لِامْرَأَتِهِ الثُّمْنَ ، وَلَا ابْنَتَهُ  
النِّصْفُ ثُمَّ رَدَّ الْبَقِيَّةَ عَلَى ابْنَتِهِ<sup>(٤)</sup> .

٣٠٦٤ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ،

- 
- (١) إسناده ضعيف لضعف أشعث ، وهو : ابن سوار . وهو موقوف على الشعبي ،  
وما وقعت عليه في غير هذا المكان . وانظر مصنف عبد الرزاق برقم (١٦٢١٣) .
- (٢) وهكذا عند البخاري ، وفي الجرح والتعديل ، وثقات بن حبان ، وفي (ق ، ك) ،  
وفي المطبوعات : « سلمان » .
- (٣) في (ق ، ك) : « قال » .
- (٤) إسناده صحيح ، حيان بن سليمان - أو سلمان - ترجمه البخاري في الكبير ٥٧/٣  
ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأورد ابن أبي حاتم بإسناده في « الجرح  
والتعديل » ٢٤٥/٣ عن يحيى بن معين أنه قال : « حيان الجعفي ثقة » .  
وقال العجلي في « تاريخ الثقات » ص (١٣٨) : « حيان الجعفي ، كوفي ، ثقة » .  
وقال ابن شاهين في « تاريخ أسماء الثقات » برقم (٢٨٧) : « حيان بياع الأنماط  
ثقة » .
- وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٧٣/١١ برقم (١١٢٠٨) ، والفسوي في « المعرفة  
والتاريخ » ١٩١/٣ - ومن طريق الفسوي أخرجه البيهقي في الفرائض ٢٤٢/٦  
باب : الميراث بالولاء - من طريق سفيان ، عن حيان الجعفي ، بهذا الإسناد .

عَنْ إِبْرَاهِيمَ : أَنَّ مَوْلَاةً لِإِبْرَاهِيمَ تُوفِّيَتْ وَتَرَكَتْ مَالاً ، فَقُلْتُ  
لِإِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ : إِنَّ لَهَا ذَا قَرَابَةٍ (١) .

### ٣٣ - باب : الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ

٣٠٦٥ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ،

عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ ، وَزَيْدِ قَالَ : وَأَحْسَبُهُ قَدْ ذَكَرَ عَبْدَ اللَّهِ أَيْضًا أَنَّهُمْ (٢)  
قَالُوا : الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ . يَعْنُونَ بِالْكَبِيرِ : مَا كَانَ أَقْرَبَ بِأَبٍ أَوْ أُمًّا (٣) .

٣٠٦٦ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ عُمَرُ فِي شَأْنِ فُكَيْهَةَ بِنْتِ سَمْعَانَ  
أَنَّهَا مَاتَتْ وَتَرَكَتْ ابْنَ أَخِيهَا لِأَبِيهَا وَأُمَّهَا ، وَابْنَ أَخِيهَا لِأَبِيهَا . فَكَتَبَ عُمَرُ :  
إِنَّ الْوَلَاءَ لِلْكَبِيرِ (٤) .

(١) إسناده صحيح إلى إبراهيم ، وأبو الهيثم هو : عمار المرادي .

وأخرجه ابن منصور برقم (١٨٢) من طريق أبي عوانة ، عن مغيرة قال : توفيت  
مولاة لإبراهيم ، فجاءت قرابة لها من قبل النساء ، فأعطاهن ميراثها ، فجعلت ثنني  
عليه ، فقال : لو علمت أن لي فيه حقاً ، لما أعطيتك . وإسناده صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦١٩٦) ، وابن أبي شيبة (١١/٢٧٤) برقم (١١٢١٢) من  
طريق الأعمش ، عن إبراهيم . . . . .

(٢) ساقطة من (ق) .

(٣) إسناده ضعيف لضعف أشعث ، وهو : ابن سوار ، وأخرجه البيهقي في الولاء

٣٠٣/١٠ باب : الولاء للكبير . . . . . من طريق يزيد بن هارون ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن منصور برقم (٢٦٧) من طريق هشيم قال : أخبرنا أشعث بن سوار ،  
بهذا الإسناد ، وسيأتي برقم (٣٠٦٨ ، ٣٠٧٠) .

(٤) إسناده ضعيف لضعف أشعث بن سوار . وأخرجه البيهقي في الفرائض ٦/٢٣٩ ، =

٣٠٦٧ - حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو شهاب ، عن الشيباني ،  
عَنِ الشَّعْبِيِّ : أَنَّ عَلِيًّا ، وَزَيْدًا ، قَالَا : الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ .  
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَشُرَيْحٌ : لِلْوَرَثَةِ (١) .

٣٠٦٨ - حدثنا محمد بن عيينة ، عن علي بن مسهر ، عن أشعث ،  
عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَضَى عُمَرُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَعَلِيٌّ ، وَزَيْدٌ لِلْكَبِيرِ  
بِالْوَلَاءِ (٢) .

٣٠٦٩ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا شريك ، عن أشعث ،  
عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : تُوَفِّيَتْ فُكَيْهَةٌ بِنْتُ سَمْعَانَ وَتَرَكَتْ ابْنَ أَخِيهَا  
لَأَبِيهَا وَبَنِي بَنِي أَخِيهَا لِأَبِيهَا وَأُمَّهَا ، فَوَرَّثَ عُمَرُ بَنِي أَخِيهَا لِأَبِيهَا (٣) .

٣٠٧٠ - حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن  
الأعمش ، عن إبراهيم ،

- 
- = باب: ترتيب العصابة من طريق يزيد بن هارون ، أنبأنا هشام بن حسان ، عن محمد  
بن سيرين ، وهذا إسناد صحيح .  
وانظر الأثر الآتي برقم (٣٠٦٩) .
- (١) إسناده صحيح ، إن كان عامر الشعبي سمعه منهما أو من أحدهما ، وأبو شهاب  
هو : عبد ربه بن نافع .  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٤ / ١١ برقم (١١٦٠٧) من طريق ابن إدريس ،  
وأخرجه ابن منصور برقم (٢٦٨) من طريق هشيم .  
جميعاً حدثنا أبو إسحاق الشيباني ، بهذا الإسناد .
- (٢) إسناده ضعيف لضعف أشعث بن سوار . وقد تقدم برقم (٣٠٦٥) .
- (٣) إسناده ضعيف إلى ابن سيرين .  
وانظر الأثر المتقدم برقم (٣٠٦٦) ، والآتي برقم (٣٠٧٢) .

عَنْ عُمَرَ ، وَعَلِيِّ ، وَزَيْدٍ : أَنَّهُمْ قَالُوا : الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ (١) .

٣٠٧١ - حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ،

(ك: ٥٠٦)

عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي أَخَوَيْنِ وَرِثَا مَوْلَى كَانَ أَعْتَقَهُ أَبُوهُمَا ، فَمَاتَ أَحَدُهُمَا ،  
وَتَرَكَ وَلَدًا ، قَالَ : كَانَ (٢) عَلِيٌّ ، وَزَيْدٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ -  
يَقُولُونَ (١) : الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ (٣) .

٣٠٧٢ - حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا حماد بن زيد ، قال :

سمعت مطراً الوراق يقول :

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه ، إبراهيم النخعي لم يدرك أحداً من هؤلاء ، والله أعلم .

وقد تقدم برقم (٣٠٦٥) .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٨٨/١١ برقم (١١٥٥٠) ، والبيهقي في الولاء ٣٠٦/١٠  
باب : لا ترث النساء الولاء إلا من أعتقن . . . . من طريق عبد السلام ، بهذا  
الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٤/١١ برقم (١١٦٠٦) ، والبيهقي في الولاء ٣٠٣/١٠  
باب : الولاء للكبير . . . . من طريق سفيان الثوري ، عن منصور ، عن  
إبراهيم . . . .

وسياتي برقم (٣١٨٧) فانظره لتمام التخريج .

(٢) ساقطتان من (ق) .

(٣) إسناده صحيح إلى إبراهيم ، وهو منقطع لأن إبراهيم لم يسمع أحداً من هؤلاء ،

وأخرجه ابن منصور برقم (٢٦٥) من طريق أبي عوانة ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٣/١١ - ٤٠٤ برقم (١١٦٠٥) ، وابن منصور برقم (٢٦٦)  
من طريق ابن فضيل ، وهشيم ،

جميعاً : أخبرنا مغيرة ، بهذا الإسناد ، وانظر سنن البيهقي ٣٠٣/١٠ باب : الولاء

للكبير من عصابة المعتق . وانظر الآثار المتقدمة (٣٠٦٨ ، ٣٠٧٠ ، ٣٠٧٢) .

قَالَ عُمَرُ ، وَعَلِيٌّ : الْوَلَاءُ لِلْكُبْرِ (١) .

٣٠٧٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ، عَنْ رُوحٍ ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ ، عَنْ  
عَطَاءِ (٢) ،

وَابْنِ جَرِيحٍ ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْوَلَاءُ لِلْكُبْرِ (٣) .

٣٠٧٤ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : الْوَلَاءُ لِلْكُبْرِ (٤) . [ ر : ٣٩٣ ]

### ٣٤ - بَابُ : فِي الرَّجُلِ يُوَالِي الرَّجُلَ

٣٠٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ مَطْرَفٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ .

وَسَفِيَانُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، فِي الرَّجُلِ يُوَالِي الرَّجُلَ ،

قَالَ : هُوَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ .

قَالَ سَفِيَانُ : وَكَذَلِكَ نَقُولُ (٥) .

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه ، ولكن انظر التعليق السابق .

(٢) إسناده ضعيف فيه عن عنة ابن جريح . وانظر التعليق التالي . وعبد الرزاق برقم (١٦٢٤٣) .

(٣) إسناده ضعيف كسابقه ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٥ / ١١ برقم (١١٦١٠) من طريق وكيع ، حدثنا سفيان ، عن ليث ، عن طاووس . . . . وليث ضعيف . وانظر سابقه .

(٤) إسناده صحيح إلى إبراهيم ، وانظر الحديث المتقدم برقم (٣٠٧١) ، والأثر السابق أيضاً .

(٥) إسناده صحيح إلى كل من الشعبي ، والحسن ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (٩٨٧٥) ، (١٦٢٧٤) ، وابن أبي شيبة ٤١١ / ١١ برقم (١١٦٣١) من طريق سفيان ، بهذا الإسناد .

وأخرج ابن منصور قول الشعبي برقم (٢٠٦) من طريق هشيم ، أخبرنا مطرف ، به . =

٣٠٧٦ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ،  
عن عبد الله بن موهب ، قال :

سَمِعْتُ تَمِيمًا الدَّارِيَّ يَقُولُ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ يُسَلِّمُ عَلَيَّ يَدَيَّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ؟  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هُوَ أَوْلَى النَّاسِ <sup>(١)</sup> بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ » <sup>(٢)</sup> .

٣٠٧٧ - حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن منصور ، عن إبراهيم ،  
قَالَ <sup>(٣)</sup> : سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ إِذَا <sup>(٤)</sup> أَسْلَمَ عَلَيَّ يَدَيَّ رَجُلٍ  
قَالَ : يَعْقِلُ عَنْهُ وَيَرْتُهُ <sup>(٥)</sup> .

### ٣٥ - بَابُ : مَنْ قَالَ : إِنَّ الْمَرْأَةَ تَرَبَّثَ مِنْ دِيَّةِ زَوْجِهَا <sup>(٦)</sup>

٣٠٧٨ - حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا شعبة ، عن مغيرة ،

= وأخرج ابن منصور أيضاً قول الحسن برقم (٢٠٧ ، ٢٠٨) من طريق هشيم ،  
وخالد بن عبد الله ، جميعاً : أخبرنا يونس ، به .

(١) ساقطة من (ق) .

(٢) إسناده صحيح ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٧١٦٥) .

(٣) أي المسؤول هو إبراهيم والقائل هو منصور ، وعند عبد الرزاق : « عن منصور ،  
سألت إبراهيم . . . » .

(٤) ساقطة من (ق ، ك) .

(٥) إسناده صحيح إلى إبراهيم النخعي ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (٩٨٧٣) ،

(١٦٢٧٢) ، وسعيد بن منصور برقم (٢٠٤) من طريق الثوري ، وأبي عوانة ،  
جميعاً : عن منصور ، بهذا الإسناد . وانظر « المحلّي » ١١ / ٥٨ - ٥٩ .

(٦) في المطبوعات زيادة « في العمد والخطأ » .

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَّةِ زَوْجِهَا فِي الْعَمْدِ وَالْخَطَأِ<sup>(١)</sup> .

٣٠٧٩ - حدثنا أبو النعمان ، حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : الدِّيَّةُ عَلَى فَرَائِضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٢)</sup> .

٣٠٨٠ - حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا وهيب ، حدثنا أيوب ،

عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ : الدِّيَّةُ سَبِيلُ الْمِيرَاثِ<sup>(٣)</sup> .

٣٠٨١ - حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن سلمة ،

عَنْ حُمَيْدٍ ، وَدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ أَنْ يُورَثَ  
الإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ مِنَ الدِّيَّةِ<sup>(٤)</sup> .

---

(١) إسناده صحيح إلى إبراهيم . وأخرجه ابن أبي شيبة ٣١٣/٩ برقم (٧٦٠٢) من طريق جرير ، عن مغيرة ، بهذا الإسناد .

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن حزم في المحلّي ٤٧٥/١٠ ، وانظر مايلي .

(٢) إسناده صحيح إلى إبراهيم ، وأخرجه ابن منصور برقم (٣٠٠) من طريق هشيم ، حدثنا مغيرة ، بهذا الإسناد . وانظر سابقه . وابن أبي شيبة ٣١٤/٩ ، ٣١٥ برقم (٧٦٠٧ ، ٧٦٠٩) .

(٣) إسناده صحيح إلى أبي قلابة ، وأبو قلابة هو : عبد الله بن زيد ، وهيب هو : ابن خالد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣١٥/٩ برقم (٧٦٠٨) من طريق عبد الوهاب الثقفي ، حدثنا أيوب ، بهذا الإسناد .

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن حزم في المحلّي ٤٧٥/١٠ .

(٤) إسناده صحيح إلى عمر ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣١٦/٩ برقم (٧٦١٦) من طريق ابن مهدي ، حدثنا حماد بن سلمة ، بهذا الإسناد .

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن حزم في المحلّي ٤٧٥/١٠ وزاد : « وكل وارث » . وانظر عبد الرزاق برقم (١٧٧٧٢) .



٣٠٨٢ - حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثني يونس ،  
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : الْعَقْلُ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ  
وَفَرَائِضِهِ<sup>(١)</sup> .

٣٠٨٣ - حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن  
بعض ولد ابن الحنفية ،

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَقَدْ ظَلَمَ مَنْ لَمْ يُورَثِ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمَّمِ مِنَ الدِّيَةِ<sup>(٢)</sup>  
(ك : ٥٠٧) .

---

(١) إسناده ضعيف ، عبد الله بن صالح كاتب الليث ، سيء الحفظ جداً ، وكانت فيه  
غفلة .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣١٤/٩ برقم (٧٦٠٤) - ومن طريقه أخرجه ابن حزم في  
المحلى ٤٧٥/١٠ - من طريق معن بن عيسى ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري : إذا  
قيل العقل في العمد ، كان ميزاناً ترثه الزوجة وغيرها . وإسناده صحيح .

(٢) في إسناده جهالة ، وقبيصة هو : ابن عتبة ، وأخرجه البيهقي في الجنايات ٥٨/٨  
باب : ميراث الدم والعقل ، من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا سفيان الثوري ، بهذا  
الإسناد . وفيه « عن من أخبره » بدل « عن بعض ولد ابن الحنفية » .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣١٦/٩ برقم (٧٦١٣) ، وابن منصور برقم (٣٠٣) من طريق  
سفيان - وقال ابن أبي شيبة : ابن عيينة - عن عمرو بن دينار : سمع عبد الله بن  
محمد بن علي يقول : قال علي : . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات غير أنه منقطع ،  
عبد الله بن محمد لم يسمع علي بن أبي طالب .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٧٧٧١) ، وسعيد بن منصور برقم (٣٠٤) من طريق ابن  
جريح ، وداود بن عبد الرحمن ، جميعاً : حدثنا عمرو بن دينار ، بالإسناد  
السابق .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣١٧/٩ برقم (٧٦٢٠) من طريق حفص ، عن أشعث ، عن  
عمرو بن دينار ، عن محمد بن علي قال : لقد ظلم . . . . وهذا إسناد صحيح إلى  
محمد بن علي بن الحسين . وأشعث هو : الحداني .

٣٠٨٤ - حدثنا عبد الله بن سعيد ، حدثنا أبو خالد ، أنبأنا ابن سالم ،

عن الشعبي ،

عَنْ عُمَرَ ، وَعَلِيٍّ ، وَزَيْدٍ ، قَالُوا : الدَّيَّةُ تُورَثُ كَمَا يُورَثُ الْمَالُ  
خَطْوُهُ وَعَمْدُهُ<sup>(١)</sup> .

### ٣٦ - بَاب : مَنْ قَالَ : لَا يُورَثُ

٣٠٨٥ - حدثنا جعفر بن عون ، حدثنا إسماعيل ،

عَنْ عَامِرٍ قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ لَا يُورَثُ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ ، وَلَا الزَّوْجَ ،  
وَلَا الْمَرْأَةَ مِنَ الدَّيَّةِ شَيْئًا<sup>(٢)</sup> .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٣)</sup> : بَعْضُهُمْ يُدْخِلُ بَيْنَ إِسْمَاعِيلَ وَعَامِرٍ رَجُلًا .

٣٠٨٦ - حدثنا سليمان بن حرب ، عن حماد بن سلمة ، عن زياد

الأعلم ،

---

(١) إسناده ضعيف لضعف محمد بن سالم . وأبو خالد هو سليمان بن حيان . وأخرجه ابن أبي شيبة ٣١٤/٩ برقم (٧٦٠٥) من طريق عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمد بن سالم ، بهذا الإسناد . وليس عنده « وعلي وزيد » .

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن حزم في المحلّي ٤٧٥/١٠ . وأخرج قول علي بن منصور برقم (٣٠٨) ، وابن حزم في المحلّي ٤٧٥/١٠ من طريق أبي معاوية ، حدثنا ليث بن أبي سليم ، عن أبي عمرو العبدى ، عن علي قال : تقسم الدية على ما يقسم عليه الميراث . وإسناده ضعيف .

(٢) إسناده صحيح إلى علي ، وإسماعيل هو : ابن أبي خالد . وأخرجه ابن منصور برقم (٣٠٥) من طريق هشيم قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد ، بهذا الإسناد .

(٣) سقط من (ق) قوله : « عبید الله » .

عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَا تُورَثُ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ مِنَ الدِّيَةِ (١) .

### ٣٧- باب : ميراث الغرقى

٣٠٨٧- أخبرنا يحيى بن حسان ، حدثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ،  
عن خارجة بن زيد ،

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : كُلُّ قَوْمٍ مُتَوَارِثِينَ ، عَمِّي مَوْتُهُمْ فِي هَدْمِ أَوْ  
غَرَقٍ ، فَإِنَّهُمْ لَا يَتَوَارِثُونَ ، يَرِثُهُمُ الْأَحْيَاءُ (٢) .

٣٠٨٨- حدثنا يحيى بن حسان ، حدثنا حماد بن زيد ، [ ر : ٣٩٤ ]

عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ قَالَ : قَرَأْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي  
الْقَوْمِ يَقَعُ عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ لَا يُدْرَى أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلُ ؟ قَالَ : لَا يُورَثُ الْأَمْوَاتُ  
بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، وَيُورَثُ الْأَحْيَاءُ مِنَ الْأَمْوَاتِ (٣) .

(١) إسناده صحيح إلى الحسن ، وأخرجه ابن منصور برقم (٣٠٦) من طريق هشيم ،  
أخبرنا منصور ، عن الحسن ، عن عليّ أنه كان يقول : لا يرث الأخوة من الأم ،  
ولا الزوج ، ولا المرأة من الدية شيئاً . والحسن قد عنعن ، وانظر سابقه .  
ملحوظة : على هامش ( ر ) ما نصه : « بلغ مقابلة » .

(٢) إسناده حسن ، عبد الرحمن بن أبي الزناد بسطنا القول فيه عند الحديث (٢٣٥٢) في  
« موارد الظمان » .

وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٢٤١) ، والدارقطني ١١٩/٤ ، والبيهقي في  
الفرائض ٢٢٢/٦ باب : ميراث من عمي موته ، من طريق عبد الرحمن بن أبي  
الزناد ، بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩١٦٠ ، ١٩١٦٦) من طريق عباد بن كثير هو الثقفى ،  
وهو متروك .

(٣) إسناده صحيح إلى عمر بن عبد العزيز ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩١٦١) ، وابن=

٣٠٨٩ - حدثنا نعيم بن حماد<sup>(١)</sup> ، عن عبد العزيز بن محمد ، حدثنا

جعفر ،

عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ أُمَّ كُثُومٍ وَابْنَهَا زَيْدًا مَاتَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، فَالْتَقَتِ الصَّائِحَتَانِ فِي الطَّرِيقِ ، فَلَمْ يَرِثْ كُلُّ وَاحِدٍ<sup>(٢)</sup> مِنْهَا مِنْ صَاحِبِهِ . وَإِنَّ أَهْلَ الْحَرَّةِ لَمْ يَتَوَارَثُوا ، وَإِنَّ أَهْلَ صِفِّينَ لَمْ يَتَوَارَثُوا<sup>(٣)</sup> .

٣٠٩٠ - أخبرنا جعفر بن عون ، أنبأنا ابن أبي ليلى ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ : أَنَّ بَيْتًا فِي الشَّامِ وَقَعَ عَلَى قَوْمٍ ، فَوَرَّثَ عُمَرُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ<sup>(٤)</sup> .

= أبي شيبة ٣٤٥/١١ برقم (١١٣٩٥) من طريق معمر وسفيان الثوري ، عن داود بن أبي هند ، عن عمر بن عبد العزيز ، به ، وهذا إسناد منقطع ، ما عرفنا لداود رواية عن عمر فيما نعلم والله أعلم .

وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٢٤٢) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن ابن جريج ، عن عمر بن عبد العزيز . . . . وهذا إسناد منقطع أيضاً .

(١) عند (ق ، د) : « خالد » وهو تحريف .

(٢) ساقطة من (ق) .

(٣) إسناده حسن ، نعيم بن حماد فصلنا القول فيه عند الحديث (١٨٢٠) في «موارد الظمان» وقد توبع عليه فيصح الإسناد . وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٢٤٠) من طريق الدرأورددي ، بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقي في الفرائض ٢٢٢/٦ باب: كيراث من عمي موته ، من طريق هشام بن يونس ، عن الداروردي ، به . وهاتان متابعتان ناجعتان فيقوى بهما إسنادنا فيصح كما قدمنا .

(٤) إسناده ضعيف ، محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى سيء الحفظ جداً . وأخرجه ابن منصور برقم (٢٣٢) من طريق هشيم ، حدثنا ابن أبي ليلى ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٤٣/١١ برقم (١١٣٩٠) من طريق وكيع ، حدثنا ابن أبي ليلى ، عن الشعبي ، عن عمر . . . .

٣٠٩١ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن حُرَيْسٍ ، عن أبيه ،  
عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّهُ وَرَثَ أَخَوَيْنِ قَتَلَا بِصِفِّينَ : أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ (١) .

### ٣٨ - باب : مِيرَاثُ ذَوِي الْأَرْحَامِ

٣٠٩٢ - أخبرنا يزيد بن هارون ، أنبأنا حميد ،

عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ : أَنَّ رَجُلًا هَلَكَ وَتَرَكَ عَمَّتَهُ وَخَالَتَهُ ،  
فَأَعْطَى عُمَرُ الْعَمَّةَ نَصِيبَ الْأَخِ ، وَأَعْطَى الْخَالََةَ نَصِيبَ الْأُخْتِ (٢) .

٣٠٩٣ - أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو شهاب ، عن الأعمش ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : مَنْ أَدْلَى بِرَحِمٍ ، أُعْطِيَ بِرَحِمِهِ الَّتِي يُدْلِي بِهَا (٣)

(ك : ٥٠٨) .

= وأخرجه ابن منصور برقم (٢٢٩ ، ٢٣٠) من طريقين عن الأعمش ، عن إبراهيم ،  
عن عمر . . . . . وإسناده منقطع .

(١) إسناده ضعيف ، أبو حريس ما وجدت له ترجمة ، وباقي رجاله ثقات .

وأخرجه البخاري في الكبير ١٣٢/٣ بقوله : «قال أبو نعيم ، وقبيصة . . .» وذكره .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩١٥٢) ، وابن أبي شيبة ١١/٣٤٣ - ٣٤٤ برقم

(١١٣٩١) من طريق سفيان الثوري ، بهذا الإسناد . وانظر المؤلف والمختلف

للدارقطني ٢/٦١٠ - ٦١١ .

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه ، وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٤٠٠ من

طريق يزيد ، بهذا الإسناد ، وقد تحرف فيه : «بكر بن عبد الله» إلى «بكر ، عن عبد

الله» . وما وقعت عليه بهذا اللفظ ، وانظر الحديث المتقدم برقم (٣٠٢٢ ، ٣٠٢٣) .

(٣) إسناده إلى إبراهيم جيد ، وأبو شهاب هو : عبد ربه بن نافع .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٢٦١ ، ٢٧٩ برقم (١١٦٦٧ ، ١١٢٢٩) من طريق وكيع

قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ومغيرة ، عن إبراهيم قال : كانوا يورثون بقدر

أرحامهم ، وهذا إسناد صحيح .

٣٠٩٤ - حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو شهاب ، قال : حدثني

أبو إسحاق الشيباني ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ ، فِي (١) رَجُلٍ تَرَكَ عَمَّتَهُ وَابْنَتَهُ أَخِيهِ ، قَالَ : الْمَالُ لِابْنَتِهِ  
أَخِيهِ (٢) .

٣٠٩٥ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا شريك ، عن ليث ، عن محمد بن

المنكدر ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْخَالُ وَارِثٌ » (٣) .

(١) في (ق) : «عن» .

(٢) إسناده إلى عامر الشعبي جيد ، وأبو شهاب هو : عبد ربه بن نافع ،

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩١٢٥) ، وابن أبي شيبة ٢٧٨/١١ برقم (١١٢٢٧) من  
طريق سفيان الثوري ، عن سليمان الشيباني أبي إسحاق ، بهذا الإسناد . وهذا إسناد  
صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً برقم (١١٢٢٦ ، ١١٢٢٨ ، ١١٢٣٠) من طريق علي بن  
مسهر ، وحسن بن صالح ، وعباد بن العوام ، جميعاً عن الشيباني ، به .  
وسياتي برقم (٣٠٩٧ ، ٣٠٩٩ ، ٣١٠٠) .

(٣) إسناده ضعيف لضعف ليث ، وهو : ابن أبي سليم ، وفي سماع محمد من أبي هريرة  
شك عريض .

وأخرجه الدارقطني ٨٦/٤ برقم (٦٢) ، والبيهقي في الفرائض ٢١٥/٦ باب : من  
قال بتوريث ذوي الأرحام ، من طريق أبي نعيم ، بهذا الإسناد .

واختلف فيه على شريك ، فقد أخرجه البيهقي في الفرائض ٢١٥/٦ ، والدارقطني  
٨٦/٤ برقم (٦١) من طريقين : حدثنا شريك ، عن ليث ، عن أبي هبيرة ، عن أبي  
هريرة . . . .

وأبو هبيرة هو يحيى بن عباد الشيباني ، وهو لم يدرك أبا هريرة .

نقول : إن الحديث صحيح بشواهده ، ومنها ما خرجناه في « موارد الظمان » برقم =

٣٠٩٦ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا حسن ، عن عُبيدة ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ : أَنَّ عُمَرَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ ، رَأَى أَنْ يُورَثًا خَالًا<sup>(١)</sup> .

٣٠٩٧ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا حسن ، عن سليمان : أبي<sup>(٢)</sup>

إسحاق<sup>(٣)</sup> ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي عَمَّةٍ وَبِنْتِ أَخٍ ، قَالَ : الْمَالُ لِابْنَةِ الْأَخِ<sup>(٤)</sup> .

٣٠٩٨ - حدثنا أبو نعيم ، أنبأنا حسن ، عن سليمان ، عن بعضهم ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لِلْعَمَّةِ<sup>(٥)</sup> .

---

= (١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧) ، وفي « صحيح ابن حبان » برقم (٦٠٣٥ ، ٦٠٣٦ ، ٦٠٣٧) .

ملحوظة : في المطبوعات زيادة : « من لا وارث له » .

(١) إسناده ضعيف لضعف عبدة وهو : ابن معتب .

وأخرجه ابن منصور برقم (١٥٩) ، وابن أبي شيبة ٢٦٤/١١ برقم (١١١٧٥) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : ورث عمر خالاً المال كله ، وكان خالاً ، وكان مولى . وهذا لفظ ابن منصور ، وإسناده صحيح إلى إبراهيم ، ولكن إبراهيم لم يدرك عمر بن الخطاب .

وأخرجه الطحاوي ٤/٤٠٠ من طريق يزيد ، حدثنا الثوري ، عن منصور ، عن فضيل ، عن إبراهيم قال : كان عمر وعبد الله يورثان الأرحام دون الولاء ، وهذا إسناده صحيح إلى إبراهيم ، ولكنه لم يدرك عمر .

(٢) في (ق ، ك) زيادة «عن» قبل «أبي» وهو خطأ .

(٣) في أصولنا جميعها : « عن سليمان بن أبي إسحاق » . وهذا خطأ .

(٤) إسناده صحيح إلى الشعبي ، وقد تقدم برقم (٣٠٩٤) .

(٥) في إسناده جهالة . وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٧٨/١١ برقم (١١٢٢٨) من طريق

وكيع ، حدثنا حسن بن صالح ، عن الشيباني ، عن إبراهيم قال : المال للعمة .

٣٠٩٩ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن الشيباني ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي بِنْتِ أَخٍ ، وَعَمَّةٍ ، قَالَ : أُعْطِيَ الْمَالَ لِابْنَةِ الْأَخِ (١) .

٣١٠٠ - حدثنا يعلى ، حدثنا زكريا ، عن عامر ،

عَنْ مَسْرُوقٍ فِي رَجُلٍ تُوْفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ إِلَّا ابْنَةُ أَخِيهِ وَخَالُهُ .

قَالَ : لِلْخَالِ نَصِيبٌ أُخْتِهِ ، وَلِابْنَةِ الْأَخِ نَصِيبٌ أَبِيهَا (٢) .

٣١٠١ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا يونس ،

عَنْ عَامِرٍ قَالَ : كَانَ مَسْرُوقٌ يُنْزِلُ الْعَمَّةَ بِمَنْزِلَةِ الْأَبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَبٌ ،

وَالْخَالََةَ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ إِذَا لَمْ تَكُنْ أُمٌّ (٣) .

٣١٠٢ - حدثنا يعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن حبان

- نسبه إلى جده - عن عمه واسع بن حبان ،

قَالَ : تُوْفِّيَ ابْنُ الدَّحْدَاحَةِ - وَكَانَ

---

= وهذا إسناد صحيح إلى إبراهيم . فعرفت الجهالة التي في إسناد الدارمي .

ملحوظة : في المطبوعات تكرار للحديث المتقدم متناً وإسناداً .

(١) إسناده صحيح إلى الشعبي ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٧٨/١١ برقم (١١٢٢٧) من

طريق وكيع ، حدثنا سفيان ، بهذا الإسناد .

وقد تقدم تخريجه بهذا الإسناد برقم (٣٠٩٤) .

(٢) إسناده صحيح إلى مسروق ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٤/١١ برقم (١١١٧٨) من

طريق وكيع ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، بهذا الإسناد .

(٣) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦١/١١ برقم (١١١٦٤) من طريق وكيع ،

حدثنا يونس ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن منصور برقم (١٦١ ، ١٦٢) من طريق خالد بن عبد الله ، وأبي عوانة ،

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩١١٦) من طريق سفيان الثوري .

جميعاً : عن أبي إسحاق الشيباني ، به .



أَتِيًّا<sup>(١)</sup> ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُعْرِفُ لَهُ أَصْلٌ فَكَانَ فِي بَنِي الْعَجْلَانِ - وَلَمْ يَتْرُكْ عَقِبًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ : « هَلْ تَعْلَمُونَ لَهُ فِيكُمْ نَسَبًا ؟ » . قَالَ : مَا نَعْرِفُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَدَعَا ابْنَ أُخْتِهِ ، فَأَعْطَاهُ مِيرَاثَهُ<sup>(٢)</sup> . [ ر : ٣٩٥ ] .

٣١٠٣ - حدثنا عمر<sup>(٣)</sup> بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ،

عَنْ عُمَرَ : أَنَّهُ أَعْطَى خَالَ الْمَالَ<sup>(٤)</sup> .

٣١٠٤ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا أبو هانئ ، قال :

سُئِلَ عَامِرٌ عَنِ امْرَأَةٍ - أَوْ رَجُلٍ تُوَفِّيَ وَتَرَكَ خَالَةً ، وَعَمَّةً .

قَالَ<sup>(٥)</sup> : لَيْسَ لَهُ وَارِثٌ ، وَلَا رَحِمٌ غَيْرُهُمَا . فَقَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يُنْزِلُ الْخَالََةَ بِمَنْزِلَةِ أُمِّهِ ، وَيُنْزِلُ الْعَمَّةَ بِمَنْزِلَةِ أُخِيهَا<sup>(٦)</sup> .

(١) أْتِيٌّ : غريب يأتي إلى القوم فينتسب إليهم وليس منهم ، فهو غريب دعوي .

(٢) إسناده ضعيف ، محمد بن إسحاق قد عنعن وهو مدلس ، وثابت بن الدحداح - ويقال : الدحداحة - قديم الوفاة ، فالراجح عندنا أن الإسناد منقطع أيضاً . وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩١٢٠) ، وابن أبي شيبة ٢٦٥/١١ برقم (١١١٧٩) ، وابن منصور برقم (١٦٤) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٣٩٦/٤ ، والبيهقي في الأضاحي ٢١٥/٦ باب : من قال بتوريث ذوي الأرحام ، من طريق عن محمد بن إسحاق ، بهذا الإسناد .

(٣) في (ق) : « عمرو » وهو تحريف .

(٤) إسناده ضعيف لانقطاعه ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٤/١١ برقم (١١١٧٥) ، وسعيد بن منصور برقم (١٥٩) من طريق أبي معاوية ، حدثنا الأعمش ، بهذا الإسناد .

(٥) ساقطة من (ق ، ك) .

(٦) إسناده ضعيف أبو هانئ : عمر بن بشير ضعيف ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث =

### ٣٩ - بَابُ : فِي الْإِنْكَارِ وَالْإِدْعَاءِ

٣١٠٥ - حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو شهاب ، عن عمرو ،

عَنِ الْحَسَنِ فِي رَجُلٍ اعْتَرَفَ (ك: ٥٠٩) عِنْدَ مَوْتِهِ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ لِرَجُلٍ ،  
وَأَقَامَ آخَرَ بَيِّنَةً بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَتَرَكَ الْمَيِّتَ أَلْفَ دِرْهَمٍ (١) .

فَقَالَ : الْمَالُ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُفْلِسًا ، فَلَا يَجُوزُ  
إِقْرَارُهُ (٢) .

٣١٠٦ - أخبرنا أبو نعيم ، قَالَ : قُلْتُ لِشَرِيكِ : كَيْفَ ذَكَرْتَ فِي

الْأَخَوَيْنِ يَدْعِي أَحَدُهُمَا أَخًا ؟

قَالَ : يُدْخَلُ عَلَيْهِ فِي نَصِيهِهِ .

قُلْتُ : مَنْ ذَكَرَهُ ؟ قَالَ : جَابِرٌ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ (٣) .

٣١٠٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد

المحاربي ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الْإِخْوَةِ يَدْعِي بَعْضُهُمُ الْآخَ ، وَيُنْكَرُ الْآخَرُونَ . قَالَ :

= (٥٣٧١) في « مجمع الزوائد » .

وقد تقدم هذا برقم (٣٠٢٤) .

(١) سقط منه عند (ها) قوله : « وترك الميت ألف درهم » .

(٢) إسناده ضعيف ، عمرو بن عبيد بن باب ضعفه ، وقد اتهمه بعضهم مع عبادته .

وما وقفت عليه في غير هذا المكان .

(٣) إسناده ضعيف لضعف جابر وهو : ابن يزيد الجعفي ، وشريك بسطنا القول فيه عند

الحديث (١٧٠١) في « موارد الظمان » .

ولم أقف عليه ، بهذا اللفظ ، في غير هذا الموضع .

يُدْخَلُ مَعَهُمْ بِمَنْزِلَةِ عَبْدٍ يَكُونُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ ، فَيُعْتَقُ أَحَدَهُمْ نَصِيْبَهُ ، قَالَ :  
وَكَانَ عَامِرٌ ، وَالْحَكَمُ ، وَأَصْحَابُهُمَا يَقُولُونَ : لَا يُدْخَلُ إِلَّا فِي نَصِيْبِ الَّذِي  
اعْتَرَفَ بِهِ (١) .

٣١٠٨ - حدثنا أبو بكر ، عن وكيع قال : إذا كانا أخوين ، فادعى  
أحدهما أخاً وأنكره الآخر ؟

قَالَ : كَانَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ : هِيَ مِنْ سِتَّةٍ : لِلَّذِي لَمْ يَدَّعِ ثَلَاثَةً ،  
وَلِلْمُدَّعِي سَهْمَانِ ، وَلِلْمُدَّعِي سَهْمٌ (٢) .

٣١٠٩ - حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ،  
عَنْ حَمَّادٍ فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ ثَلَاثَةٌ بَنِينَ ، فَقَالَ : ثُلثِي (٣) لِأَصْغَرِ  
بَنِيَّ ، فَقَالَ الْأَوْسَطُ : أَنَا أَجِيزُ ، وَقَالَ الْأَكْبَرُ : أَنَا لَا أَجِيزُ .

قَالَ : هِيَ مِنْ تِسْعَةٍ يُخْرَجُ ثَلَاثَةٌ ، فَلَهُ سَهْمُهُ وَسَهْمُ الَّذِي أَجَازَ .

وَقَالَ حَمَادٌ : يُرَدُّ السَّهْمُ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً ،

وَقَالَ عَامِرٌ : الَّذِي رَدَّ إِنَّمَا رَدَّ عَلَى نَفْسِهِ (٤) .

---

(١) رجاله ثقات غير أن عبد الرحمن قد عنعن وهو مدلس .

والحديث عند ابن أبي شيبة ٣٨٥/١١ برقم (١١٥٤٣) . وانظر عبد الرزاق برقم  
(١٩١٤٣) .

(٢) إسناده ضعيف ، محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى سبىء الحفظ جداً .  
والحديث في مصنف ابن أبي شيبة ٣٨٦/١١ - ٣٨٧ برقم (١١٥٤٧) . وانظر عبد  
الرزاق برقم (١٩١٤٢) .

(٣) عند (ق ، ها ، د ، ليس) « ثلثي مالي » . وعند (بغا) : « ثلث مالي » .

(٤) إسناده صحيح إلى حماد وهو : ابن أبي سليمان : مسلم ، وأخرجه ابن أبي شيبة  
٢٢٩/١١ - ٢٣٠ برقم (١١٠٧٢) من طريق أبي أسامة ، حدثنا أبو عوانة وضاح ،  
بهذا الإسناد . وانظر عبد الرزاق برقم (١٩١٤٥) .

٣١١٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن آدم ، عن

شريك ، عن خالد ، عن ابن سيرين

عَنْ شَرِيحٍ فِي رَجُلٍ أَقْرَبَ بِأَخٍ . قَالَ : بَيَّنَّتُهُ أَنَّهُ أَخُوهُ<sup>(١)</sup> .

٣١١١ - أخبرنا أبو النعمان ، حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ،

عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ فِي رَجُلٍ أَقْرَبَ عِنْدَ مَوْتِهِ بِأَلْفٍ دِرْهَمٍ مُضَارَبَةً ،  
وَأَلْفٍ دَيْنًا ، وَلَمْ يَدَعْ إِلَّا أَلْفَ دِرْهَمٍ .

قَالَ : يُبْدَأُ بِالذَّيْنِ ، فَإِنْ فَضَلَ فَضْلٌ ، كَانَ لِصَاحِبِ الْمُضَارَبَةِ<sup>(٢)</sup> .

٣١١٢ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا حسن ، عن مطرف ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ ثَلَاثَةَ مِثَّةٍ دِرْهَمٍ ، وَثَلَاثَةَ بَنِينَ ، فَجَاءَ  
رَجُلٌ يَدَّعِي مِثَّةَ دِرْهَمٍ عَلَى الْمَيِّتِ ، فَأَقْرَبَ لَهُ أَحَدَهُمْ . قَالَ : يُدْخَلُ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>  
بِالْحِصَّةِ ، ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ : مَا أَرَى أَنْ يَكُونَ مِيرَاثًا حَتَّى يُقْضَى  
الذَّيْنُ<sup>(٤)</sup> . [ ر : ٣٩٦ ]

(١) إسناده حسن ، شريك فصلنا القول فيه عند الحديث (١٧٠١) في « موارد  
الظمان » ،

وهو في مصنف ابن أبي شيبة ٣٨٦/١١ برقم (١١٥٤٥) .

(٢) إسناده صحيح ، إلى الحارث العكلي . وأبو عوانة هو : وضاح بن عبد الله ، وأبو  
النعمان هو : محمد بن الفضل عارم السدوسي .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٢٥/١١ برقم (١١٠٥٧) من طريق عبد الله ، عن إسرائيل ،  
عن منصور ، عن الحارث قال : إذا شهد اثنان من الورثة لرجل بدين ، أعطي دينه .

(٣) في (ك) : « عليهم » .

(٤) إسناده صحيح إلى عامر الشعبي ، وأبو نعيم هو : الفضل بن دكين ، والحسن هو :  
حسن بن صالح بن صالح ، ومطرف هو : ابن طريف .

وأخرجه ابن منصور برقم (٣١٤) ، وابن أبي شيبة ٢٢٣/١١ برقم (١١٠٤٩) من =

٣١١٣ - حدثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد الحراني ، حدثنا

محمد بن عبد الله ، عن الأشعث ،

عَنِ الْحَسَنِ فِي رَجُلٍ هَلَكَ وَتَرَكَ ابْنَيْنِ (ك: ٥١٠) ، وَتَرَكَ أَلْفِي دِرْهَمٍ ،  
فَاقْتَسَمَا أَلْفِي دِرْهَمٍ ، وَغَابَ أَحَدُ الْابْنَيْنِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَحَقَّ عَلَيَّ  
الْمَيْتِ أَلْفَ دِرْهَمٍ .

قَالَ : يَأْخُذُ جَمِيعَ مَا فِي يَدِ الشَّاهِدِ ، وَيُقَالُ لَهُ : اتَّبِعْ أَخَاكَ الْغَائِبَ  
فَخُذْ<sup>(١)</sup> نِصْفَ مَا فِي يَدِهِ<sup>(٢)</sup> .

٣١١٤ - حدثنا سليمان بن حرب ، عن حماد بن سلمة ، عن زياد

الأعلم ،

عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا أَفْرَزَ بَعْضُ الْوَرَثَةِ بِيَدَيْنِ ، فَهُوَ عَلَيْهِ بِحِصَّتِهِ<sup>(٣)</sup> .

٣١١٥ - حدثنا سليمان بن حرب ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي

هاشم<sup>(٤)</sup> ،

= طريق أبي عوانة ، وهشيم ، عن مطرف ، بهذا الإسناد . وانظر عبد الرزاق برقم  
(١٩١٤٢) .

(١) في (ك): «وخذ» .

(٢) إسناده حسن ، أبو خيثمة مصعب بن سعيد فصلنا القول فيه عند الحديث (٢٤٧٦)

في «مجمع الزوائد» . والأشعث هو : ابن عبد الملك . وانظر ابن أبي شيبة  
١١/٢٢٣ ، ٢٢٥ برقم (١١٠٤٨ ، ١١٠٥٠ ، ١١٠٥٨) .

(٣) إسناده صحيح إلى الحسن ، وزياد هو : ابن حسان ،

وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٣١٦) ، وابن أبي شيبة ١١/٢٢٣ برقم (١١٠٥٠)

من طريق هشيم قال : حدثنا يونس ، عن الحسن . . . . . ولفظه عند سعيد أفصح  
وأوضح .

(٤) عند (د) : «أبي هشام» وهو تحريف ، وأبو هاشم هو الرمانى .

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا شَهِدَ اثْنَانِ مِنَ الْوَرَثَةِ بَدَيْنِ ، فَهُوَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ إِذَا كَانُوا عُدُولًا . وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : عَلَيْهِمَا فِي نَصِيحِهِمَا<sup>(١)</sup> .

#### ٤٠ - بَابُ : فِي مِيرَاثِ الْمُرْتَدِّ

٣١١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ جَمِيعٍ ،

قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ،

عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يُورَثُ أَهْلَ الْمُرْتَدِّ إِذَا قُتِلَ<sup>(٢)</sup> .

٣١١٧ - حَدَّثَنَا الْحِجَابُ بْنُ مَنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،

عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ : أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ جَعَلَ مِيرَاثَ الْمُرْتَدِّ لَوَرَثَتِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ<sup>(٣)</sup> .

---

(١) إسناده صحيح إلى إبراهيم النخعي ، وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٣٢٢) من طريق هشيم قال : حدثنا سيار قال : قال حماد ، بهذا الإسناد .

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه ، القاسم لم يدرك جده عبد الله فروى عنه مراسلاً . وثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع فصلنا القول فيه عند الحديث (٩٨٦) في « مجمع الزوائد » .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٤/١١ برقم (١١٤٢٩) ، و ٢٧٦/١٢ برقم (١٢٨١٢) من طريق محمد بن فضيل ، عن الوليد بن عبد الله بن جميع ، بهذا الإسناد .

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه البيهقي في الفرائض ٢٥٥/٦ باب : ميراث المرتد ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٢٩٧) من طريق معمر وابن جريج قالوا : بلغنا أن ابن مسعود قال في ميراث المرتد مثل قول علي .

(٣) إسناده صحيح ، وأبو عمرو هو : سعد بن إياس . وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٣١١) ، وابن أبي شيبة ٣٥٥/١١ برقم (١١٤٣٠) ، =

٣١١٨ - أخبرنا يزيد بن هارون ، حدثنا الحجاج ،

عَنِ الْحَكَمِ : أَنَّ عَلِيًّا قَضَى فِي مِيرَاثِ الْمُزْتَدِّ لِأَهْلِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (١) .

### ٤١ - بَاب : مِيرَاثِ الْقَاتِلِ

٣١١٩ - حدثنا زكريا بن عدي ، حدثنا عبيد الله (٢) - هو : ابن عمرو -

عن عبد الكريم ،

عَنِ الْحَكَمِ (٣) قَالَ : إِذَا قَتَلَ الرَّجُلُ أَخَاهُ عَمْدًا لَمْ يُورَثْ مِنْ مِيرَاثِهِ ،  
وَلَا مِنْ دِيَّتِهِ ، فَإِذَا قَتَلَهُ خَطَأً ، وَرَّثَ مِنْ مِيرَاثِهِ ، وَلَمْ يُورَثْ مِنْ دِيَّتِهِ (٤) .

= وفي ٢٧٥/١٢ برقم (١٢٨١٠) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، بهذا الإسناد .

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه البيهقي في الفرائض ٢٥٤/٦ باب : ميراث المرتد .  
وأخرجه البيهقي أيضاً ٢٥٤/٦ من طريق الحميدي ، حدثنا سفيان ، عن أبي عمرو ، به . وانظر التعليق التالي .

(١) إسناده ضعيف لضعف الحجاج ، وهو : ابن أرطاة . ولأنه منقطع أيضاً ، الحكم لم يدرك علياً .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٥/١١ برقم (١١٤٣١) ، و٢٧٦/١٢ برقم (١٢٨١١) ،  
والبيهقي في الفرائض ٢٥٤/٦ باب : ميراث المرتد ، من طريق يزيد بن هارون ،  
بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٣٠١) من طريق عبد الله بن سعيد ، عن الحجاج ،  
به .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٠١٤٣) من طريق عبد الله بن كثير ، عن شعبة ، عن  
الحكم ، به .

(٢) في (ك) : «عبد الله» مكبراً .

(٣) سقط من (ق) : «عن الحكم» .

(٤) رجاله ثقات غير أنه منقطع ، عبد الكريم بن مالك الجزري ما عرفنا له رواية عن =

قَالَ : وَكَانَ عَطَاءٌ يَقُولُ ذَلِكَ (١) .

٣١٢٠ - حدثنا محمد بن عيينة ، عن علي بن مسهر ، عن سعيد ،

عن قتادة ، عن خِلاَسٍ ،

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : رَمَى رَجُلٌ أُمَّهُ بِحَجَرٍ فَكَتَلَهَا ، فَطَلَبَ مِيرَاثَهُ (٢) مِنْ إِخْوَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ : لَا مِيرَاثَ لَكَ . فَأَرْتَفَعُوا إِلَيَّ ، فَجَعَلَ عَلَيْهِ الدِّيَّةَ ، وَأَخْرَجَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ (٣) .

٣١٢١ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زهير ، عن الحسن بن الحُرِّ ،

عَنِ الْحَكَمِ : أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَتَلَ امْرَأَتَهُ خَطَأً ، أَنَّهُ يُمْنَعُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْعَقْلِ وَغَيْرِهِ (٤) .

= الحكم بن عتيبة فيما نعلم ، والله أعلم .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٣٦١ - ٣٦٢ برقم (١١٤٥٢) من طريق ابن أبي غنينة ، عن أبيه ، عن الحكم . . . . . وهذا إسناد صحيح ، عبد الملك بن حميد بن أبي عيينة وأبوه ثقتان . وقد تحرف « ابن أبي غنينة » عند ابن أبي شيبة إلى « ابن أبي عتيبة » .

(١) وأخرج قول عطاء ابن أبي شيبة برقم (١١٤٥٣) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن ابن جريج ، عن عطاء . . . . . وهذا إسناد ضعيف فيه عن عنة ابن جريج .

(٢) عند ( د ، ليس ، بغا ) : « الميراث » .

(٣) إسناده رجاله ثقات ، غير أنه منقطع ، خلاس بن عمرو لم يدرك علياً ، وسعيد هو : ابن أبي عروبة ، وأخرجه البيهقي في الفرائض ٦/ ٢٢٠ من طريق يزيد ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٧٧٩٦) من طريق عثمان بن مطر أو غيره ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن علي . . . . . وهذا إسناد أكثر ضعفاً من سابقه .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٣٦٢ برقم (١١٤٥٤) من طريق وكيع ، حدثنا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن علي . . . . . وهذا إسناد منقطع أيضاً .

(٤) إسناده صحيح إلى الحكم ، وزهير هو : ابن معاوية . =



٣١٢٢ - أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَا يَرِثُ الْقَاتِلُ مِنَ الْمَقْتُولِ شَيْئاً<sup>(١)</sup> (ك: ٥١١) .

٣١٢٣ - حدثنا سعيد بن المغيرة ، عن ابن المبارك ، عن معمر

عَنْ قَتَادَةَ فِي رَجُلٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ ، وَجَاءَ بِشُهُودٍ فَرَجِمَتْ ؟ قَالَ :  
يَرِثُهَا<sup>(٢)</sup> .

٣١٢٤ - حدثنا أبو النعمان ، حدثنا أبو عوانة ،

عَنْ حَمَّادٍ فِي رَجُلٍ جُلِدَ الْحَدَّ - أَرَاهُ مَاتَ شَكَّ أَبُو التُّعْمَانِ - ؟ قَالَ :  
يَتَوَارَثَانِ<sup>(٣)</sup> .

٣١٢٥ - حدثنا أبو النعمان ، حدثنا أبو عوانة ، عن محمد بن سالم ،

عن عامر ،

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ وَلَا يَحْجُبُ<sup>(٤)</sup> . [ ر: ٣٩٧ ] .

= وما وقفت عليه في غير هذا المكان .

(١) إسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم . وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٩/١١ برقم

(١١٤٤٣) من طريق عباد ، عن حجاج ، عن حبيب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن

عباس . . . . وهذا إسناده ضعيف . وسيأتي من طريق أخرى برقم (٣١٢٨) فانظره

لتمام التخريج .

(٢) إسناده صحيح إلى قتادة ، وهو موقوف عليه .

وما وقفت عليه في غير هذا المكان .

(٣) إسناده صحيح إلى حماد ، وأبو النعمان هو : محمد بن الفضل عامر .

وما وقفت عليه في غير هذا المكان .

(٤) إسناده ضعيف لضعف محمد بن سالم ، وأخرجه البيهقي في الفرائض ٢٢٠/٦

باب : لا يرث القاتل ، من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا محمد بن سالم ، عن

الشعبي ، عن زيد ، وعبد الله وعلي قالوا : لا يرث القاتل عمداً ولا خطأ شيئاً ، =

٣١٢٦ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا حسن ، عن ليث ، عن أبي عمرو

العبدي ،

عَنْ عَلِيٍّ <sup>(١)</sup> قَالَ : لَا يُورَثُ الْقَاتِلُ <sup>(٢)</sup> .

٣١٢٧ - حدثنا زكريا بن عدي ، حدثنا أبو بكر ، عن مطرف ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ <sup>(٣)</sup> : قَالَ عُمَرُ <sup>(٤)</sup> : لَا يَرِثُ قَاتِلٌ خَطَأً وَلَا عَمْدًا <sup>(٥)</sup> .

٣١٢٨ - أخبرنا محمد بن يوسف ، عن سفيان ، عن ليث ، عن

طاووس ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَا يَرِثُ الْقَاتِلُ <sup>(٦)</sup> .

= وانظر التعليق التالي .

(١) قوله : « عن علي » ساقطة عند (بغا) .

(٢) إسناده ضعيف لضعف ليث ، وهو ابن أبي سليم ، وأبو عمرو العبدي ترجمه

البخاري في الكبير ٥٤/٩ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤٠٩/٩ - ٤١٠ .  
ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو على شرط ابن حبان . والحسن هو : ابن صالح .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٠/١١ برقم (١١٤٤٥) من طريق وكيع ، عن حسن ، بهذا الإسناد .

(٣) ساقطة من (ق) .

(٤) ساقطة من المطبوعات .

(٥) رجاله ثقات غير أنه منقطع ، لم يدرك الشعبي عمر بن الخطاب .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٧٧٨٩) ، وابن أبي شيبة ٣٥٩/١١ برقم (١١٤٤٢) والبيهقي في الفرائض ٢٢٠/٦ باب : لا يرث القاتل ، من طريق أبي بكر بن عياش ، بهذا الإسناد .

(٦) إسناده ضعيف ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٧٧٨٦) من طريق سفيان الثوري ، بهذا الإسناد . ولتمام تخريجه انظر ما تقدم برقم (٣١٢٢) .

## ٤٢ - باب : فَرَائِضِ الْمَجُوسِ (١)

٣١٢٩ - أخبرنا محمد بن عيسى ، حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ،

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : إِذَا اجْتَمَعَ نَسَبَانِ ، وَرَثَ بِأَكْبَرِهِمَا (٢) - يَعْنِي :  
الْمَجُوسَ (٣) .

٣١٣٠ - حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة ،

عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ : يَرِثُ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَصْلُحُ ،  
وَلَا يَرِثُ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي لَا يَصْلُحُ (٤) .

٣١٣١ - حدثنا حجاج ، حدثنا حماد ، عن سفيان الثوري ، عن

رجل ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ : أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ قَالَا فِي الْمَجُوسِ : إِذَا أَسْلَمُوا  
يَرِثُونَ مِنَ الْقَرَابَتَيْنِ جَمِيعًا (٥) .

(١) عند (ق ، بغا ، د ، ليس ) : « الفرائض للمجوس » .

(٢) في (ك) : « بأكثرهما » وهو تصحيف .

(٣) إسناده صحيح إلى الزهري ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٥/١١ برقم (١١٤٦٧) ،

والبيهقي في الفرائض ٢٦٠/٦ باب : ميراث المجوس ، من طريق الحسن بن

عيسى ، أنبأنا ابن المبارك ، حدثنا معمر ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً برقم (١١٤٦٩) ، وعبد الرزاق برقم (١٩٣٣٧) والبيهقي

٢٦٠/٦ من طريق معمر ، عن الزهري . . . . .

(٤) إسناده صحيح إلى حماد بن أبي سليمان ،

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٦/١١ برقم (١١٤٧١) ، والبيهقي في الفرائض ٢٦٠/٦

باب : ميراث المجوس ، من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا حماد بن سلمة ، بهذا

الإسناد .

(٥) إسناده ضعيف فيه جهالة ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٦/١١ برقم (١١٤٧٠) ، =

## ٤٣ - بَابُ : فِي (١) مِيرَاثِ الْأَسِيرِ

٣١٣٢ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ،

عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي امْرَأَةِ الْأَسِيرِ : أَنَّهَا تَرِثُهُ وَيَرِثُهَا (٢) .

٣١٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ،

حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ،

عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الْأَسِيرِ يُوصِي ، قَالَ : أُجِزُ لَهُ وَصِيَّتُهُ مَا دَامَ

عَلَى دِينِهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ عَنْ دِينِهِ (٣) .

٣١٣٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ

الشَّعْبِيِّ ،

عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ : يُورَثُ الْأَسِيرُ إِذَا كَانَ فِي أَيْدِي الْعَدُوِّ (٤) .

---

= والبيهقي في الفرائض ٦/٢٦٠ باب : ميراث المجوس ، من طريق وكيع ،

وعبيد الله بن الوليد ،

جميعاً : عن سفيان ، بهذا الإسناد .

(١) ساقطة من (ك ، ق) .

(٢) إسناده حسن إلى عمر بن عبد العزيز ، وذلك من أجل عبد الرحمن بن أبي الزناد ،

وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٢٣٥٢) في « موارد الظمان » .

وما وقفت عليه في غير هذا المكان .

(٣) إسناده صحيح إلى عمر ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٠١٥٠) من طريق معمر ،

بهذا الإسناد . وعلقه البخاري في الفرائض ، باب : ميراث الأسير بقوله : « وقال

عمر بن عبد العزيز : أجز وصية الأسير . . . . » .

وانظر فتح الباري ١٢/٤٥ حيث ذكر هذا التعليق وقال : « وصله عبد الرزاق ، عن

معمر . . . . وأخرجه الدارمي . . . . » .

(٤) إسناده صحيح ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٢٠٢) من طريق سفيان الثوري ، =

٣١٣٥ - حدثنا محمد ، قال : حدثنا سفيان ،

حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ : يُورَثُ الْأَسِيرُ (١) .

٣١٣٦ - حدثنا المعلى بن أسد ، حدثنا وهيب ، عن داود ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : أَنَّهُ كَانَ لَا يُورَثُ الْأَسِيرُ (٢) (ك : ٥١٢) .

بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٨٠/١١ برقم (١١٥١٨) من طريق حفص بن غياث عن داود ، بهذا الإسناد .

وعلقه البخاري في الفرائض ، باب : ميراث الأسير ، بقوله : « وكان شريح . . . » وقال الحافظ في الفتح ٤٩/١٢ : « وصله ابن أبي شيبة ، والدارمي من طريق داود بن أبي هند . . . » .

(١) إسناده ضعيف فيه جهالة ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٨١/١١ برقم (١١٥٢٢) من طريق سفيان ، بهذا الإسناد ، ولفظه « لا يرث الأسير » .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٢٠٢) من طريق الثوري ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن إبراهيم . . . وهذا إسناد صحيح .

(٢) إسناده صحيح ، وهيب هو : ابن خالد ، وداود هو : ابن أبي هند ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٨١/١١ برقم (١١٥٢٤) من طريق عفان ، حدثنا وهيب بن خالد ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (١١٥٢٣) من طريق خالد بن الحارث ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب في الأسير في أيدي العدو ؟ . قال : لا يرث . وهذا إسناد صحيح أيضاً ، خالد بن الحارث قديم السماع من سعيد بن أبي عروبة . والله أعلم .

وذكر الحافظ في الفتح ٥٠/١٢ رواية سعيد هذه وقال : « وقول الجماعة أولى ، لأنه إذا كان مسلماً دخل تحت عموم قوله ﷺ : ( من ترك مالا فلورثته ) وإلى هذا أشار البخاري بإيراده حديث أبي هريرة . . . » يعني الحديث (٦٧٤٥) : « أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم . . . » .

## ٤٤ - بَابُ : فِي مِيرَاثِ الْحَمِيلِ

٣١٣٧ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ ،

عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى شُرَيْحٍ أَنْ لَا يُورَثَ  
الْحَمِيلُ إِلَّا بَيِّنَةً ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ فِي خِرْقِهَا<sup>(١)</sup> .

٣١٣٨ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : يُورَثُ<sup>(٢)</sup> الْحَمِيلُ<sup>(٣)</sup> .

(١) إسناده ضعيف ، الأشعث هو : ابن سوار . وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩١٧٣) ،

(١٩١٧٤) من طريقين : عن جابر ، عن الشعبي ، به . وجابر الجعفي ضعيف .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩١٧٥) - ومن طريقه أخرجه ابن حزم في المحلّي

٣٠٣/٩ - وسعيد بن منصور برقم (٢٥٢) من طريق معمر ، وهشيم ، جميعاً :

حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، به . ومجالد ضعيف أيضاً .

نقول : لكن هذه الطرق يتقوى بعضها ببعض والله أعلم .

(٢) في (ك) : «ورث» .

(٣) إسناده صحيح ، منصور هو : ابن المعتمر ، وإسرائيل هو : ابن يونس .

وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٢٥٦) من طريق هشيم ، حدثنا المغيرة ، عن

إبراهيم : كل رحم موصولة معروفة تورث . وهذا إسناده صحيح .

وأخرجه ابن حزم في «المحلّي» ٣٠٣/٩ من طريق غندر ، عن شعبة ، عن

المغيرة بن مقسم ، عن إبراهيم النخعي أنه قال في الحميل : إذا قامت البينة أنه كان

يصل منه ما يصل من أخيه ، ويحرم منه ما يحرم من أخيه ، ورثه . وإسناده

صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٢/١١ برقم (١١٤٢١) من طريق جرير ، عن مغيرة ، عن

إبراهيم قال : كانوا يتوارثون بالأرحام التي يتواصلون بها .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩١٨١) من طريق معمر ، عن من سمع إبراهيم يقول :

إذا تواصلوا في الإسلام ورث بعضهم من بعض . وإسناده ضعيف .

٣١٣٩ - حدثنا أبو سعيد من بني أمية<sup>(١)</sup> ، عن أبي بكر بن عبد الله بن

أبي مريم ،

عَنْ ضَمْرَةَ ، وَالْفُضَيْلِ<sup>(٢)</sup> بْنِ فَضَالَةَ ، وَابْنِ أَبِي عَوْفٍ ، وَرَاشِدٍ ،  
وَعَطِيَّةَ قَالُوا : لَا يُورَثُ الْحَمَلَاءُ<sup>(٣)</sup> .

٣١٤٠ - حدثنا سعيد بن المغيرة ، قال : قال ابن المبارك :

حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : ذَكَرَ عِنْدَهُ قَوْلُ مَنْ يَقُولُ فِي  
الْحَمِيلِ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ . وَقَالَ : قَدْ تَوَارَثَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ بِنَسَبِهِمْ  
الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ<sup>(٤)</sup> .

٣١٤١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، عن ابن إدريس ، عن هشام ،

عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ قَالَا : لَا يُورَثُ الْحَمِيلَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ<sup>(٥)</sup> .

(١) في المطبوعات : « عن أبي أمية » وهو تحريف .

(٢) في (ق) : « الفضل » .

(٣) إسناده ضعيف جداً ، أبو سعيد مجهول ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم  
ضعيف ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٣٨٧٠) في « مجمع الزوائد » .  
وما وقفت عليه بهذا اللفظ في غير هذا المكان .

(٤) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٢/١١ برقم (١١٤٢٠) من طريق  
محمد بن أبي عدي ، عن عبد الله بن عون قال : ذكر لمحمد أن عمر بن عبد العزيز  
كتب في الحملاء : لا يرثون إلا بشهادة الشهود .

قال : فقال محمد : قد توارث المهاجرون والأنصار بنسبهم الذي كان في  
الجاهلية ، فأنا أنكر أن يكون عمر كتب بهذا . وهذا إسناده صحيح ، ونص صريح  
مشرق الديباجة بين المراد .

(٥) إسناده صحيح ، وابن إدريس هو : عبد الله .

والحديث عند ابن أبي شيبة ٣٥١/١١ برقم (١١٤١٧) .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩١٧٧) من طريق معمر ، حدثنا عاصم : أن الحسن =

٣١٤٢ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا جرير ، عن ليث ، عن حماد ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَمْ يَكُنْ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ يُورَثُونَ  
الْحَمِيلَ<sup>(١)</sup> .

٣١٤٣ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبد الرحيم المحاربي ، عن

زائدة ، [ ر : ٣٩٨ ]

عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ : أَقَرَّتْ امْرَأَةٌ مِنْ مُحَارِبٍ<sup>(٢)</sup>  
جَلِيلِيَّةٍ<sup>(٣)</sup> ، يَنْسَبُ أَخٌ<sup>(٤)</sup> لَهَا جَلِيلِيٌّ<sup>(٥)</sup> ، فَوَرَّثَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَبَةَ مِنْ أُخْتِهِ<sup>(٦)</sup> .

٣١٤٤ - حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثني يونس ،

عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا : أَنَا مَوْلَى فُلَانٍ .  
قَالَ : يُرَدُّ<sup>(٧)</sup> مِيرَاثُهُ لِمَنْ سَمَى أَنَّهُ مَوْلَاهُ عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا إِلَّا أَنْ يَأْتُوا عَلَيْهِ

= وابن سيرين . . . . وهذا إسناد صحيح . وعاصم هو : الأحول .

وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٢٥٥) من طريق هشيم ، حدثنا منصور ، عن  
الحسن ، وابن سيرين . . . . وهذا إسناد صحيح .

(١) إسناده ضعيف ، ليث هو : ابن أبي سليم . والحديث عند ابن أبي شيبة ٣٥١ / ١١

برقم (١١٤١٥) .

(٢) في المطبوعات : « من بني محارب » .

(٣) أي : مجلوبة ، فهي بوزن فعيل ، بمعنى : مفعول . وهي ساقطة من المطبوعات .

(٤) ساقطة من أصولنا جميعها ، استدركت من مصنف ابن أبي شيبة .

(٥) في (ق) : « جميل » .

(٦) إسناده صحيح ، وزائدة هو : ابن قدامة . وهو في مصنف ابن أبي شيبة ٣٥٤ / ١١

برقم (١١٤٢٧) ، وانظر مصنف عبد الرزاق برقم (١٩١٧٩) . ومن طريق عبد

الرزاق أورده ابن حزم في المحلّي ٣٠٣ / ٩ .

(٧) في (ق ، ك) : « يرث » .



بِئِنَّةٍ بَغَيْرِ ذَلِكَ يُرَدُّونَ بِهِ قَوْلَهُ ، فَيَرُدُّ مِيرَاثَهُ إِلَى مَا قَامَتْ بِهِ الْبِئِنَّةُ<sup>(١)</sup> .

## ٤٥ - بَابُ : فِي مِيرَاثِ وَلَدِ الزَّانَا

٣١٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ<sup>(٢)</sup> ، حَدَّثَنَا شَرِيكَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ ،

عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : وَلَدُ الزَّانَا بِمَنْزِلَةِ ابْنِ الْمُلَاعِنَةِ<sup>(٣)</sup> .

٣١٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا زَهِيرٌ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَرِّ ،

حَدَّثَنِي الْحَكَمُ : أَنَّ وَلَدَ الزَّانَا لَا يَرِثُهُ الَّذِي يَدَّعِيهِ ، وَلَا يَرِثُهُ

الْمَوْلُودُ<sup>(٤)</sup> .

٣١٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي

(١) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن صالح كاتب الليث . ويونس هو : ابن يزيد .

وما وقفت عليه في غير هذا المكان .

ملحوظة : على هامش ( ر ) ما نصه : « بلغت قراءة في الميعاد العشرين ، وحضره ابني أبو هريرة .

كتبه محمد بن محمد بن أبي بكر القدسي » .

(٢) عند ( د ، بغا ) : « نعيم » ولعله سهو طابع .

(٣) إسناده ضعيف لضعف محمد بن سالم ، وشريك فصلنا القول فيه عند الحديث (١٧٠١) في « موارد الظمان » .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٤٨/١١ برقم (١١٤٠٤) ، والبيهقي في الفرائض ٢٥٨/٦

باب : ميراث ولد الملاعنة ، من طريق عباد بن العوام ، ويزيد بن هارون .

جميعاً : عن محمد بن سالم ، بهذا الإسناد . وانظر ما تقدم برقم (٣٠٠٤) .

(٤) إسناده صحيح إلى الحكم بن عتيبة ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٥/١١ برقم

(١١٤٦٦) من طريق يحيى بن آدم ، عن زهير ، بهذا الإسناد .

حفصة ، عن الزهري ،

عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ : أَنَّهُ كَانَ (ك: ٥١٣) لَا يُورَثُ وَلَدَ الزَّانَا وَإِنْ ادَّعَاهُ الرَّجُلُ<sup>(١)</sup> .

٣١٤٨ - حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني بكر بن مضر ، عن عمرو

- يعني : ابن الحارث - عَنْ بُكَيْرٍ ،

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : أَيَّمَا رَجُلٍ أَتَى إِلَى غُلَامٍ يَزْعُمُ<sup>(٢)</sup> أَنَّهُ ابْنُ<sup>(٣)</sup> لَهُ ، وَأَنَّهُ زَنَى بِأُمَّهُ وَلَمْ يَدَّعِ ذَلِكَ الْغُلَامَ أَحَدٌ ، فَهُوَ يَرِثُهُ .

قَالَ بُكَيْرٌ : وَسَأَلْتُ عُرْوَةَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ سُلَيْمَانَ بْنِ

يَسَارٍ .

وَقَالَ عُرْوَةُ : بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ

الْحَجَرِ »<sup>(٤)</sup> .

٣١٤٩ - حدثنا إبراهيم بن موسى ، عن حفص بن غياث ، عن

عمرو ،

عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : ابْنُ الْمَلَاعِنَةِ مِثْلُ وَلَدِ الزَّانَا ، تَرِثُهُ أُمُّهُ ، وَوَرِثَتُهُ ،

---

(١) إسناده قوي ، وروح هو : ابن عبادة . وهو في مصنف ابن أبي شيبة ٣٦٣/١١ برقم (١١٤٦٠) .

(٢) عند ( ليس ، بغا ) : « فزعم » .

(٣) سقطت من (ق) .

(٤) إسناده ضعيف ، عبد الله بن صالح كاتب الليث ضعيف . وبكبير هو : ابن عبد الله بن الأشج . ولكن المرفوع صحيح ، انظر مسند الموصلي برقم (٥١٤٨) ، (٧٣٩٠) .

وما وقفت عليه في غير هذا المكان .

وَرَثَةُ أُمِّهِ (١) .

٣١٥٠ - حدثنا أبو النعمان ، حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَا يُورَثُ وَلَدُ الزَّوْنَا (٢) .

٣١٥١ - حدثنا سعيد بن المغيرة ، عن ابن المبارك ، عن معمر - أو

يونس -

عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي أَوْلَادِ الزَّوْنَا قَالَ : يَتَوَارَثُونَ مِنْ قَبْلِ الْأُمَّهَاتِ ، وَإِنْ  
وَلَدَتْ يَوْمًا (٣) فَمَاتَ ، وَرِثَ السُّدُسَ (٤) .

٣١٥٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا هُشَيْمٌ ، عن

مغيرة ، عن شباك (٥) ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَا يَرِثُ وَلَدُ الزَّوْنَا ، إِنَّمَا (٦) يَرِثُ مَنْ لَمْ يُقَمَّ عَلَى أَبِيهِ

(١) إسناده ضعيف ، عمرو هو : ابن عبيد بن باب ، ضعفه .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٤٩/١١ برقم (١١٤٠٧) من طريق حفص ، بهذا الإسناد .  
وعنده « عمر » بدل « عمرو » وهو تحريف .

وأخرجه البيهقي في الفرائض ٢٥٨/٦ باب : ميراث ولد الملاعنة ، من طريق ابن  
المبارك ، حدثنا سعيد ، عن قتادة قال : وكان الحسن يقول : . . . . وهذا إسناد  
صحيح أيضاً ، ابن المبارك قديم السماع من سعيد بن أبي عروبة .

(٢) إسناده صحيح إلى إبراهيم ، وسيأتي مطولاً بعد الحديث التالي .

(٣) في (ق ، ك) زيادة «توأماً» .

(٤) إسناده صحيح ، ولا يضره الشك ، فإن كان عن معمر ، أو عن يونس فالإسناد  
صحيح لأن كلا منهما ثقة . وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٢٤٩٣) ، وابن أبي شيبة  
٣٤٨/١١ برقم (١١٤٠٦) من طريق معمر ، بهذا الإسناد وبدون شك أيضاً .

(٥) عند (د) وعند ابن أبي شيبة « سماك » .

(٦) في (ق ، ك) : « لا » بدل «إنما» وهو خطأ .

الْحَدُّ ، أَوْ تُمَلِّكَ أُمَّهُ بِنِكَاحٍ أَوْ شِرَاءٍ (١) .

٣١٥٣ - حدثنا إسماعيل بن أبان ، عن موسى بن محمد الأنصاري ،

عن إسماعيل ،

عَنِ الْحَسَنِ فِي الرَّجُلِ يَفْجُرُ بِالْمَرْأَةِ ، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا ، قَالَ : لَا بَأْسَ ،  
إِلَّا أَنْ تَكُونَ حُبْلَى ، فَإِنَّ الْوَالِدَ لَا يَلْحَقُهُ (٢) .

٣١٥٤ - حدثنا زيد بن يحيى ، عن محمد بن راشد ، عن سليمان بن

موسى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنْ كُلَّ مُسْتَلْحِقٍ اسْتَلْحِقَ بَعْدَ أَبِيهِ  
الَّذِي [يُدْعَى لَهُ ، (٣) ادَّعَاهُ وَرَثَتُهُ بَعْدَهُ ، فَقَضَى إِنْ كَانَ مِنْ أُمَّةٍ يَمْلِكُهَا يَوْمَ  
يَطُؤُهَا ، فَقَدْ لِحِقَ بِمَنْ اسْتَلْحَقَهُ ، وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا قِسْمٌ (٤) قَبْلَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ  
شَيْءٌ ، وَمَا أَدْرَكَ مِنْ مِيرَاثٍ لَمْ يُقَسِّمْ ، فَلَهُ نَصِيبُهُ ، وَلَا يُلْحَقُ إِذَا كَانَ الَّذِي  
[ ر : ٣٩٩ ] يُدْعَى لَهُ أَنْكَرُهُ ،

وَإِنْ كَانَ مِنْ أُمَّةٍ لَا يَمْلِكُهَا ، أَوْ حُرَّةٍ عَاهَرَهَا ، فَإِنَّهُ لَا يُلْحَقُ  
وَلَا يَرِثُ ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي يُدْعَى لَهُ هُوَ ادَّعَاهُ ، فَهُوَ (٥) وَلَدُ زِنَا لِأَهْلِ أُمَّهِ مَنْ

(١) إسناده ضعيف ، هشيم مدلس وقد عنعن ، وانظر ما تقدم برقم (٣١٥٠) .

والحديث عند ابن أبي شيبة ١١ / ٣٦٥ برقم (١١٤٦٥) .

(٢) إسناده ضعيف لضعف إسماعيل ، وهو : ابن مسلم المكي البصري .

وما وقفت عليه في غير هذا الموضع .

(٣) ؟؟؟

(٤) عند (ك ، ق) وفي المطبوعات : « مما قسم » .

(٥) في (ق ، ك) : « وهو » .

كَانُوا حُرَّةً أَوْ أُمَّةً<sup>(١)</sup> .

٣١٥٥ - حدثنا أبو نعيم ، عن الحسن ،

عَنْ عُمَيْرِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ (ك : ٥١٤) عَنْ مَمْلُوكٍ لِي وُلِدَ زِنًا  
قَالَ : لَا تَبِعْهُ ، وَلَا تَأْكُلْ ثَمَنَهُ ، وَاسْتَخْدِمْهُ<sup>(٢)</sup> .

٣١٥٦ - حدثنا مروان بن محمد ، عن سعيد ،

عَنِ الزُّهْرِيِّ سُئِلَ عَنْ وُلْدِ زِنَا يَمُوتُ . قَالَ : إِنْ كَانَ ابْنُ عَرَبِيَّةٍ وَرِثَتْ  
أُمُّهُ الثُّلُثَ ، وَجُعِلَ بَقِيَّةُ مَالِهِ فِي بَيْتِ الْمَالِ ، وَإِنْ كَانَ ابْنُ مَوْلَاةٍ ، وَرِثَتْ أُمُّهُ  
الثُّلُثَ ، وَوَرِثَ مَوَالِيهَا الَّذِينَ أَعْتَقُوهَا مَا بَقِيَ .  
قَالَ مَرْوَانُ : وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ ذَلِكَ<sup>(٣)</sup> .

٣١٥٧ - حدثنا مروان بن محمد ، حدثنا الهيثم بن حميد ، عن

---

(١) إسناده حسن ، وأخرجه أبو داود في الطلاق (٢٢٦٥ ، ٢٢٦٦) باب : في ادعاء ولد  
الزنا ، وابن ماجه في الفرائض (٢٧٤٦) باب : في ادعاء الولد ، والبيهقي في  
الفرائض ٢٦٠ / ٦ باب : لا يرث ولد الزنا في الزاني ولا يرث الزاني ، من طرق :  
حدثنا محمد بن راشد ، بهذا الإسناد ، وانظر مصنف عبد الرزاق برقم (١٩١٣٨) .

(٢) إسناده جيد إلى الشعبي ، وعمير هو : ابن يزيد الهمداني ترجمه البخاري في الكبير  
٥٤١ / ٦ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٧٩ / ٦ ولم يوردا فيه جرحاً  
ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٢٧٤ / ٧ .  
وما وقفت عليه في غير هذا المكان .

(٣) إسناده صحيح ، وسعيد هو : ابن عبد العزيز التنوخي .  
وأخرجه مالك بلاغاً عن عروة ، وعن سليمان بن يسار في الفرائض (١٦) باب :  
ميراث ولد الملاءنة وولد الزنا .  
ومن طريق مالك هذه أخرجه البيهقي في الفرائض ٢٥٩ / ٦ باب : ميراث ولد  
الملاءنة .

وانظر « شرح موطأ مالك » للزرقاني ٤٥١ / ٣ - ٤٥٢ .

العلاء بن الحارث ، حدثني عمرو بن شعيب<sup>(١)</sup> : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِمِيرَاثِ ابْنِ الْمُلَاعِنَةِ لِأُمِّهِ كُلِّهِ لِمَا لَقِيتَ فِيهِ مِنَ الْعَنَاءِ<sup>(٢)</sup> .

٣١٥٨ - حدثنا إسماعيل بن أبان ، عن موسى بن محمد الأنصاري ،

قال : حدثني الحارث بن حصيرة ، عن زيد بن وهب ،

عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّهُ قَالَ فِي وَلَدِ الزُّنَا لِأَوْلِيَاءِ أُمِّهِ : خُذُوهُ إِنْ كُنْتُمْ<sup>(٣)</sup> تَرْتُونَهُ وَتَعْقِلُونَهُ ، وَلَا يَرْتِكُمْ<sup>(٤)</sup> .

(١) في المطبوعات زيادة « عن أبيه ، عن جده : أن . . . . » .

(٢) إسناده صحيح إلى عمرو بن شعيب ،

ولكن أخرجه أبو داود في الفرائض (٢٠٩٨) باب : ميراث ابن الملاعنة ، والبيهقي في الفرائض ٢٥٩/٦ باب : ميراث ولد الملاعنة ، والحافظ المزي في « تهذيب الكمال » ٤٣/٢٣ من طريق الوليد بن مسلم : أخبرني عيسى أبو محمد ، عن العلاء بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ . . . .

وقال البيهقي : « وعيسى هو : ابن موسى أبو محمد القرشي ، فيه نظر » .

نقول : عيسى بن موسى أبو محمد ترجمه البخاري في الكبير ٣٩٤/٦ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٨٦/٦ ولم يتعرض له بجرح ولا تعديل ، وقد وثقه دحيم ، وذكره ابن حبان في الثقات ٢٣٢/٧ - ٢٣٣ . ولم يرد له ذكر في كتب الضعفاء التي طالتها يدي ، إلا ما جاء عند ابن الجوزي في الضعفاء برقم (٢٦٦٣) حيث قال : « قال الرازي : ضعيف » ووهم محققه فظن أن عيسى هذا هو البخاري غنجان ، فنقل ما قاله الذهبي في ميزانه في غنجان إلى مترجمنا ، فجل من لا يخطيء . وما ينسبه ابن الجوزي وهو متأخر إلى الرازي ما رأيت أحداً من السابقين سبقه إليه فيما نعلم ، والله أعلم .

وبناء على ما تقدم نقول : هذا إسناد حسن ، والله أعلم .

وانظر ما تقدم برقم (٣٠١١) .

(٣) في (ق ، ك) : « خذوا ابنكم » ، وعلى هامش (ك) ما نصه : « بلغ العرض » .

(٤) إسناده صحيح ، والحارث بن حصيرة بينا أنه ثقة عند الحديث (٥٣٥٨) في « مسند =

## ٤٦ - باب : ميراث السائبة

٣١٥٩ - أخبرنا أبو نعيم ، وعبد الله بن يزيد ، قالا : حدثنا شعبة ،  
عن سلمة بن كهيل ،

عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : السَّائِبَةُ يَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ  
شَاءَ<sup>(١)</sup> .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ : قَالَ شُعْبَةُ : لَمْ يَسْمَعْ هَذَا مِنْ سَلْمَةَ أَحَدٍ  
غَيْرِي<sup>(٢)</sup> .

٣١٦٠ - أخبرنا الحكم بن المبارك ، حدثنا حاتم بن وردان ، عن  
يونس ،

عَنِ الْحَسَنِ سُئِلَ عَنْ مِيرَاثِ السَّائِبَةِ فَقَالَ : كُلُّ عَتِيقٍ سَائِبَةٌ<sup>(٣)</sup> .

٣١٦١ - أخبرنا يزيد بن هارون ، أنبأنا سليمان ،

= الموصلي « .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٣٤٧ - ٣٤٨ برقم (١١٤٠٣) من طريق عبد السلام ، عن  
الحارث بن حضيرة ، بهذا الإسناد .

(١) إسناده صحيح ، وأبو عمرو هو : سعيد بن إياس . وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٣٦٩  
برقم (١١٤٨٠) ، والبيهقي في الولاء ١٠/٣٠٢ باب : من استحب من السلف التنزه  
عن ميراث السائبة وإن كان مباحاً ، من طريق وكيع ، وعبد الله بن يزيد ، بهذا  
الإسناد .

(٢) انظر سنن البيهقي ١٠/٣٠٢ حيث أورد هذا أيضاً .

(٣) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٣٦٨ - ٣٦٩ برقم (١١٤٧٨) من طريق  
حاتم بن وردان ، بهذا الإسناد .

عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : الصَّدَقَةُ وَالسَّائِبَةُ لِيَوْمِهِمَا<sup>(١)</sup> - أَوْ لَوْقَتِهِمَا<sup>(٢)</sup> .

٣١٦٢ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زكريا ، قَالَ : سُئِلَ عَامِرٌ عَنْ الْمَمْلُوكِ يُعْتَقُ سَائِبَةً لِمَنْ وَلَاؤُهُ ؟ قَالَ : لِلَّذِي أَعْتَقَهُ<sup>(٣)</sup> .

٣١٦٣ - حدثنا أبو حاتم البصري - هو : روح بن أسلم - حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبيه ،

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>(٤)</sup> بْنِ عَمْرٍو قَالَ : مَاتَ مَوْلَى عَلِيٍّ عَهْدِ عُثْمَانَ لَيْسَ لَهُ وَالٍ ، فَأَمَرَ بِمَالِهِ فَأُدْخِلَ بَيْتَ الْمَالِ<sup>(٥)</sup> .

٣١٦٤ - حدثنا يعلى ، حدثنا إسماعيل ، عن عامر ،

عَنْ مَسْرُوقٍ فِي رَجُلٍ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَوْلَى عِتَاقَةً قَالَ : مَالُهُ حَيْثُ

(١) عند (ها) : « لقومهما » . وعند عبد الرزاق زيادة : « يعني : يوم القيامة » .

(٢) إسناده صحيح ، سليمان هو : التيمي ، وأبو عثمان هو : عبد الرحمن بن مل . وأخرجه البيهقي في الولاء ٣٠١/١٠ باب : من استحب من السلف التنزه عن ميراث السائبة وإن كان مباحاً ، من طريق يزيد بن هارون ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٨/١١ برقم (١١٤٦٥) ، وعبد الرزاق برقم (١٦٢٢٩) من طريق إسماعيل بن عليه ، وسفيان الثوري ، جميعاً : عن سليمان ، به . وليس في (ق ، ك) : « أو لوقتتهما » .

(٣) إسناده صحيح إلى عامر الشعبي ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٨/١١ برقم (١١٤٧٧) من طريق وكيع ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، بهذا الإسناد .

(٤) عند (ها ، ليس) : « عبد الله » وهو خطأ .

(٥) إسناده ضعيف لضعف أبي حاتم روح بن أسلم . ولكن أخرجه ابن أبي شيبة ٤١٣/١١ برقم (١١٦٣٧) من طريق بشر بن المفضل ، بهذا الإسناد ، وهذا إسناد صحيح . وإسحاق هو ابن عبد الله بن الحارث .



أَوْصَى بِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَوْصَى ، فَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَالِ (١) .

٣١٦٥ - حدثنا أبو سعيد بن عمرو (ك: ٥١٥) ، عن أبي بكر بن أبي

مريم ،

عَنْ ضَمْرَةَ ، وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ وَغَيْرِهِمَا ، قَالُوا فِيمَنْ أَعْتَقَ سَائِبَةَ : إِنَّ  
وَلَاءَهُ لِمَنْ أَعْتَقَهُ . إِنَّمَا سَيِّبُهُ مِنَ الرَّقِّ ، وَلَمْ يُسَيِّبْهُ مِنَ الْوَلَاءِ (٢) .

٣١٦٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو داود ، عن شعبة ،

قال : أخبرني منصور ،

عَنْ إِزْرَاهِيمَ ، وَالشَّعْبِيِّ قَالَا : لَا بَأْسَ بِبَيْعِ وَلَائِ السَّائِبَةِ وَهَبْتَهُ (٣) .

[ ر : ٤٠٠ ]

٣١٦٧ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا المسعودي ،

عَنْ الْقَاسِمِ قَالَ : أَعْتَقَ رَجُلٌ غُلَامًا سَائِبَةً ، فَأَتَى عَبْدَ اللَّهِ . وَقَالَ :  
إِنِّي أَعْتَقْتُ (٤) غُلَامًا لِي سَائِبَةً وَهَذِهِ تَرِكَتُهُ .

(١) إسناده صحيح ، وإسماعيل هو : ابن أبي خالد . وعامر هو : الشعبي .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤١٣/١١ برقم (١١٦٣٨) ، وسعيد بن منصور برقم (٢٢١) ،

(٢٢٢) من طريق وكيع ، وسفيان ، عن إسماعيل ، بهذا الإسناد .

(٢) إسناده ضعيف جداً ، أبو سعيد بن عمرو من بني أمية ، مجهول ، وأبو بكر بن أبي

مريم ضعيف ، وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم (٣١٤٠) .

وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٢٢٨) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن أبي

بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، بهذا الإسناد .

(٣) إسناده صحيح ، وهو عند ابن أبي شيبة ١٢٤/٦ برقم (٥١٩) و٤٢١/١١ برقم

(١١٦٦٦) .

(٤) في المطبوعات : « قد أعتقت » .

قَالَ : هِيَ لَكَ ، قَالَ : لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا ، قَالَ : فَضَعَهَا فَإِنَّ هُنَا  
وَرَثَةً<sup>(١)</sup> كَثِيرًا<sup>(٢)</sup> .

## ٤٧ - باب : ميراث الصَّبِيِّ

٣١٦٨ - أخبرنا يزيد بن هارون ، أنبأنا الأشعث ، عن أبي الزبير ،  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِذَا اسْتَهَلَ الصَّبِيُّ ، وَرَّثَ وَصَلِّيَ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup> .

- (١) في (ق ، ك) : «وارث كثير» .  
(٢) المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ضعيف ، والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود لم يدرك جده .  
وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦١٦٩) ، والبيهقي في الفرائض ٢٤٣/٦ باب : من جعل ميراث من لم يدع وارثاً ولا مولى في بيت المال ، من طريق الثوري ، عن قيس بن مسلم ، عن محمد بن المنتشر ، عن مسروق ، عن ابن مسعود . . . . وهذا إسناد صحيح .  
وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٢٢٥) من طريق خالد بن عبد الله ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن ابن مسعود . . . . وإبراهيم بن يزيد لم يدرك ابن مسعود .  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٧/١١ برقم (١١٤٧٤) من طريق إسماعيل بن عليه ، عن ابن عون ، عن الشعبي ، عن عبد الله . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات أيضاً ولكن الشعبي لم يسمع ابن مسعود ، والله أعلم . وانظر أيضاً البخاري (٦٧٥٣) ، وابن أبي شيبة برقم (١١٤٧٣) .  
وعند ابن أبي شيبة « إن في أموال المسلمين لها موضعاً » بدل من « فإن ها هنا وارثاً كثيراً » .

- وعند (ها) : « ورثة كثيرة » ، وانظر سنن البيهقي ٣٠٠/١٠ .  
(٣) إسناده ضعيف لضعف أشعث ، وهو : ابن سوار وهو موقوف على جابر ، وأخرجه ابن أبي شيبة في الجناز ٣١٩/٣ باب : من قال : لا يصلى عليه حتى يستهل صارخاً ، و ٤٨٢/١١ برقم (١١٥٢٩) من طريق أسباط بن محمد ، عن أشعث ، =

٣١٦٩ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن

عطاء ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِذَا اسْتَهَلَ الصَّبِيُّ وَرِثَ وَوَرَّثَ <sup>(١)</sup> وَصَلَّى عَلَيْهِ <sup>(٢)</sup> .

٣١٧٠ - حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا إسرائيل ، عن سماك ،

عن عكرمة ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَيْسَ مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا اسْتَهَلَ <sup>(٣)</sup> ، وَاسْتَهْلَأَهُ بِعَصْرِ

بهذا الإسناد . موقوفاً على جابر .

وأخرجه الترمذي في الجناز (١٠٣٢) باب : ما جاء في ترك الصلاة على الجنين حتى يستهل ، من طريق إسماعيل بن مسلم المكي . عن أبي الزبير ، به ، مرفوعاً . وإسماعيل ضعيف .

وأخرجه ابن ماجة في الجناز (١٥٠٨) باب : ما جاء في الصلاة على الطفل ، وفي الفرائض (٢٧٥٠) باب : إذا استهل المولود ورث ، وابن عدي في الكامل ٩٢٢/٣ من طريق الربيع بن بدر ، حدثنا أبو الزبير ، به ، مرفوعاً . والربيع بن بدر متروك . وأخرجه ابن ماجة (٢٧٥١) من طريق العباس بن الوليد الدمشقي ، حدثنا مروان بن محمد الطاطري ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر بن عبد الله ، والمسور بن مخرمة قالوا : قال رسول الله . . . . ثم اهتدينا إلى أننا قد خرجناه في « صحيح ابن حبان » برقم (٦٠٣٢) ، وفي « موارد الظمان » برقم (١٢٢٣) ، وفي « مجمع الزوائد » برقم (٧٢٣٩) وانظر المحلّي ١٥٨/٥ ، ٣٠٩/٩ . وسيأتي برقم (٣١٧٢) .

(١) ليست في المطبوعات .

(٢) إسناده ضعيف ، شريك متأخر السماع من أبي إسحاق الشيباني ،

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٨٤/١١ برقم (١١٥٣٥) ، وابن عدي في الكامل ١٣٢٩/٤ من طريق شريك ، بهذا الإسناد . وانظر المحلّي ٣٠٨/٩ - ٣٠٩ .

(٣) عند (ق ، ك) وفي المطبوعات : « يستهل » .

الشَّيْطَانِ بَطْنُهُ . فَيَصِيحُ إِلَّا عَيْسَىٰ بِنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>(١)</sup> .

٣١٧١ - حدثنا يحيى بن حسان ، حدثنا يحيى - هو : ابن حمزة - عَنْ

زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ

عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَرِثُ الْمَوْلُودُ حَتَّىٰ يَسْتَهْلَ صَارِحًا ، وَإِنْ وَقَعَ حَيًّا »<sup>(٢)</sup> .

٣١٧٢ - حدثنا يعلى ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عطاء ،

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : إِذَا اسْتَهَلَ الْمَوْلُودُ ، صَلَّى عَلَيْهِ وَوُرِّثَ<sup>(٣)</sup> .

٣١٧٣ - حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا معن ، عن ابن أبي ذئب ،

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَرَى الْعُطَّاسَ اسْتَهَلَ<sup>(٤)</sup> .

(١) إسناده ضعيف ، رواية سماك ، عن عكرمة مضطربة .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٨٤/١١ برقم (١١٥٣٩) من طريق وكيع ، حدثنا إسرائيل ، بهذا الإسناد . موقوفاً أيضاً على ابن عباس ، ولفظه « استهلال الصبي صياحه » .

ولكن يشهد له حديث أبي هريرة عند أحمد ٢/٢٣٣ ، والبخاري في بدء الخلق (٣٢٨٦) باب : صفة إبليس وجنوده ، ومسلم في الفضائل (٢٣٦٦) باب : فضائل عيسى عليه السلام ، وهو في مصنف ابن أبي شيبة ١١/٣٨٥ برقم (١١٥٤٢) ومن طريقه أخرجه مسلم .

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٥٩٧١) ، وفي « صحيح ابن حبان » برقم (٦٢٣٤ ، ٦٢٣٥) .

(٢) إسناده صحيح وهو مرسل ، وانظر أحاديث الباب .

(٣) إسناده ضعيف ، وقد تقدم برقم (٣١٦٨) .

(٤) إسناده صحيح إلى الزهري ، ومعن هو : ابن عيسى ، وابن أبي ذئب هو : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٣٨٥ برقم (١١٥٤١) من طريق معن بن عيسى ، بهذا الإسناد .

٣١٧٤ - حدثنا أبو النعمان ، حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَا يُورَثُ الْمَوْلُودُ حَتَّى يَسْتَهْلَ ، وَلَا يُصَلِّيَ عَلَيْهِ حَتَّى يَسْتَهْلَ ، فَإِذَا اسْتَهْلَ ، صَلَّى عَلَيْهِ وَوُرِّثَ ، وَكَمَلَتِ الدِّيَةُ<sup>(١)</sup> .

٣١٧٥ - حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثني يونس ،

عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَسَأَلْنَاهُ عَنِ السَّقَطِ فَقَالَ : لَا يُصَلِّيُ ، عَلَيْهِ وَلَا يُصَلِّيَ عَلَيْهِ مَوْلُودٌ حَتَّى يَسْتَهْلَ صَارِحاً<sup>(٢)</sup> (ك: ٥١٦) .

## ٤٨ - بَابُ : فِي وَلَاءِ الْمَكَاتِبِ

٣١٧٦ - حدثنا هارون<sup>(٣)</sup> بن معاوية ، عن أبي سفيان ، عن معمر ،

= وأخرجه عبد الرزاق برقم (٦٥٩٢ ، ١٨٣٤١ ، ١٨٣٥٩) من طريق معمر ، عن الزهري ، به .

(١) إسناده صحيح إلى إبراهيم ، أبو النعمان هو : محمد بن الفضل عارم ، وأبو عوانة هو الواضح الشكري .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (٦٥٩٥) ، وابن أبي شيبة ٣٨٣/١١ برقم (١١٥٣١) من طريق سفيان ، عن مغيرة ، بهذا الإسناد ، ولفظه : « إذا استهل ، صَلَّى عليه ، وعقل ، وورث » وهذا لفظ عبد الرزاق .

وأما لفظ ابن أبي شيبة فهو : « إذا استهل تم عقله وميراثه » .

(٢) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن صالح ،

وأخرجه عبد الرزاق برقم (٦٥٩٨) من طريق ابن جريج قال : حدثني ابن شهاب في السقط . . . . وإسناده صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة في الجنائز ٣/٣١٨ باب : من قال : لا يصلِّي عليه حتى يستهل صارحاً ، من طريق عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، . . . . وهذا إسناده صحيح أيضاً .

(٣) في أصولنا جميعها إلا (ك) : « مروان » وهو تحريف .

عَنْ قَتَادَةَ<sup>(١)</sup> قَالَ : إِذَا ابْتِاعَ الْمُكَاتِبَانِ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ : هَذَا هَذَا<sup>(٢)</sup> مِنْ سَيِّدِهِ ، وَهَذَا هَذَا مِنْ سَيِّدِهِ ، فَالْبَيْعُ لِلأَوَّلِ .

وَيَقُولُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ : الْوَلَاءُ لِسَيِّدِ الْبَائِعِ .

وَيَقُولُونَ : إِنَّمَا ابْتِاعَ هَذَا مَا عَلَى الْمُكَاتِبِ ، فَالْوَلَاءُ لِلْسَيِّدِ<sup>(٣)</sup> .

## ٤٩ - بَابُ : فِي الْحُرِّ يَتَزَوَّجُ الْأُمَّةَ

٣١٧٧ - حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا يحيى ،

عَنْ سَعِيدٍ : أَنَّ عُمَرَ قَالَ : أَيُّمَا حُرٌّ تَزَوَّجَ أُمَّةً ، فَقَدْ أَرَقَّ نِصْفَهُ ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ يَتَزَوَّجُ<sup>(٤)</sup> حُرَّةً ، فَقَدْ أَعْتَقَ نِصْفَهُ<sup>(٥)</sup> .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ - يَعْنِي : الْوَلَدَ .

## ٥٠ - بَابُ : مِيرَاثُ الْوَلَاءِ

٣١٧٨ - أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو شهاب ، عن الشيباني ،

- 
- (١) في المطبوعات : «أبي قتادة» وهو خطأ .  
(٢) ليست مضعفة عند ( د ، ها ، ليس ) في المكانين .  
(٣) إسناده صحيح إلى قَتَادَةَ ، وأبو سفيان هو : محمد بن حميد المَعْمَرِيُّ اليشكري .  
وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٥٨١٠) من طريق معمر ، بهذا الإسناد .  
(٤) في المطبوعات : « تزوج » .  
(٥) إسناده صحيح ، ويحيى هو : ابن سعيد ، وسعيد هو : ابن المسيب . وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٣١٠٣) ، وابن منصور في سننه برقم (٧٣٩ ، ٧٤٠) من طريق يحيى ابن سعيد ، حدثنا سعيد بن المسيب ، بهذا الإسناد .  
وأخرجه ابن أبي شيببة ١٤٧/٤ باب : الرجل يتزوج الأمة ، من كرهه ، من طريق ابن إدريس ، حدثنا ليث بن سعد ، عن سعيد بن المسيب ، به =

عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي الْعَبْدِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا وَلَهُ مِنْهَا وَلَدٌ ؟  
 قَالَ : إِنْ كَانَتْ حُرَّةً ، فَالْنَّفَقَةُ عَلَى أُمِّهِ ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا - يَعْنِي :  
 الصَّبِيَّ - فَعَلَى مَوَالِيهِ <sup>(١)</sup> .

٣١٧٩ - حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا هُشَيْمٌ ، حدثنا زكريا ، عَنْ  
 عامر <sup>(٢)</sup>

وحدثنا جرير ، عن مغيرة [ ر : ٤٠١ ]

عَنْ إِبْرَاهِيمَ : أَنَّهُمَا قَالَا : وَلَاؤُهُ لِمَنْ بَدَأَ بِالْعَتَقِ أَوَّلَ مَرَّةٍ <sup>(٣)</sup> .

## ٥١ - بَابُ : فِي الْعَبْدِ يَكُونُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ <sup>(٤)</sup> فَيُعْتَقُ أَحَدَهُمَا نَصِيْبَهُ

٣١٨٠ - حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا هُشَيْمٌ ، أنبأنا يونس ، عن الحسن .

(١) إسناده صحيح ، والشيباني هو : سليمان بن فيروز ، وأبو شهاب هو : عبد ربه بن نافع . وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥٣/٥ من طريق المحاربي ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، في العبد يطلق امرأته وهي حامل ، قال : عليه النفقة حتى تضع ، والمحاربي قد عنعن وهو مدلس .

(٢) إسناده صحيح إلى عامر الشعبي ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٧٢٣) وابن أبي شيبة ٥٢١/٦ برقم (١٩٠١) من طريق الثوري ، ويحيى بن زكريا ، جميعاً : عن زكريا بن أبي زائدة ، بهذا الإسناد ، وانظر الحديث الآتي برقم (٣١٨١) .

(٣) إسناده صحيح ، وجرير هو : ابن عبد الحميد . وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٧٢٧) ، وابن أبي شيبة ٥٢٢/٦ برقم (١٩٠٣) من طريق الثوري ، وعلي بن صالح ، جميعاً : عن مغيرة ، بهذا الإسناد .

(٤) عند (ق ، ك) وفي المطبوعات : « الرجلين » .

وحدثنا جرير ، عن أبان بن تغلب . عَنِ الْحَكَمِ

عَنْ إِبْرَاهِيمَ<sup>(١)</sup> : أَنَّهُمَا قَالَا : إِنَّ ضَمِينَ ، كَانَ الْوَلَاءَ لَهُ ، وَإِنْ اسْتَسْعَى الْعَبْدُ ، كَانَ الْوَلَاءَ بَيْنَهُمْ<sup>(٢)</sup> .

٣١٨١ - حدثنا يعلى ، وأبو نعيم<sup>(٣)</sup> قالا : حدثنا زكريا

عَنْ عَامِرٍ فِي عَبْدٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيْبَهُ ، فَقَالَ : يُتَمَّمُ<sup>(٤)</sup> عِتْقُهُ . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ ، اسْتَسْعَى الْعَبْدُ فِي النَّصْفِ بِقِيَمَةِ عَدْلٍ ، وَالْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ<sup>(٥)</sup> .

٣١٨٢ - حدثنا هارون<sup>(٦)</sup> بن معاوية ، عن أبي سفيان

- (١) عند (ق) وفي المطبوعات : « وأبو نعيم » وهو تحريف .
- (٢) إسناده صحيح بفرعيه ، فأما قول الحسن فقد أخرجه ابن أبي شيبة ٥٢١/٦ برقم (١٩٠٠) من طريق حفص ، حدثنا أشعث ، عن الحسن ، به . وهذا إسناده صحيح ، أشعث هو : الحداني .
- وأما قول إبراهيم فقد أخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٧٢٠) من طريق الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم . . . . وهذا إسناده صحيح أيضاً .
- وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٢٣/٦ برقم (١٩٠٣) من طريق محمد بن بشر ، عن علي بن صالح ، عن مغيرة ، عن إبراهيم . . . . « .
- (٣) عند : ( ق ، د ، بغا ) : « يعلى وإبراهيم » . وعند (ها ، ليس) : « يعلى ، عن إبراهيم » وهذا جميعه تحريف .
- (٤) عند (ق) وفي المطبوعات « يتم له » .
- (٥) إسناده صحيح إلى الشعبي ، وأبو نعيم هو : الفضل بن دكين .
- وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٧٢٣) وابن أبي شيبة ٥٢١/٦ برقم (١٩٠١) من طريق الثوري ، وابن أبي زائدة ، عن زكريا وجابر ، عن الشعبي ، بلفظ : « الولاء لمن أعتق » . وانظر ما تقدم برقم (٣١٧٩) .
- (٦) عند (ق) وفي المطبوعات « مروان » وهو تحريف .



المعمري<sup>(١)</sup> ، عن معمر ، عن ابنِ طاووسٍ ،  
 عَنْ أَبِيهِ فِي عَبْدِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، أَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ وَأَمْسَكَهُ الْآخَرَ .  
 قَالَ : مِيرَاثُهُ بَيْنَهُمَا<sup>(٢)</sup> .

٣١٨٣ - حدثنا هارون ، عن أبي سفيان ، عن معمر ،

عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ : مِيرَاثُهُ لِلَّذِي أَمْسَكَهُ<sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ قَتَادَةُ : هُوَ لِلْمُعْتِقِ كُلُّهُ ، وَثَمَنُهُ عَلَيْهِ ، وَيَقُولُهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ<sup>(٤)</sup> .

## ٥٢ - بَاب : مَا لِلنِّسَاءِ مِنَ الْوَلَاءِ

٣١٨٤ - حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثنا عبد الملك (ك: ٥١٧) ،

عَنْ عَطَاءٍ فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ وَيَتْرُكُ مَكَاتِبًا ، وَلَهُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ ، أَيُّكُونُ  
 لِلنِّسَاءِ مِنَ الْوَلَاءِ شَيْءٌ ؟

قَالَ : تَرِثُ النِّسَاءُ مِمَّا عَلَى ظَهْرِهِ مِنْ مَكَاتِبَتِهِ ، وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِلرِّجَالِ

(١) المَعْمَرِيُّ - بفتح الميم ، وسكون العين المهملة - ، نسبة إلى : معمر ، وهو اسم  
 لعدة رجال نسب إليهم . ومنهم معمر بن راشد ، وإليه نسب أبو سفيان ، وانظر  
 الباب ٢٣٦/٣ - ٢٣٧ .

(٢) إسناده صحيح ، وأبو سفيان هو : محمد بن حميد اليشكري .  
 وأخرجه البيهقي في العتق ٢٨٠/١٠ باب : حكم المعتق نصفه ، من طريق ابن  
 المبارك ، عن معمر ، بهذا الإسناد . وهذا إسناد صحيح .

(٣) في (ق ، ك) : «أمسك» .

(٤) إسناده صحيح ، انظر سابقه ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٥٦٧٢) من طريق  
 معمر ، به .

وفي المطبوعات : « وبه يقول أهل الكوفة » بدل : « ويقوله أهل الكوفة » .

دُونَ النَّسَاءِ ، إِلَّا مَا كَاتَبْنَ أَوْ أَعْتَقْنَ (١) .

٣١٨٥ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا شريك ، عن ليث ،

عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ : لَا تَرِثُ النَّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ إِلَّا مَا أَعْتَقْنَ أَوْ أَعْتَقَ مَنْ  
أَعْتَقْنَ (٢) .

٣١٨٦ - حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا أبو سفيان ، عن معمر ،

عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : تُوُفِّيَ رَجُلٌ وَتَرَكَ مَكَاتِبًا ، ثُمَّ مَاتَ  
الْمَكَاتِبُ وَتَرَكَ مَالًا ، فَجَعَلَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا بَقِيَ  
مِنْ مَكَاتِبَتِهِ بَيْنَ بَنِي مَوْلَاهُ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ عَلَى مِيرَاثِهِمْ ، وَمَا فَضَلَ مِنَ الْمَالِ  
بَعْدَ كِتَابَتِهِ ، فَلِلرِّجَالِ مِنْهُمْ مِنْ بَنِي مَوْلَاهُ دُونَ النَّسَاءِ (٣) .

(١) إسناده صحيح ، عبد الملك هو : ابن أبي سليمان ، وعطاء هو : ابن أبي رباح .  
وأخرجه البيهقي في المكاتب ١٠ / ٣٤١ باب : ميراث المكاتب وولائهم ، من طريق  
الحسن بن عيسى ، أنبأنا ابن المبارك ، أنبأنا عبد الملك بن أبي سليمان ، بهذا  
الإسناد .

(٢) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو : ابن أبي سليم .  
ولكن أخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٢٦٦) عن معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه أنه  
كان يقول : ترث المرأة من الولاء . وإسناده صحيح ، وانظر أيضاً رقم (١٦٢٦٧)  
في مصنف عبد الرزاق .

(٣) إسناده صحيح إلى أبي سلمة ، وأبو سفيان هو : محمد بن حميد الشكري ،  
وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٥٧٦٩) ، والبيهقي في المكاتب ١٠ / ٣٤١ باب :  
ميراث المكاتب وولائهم ، من طريق معمر ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن منصور برقم (٤٧٨) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن  
يوسف الرحبي ، عن يحيى بن أبي كثير قال : أخبرني عبد الله بن يزيد المخزومي :  
أن سعيد بن المسيب ، وأبا سلمة بن عبد الرحمن قضييا في . . . . وهذا إسناد حسن  
من أجل سعيد بن يوسف ، وقد بسطنا القول فيه عند الحديث (٦٨٤٨) في « مجمع =

٣١٨٧ - أخبرنا محمد بن عيسى ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن  
الأعمش ، عن إبراهيم ،

عَنْ عُمَرَ ، وَعَلِيٍّ ، وَزَيْدٍ : أَنَّهُمْ قَالُوا : الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ ،  
وَلَا يُورَثُونَ<sup>(١)</sup> النِّسَاءَ مِنَ الْوَلَاءِ إِلَّا مَا أَعْتَقْنَ أَوْ كَاتَبْنَ<sup>(٢)</sup> .

٣١٨٨ - حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن  
خالد ، عن أبي قلابة<sup>(٣)</sup> ،

٣١٨٩ - وحدثنا ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري ، عن سعيد بن  
المسيب<sup>(٤)</sup> ،

- 
- = الزوائد . وهو من المزيد في متصل الأسانيد .  
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (١١٥٥٨) من طريق سفيان ، عن رجل لم يكن يسميه ،  
عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب . . . . بنحوه .  
(١) في (ك) : «يرثون» ، وفي (ق) : «يرث» .  
(٢) رجاله ثقات غير أنه منقطع ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٨٨/١١ برقم (١١٥٥٠) ،  
والبيهقي في الولاء ٣٠٦/١٠ باب : لا ترث النساء الولاء إلا من أعتقن . . . . من  
طريق عبد السلام بن حرب ، بهذا الإسناد .  
وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٢٦٣) من طريق الحسن بن عمارة ، عن الحكم ، عن  
يحيى بن الجزار ، عن علي قال : . . . . والحسن بن عمارة متروك .  
وانظر ما تقدم برقم (٣٠٦٨ ، ٣٠٧٠ ، ٣٠٧٢) .  
(٣) إسناده صحيح إلى أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي ، وأخرجه ابن أبي شيبة  
٣٨٨/١١ - ٣٨٩ برقم (١١٥٥٤) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن علي ، بهذا  
الإسناد .  
(٤) إسناده صحيح إلى سعيد بن المسيب ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٨٩/١١ برقم  
(١١٥٥٥) من طريق عمر بن هارون ، عن يونس ، بهذا الإسناد . وعمر بن هارون  
متروك . وانظر ما تقدم برقم (٣١٨٤) .

٣١٩٠ - وحدثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ،

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ : أَنَّهُمْ قَالُوا : لَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ إِلَّا مَا أَعْتَقْنَ أَوْ كَاتِبْنَ (١) .

٣١٩١ - حدثنا محمد بن عيسى ، عن معاذ ، عن الأشعث ،

عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَا تَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ إِلَّا مَا أَعْتَقْنَ أَوْ أَعْتَقَ مَنْ أَعْتَقْنَ ، إِلَّا الْمُلَاعِنَةَ فَإِنَّهَا تَرِثُ مَنْ أَعْتَقَ ابْنَهَا الَّذِي انْتَفَى مِنْهُ أَبُوهُ (٢) .

٣١٩٢ - حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا ابن وهب ، عن يونس ، عن

الزهري ، عَنْ سَالِمٍ ، [ ر : ٤٠٢ ]

عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ كَانَ يَرِثُ مَوَالِيَ عُمَرَ دُونَ بَنَاتِ عُمَرَ (٣) .

٣١٩٣ - أخبرنا عمرو بن عون ، عن خالد بن عبد الله ، عن خالد

الحذاء ،

عَنْ أَبِي قِلَابَةَ فِي امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَتَرَكَتْ بَنِيهَا (٤) فَوَرَّثُوَهَا مَالًا وَمَوَالِيَ ،

(١) إسناده حسن ، عبد الرحمن بن أبي الزناد بسطنا القول فيه عند الحديث (٢٣٥٢) في « موارد الظمآن » .

وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٤٨٠) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد ، بهذا الإسناد .

(٢) إسناده صحيح ، أشعث هو : ابن عبد الله بن جابر الحداني ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٨٨/١١ برقم (١١٥٥٢) من طريق معاذ ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن منصور برقم (٤٨١) من طريق هشيم ، حدثنا يونس ، عن الحسن . . . . وهذا إسناد صحيح .

(٣) إسناده صحيح ، وابن وهب هو : عبد الله ، ويونس هو : ابن يزيد .

وما وقفت عليه في غير هذا المكان . وانظر ما يأتي برقم (٣١٩٧) .

(٤) في (ك) : « بنتها » وهو خطأ .

ثُمَّ مَاتَ بَنُوهَا قَالَ : يَرْجِعُ الْوَلَاءُ إِلَى عَصْبَةِ الْمَرْأَةِ<sup>(١)</sup> .

٣١٩٤ - حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ،

عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ : سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ رَجُلٍ كَاتَبَ عَبْدًا لَهُ ثُمَّ مَاتَ وَتَرَكَ  
وَلَدًا رِجَالًا وَنِسَاءً . قَالَ : لِلذُّكُورِ دُونَ الْإِنَاثِ<sup>(٢)</sup> .

٣١٩٥ - حدثنا أبو النعمان ، حدثنا وهيب ، حدثنا يونس ،

عَنِ الْحَسَنِ : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ (ك: ٥١٨) فِي امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَتَرَكَتْ مَوْلًى ،  
قَالَ : الْوَلَاءُ لِبَنِيهَا ، فَإِذَا مَاتُوا ، رَجَعَ إِلَى<sup>(٣)</sup> عَصَبَتِهَا<sup>(٤)</sup> .

٣١٩٦ - حدثنا سعيد بن عامر ، أخبرنا شعبة ، عن مغيرة ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنَ الْوَلَاءِ شَيْءٌ إِلَّا مَا أَعْتَقَتْ هِيَ فِي

(١) إسناده صحيح إلى أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي ،

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٨٨/١١ - ٣٨٩ برقم (١١٥٥٤) من طريق خالد بن عبد الله ، بهذا الإسناد . ولفظه : « عن أبي قلابة في امرأة توفيت وترك مولاها قال : هو مولاها إذا مات يرثه من يرثها من الذكور » .

(٢) إسناده صحيح إلى إبراهيم ، وعبيد الله هو : ابن موسى ، وإسرائيل هو : ابن يونس ، ومنصور هو : ابن المعتمر .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٨٩/١١ برقم (١١٥٥٧) ، والبيهقي في الولاء ٣٤١/١٠ باب : ميراث المكاتب وولائهم ، من طريق وكيع ، وابن المبارك ، جميعاً ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، بهذا الإسناد . وهذا إسناد صحيح .

(٣) في (ك) : « على » .

(٤) إسناده صحيح ، وأبو النعمان هو : محمد بن الفضل عارم ، وهيب هو : ابن خالد ، ويونس هو : ابن عبيد .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٢٥٤) من طريق معمر : قال قتادة : قال الحسن وابن المسيب : الولاء لأبنائهم . وقاله ابن جريج .

٣١٩٧ - حدثنا سعيد بن عامر ، عن ابن عون ،

عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : مَاتَ مَوْلَى لِعُمَرَ فَسَأَلَ ابْنُ عُمَرَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ،

فَقَالَ : هَلْ لِبَنَاتِ عُمَرَ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْءٌ ؟

قَالَ : مَا أَرَى لَهُنَّ شَيْئاً ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُعْطِيَهُنَّ ، أَعْطَيْتُهُنَّ<sup>(٢)</sup> .

٣١٩٨ - حدثنا عبد الله بن سعيد ، حدثنا أبو أسامة ، عن هشام ،

عَنْ أَبِيهِ قَالَ : يُحْرَزُ الْوَلَاءَ مَنْ يُحْرَزُ الْمِيرَاثَ<sup>(٣)</sup> .

٣١٩٩ - حدثنا عبد الله بن سعيد ، حدثنا أبو خالد ، حدثنا يحيى ،

عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ : أَنَّ امْرَأَةً مِنْ مُحَارِبٍ وَهَبَتْ وِلَاءَ

(١) إسناده صحيح إلى إبراهيم ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٨٩/١١ برقم (١١٥٥٦) من طريق غندر ، حدثنا شعبة ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أيضاً فيه برقم (١١٦٧١) من طريق حسين بن علي ، حدثنا زائدة ، عن سليمان ، عن إبراهيم . . . . وهذا إسناد صحيح . زائدة هو : ابن قدامة .

وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٤٨١) من طريق هشيم ، حدثنا يونس وبعض أصحابه ، عن إبراهيم . . . . وهذا إسناد صحيح أيضاً .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٢٦١) من طريق سفيان الثوري ، عن أشعث ، عن الشعبي وإبراهيم . . . .

(٢) إسناده صحيح إلى محمد بن سيرين ، وابن عون هو : عبد الله . وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٥٧٧٦) من طريق معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، بهذا الإسناد .

(٣) إسناده صحيح ، وأبو أسامة هو : حماد بن أسامة .

وأخرجه البيهقي في الولاء ٣٠٥/١٠ باب : من قال : من أحرز الميراث ، أحرز الولاء ، من طريق يزيد بن هارون ، أنبأنا حماد بن سلمة ، عن هشام ، بهذا الإسناد . مع زيادة «قال : الزبير بن العوام . . .» .

عَبْدَهَا لِنَفْسِهِ ، فَأَعْتَقَتْهُ ، فَوَهَبَ وَلَاءَ نَفْسِهِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ  
وَمَاتَتْ فَخَاصَمَتِ الْمَوَالِي إِلَى عُثْمَانَ ، فَدَعَا عُثْمَانُ الْبَيْتَةَ عَلَى مَا قَالَ .

قَالَ : فَأَيُّ الْبَيْتَةِ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : أَذْهَبَ فَوَالِ مَنْ شِئْتَ . قَالَ أَبُو  
بَكْرٍ : فَوَالِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ (١) .

### ٥٣ - بَاب : بَيْعُ الْوَلَاءِ

٣٢٠٠ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن دينار ،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ ، وَعَنْ هَبَيْتِهِ (٢) .

٣٢٠١ - حدثنا مسلم ، حدثنا شعبة ، حدثنا عبد الله بن دينار ،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ ، وَعَنْ هَبَيْتِهِ (٣) .

٣٢٠٢ - حدثنا يعلى ، حدثنا عبد الملك ، عن عطاء قال :

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَا يُبَاعُ الْوَلَاءُ وَلَا يُوهَبُ ، وَالْوَلَاءُ لِمَنْ  
أَعْتَقَ (٤) .

(١) إسناده صحيح ، وأبو خالد هو : سليمان بن حيان ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢٤/٦ برقم (٥١٨) من طريق أبي خالد الأحمر ، بهذا الإسناد .

وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٢٢٦) من طريق هشيم ، حدثنا يحيى بن سعيد ، به .

(٢) إسناده صحيح ، وقد تقدم برقم (٢٦١٤) ، وانظر الحديث التالي .

(٣) إسناده صحيح ، وقد تقدم برقم (٢٦١٤) ، وانظر الحديث السابق .

(٤) إسناده صحيح ، يعلى بن عبيد ، وعبد الملك هو : ابن أبي سليمان ، وعطاء هو : ابن أبي رباح .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦١٤٥) من طريق سفيان الثوري ،

٣٢٠٣ - حدثنا جعفر بن عون ، عن سعيد ، عن أبي معشرٍ

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : الْوَلَاءُ لِحِمَّةٍ كُلِّحِمَّةِ النَّسَبِ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ (١) .

٣٢٠٤ - حدثنا مسلم ، حدثنا همام (٢) ، حدثنا قتادة ،

عَنْ الْحَسَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : أَنَّهِمَا كَرِهَا بَيْعَ الْوَلَاءِ (٣) .

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢٢/٦ برقم (٥٠٦) ، و١١/٤١٨ برقم (١١٦٥٧) من طريق جرير ، وحفص ، وأبي خالد ،

وأخرجه البيهقي في الولاء ١٠/٢٩٤ باب : من أعتق مملوكاً له ، من طريق يزيد ، جميعاً : عن عبد الملك ، بهذا الإسناد ، وسيأتي أيضاً برقم (٣٢٠٥) .

(١) رجاله ثقات ، ولكن جعفر بن عون ما عرفنا له سماعاً قديماً من سعيد بن أبي عروبة . وأبو معشر هو : زياد بن كليب ،

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦١٤٢) ، وابن أبي شيبة ١٢٢/٦ برقم (٥٠٧) ، و١١/٤١٨ برقم (١١٦٥٦) وسعيد بن منصور برقم (٢٧٨) ، من طريق الثوري وجرير ،

جميعاً : عن مغيرة ، عن إبراهيم قال : قال عبد الله : إنما الولاء كالنسب ، أبيع أحدكم نسبه ؟ . وإسناده منقطع ، إبراهيم النخعي أرسل عن ابن مسعود . وليست الجملة الأولى عند عبد الرزاق .

وأخرجه البيهقي في الولاء ١٠/٢٩٤ باب : من أعتق مملوكاً له ، من طريق يزيد ، عن حماد بن زيد ، عن أبي هاشم : أن ابن مسعود قال : لا يباع الولاء . وهذا إسناد منقطع ، أبو هاشم الرماني لم يدرك ابن مسعود .

(٢) عند (ق ، د ، بغا) : « حماد » .

(٣) إسناده صحيح ، وهمام هو : ابن يحيى ، وقتادة هو : ابن دعامة ،

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦١٤٩) ، وابن أبي شيبة ١٢٢/٦ برقم (٥١٠) ، وسعيد بن منصور برقم (٢٨٤) من طريق سفيان ، وأبي خالد ، وإسماعيل بن زكريا ،

جميعاً : عن داود ، عن سعيد بن المسيب قال : الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع =



٣٢٠٥ - حدثنا عبد الله بن سعيد ، حدثنا ابن إدريس ، عن ابن

جريح ،

عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا يُبَاعُ الْوَلَاءُ : أَيُّوَكَلُ بِرَقَبَةِ رَجُلٍ  
مَرَّتَيْنِ (١) ؟ .

### ٥٤ - بَابُ : فِي عَوْلِ الْفَرَائِضِ

٣٢٠٦ - حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان (ك: ٥١٩) ، عن ابن

جريح ، عن عطاء ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الْفَرَائِضُ مِنْ سِتَّةٍ لَا نَعِيْلَهَا (٢) .

- = ولا يوهب . وهذا إسناد صحيح ، داود هو : ابن أبي هند .  
وأثر الحسن أخرجه عبد الرزاق برقم (١٦١٤٧) من طريق معمر ، قال : أخبرني من  
سمع الحسن يقول : . . . . . وهذا إسناد فيه جهالة .  
(١) إسناده صحيح ، فقد صرح ابن جريح عند عبد الرزاق بالتحديث ، وعطاء هو : ابن  
أبي رباح ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦١٤٤) من طريق ابن جريح ، بهذا  
الإسناد .  
وقد تقدم برقم (٣٢٠٢) فانظره لتمام التخريج .  
(٢) إسناده ضعيف ، ابن جريح عن عن وهو مدلس . وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٨٢/١١  
برقم (١١٢٣٦) من طريق وكيع ، عن ابن جريح ، بهذا الإسناد .  
وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٠٣٥) من طريق سفيان قال : كان ابن عباس  
يقول . . . . . وهذا إسناد منقطع ، وربما كان معضلاً .  
وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٣٥) من طريق سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن  
ابن عباس . . . . . وهذا إسناد صحيح ،  
يقال : عَالَتِ الْفَرِيضَةُ ، تعول ، إذا زادت سهامها على أصل حسابها كمن مات  
وخلف ابنتين ، وأبوين ، وزوجة ، الثلثان للابنتين والسدسان للأبوين ، وللزوجة =

٣٢٠٧ - حدثنا محمد بن عمران<sup>(١)</sup> ، عن معاوية بن ميسرة ، بن

شريح ،

عَنْ شُرَيْحِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ :

اخْتَصِمَ إِلَيَّ شُرَيْحٌ فِي بِنْتَيْنِ ، وَأَبَوَيْنِ ، وَزَوْجٍ فَقَضَيْتُ فِيهَا ، فَأَقْبَلَ  
الزَّوْجُ يَشْكُوهُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> بْنُ رَبِيعٍ فَأَخَذَهُ ، وَبَعَثَ  
إِلَيَّ شُرَيْحٌ فَقَالَ : مَا تَقُولُ فِي هَذَا ؟

قَالَ : هَذَا يَخَالِنِي امْرَأً جَائِراً ، وَأَنَا أَخَالُهُ امْرَأً فَاجِراً يُظْهِرُ الشُّكُورَ  
وَيَكْتُمُ قِضَاءً سَائِراً .

فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : مَا تَقُولُ فِي بِنْتَيْنِ ، وَأَبَوَيْنِ ، وَزَوْجٍ ؟ فَقَالَ :  
لِلزَّوْجِ الرُّبْعُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ ، وَلِلْأَبَوَيْنِ السُّدْسَانِ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْبِنْتَيْنِ .  
فَلَأَيَّ شَيْءٍ نَقَضْتَنِي ؟

قَالَ : لَيْسَ أَنَا نَقَضْتُكَ ، اللَّهُ نَقَضَكَ ، لِلْبِنْتَيْنِ الثُّلَثَانِ ، وَلِلْأَبَوَيْنِ  
السُّدْسَانِ ، وَلِلزَّوْجِ الرُّبْعُ ، فَهِيَ مِنْ سَبْعَةٍ وَنِصْفٍ فَرِيضَةٌ ، فَرِيضَتُكَ  
عَائِلَةٌ<sup>(٣)</sup> .

---

= الثمن ، مجموع السهام واحد ، وثمان واحد . فأصل المسألة ثمانية ، والسهام  
تسعة .

(١) عند (ق ، د) : « عون » ، ومحمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي  
ليلي هو الذي أملى على أبي حاتم الرازي كتاب الفرائض . انظر « الجرح والتعديل »  
٤١ / ٨ .

(٢) عند (ها) : « عبيد » مصغراً .

(٣) إسناده ضعيف شريح بن الحارث الكوفي الراوي عن شريح القاضي ما وجدت له  
ترجمة ، وباقي رجاله ثقات ، معاوية بن ميسرة ترجمة البخاري في الكبير ٣٣٦ / ٧ ، =

## ٥٥ - باب : (١) جَرِّ الْوَلَاءِ

٣٢٠٨ - حدثنا محمد بن عيينة ، عن علي بن مسهر ، عن أشعث ،  
عن الشعبي ،

عَنْ عَلِيٍّ وَعُمَرَ وَزَيْدٍ قَالُوا : الْوَالِدُ يَجُزُّ وَلَاءَهُ وَوَلَدُهُ (٢) . [ ر : ٤٠٣ ] .

٣٢٠٩ - حدثنا محمد بن عيينة ، عن علي بن مسهر ، عن أشعث ،  
عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : الْجَدُّ يَجُزُّ الْوَلَاءَ (٣) .

= وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣٨٦/٨ ، وما رأيت فيه جرحاً ، وذكره ابن  
حبان في الثقات ٤٦٩/٧ ، ولست أدري أسمع من شريح أم لا .

وهو ساقط من (ك) ، واستدرك على هامش (ر) ، ولكنه مثبت في أصل (ق) .  
وما وجدته بهذه السياقة ، ولكن أخرج وكيع في كتابه « أخبار القضاة » ٣٦٤/٢ من  
طريق إسماعيل ، حدثنا سليمان بن أيوب ، حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن محمد :  
أن رجلاً أتى شريحاً . . . . بنحوه . وهذا إسناد صحيح إلى محمد بن سيرين .

(١) عند (ق) وفي المطبوعات : « باب : حق جر الولاء » .

(٢) إسناده ضعيف لضعف أشعث ، وهو : ابن سوار ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٩٧/١١  
برقم (١١٥٨٣) من طريق حفص ، حدثنا أشعث ، بهذا الإسناد ، وعنده زيادة  
عبد الله بن مسعود .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٢٧٦ ، ١٦٢٧٧) من طريق السفيانيين ، عن  
الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عمر - وحده - . . . . وإسناده منقطع . وانظر سنن  
البيهقي ٣٠٧/٦ .

(٣) إسناده ضعيف من أجل أشعث ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٩٧/١١ برقم (١١٥٨٣)  
من طريق حفص ، عن أشعث ، بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٢٨٦) ، وابن أبي شيبة ٤٠٠/١١ برقم (١١٥٩٤) من  
طريق سفيان - نسبه عبد الرزاق فقال : الثوري - حدثنا عبد الله بن أبي الشقر ، عن  
الشعبي . . . . وهذا إسناد صحيح .

٣٢١٠ - حدثنا محمد بن عيينة ، عن علي بن مسهر ، عن أشعث ،

عن ابن سيرين ،

عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ : الْوَالِدُ يُجْزَى وَلَاءَ وَلَدِهِ <sup>(١)</sup> .

٣٢١١ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زكريا ،

عَنْ عَامِرٍ فِي مَمْلُوكٍ تُوْفِّيَ وَلَهُ أَبٌ حُرٌّ ، وَلَهُ بَنُونَ مِنْ امْرَأَةٍ حُرَّةٍ ، لِمَنْ  
وَلَاءٌ وَلَدِهِ ؟ قَالَ : لِمَوَالِي الْجَدِّ <sup>(٢)</sup> .

٣٢١٢ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا إسرائيل ، عن مغيرة ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي مَكَاتِبٍ مَاتَ وَقَدْ آدَى نِصْفَ مَكَاتِبَتِهِ ، وَلَهُ وَلَدٌ مِنْ  
امْرَأَةٍ حُرَّةٍ ، قَالَ : مَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ جَرَ وَلَاءَ وَلَدِهِ <sup>(٣)</sup> .

٣٢١٣ - حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ،

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٢٧٩) من طريق معمر ،  
وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٢٧٨) ، وابن أبي شيبة ٣٩٨/١١ برقم (١١٥٨٧) ،  
والبيهقي في الولاء ٣٠٧/١٠ باب : ما جاء في جر الولاء من طريق سفيان - نسبه  
عبد الرزاق فقال : الثوري -

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٩٩/١١ برقم (١١٥٨٩) من طريق وكيع ، عن إسرائيل .  
جميعاً ، عن جابر ، عن الشعبي . . . . وجابر هو : ابن يزيد الجعفي ، وهو  
ضعيف .

(٢) إسناده صحيح إلى الشعبي ، وأبو نعيم هو : الفضل بن دكين ، وزكريا هو : ابن  
أبي زائدة ، وأخرجه البيهقي في الولاء ٣٠٧/١٠ باب : ما جاء في جر الولاء ، من  
طريق يزيد بن هارون ، أنبأنا زكريا بن أبي زائدة ، بهذا الإسناد . وانظر ما تقدم  
برقم (٣٢٠٩) .

(٣) إسناده صحيح إلى إبراهيم ، ومغيرة هو : ابن مقسم ، وأخرجه عبد الرزاق برقم  
(١٦٢٨٧) من طريق الثوري ، عن مغيرة ، بهذا الإسناد .

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ شُرَيْحٌ لَا يَرْجِعُ عَنْ قَضَاءٍ يَقْضِي بِهِ ، فَحَدَّثَهُ  
الْأَسْوَدُ : أَنَّ عُمَرَ قَالَ : إِذَا تَزَوَّجَ الْمَمْلُوكُ الْحُرَّةَ فَوَلَدَتْ أَوْلَاداً أَحْرَاراً ، ثُمَّ  
عُتِقَ بَعْدَ ذَلِكَ ، رَجَعَ الْوَلَاءُ لِمَوَالِي أَبِيهِمْ ، فَأَخَذَ بِهِ شُرَيْحٌ<sup>(١)</sup> .

٣٢١٤ - حدثنا يعلى ، عن الأعمش ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : الْمَمْلُوكُ يَكُونُ تَحْتَهُ الْحُرَّةُ يُعْتَقُ الْوَالِدُ  
يُعْتَقُ أُمَّهُ ، فَإِذَا عُتِقَ الْأَبُ ، جَزَّ الْوَلَاءُ<sup>(٢)</sup> .

٣٢١٥ - حدثنا مسلم ، حدثنا عبد الوارث ، عن كثير بن شنظير ،

عَنْ عَطَاءٍ فِي الْحُرَّةِ تَحْتَ الْعَبْدِ ، قَالَ : أَمَّا مَا وَلَدَتْ مِنْهُ وَهِيَ عَبْدٌ ،

---

(١) إسناده صحيح ، وأخرجه البيهقي في الولاء ٣٠٧/١٠ باب : ما جاء في جز الولاء ،  
من طريق علي بن الجعد ، حدثنا شعبة ، بهذا الإسناد ، وأخرجه عبد الرزاق برقم  
(١١٢٨٧) من طريق الثوري ، حدثنا مغيرة ، به .  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٩٩/١١ برقم (١١٥٨٩) من طريق وكيع ، حدثنا إسرائيل ،  
عن جابر ، عن عامر ، عن شريح . . . . . وانظر تعليقنا على ما تقدم برقم  
(٣٢١١) .

(٢) رجاله ثقات ، غير أنه منقطع ، إبراهيم النخعي لم يدرك عمر .  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٩٧/١١ برقم (١١٥٨١) ، والبيهقي في الولاء ٣٠٦/١٠  
باب : ما جاء في جز الولاء ، من طريق جرير بن عبد الحميد ، وجعفر بن عون ،  
جميعاً عن الأعمش ، بهذا الإسناد .  
وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٢٧٦ ، ١٦٢٧٧) من طريق السفينيين .  
وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (١١٥٨٢) ، والبيهقي في الولاء ٣٠٦/١٠ من طريق  
وكيع ، وعيسى بن يونس ،  
جميعاً : عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عمر . . . . . وهذا إسناد  
صحيح .

فَوَلَاؤُهُمْ لِأَهْلِ نِعْمَتِهَا ، وَمَا وَلَدَتْ مِنْهُ وَهُوَ حُرٌّ ، فَوَلَاؤُهُمْ لِأَهْلِ نِعْمَتِهِ<sup>(١)</sup> .

٣٢١٦ - حدثنا جعفر بن عون ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قَالَ :

قَالَ عُمَرُ : إِذَا كَانَتِ الْحُرَّةُ تَحْتَ الْمَمْلُوكِ فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا فَإِنَّهُ يُعْتَقُ بِعَتَقِ أُمَّهِ ، وَوَلَاؤُهُ لِمَوَالِي أُمَّهِ ، فَإِذَا أَعْتَقَ الْأَبُ ، جَرَّ الْوَلَاءَ إِلَى مَوَالِي أَبِيهِ<sup>(٢)</sup> .

٣٢١٧ - حدثنا الحكم بن المبارك ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن ابن

إسحاق ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَتْ أُمِّي مَوْلَاةً لِلْحُرْقَةِ ، (ك: ٥٢٠) وَكَانَ أَبِي يَعْقُوبُ مَكَاتِبًا لِمَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيِّ ، ثُمَّ إِنَّ أَبِي أَدَّى كِتَابَتَهُ ، فَدَخَلَ الْحُرْقِيُّ عَلَى عُثْمَانَ ، فَسَأَلَ<sup>(٣)</sup> لِي الْحَقَّ - يَعْنِي : الْعَطَاءَ - وَعِنْدَهُ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ ، فَقَالَ : ذَلِكَ مَوْلَايَ . فَاخْتَصَمَا إِلَيَّ عُثْمَانَ ، فَقَضَيْتُ بِهِ لِلْحُرْقِيِّ<sup>(٤)</sup> .

(١) إسناده صحيح إلى عطاء . مسلم هو : ابن إبراهيم ، وعبد الوارث هو : ابن سعيد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٣/١١ برقم (١١٥٩٧) ، وعبد الرزاق برقم (١٦٢٩٠) من طريق ابن جريج قال : قلت لعطاء . . . وهذا إسناده صحيح .

(٢) إسناده منقطع ، وأخرجه البيهقي في الولاء ٣٠٦/١٠ باب : ما جاء في جر الولاء ، من طريق جعفر بن عون ، بهذا الإسناد .

وقال البيهقي : « هذا منقطع ، وروي موصولاً عن عمر . . . » وقد تقدم برقم (٣٢١٤) وقد خرجناه منقطعاً ، وموصولاً .

(٣) في (ك) : « يسأل » .

(٤) رجاله ثقات غير أن محمد بن إسحاق قد عنعن وهو مدلس .

ولم أقف عليه في مكان آخر . ولكن انظر سنن البيهقي ٣١٥/١٠ .

## ٥٦ - باب : الرَّجُلُ يَمُوتُ وَلَا يَدَعُ عَصَبَةً

٣٢١٨ - أخبرنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا حيوة ،

أَخْبَرَنِي سَهْمُ بْنُ يَزِيدَ الْحَمْرَاوِيِّ<sup>(١)</sup> : أَنَّ رَجُلًا تُوفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ  
فَكُتِبَ فِيهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ خَلِيفَةٌ ، فَكُتِبَ : أَنْ قَسَّمُوا مِيرَاثَهُ  
عَلَى مَنْ كَانَ يَأْخُذُ مَعَهُمُ الْعَطَاءَ ، فَقَسَّمْ مِيرَاثَهُ عَلَى مَنْ كَانَ يَأْخُذُ مَعَهُمُ  
الْعَطَاءَ فِي عَرَاثَتِهِ<sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

---

(١) الحمراوي - بفتح الحاء المهملة ، وسكون الميم - : نسبة إلى الحمراء ، والحمراء  
موضع بفسطاط مصر . وانظر اللباب ١/ ٣٨٨ .

(٢) إسناده جيد ، وحيوة هو : ابن شريح .  
وما وقفت عليه في غير هذا المكان . ولكن انظر مصنف عبد الرزاق برقم  
(١٦١٧٤) .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٢- مِنْ كِتَابِ الْوَصَايَا<sup>(١)</sup>

#### ١- باب من استحب الوصية

٣٢١٩- حدثنا محمد بن عبيد<sup>(٢)</sup>، أخبرنا عبيد الله، عن نافع،

عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَبِيْتُ  
لِيَلْتَيْنِ وَلَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ ، إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ »<sup>(٣)</sup> .

٣٢٢٠- حدثنا عفان، حدثنا أبو الأشهب، [ ر : ٤٠٤ ]

حدثنا الحسن، قال : الْمُؤْمِنُ لَا يَأْكُلُ فِي كُلِّ بَطْنِهِ ، وَلَا تَرَالُ وَصِيَّتُهُ  
تَحْتَ جَنْبِهِ<sup>(٤)</sup> .

(١) في المطبوعات : « ومن » . والبسمة غير موجودة عند (ها ، بغا ، ق ، ك) .

(٢) في (ك ، ق) : « عبد » مكبر .

(٣) إسناده صحيح ، والحديث متفق عليه ، أخرجه البخاري في الوصايا (٢٧٣٨) وقول

النبي ﷺ : وصية الرجل مكتوبة عنده ، ومسلم في الوصية (١٦٢٧) .

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٥٥١٢ ، ٥٥٤٦ ، ٥٨٢٨) ،

وفي « صحيح ابن حبان » برقم (٦٠٢٤ ، ٦٠٢٥) ، وفي « مسند الحميدي » برقم

(٧١٤) .

(٤) إسناده صحيح إلى الحسن ، وأبو الأشهب هو : جعفر بن حيان .

وما وقفت عليه في غير هذا الموضع .



## ٢ - باب : فَضْلُ الْوَصِيَّةِ

٣٢٢١ - أخبرنا<sup>(١)</sup> سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن

داود بن أبي هند ،

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ لِي ثُمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ : مَا فَعَلَ أَبُوكَ ؟  
قُلْتُ : مَاتَ . قَالَ : فَهَلْ أَوْصَى ؟ فَإِنَّهُ كَانَ يُقَالُ : إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ ، كَانَتْ  
وَصِيَّتُهُ تَمَامًا لِمَا ضَيَّعَ مِنْ زَكَاتِهِ<sup>(٢)</sup> .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَاسِمِ بْنُ عَمْرٍو<sup>(٣)</sup> .

٣٢٢٢ - حدثنا أبو النعمان ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا داود بن

أبي هند ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : كَانَ يُقَالُ : مَنْ أَوْصَى بِوَصِيَّةٍ فَلَمْ يَجُزْ ، وَلَمْ  
يَحِفْ ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَا إِنْ لَوْ تَصَدَّقَ بِهِ فِي حَيَاتِهِ<sup>(٤)</sup> .

(١) عند (ق ، ك ، د ، ليس ، ها) : « عبد الله ، ثنا » .

(٢) إسناده جيد إلى ثمامة . القاسم بن عمرو - وقيل : ابن عمر - ترجمه البخاري في  
الكبير ١٧٢/٧ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١١٥/٧ ولم يوردا فيه  
جرحا ولا تعديلا ، وقد روى عنه جماعة ، وذكره ابن حبان في الثقات ٣٣٧/٧ .  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٥/١١ برقم (١٠٩٨٢) من طريق أبي خالد الأحمر ،  
وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٣٣٠) من طريق إسماعيل ،  
وأخرجه ابن منصور برقم (٣٤٦) من طريق خالد ، وهشيم ،  
جميعاً : حدثنا داود بن أبي هند ، بهذا الإسناد .

(٣) وهذا هو الصواب ، وانظر كتب الرجال .

(٤) إسناده صحيح إلى الشعبي ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٣/١١ برقم (١٠٩٧٩) ،  
وسعيد بن منصور برقم (٢٤٥) وعبد الرزاق برقم (١٦٣٢٩) من طريق عبد الأعلى ، =

٣٢٢٣ - أخبرنا سهل بن حماد ، حدثنا شعبة ، عن أبي يونس ،

عَنْ أَبِي (١) قَزَعَةَ ، قَالَ : قِيلَ لِهَرَمِ بْنِ حَيَّانَ : أَوْصِنَا قَالَ : أَوْصِيكُمْ  
بِالآيَاتِ الْأَوَّخِرِ مِنْ سُورَةِ النَّحْلِ ، وَقَرَأَ ابْنُ حَيَّانَ ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ  
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّ لَهُمِ الْبَالِغَ الَّذِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ  
أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ \* وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ  
لِلصَّابِرِينَ \* وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا  
يَمْكُرُونَ \* إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿٢﴾

[ النحل : ١٢٥ - ١٢٨ ] (ك: ٥٢١)

### ٣ - باب : مَنْ لَمْ يُوصِ

٣٢٢٤ - حدثنا محمد بن يوسف ، عن مالك بن مغول ،

- = وخالد بن عبد الله ، وإسماعيل ،  
جميعاً : حدثنا داود بن أبي هند ، بهذا الإسناد .  
(١) سقطت من أصولنا كلها . وأبو قزعة هو : سويد بن حجيرة .  
(٢) إسناده صحيح إلى هرم ، وأبو يونس هو : حاتم بن أبي صغيرة .  
وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٢١/٢ من طريق شعبة ، بهذا الإسناد .  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٦٢/١٣ برقم (١٧٢٨٣) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء »  
١٢١/٢ من طريق خلف بن خليفة ، حدثنا عون بن شداد ، عن هرم بن  
حيان . . . . . وهذا إسناد صحيح .  
وأخرجه أحمد في الزهد ص (٢٣١) ، وأبو نعيم في الحلية ١٢١/٢ من طريق  
شيبان ، عن قتادة : أن هرم بن حيان . . . . .  
وأخرجه أبو نعيم في الحلية أيضاً من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ ، حدثنا  
سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال قال : قيل لهرم . . . . . وعنده طرق  
أخرى .

عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفِ الْيَامِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى :  
 أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : لَا . قُلْتُ : فَكَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ  
 - أَوْ أَمُرُوا بِالْوَصِيَّةِ ؟ فَقَالَ : أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(١)</sup> .

وَقَالَ هُزَيْلُ بْنُ شُرْحَبِيلَ : أَبُو بَكْرٍ كَانَ يَتَأَمَّرُ عَلَيَّ وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 وَدَّ أَبُو بَكْرٍ ، أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدًا فَخَزَمَ أَنْفَهُ بِخِزَامِهِ ذَلِكَ<sup>(٢)</sup> .

٣٢٢٥ - أخبرنا يزيد ، أنبأنا همام ،

عَنْ قَتَادَةَ : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ  
 لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴾ [ البقرة : ١٨٠ ] . قَالَ :  
 الْخَيْرُ : الْمَالُ . كَانَ يُقَالُ : أَلْفًا فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ<sup>(٣)</sup> .

- (١) إسناده صحيح ، وقد أخرجه البخاري في الوصايا (٢٧٤٠) باب : الوصايا . . . .  
 ومسلم في الوصية (١٦٣٤) .  
 وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (٦٠٢٣) ، وفي « مسند  
 الحميدي » برقم (٧٣٩) ،  
 ونضيف هنا أيضاً : وأخرجه ابن ماجه في الوصايا (٢٦٩٦) باب : هل أوصى رسول  
 الله ﷺ ؟ وابن سعد في الطبقات ٢/١/٤٩ ، وابن أبي شيبة ١١/٢٠٦ برقم  
 (١٠٩٨٦) ، من طريق وكيع ، عن مالك بن مغول ، بهذا الإسناد .
- (٢) إسناده موصل بالإسناد السابق ، وأخرجه الحميدي برقم (٧٣٩) ، وابن ماجه في  
 الوصايا (٢٦٩٦) وابن سعد في الطبقات ٢/١/٤٩ ، من طريقين : حدثنا مالك بن  
 مغول ، بهذا الإسناد . وقد سقط من (ق . ك) قوله : « ذلك » .  
 ونسبه الحافظ في الفتح ٥/٣٦١ إلى ابن ماجه ، وأبي عوانة .
- (٣) إسناده صحيح ، يزيد هو : ابن هارون ، وهمام هو : ابن يحيى ،  
 وأخرجه الطبري في التفسير ٢/١٢١ من طريق الحجاج بن منهال ، قال : حدثنا  
 همام ، بهذا الإسناد .  
 وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٢٠٨ برقم (١٠٩٩١) من طريق زيد بن الحباب ، حدثنا =

## ٤ - باب : مَا يُسْتَحَبُّ بِالْوَصِيَّةِ مِنَ التَّشْهُدِ وَالْكَلامِ

٣٢٢٦ - أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا ابن عون ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ : أَنَّهُ أَوْصَى - ذَكَرَ مَا أَوْصَى بِهِ أَوْ هَذَا ذِكْرُ  
مَا أَوْصَى بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ - بَنِيهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ  
بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ [ الْأَنْفَال : ١ ] .

وَأَوْصَاهُمْ بِمَا أَوْصَى بِهِ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ ﴿ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ  
وَيَعْقُوبُ يَبْنَئِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾  
[ البقرة : ١٣٢ ] .

وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَزْغَبُوا أَنْ يَكُونُوا مَوَالِيَ الْأَنْصَارِ وَإِخْوَانَهُمْ فِي  
الدِّينِ ، وَأَنَّ الْعِقَّةَ وَالصَّدَقَ خَيْرٌ وَأَبْتَى مِنَ الزُّنَا وَالْكَذِبِ ، إِنْ حَدَّثَ بِهِ  
حَدَّثَ فِي مَرَضِي هَذَا قَبْلَ أَنْ أُغَيَّرَ وَصِيَّتِي هَذِهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ حَاجَتَهُ<sup>(١)</sup> .

٣٢٢٧ - أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا هشام بن

حسان ، عن ابن سيرين ،

عَنْ أَنَسِ قَالَ : هَكَذَا كَانُوا يُوصُونَ : هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ ،

= خثيم ، عن قتادة . . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات .

(١) إسناده صحيح إلى محمد بن سيرين ، وابن عون هو : عبد الله ، وأخرجه ابن أبي

شيبه ٢٣٢/١١ برقم (١١٠٧٨) من طريق يزيد بن هارون ، بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقي في الوصايا ٦/٢٨٧ باب : ما جاء في كتابة الوصية ، من طريق

يحيى بن أبي طالب ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، حدثنا ابن عون ، بهذا

الإسناد . وانظر الحديث التالي .

أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ<sup>(١)</sup> ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ،  
وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ،

وَأَوْصَى مَنْ تَرَكَ بَعْدَهُ مِنْ أَهْلِهِ [ ر : ٤٠٥ ] أَنْ يَتَّقُوا اللَّهَ وَيُصَلِّحُوا ذَاتَ  
بَيْنِهِمْ ، وَأَنْ يُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ . وَأَوْصَاهُمْ<sup>(٢)</sup> بِمَا أَوْصَى بِهِ  
إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ : ﴿ يَبْنَؤُا إِنْ أَلَّاهُ أَصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ  
مُسْلِمُونَ ﴾ [ البقرة : ١٣٢ ] .

وَأَوْصَى إِنْ حَدَّثَ بِهِ حَدَّثُ مَنْ وَجَعَهُ هَذَا ، أَنَّ حَاجَتَهُ كَذَا وَكَذَا<sup>(٣)</sup>  
(ك : ٥٢٢) .

٣٢٢٨ - حدثنا الحكم بن المبارك ، أخبرنا الوليد ، عن حفص بن  
غيلان<sup>(٤)</sup> ،

عَنْ مَكْحُولٍ حِينَ أَوْصَى قَالَ : نَشْهَدُ هَذَا - فَاشْهَدْ بِهِ - : نَشْهَدُ<sup>(٥)</sup> أَنْ

(١) عند (ق ، بغا ، د ، ليس) زيادة « وأشهد » .

(٢) في (ق ، ك) : « وأوصيهم » .

(٣) إسناده حسن من أجل أبي بكر بن عياش ولكنه لم ينفرد به ، بل توبع عليه ،  
وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٣٢٦) ، والدارقطني ١٥٤/٤ ، والبيهقي في  
الوصايا ٢٨٧/٦ باب : ما جاء في كتاب الوصية ، من طريق فضيل بن عياض ،  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٢/١١ برقم (١١٠٧٨) من طريق يزيد بن هارون ،  
جميعاً : حدثنا هشام بن حسان ، بهذا الإسناد ، وهذا إسناد صحيح .  
وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٣١٩) ، والبخاري في كشف الأستار ١٣٦/٢ برقم  
(١٣٧٥) ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس . . . . .  
وقد سبق لنا تخريجه في « مجمع الزوائد » برقم (٧١٧٦) .

(٤) في (ر) : « عثمان » وهو تحريف .

(٥) في (ق) وفي المطبوعات : « نشهد هذا فاشهد به أن لا إله . . . . . » .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
وَيَكْفُرُ بِالطَّاغُوتِ عَلَى ذَلِكَ يَحْيَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَيَمُوتُ ، وَيُبْعَثُ ، وَأَوْصَى  
فِيمَا رَزَقَهُ اللَّهُ فِيمَا تَرَكَ إِنْ حَدَّثَ بِهِ حَدَثٌ وَهُوَ كَذَا وَكَذَا إِنْ لَمْ يُغَيِّرْ شَيْئاً مِمَّا  
فِي هَذِهِ الْوَصِيَّةِ<sup>(١)</sup> .

٣٢٢٩ - حدثنا الحكم ، حدثنا الوليد<sup>(٢)</sup> ، قال : أخبرني ابن ثوبان ،

عن أبيه ،

عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : هَذِهِ وَصِيَّةُ أَبِي الدَّرْدَاءِ<sup>(٣)</sup> .

٣٢٣٠ - حدثنا جعفر بن عون ، حدثنا أبو حيان التيمي ،

عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَتَبَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ وَصِيَّةً :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ وَأَشْهَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً ،  
وَجَازِئاً لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَمُثِيباً : فَإِنِّي رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً ، وَبِالْإِسْلَامِ دِيناً ،  
وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيّاً ، وَإِنِّي أَمَرْتُ نَفْسِي وَمَنْ أَطَاعَنِي أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ فِي الْعَابِدِينَ ،  
وَنَحْمَدَهُ فِي الْحَامِدِينَ ، وَأَنْ نَنْصَحَ لَجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ<sup>(٤)</sup> .

(١) رجاله ثقات ، غير أن الوليد بن مسلم قد عنعن وهو مدلس .

وما وقفت عليه في غير هذا الموضع ، وانظر مايلي .

(٢) عند ( ق ، ك ، د ) : « أبو الوليد » وهو خطأ .

(٣) إسناده حسن ، عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان بسطنا القول فيه عند الحديث

(٥٦٠٩) في مسند الموصلي . وانظر ما سبق .

(٤) إسناده صحيح ، وأبو حيان هو : يحيى بن سعيد بن حيان .

وأخرجه البيهقي في الوصايا ٦/٢٨٧ باب : ما جاء في كتاب الوصية ، من طريق

جعفر بن عون ، بهذا الإسناد .

## ٥ - باب : مَنْ لَمْ يَرَ الْوَصِيَّةَ فِي الْمَالِ الْقَلِيلِ

٣٢٣١ - حدثنا أبو النعمان ، حدثنا حماد بن زيد ، عَنْ هِشَامِ

عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عَلِيًّا دَخَلَ عَلَيَّ مَرِيضًا فَذَكَرُوا لَهُ الْوَصِيَّةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ :  
قَالَ اللَّهُ : ﴿ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا ﴾ [ البقرة : ١٨٠ ] وَلَا أَرَاهُ تَرَكَ خَيْرًا <sup>(١)</sup> . قَالَ  
حَمَادٌ : فَحَفِظْتُ أَنَّهُ تَرَكَ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِ مِئَةٍ <sup>(٢)</sup> .

٣٢٣٢ - حدثنا محمد بن كناسة ، حدثنا هشام ،

عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يُعُودُهُ ،  
فَقَالَ : أَوْصِي ؟ قَالَ : لَا ، لَمْ تَدَعْ مَالًا ، فَدَعْ مَالَكَ لَوْلَدِكَ <sup>(٣)</sup> .

- = وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٣٢٧) من طريق هشيم ، حدثنا سيار أبو الحكم ،  
عن عبد الملك بن عمير قال : أوصى الربيع بن خثيم . . . . وهذا إسناد منقطع .  
وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٣٢٠) من طريق الثوري : سمعت أبي يذكر وصية  
الربيع بن خثيم ، وهذا إسناد منقطع أيضاً .  
(١) سقط من (ق) قوله : «ولا أراه ترك خيراً» .  
(٢) إسناد صحيح إلى علي ، وأبو النعمان هو : محمد بن الفضل . وانظر التعليق  
التالي .  
(٣) إسناده صحيح ، وابن كناسة هو محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن كناسة .  
وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٣٥١ ، ١٦٣٥٢) من طريق معمر ، والثوري ،  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٨/١١ برقم (١٠٩٩٢) ، والبيهقي في الوصايا ٦/٢٧٠  
باب : من استحب ترك الوصية إذا لم يترك شيئاً كثيراً ، من طريق أبي خالد  
الأحمر ، وأبي معاوية ،  
جميعاً : حدثنا هشام بن عروة ، بهذا الإسناد . وانظر سابقه .

## ٦ - بَابُ : فِي الَّذِي يُوصِي بِأَكْثَرِ مِنَ الثُّلْثِ

٣٢٣٣ - حدثنا أبو زيد ، حدثنا شعبة ، عن منصور ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي رَجُلٍ أَوْصَى وَالْوَرَثَةَ شُهُودٌ مُقْرُونُونَ<sup>(١)</sup> ، فَقَالَ :  
لَا يَجُوزُ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ - يَعْنِي : إِذَا أَنْكَرُوا بَعْدُ<sup>(٢)</sup> .

٣٢٣٤ - حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا شعبة ، قال :

سَأَلْتُ الْحَكَمَ وَحَمَادًا ، عَنِ الْأَوْلِيَاءِ يُجِزُونَ الْوَصِيَّةَ ، فَإِذَا مَاتَ لَمْ  
يُجِزُوا ؟ قَالَا : لَا يَجُوزُ<sup>(٣)</sup> .

٣٢٣٥ - أخبرنا يزيد بن هارون ، عن داود بن أبي هند ، عن عامر ،

---

(١) في (ق ، ك) «مقرنين» ولها في العربية وجه سائغ .

(٢) إسناده صحيح إلى إبراهيم ، وأبو زيد هو : سعيد بن الربيع ، وأخرجه ابن منصور برقم (٣٨٩) من طريق هشيم ، قال : وأثبت عن منصور ، بهذا الإسناد . وهذا إسناده فيه جهالة .

ومن طريق هشيم ، أخبرنا عبيدة ، عن إبراهيم . . . . وهذا إسناده صحيح .

(٣) إسناده صحيح إلى الحكم بن عتيبة وحماد هو : ابن أبي سليمان . وأخرجه ابن أبي شيبه ١٥٢/١١ برقم (١٠٧٧٧) من طريق غندر ، عن شعبة ، عن حماد قال : ليس لهم أن يرجعوا ،

وقال الحكم : إن شأؤوا رجعوا فيه .

وأخرجه ابن منصور برقم (٣٩١) من طريق هشيم قال : حدثنا أيوب بن العلاء قال : سمعت الحكم بن عتيبة يحدث عن ابن مسعود ، مثل ذلك . وهذا إسناده منقطع ، الحكم لم يدرك ابن مسعود والله أعلم .



عَنْ شُرَيْحٍ فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِأَكْثَرِ مِنْ ثُلْثِهِ (ك: ٥٢٣) ، قَالَ : إِنْ أَجَازَتْهُ  
الْوَرَثَةُ ، أَجْزَأَهُ ، وَإِنْ قَالَتِ الْوَرَثَةُ : أَجْزَأَهُ ، فَهُمْ بِالْخِيَارِ إِذَا نَفَضُوا أَيْدِيَهُمْ  
مِنَ الْقَبْرِ (١) .

٣٢٣٦ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا المسعودي ، عن أبي (٢) عون ،

عَنِ الْقَاسِمِ : أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ وَرَثَتَهُ أَنْ يُوصِيَ بِأَكْثَرِ مِنَ الثُّلْثِ ،  
فَأَذِنُوا لَهُ ، [ ر : ٤٠٦ ] ثُمَّ رَجَعُوا فِيهِ بَعْدَ مَا مَاتَ ، فَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ ،  
فَقَالَ : هَذَا التَّكْرَهُ لَا يَجُوزُ (٣) .

٣٢٣٧ - حدثنا أبو النعمان ، حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام ،

عَنِ الْحَسَنِ فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِأَكْثَرِ مِنَ الثُّلْثِ فَيَرْضَى الْوَرَثَةُ ؟ قَالَ :

---

(١) إسناده صحيح إلى شريح ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٤٤٩) ، وابن منصور برقم (٣٨٨) ، وابن أبي شيبة ١٥١/١١ ، ١٥٣ برقم (١٠٧٧٢) ، (١٠٧٨٠) ووكيع في أخبار القضاة ٢/٢٦٤ من طريق معمر ، وهشيم ، وعلي بن مسهر ، وسفيان ، وهشام بعضهم قال حدثنا ، وبعضهم قال : عن داود بن أبي هند ، بهذا الإسناد .

(٢) في (ق) وفي المطبوعات : « ابن عون » - وأبو عون هو : محمد بن عبيد الله الثقفي .

(٣) إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي ، وأبو نعيم هو : الفضل بن دكين .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥٢/١١ برقم (١٠٧٧٩) ، وسعيد بن منصور ، برقم (٣٩٠) ، وابن حزم في المحلى ٣١٩/٩ ، من طريق وكيع ، وهشيم ، جميعاً : أخبرنا المسعودي ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً برقم (١٠٧٨١) من طريق غندر ، عن شعبة ، عن يزيد بن خالد الدالاني قال : سمعت أبا عون محمد بن عبيد الله يحدث عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله أنه قال : . . . . وقد سبق أن خرجناه في « مجمع الزوائد » برقم (٧١٨٣) .

هُوَ جَائِزٌ<sup>(١)</sup> .

[ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : أَجْزَنَاهُ - يَعْنِي : فِي الْحَيَاةِ ]<sup>(٢)</sup> .

## ٧ - بَاب : الوصية بالثلث

٣٢٣٨ - حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن

يونس بن جبیر ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ،

عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا بِنْتُ ، فَقُلْتُ

لَهُ : إِنَّهُ لَيْسَ لِي إِلَّا بِنْتُ<sup>(٣)</sup> وَاحِدَةٌ ، فَأَوْصِي بِمَالِي كُلِّهِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« لَا » . قُلْتُ : فَأَوْصِي بِالنِّصْفِ ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا » قَالَ : فَأَوْصِي

بِالثُّلُثِ ؟ قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الثُّلُثُ ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ »<sup>(٤)</sup> .

(١) إسناده صحيح إلى الحسن ، وأبو النعمان هو : محمد بن الفضل . وهشام هو : ابن حسان . وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٧١ / ٩ برقم (٩١٦١) من طريق أبي نعيم ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥١ / ١١ برقم (١٠٧٧٥) من طريق عبد الأعلى ، وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٣٩٢ ، ٣٩٣) من طريق هشيم ، وخالد بن عبد الله ،

جميعاً : أخبرنا يونس ، عن الحسن ، وهذا إسناد صحيح أيضاً .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٤٥٢) من طريق معمر ، عن عمرو ، عن الحسن . . . . وهذا إسناد صحيح أيضاً ، عمرو هو : ابن دينار .

(٢) ما بين حاصرتين ليس في (ك ، ق ، ر) .

(٣) عند (ق ، ك) وفي المطبوعات : « ابنة » هنا وفي المكان السابق .

(٤) إسناده صحيح ، وهمام هو : ابن يحيى ، والحديث متفق عليه ، أخرجه البخاري في الجناز (١٢٩٥) باب : رثاء النبي ﷺ سعد بن خولة ، ومسلم في الوصية (١٦٢٨) وأخرجه أحمد ١ / ١٣٧ من طريقين ، عن قتادة ، بهذا الإسناد . ولتمام =

٣٢٣٩ - أخبرنا يزيد بن هارون ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن

الزهري ،

عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ،

عَنْ أَبِيهِ قَالَ : اشْتَكَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَتَّى إِذَا أَدْنَفْتُ ،  
فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَرَانِي إِلَّا أَلَمَّ بِي  
وَأَنَا ذُو مَالٍ كَثِيرٍ ، وَإِنَّمَا يَرِثُنِي ابْنَةٌ لِي ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِمَالِي كُلِّهِ ؟ قَالَ :  
« لَا » . قُلْتُ : فَنِصْفُهُ قَالَ : « لَا » . قُلْتُ : فَالثلثُ ؟ قَالَ : « الثلثُ ،  
والثلثُ كثيرٌ ، إِنَّكَ إِنْ تَتْرَكَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ فُقَرَاءَ يَتَكَفَّفُونَ  
النَّاسَ بِأَيْدِيهِمْ ، وَإِنَّكَ لَا تُنْفِقُ نَفَقَةً إِلَّا أَجْرَكَ اللَّهُ فِيهَا حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي  
امْرَأَتِكَ » (١) .

## ٨ - بَاب : الْوَصِيَّةِ بِأَقَلِّ مِنَ الثُّلْثِ

٣٢٤٠ - حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن

إسحاق بن سويد ،

= تخريجه انظر التعليق التالي .

في (ك) : « لم » ولمَّ بفلان ، وألم به : أناه فنزل به وزاره .

(١) إسناده ضعيف ، محمد بن إسحاق قد عنعن ، ولكن الحديث متفق عليه : أخرجه  
البخاري في الفرائض (٦٧٣٣) باب : ميراث البنات . ومسلم في الوصايا  
(١٦٢٨) .

ولتمام تخريجه انظر « مسند الموصلي » برقم (٧٢٧ ، ٧٤٧) ، و« صحيح ابن  
حبان » برقم (٤٢٤٩) ، وفي « مسند الحميدي » برقم (٦٦) .  
وقد علقنا عليه في مسند الموصلي تعليقا يحسن الرجوع إليه .

عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ : أَنَّ أَبَاهُ زِيَادَ بْنَ مَطَرٍ أَوْصَى (ك: ٥٢٤) فَقَالَ :  
وَصِيَّتِي مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ فُقَهَاءُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ . فَسَأَلْتُ ، فَاتَّفَقُوا عَلَيَّ  
الْخُمْسِ (١) .

٣٢٤١ - حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن  
إسحاق بن سويد ،

عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : إِنَّ  
وَارِثِي كَلَالَةٌ ، أَفَأُوصِي بِالنِّصْفِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَالْثُلُثُ ؟ قَالَ : لَا ،  
قَالَ : فَالرُّبْعُ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَالْخُمْسُ ؟ قَالَ : لَا حَتَّى صَارَ إِلَى الْعُشْرِ ،  
فَقَالَ : أَوْصِ بِالْعُشْرِ (٢) .

٣٢٤٢ - حدثنا يعلى ، حدثنا إسماعيل ،

عَنْ عَامِرٍ قَالَ : إِنَّمَا كَانُوا يُوصُونَ بِالْخُمْسِ وَالرُّبْعِ ، وَكَانَ الثُّلُثُ  
مُنْتَهَى الْجَامِحِ (٣) .

[ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : - يَعْنِي بِالْجَامِحِ : الْفَرَسَ الْجَمُوحَ ] (٤) .

(١) إسناده صحيح إلى زياد بن مطر ، وأخرجه ابن منصور برقم (٣٣٦) من طريق  
معتمر بن سليمان قال : سمعت إسحاق بن سويد ، بهذا الإسناد .

(٢) رجاله ثقات ، غير أنه منقطع ، العلاء بن زياد روى عن أبيه زياد بن مطر ، عن  
عمر بن الخطاب . وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٣٣٥) من طريق معتمر بن  
سليمان ، أنبأنا إسحاق بن سويد ، بهذا الإسناد .

(٣) إسناده صحيح ، يعلى هو : ابن عبيد ، وإسماعيل هو : ابن أبي خالد ، وأخرجه  
ابن أبي شيبة ٢٠٢/١١ برقم (١٠٩٧١) من طريق ابن نمير ويعلى ، بهذا الإسناد .  
وأخرجه ابن منصور برقم (٣٤٠) من طريق هشيم ، أخبرنا إسماعيل ، بهذا  
الإسناد .

(٤) ما بين حاصرتين ليس في (ك ، ر) .

٣٢٤٣ - حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن

حميد ،

عَنْ بَكْرِ<sup>(١)</sup> قَالَ : أَوْصَيْتُ إِلَى حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ : مَا كُنْتُ  
لَأَقْبَلَ وَصِيَّةَ رَجُلٍ لَهُ وَلَدٌ يُوصِي بِالثُّلْثِ<sup>(٢)</sup> .

٣٢٤٤ - حدثنا قبيصة ، أخبرنا سفيان ، عن هشام ، عن محمد بن

سيرين ،

عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ : الثُّلْثُ جَهْدٌ وَهُوَ جَائِزٌ<sup>(٣)</sup> .

٣٢٤٥ - حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن منصور ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ السُّدُسُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ الثُّلْثِ<sup>(٤)</sup> [ ر : ٤٠٧ ] .

(١) عند (ها ، ليس) : « بكير » وهو تحريف ، وبكر هو : ابن عبد الله المزني .

(٢) إسناده صحيح ، وحميد هو : ابن أبي حميد .  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٠١/١١ برقم (١٠٩٦٧) من طريق ابن علي ، عن حميد ،  
بهذا الإسناد .

(٣) إسناده صحيح ، وقبيصة هو : ابن عقبة .  
وأخرجه سعيد بن منصور (٣٤١) وابن أبي شيبة ٢٠١/١١ برقم (١٠٩٦٨) ، من  
طريق هشيم ، وأبي خالد ، جميعاً : أخبرنا هشام ، بهذا الإسناد .  
وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٣٦٩) من طريق معمر ، عن محمد بن سيرين ،  
به .

(٤) إسناده صحيح إلى إبراهيم . وعبيد الله هو : ابن موسى ، ومنصور هو : ابن  
المعتمر .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٣/١١ برقم (١٠٩٧٥) من طريق حسين بن علي ، عن  
زائدة ، عن منصور ، بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٣٦٥) من طريق الثوري ، عن الأعمش ، عن  
إبراهيم . . . . وهذا إسناد صحيح .

## ٩ - باب : مَا يَجُوزُ لِلْوَصِيِّ وَمَا لَا يَجُوزُ

٣٢٤٦ - حدثنا أبو الوليد ، حدثنا شريك ، عن مغيرة ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : الْوَصِيُّ أَمِينٌ فِيمَا أَوْصِيَ إِلَيْهِ بِهِ <sup>(١)</sup> .

٣٢٤٧ - حدثنا محمد بن المبارك ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن

أبي <sup>(٢)</sup> وهب ،

عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : أَمْرُ الْوَصِيِّ جَائِزٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي الرَّبَاعِ <sup>(٣)</sup> ،

وَإِذَا بَاعَ بَيْعًا لَمْ يُقَلَّ <sup>(٤)</sup> . [ وهو رأي يحيى بن حمزة ] <sup>(٥)</sup> .

٣٢٤٨ - حدثنا محمد بن المبارك ، حدثنا الوليد ، عن الأوزاعي ،

---

= وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٣٣٧) من طريق هشيم ، أخبرنا مغيرة ، عن إبراهيم . . . . وهذا إسناد صحيح أيضاً .

(١) إسناده حسن ، شريك فصلنا القول فيه عند الحديث (١٧٠١) في « موارد الظمان » .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢١٣/١١ برقم (١١٠١٣) من طريق هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم قال : بيع الوصي جائز . وإسناده ضعيف .

(٢) عند (ق) وفي المطبوعات « ابن » وهو تحريف .

(٣) في المطبوعات : « الابتاع » . وهو تحريف . والرَّبَاعُ : جمع ، واحده : ربع . وربع القوم : محلثهم ومنزلتهم ، دار إقامتهم .

(٤) إسناده صحيح ، وأبو وهب هو عبيد الله بن عبيد الكلاعي .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢١٤/١١ برقم (١١٠١٥) من طريق ابن مهدي ، عن يحيى بن حمزة ، بهذا الإسناد .

(٥) ما بين حاصرتين ليس في ( ر ) .

عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : الْوَصِيُّ أَمِينٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي الْعِتْقِ  
فَإِنَّ عَلَيْهِ أَنْ يُقِيمَ الْوَلَاءَ<sup>(١)</sup> .

٣٢٤٩ - حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن منصور ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ يَعْمَلُ بِهِ الْوَصِيُّ إِذَا أَوْصَى إِلَى الرَّجُلِ<sup>(٢)</sup> .

٣٢٥٠ - حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا موسى بن محمد ، عن

إسماعيل ،

عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : وَصِيَ الْيَتِيمِ يَأْخُذُ لَهُ بِالشُّفْعَةِ وَالْغَائِبِ عَلَى  
شُفْعَتِهِ<sup>(٣)</sup> .

٣٢٥١ - أخبرنا محمد بن المبارك ، حدثنا يحيى بن حمزة ،

عَنْ عِكْرَمَةَ - شَيْخٍ<sup>(٤)</sup> مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ - قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ  
الْعَزِيزِ ، وَعِنْدَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، وَأَبُو قِلَابَةَ ، إِذْ دَخَلَ غُلَامٌ فَقَالَ : أَرْضُنَا  
بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، بَاعَكُمْ الْوَصِيُّ وَنَحْنُ أَطْفَالٌ (ك: ٥٢٥) ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ  
سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ فَقَالَ : مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : فَأَضْجَعُ فِي الْقَوْلِ<sup>(٥)</sup> ، فَالْتَفَتَ

(١) . إسناده ضعيف . الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن .

ولم أقف عليه في غير هذا المكان .

(٢) . إسناده صحيح ، عبيد الله هو : ابن موسى ، وإسرائيل هو : ابن يونس بن أبي

إسحاق ، ومنصور هو : ابن المعتمر .

ولم أقف عليه في غير هذا المكان .

(٣) . إسماعيل بن مسلم المكي ضعيف ، وباقي رجاله ثقات .

وما وقفت عليه في غير هذا المكان .

(٤) . في المطبوعات : « عن أبي عكرمة ، عن شيخ » وهذا خطأ .

(٥) . أي : قصر فيه عن بلوغ المراد ومال به عن الجادة .

إِلَى أَبِي قِلَابَةَ ، فَقَالَ : مَا تَقُولُ ؟ فَقَالَ : رُدَّ عَلَيَّ الْغُلَامَ أَرْضَهُ .  
قَالَ : إِذَا يَهْلِكُ مَالُنَا . قَالَ : أَنْتَ أَهْلَكْتَهُ<sup>(١)</sup> .

## ١٠ - بَاب : إِذَا أَوْصَى لِرَجُلٍ بِالنِّصْفِ وَآخَرَ بِالثُّلُثِ

٣٢٥٢ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ

أَشْعَثَ ،

عَنِ الْحَسَنِ<sup>(٢)</sup> فِي رَجُلٍ أَوْصَى لِرَجُلٍ بِنِصْفِ مَالِهِ ، وَآخَرَ بِثُلُثِ  
مَالِهِ ، قَالَ : يَضْرِبَانِ بِذَلِكَ فِي الثُّلُثِ : هَذَا بِالنِّصْفِ وَهَذَا بِالثُّلُثِ<sup>(٣)</sup> .

## ١١ - بَاب : الرَّجُوعُ عَنِ الْوَصِيَّةِ

٣٢٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطِّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةٌ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : يُغَيَّرُ صَاحِبُ الْوَصِيَّةِ مِنْهَا مَا شَاءَ غَيْرَ الْعِتَاقَةِ<sup>(٤)</sup> .

(١) عكرمة مجهول ، وباقي رجاله ثقات .

وما وقفت عليه في غير هذا المكان . وانظر سنن ابن منصور برقم (٣٢٩) ، وعبد  
الرزاق برقم (١٦٤٧٩) .

(٢) في (ق) : «الحسين» ، وهو تحريف .

(٣) إسناده صحيح ، محمد بن عبد الله هو : الأنصاري ، وأشعث هو : ابن عبد الله  
الحداني .

وما وقفت عليه في غير هذا المكان .

(٤) إسناده صحيح إلى الشعبي ، وزائدة هو : ابن قدامة ، والشيباني هو : سليمان بن  
أبي سليمان .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٣٨٦) ، وابن منصور برقم (٣٧٦) من طريق الثوري ،  
وهشيم : جميعاً : أخبرنا سليمان الشيباني ، بهذا الإسناد . وانظر ابن أبي شيبة =



٣٢٥٤ - حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن

عمرو بن شعيب ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : يُحَدِّثُ الرَّجُلُ فِي وَصِيَّتِهِ مَا شَاءَ ، وَمَلَكَ الْوَصِيَّةَ آخِرَهَا<sup>(١)</sup> .

٣٢٥٥ - حدثنا سهل بن حماد، حدثنا همام، قال : حدثني قتادة، قال :

حَدَّثَنِي عمرو<sup>(٢)</sup> بن دينار : أَنَّ أَبَاهُ أَعْتَقَ رَقِيقًا لَهُ فِي مَرَضِهِ ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَرُدَّهُمْ وَيُعْتِقَ غَيْرَهُمْ ، قَالَ : فَحَاصِمُونِي إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَأَجَازَ عِتْقَ الْآخَرِينَ ، وَأَبْطَلَ عِتْقَ<sup>(٣)</sup> الْأَوَّلِينَ<sup>(٤)</sup> .

= ١٧٣/١١ برقم (١٠٨٥٦) .

(١) رجاله ثقات ، وأخرجه ابن حزم في المحلى ٣٤١/٩ من طريق الحجاج بن المنهال ، حدثنا همام بن يحيى ، بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٣٧٩) عن معمر قال : «بلغني أنه ذكره عن عمرو بن شعيب ، عن الحارث بن عبد الله ، بن عمر» .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٧٢/١١ برقم (١٠٨٥٣) من طريق يحيى بن سعيد ، فمن حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة - أو الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ، قال قلت لعمر . . .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٣٧٩) من طريق معمر ، عن قتادة : أن عمر . . . . . وهذا إسناد منقطع ، وسيأتي من هذه الطريق برقم (٣٢٥٨) .

وقال البيهقي في السنن ٢٨١/٦ : « وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال : يغير الرجل ما شاء من الوصية » .

(٢) عند ( د ، ليس ) : « عمر » وهو تحريف .

(٣) ساقطة من ( ق ) .

(٤) إسناده ضعيف ، دينار مجهول . وباقي رجاله ثقات .

ولم أقف عليه في غير هذا المكان .

٣٢٥٦ - حدثنا سهل بن حماد ، حدثنا همام ، عن عمرو بن شعيب ، عن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن الشريد بن سويد قال : قال عمر : يُحدث الرجل في وصيته ما شاء ، وملاك الوصية آخزها<sup>(١)</sup> .

قال أبو محمد : همام لم يسمع من عمرو ، وبينهما قتادة .

٣٢٥٧ - حدثنا سعيد بن المغيرة قال : ابن المبارك حدثنا ، عن معمر ،

عن الزهري في الرجل يوصي بوصية ثم يوصي بأخرى . قال : هما جائزتان في ماله<sup>(٢)</sup> .

٣٢٥٨ - حدثنا سعيد ، عن ابن المبارك ، عن معمر ، عن قتادة ، قال : قال عمر بن الخطاب : ملاك الوصية آخزها<sup>(٣)</sup> .

## ١٢ - باب : في الوصي المتهم

٣٢٥٩ - أخبرنا محمد بن المبارك ، حدثنا الوليد ، عن الأوزاعي ،

(١) إسناده منقطع ، وقد تقدم برقم (٣٢٥٤) ، وسيأتي برقم (٣٢٥٨) .

(٢) إسناده صحيح إلى الزهري ، وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٣٨٩) من طريق معمر ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن منصور برقم (٣٧٠) من طريق هشيم قال : أخبرنا يونس ، عن الحسن ، به .

(٣) إسناده منقطع ، وقد تقدم برقم (٣٢٥٤) ، (٣٢٥٦) . ونضيف هنا : وأخرجه ابن حزم في المحلى ٣٤١/٩ من طريق همام ، بإسناد الدارمي .

عَنْ يَحْيَى قَالَ : إِذَا اتَّهَمَ الْقَاضِي الْوَصِيَّ [ ر : ٤٠٨ ] لَمْ يَعْزِلْهُ ، وَلَكِنْ يُوَكَّلُ مَعَهُ غَيْرُهُ ، وَهُوَ رَأْيُ الْأَوْزَاعِيِّ <sup>(١)</sup> (ك : ٥٢٦) .

### ١٣ - بَاب : وَصِيَّة الْمَرِيضِ

٣٢٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ،

عَنْ عَامِرٍ قَالَ : يَجُوزُ بَيْعُ الْمَرِيضِ وَشِرَاؤُهُ وَنِكَاحُهُ ، وَلَا يَكُونُ مِنَ الثُّلُثِ <sup>(٢)</sup> .

٣٢٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَطْرِفٍ ،

عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ قَالَ : مَا حَبَى بِهِ <sup>(٣)</sup> الْمَرِيضُ فِي مَرَضِهِ مِنْ بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ ، فَهُوَ فِي ثُلُثِهِ قِيمَةٌ عَدْلٍ <sup>(٤)</sup> .

٣٢٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ،

عَنْ يَحْيَى - هُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ - قَالَ : أَعْطَتْ

(١) إسناده ضعيف ، الوليد هو : ابن مسلم ، وهو مدلس وقد عنعن . ولكن الأثر حسن ، وانظر ابن أبي شيبة برقم (١٠٩٢٢) ، ومصنف عبد الرزاق برقم (١٤٨١٠) ، (١٤٨١١) .

(٢) إسناده حسن من أجل شريك ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (١٧٠١) في « موارد الظمان » . وأبو الوليد هو : الطيالسي ، والشيباني هو : سليمان بن أبي سليمان .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٢/٤ باب : في الرجل يتزوج وهو مريض أيجوز ؟ . من طريق هشيم بن بشير ، عن الشيباني ، بهذا الإسناد ، وهشيم مدلس وقد عنعن .

(٣) عند ( ق ، د ، هـ ، لیس ) : « جاء به » .

(٤) إسناده صحيح ، والحارث هو : ابن يزيد . وأبو عوانة هو : الواضح اليشكري . وما وقعت عليه في غير هذا المكان .

امْرَأَةً<sup>(١)</sup> مِنْ أَهْلِنَا وَهِيَ حَامِلٌ ، فَسُئِلَ الْقَاسِمُ ، فَقَالَ : هُوَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ . قَالَ يَحْيَى : وَنَحْنُ نَقُولُ : إِذَا ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ فَمَا أَعْطَتْهُ<sup>(٢)</sup> ، فَمِنَ الثُّلُثِ<sup>(٣)</sup> .

٣٢٦٣ - حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو شهاب ، عن عمرو ،

عَنِ الْحَسَنِ فِي رَجُلٍ قَالَ لِغُلَامِهِ : إِنْ دَخَلْتُ دَارَ فُلَانٍ ، فَعُلَامِي حُرٌّ ، ثُمَّ دَخَلَهَا وَهُوَ مَرِيضٌ ، قَالَ : يُعْتَقُ مِنَ الثُّلُثِ ، وَإِنْ دَخَلَ فِي صِحَّتِهِ ، عَتِقَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ<sup>(٤)</sup> .

#### ١٤ - بَابُ : فِيمَنْ رَدَّ عَلَى الْوَرَثَةِ مِنَ الثُّلُثِ

٣٢٦٤ - أخبرنا مروان بن محمد ، حدثنا يحيى بن حمزة ، حدثنا

النعمان بن المنذر ،

عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : إِذَا كَانَ الْوَرَثَةُ مَحَاوِجَ ، فَلَا أَرُّ بَأْسًا أَنْ يُرَدَّ عَلَيْهِمْ مِنَ الثُّلُثِ ، قَالَ يَحْيَى : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلْأَوْزَاعِيِّ فَأَعْجَبَهُ<sup>(٥)</sup> .

(١) في المطبوعات « المرأة » معرفة .

(٢) عند (ق ، ك) وفي المطبوعات : « أعطت » .

(٣) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢١١/١١ برقم (١١٠٠٥) من طريق وكيع ، عن حماد بن زيد ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن منصور برقم (٣٨٧) من طريق عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن سعيد ، به . وفي سياقاتهم اختلاف .

(٤) إسناده ضعيف لضعف عمرو وهو : ابن عبيد بن باب ، والله أعلم ، وأبو شهاب هو : عبد ربه بن نافع . وانظر ابن أبي شيبة ٤٩٥/٦ ، ٤٩٦ برقم (١٨١٠) ، (١٨١٣) .

(٥) إسناده صحيح ، وما وقفت على كلام مكحول .

## ١٥ - باب : إِذَا شَهِدَ اثْنَانِ مِنَ<sup>(١)</sup> الْوَرَثَةِ

٣٢٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ  
الْحَسَنِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَخْبَرَنَا مَغِيرَةٌ ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : إِذَا شَهِدَ شَاهِدَانِ مِنَ الْوَرَثَةِ ، جَازَ عَلَيَّ  
جَمِيعِهِمْ<sup>(٣)</sup> ،

وَإِذَا شَهِدَ وَاحِدٌ ، فَفِي نَصِيهِهِ بِحِصَّتِهِ<sup>(٤)</sup> .

= وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٨١/١١ بِرَقْمِ (١٠٨٧٩) مِنْ طَرِيقِ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ ، عَنْ  
الْأَوْزَاعِيِّ : أَنَّ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ فِي رَجُلٍ تَصَدَّقَ بِمَالِهِ كُلَّهُ عَلَيَّ غَيْرِ وَاثِثٍ ،  
ثُمَّ حَبَسَهُ حَتَّى مَاتَ ، يَرُدُّ ذَلِكَ إِلَى الثَّلَاثِ ، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ ، وَانظُرْ مُصَنَّفَ عَبْدِ  
الرِّزَاقِ بِرَقْمِ (١٦٣٧٥ ، ١٦٣٩٨) .

(١) فِي الْمَطْبُوعَاتِ : « فِي » .

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٢٣/١١ بِرَقْمِ (١١٠٥٠) مِنْ طَرِيقِ هَشِيمٍ ،  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ ،

وَأَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَاقِ بِرَقْمِ (١٩١٤٤) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يُونُسَ ،  
بِهِ .

وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَنِ الْحَسَنِ ،

وَلَكِنْ أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِرَقْمِ (١١٠٥٨) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ السَّلَامِ ، عَنْ يُونُسَ ، بِهِ  
وَلَفْظُهُ : « إِذَا شَهِدَ أَحَدُ الْوَرَثَةِ جَازَ عَلَيْهِمْ كُلَّهُمْ » .

(٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ ، وَأَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَاقِ بِرَقْمِ (١٩١٤٤) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٢٥/١١  
بِرَقْمِ (١١٠٥٦) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَوَكَيْعٍ ،

جَمِيعاً عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ . . . . . وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ .

(٤) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٢٣/١١ بِرَقْمِ (١١٠٤٨) مِنْ طَرِيقِ جَرِيرٍ ، عَنْ مَغِيرَةَ ، عَنْ

٣٢٦٦ - حدثنا أبو النعمان ، حدثنا هشيم ،

حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ : أَنَّهُ سَمِعَ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ : إِذَا شَهِدَ رَجُلٌ مِنَ الْوَرَثَةِ ،  
فَفِي نَصِيْبِهِ بِحِصَّتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : بَعْدَ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ حِصَّتِهِ <sup>(١)</sup> .

١٦ - بَابُ : مَا يَكُونُ مِنَ الْوَصِيَّةِ فِي الْعَيْنِ وَالذَّيْنِ <sup>(٢)</sup>

٣٢٦٧ - حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا أبو شهاب : عبد ربه بن

نافع ، عن الأعمش ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ بِالثُّلُثِ ، وَالرُّبْعِ ، فَفِي الْعَيْنِ  
وَالذَّيْنِ ، وَإِذَا أَوْصَى بِخَمْسِينَ أَوْ سِتِّينَ إِلَى الْمِئَةِ ، فَفِي الْعَيْنِ حَتَّى يَبْلُغَ  
الثُّلُثَ <sup>(٣)</sup> .

١٧ - بَابُ : مَنْ أَحَبَّ الْوَصِيَّةَ وَمَنْ كَرِهَ

٣٢٦٨ - أخبرنا مروان بن محمد ، حدثنا سليمان بن بلال ، حدثنا

جعفر بن محمد ،

عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَسِيْطٍ قَالَ (ك : ٥٢٧) : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

= منصور ، عن الحكم والحسن قالا : . . . . .

(١) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٢٣/١١ برقم (١١٠٤٩) وابن منصور برقم

(٣١٥) ، من طريق هشيم ، بهذا الإسناد .

(٢) عند ( د ، ليس ، ها ) : « في الوصية من » .

(٣) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥٨/١١ برقم (١٠٧٩٩) وسعيد بن منصور

برقم (٣٥٢) من طريق حفص ، وأبي معاوية ، جميعاً عن الأعمش ، بهذا الإسناد .

« الْمَرْءُ أَحَقُّ بِثُلُثِ مَالِهِ يَضَعُهُ فِي أَيِّ مَالٍ (١) شَاءَ » (٢) .

٣٢٦٩ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا شعبة ، حدثنا

أبو إسحاق ،

عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ دَرَاهِمَ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ ،  
أَوْ يُعْتِقُ ، كَأَلَّذِي يُهْدِي بَعْدَ مَا شَبِعَ » (٣) .

## ١٨ - بَاب : مَا يُبْدَأُ بِهِ مِنَ الْوَصَايَا

٣٢٧٠ - حدثنا المعلى بن أسد ، حدثنا وهيب ، عن يونس ،

[ ر : ٤٠٩ ]

(١) في (ك) : « ماله » .

(٢) رجاله ثقات غير أنه مرسل ، ويزيد بن عبد الله ترجمه البخاري في الكبير ٣٤٤ / ٨ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأورد ابن أبي حاتم بإسناده في « الجرح والتعديل » ٢٧٤ / ٩ إلى ابن معين أنه قال :  
« صالح ليس به بأس » .

وسأل أباه عنه فقال : « ليس بقوي » . وذكره ابن حبان في الثقات ٦١٦ / ٧ ، وقال  
النسائي : « ثقة » . وقال ابن إسحاق : « كان فقيهاً ثقة » ،

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٤ / ٤٣١ : « قلت : ابن قسيط محتج به في الصحاح » .  
ولم أقف عليه في أي مكان آخر . وانظر ما يشهد له في مجمع الزوائد برقم (٧١٨٧) ،  
(٧١٨٨ ، ٧١٨٩) .

(٣) إسناده جيد ، أبو حبيبة الطائي فصلنا القول فيه عند الحديث (١٢١٩) في « موارد  
الظمان » . وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٧٤٠) من طريق الثوري ، عن أبي  
إسحاق ، بهذا الإسناد .

وقد استوفينا تخريج هذا الحديث في « صحيح ابن حبان » برقم (٣٣٣٦) ، وفي  
« موارد الظمان » برقم (١٢١٩) .

عَنْ الْحَسَنِ فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِأَشْيَاءَ وَمِنْهَا <sup>(١)</sup> الْعِتْقُ ، فَيَجَاوِزُ الثُّلُثَ  
قَالَ : يُبْدَأُ بِالْعِتْقِ <sup>(٢)</sup> .

٣٢٧١ - حدثنا المعلى بن أسد ، حدثنا وهيب ، عَنْ أَيُّوبَ ،

عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : بِالْحِصَصِ <sup>(٣)</sup> .

٣٢٧٢ - حدثنا الحسن <sup>(٤)</sup> بن بشر ، حدثنا المعافى ، عن عثمان بن

الأسود ،

عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : مَنْ أَوْصَى أَوْ أَعْتَقَ ، فَكَانَ فِي وَصِيَّتِهِ عَوْلٌ ، دَخَلَ  
الْعَوْلُ عَلَى أَهْلِ الْعِتَاقَةِ وَأَهْلِ الْوَصِيَّةِ .

قَالَ عَطَاءٌ : إِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ غَلَبُونَا ، يُبَدِّوُنَ بِالْعِتَاقَةِ قَبْلُ <sup>(٥)</sup> .

(١) في (ك) : « وفيها » .

(٢) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٩١/١١ برقم (١٠٩٢٧) ، وسعيد بن

منصور برقم (٤٠٥) من طريق إسماعيل بن علي ، وهشيم ،

جميعاً : حدثنا يونس ، بهذا الإسناد . وسيأتي أيضاً برقم (٣٢٧٤) .

(٣) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٩١/١١ برقم (١٠٩٢٨) - ومن طريقه

أخرجه البيهقي في الوصايا ٦/٢٧٧ باب : الوصية بالعتق وغيره . . . . . - من طريق

إسماعيل بن علي ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين . . . . .

وأخرجه ابن منصور برقم (٤٠٣) من طريق هشيم ، حدثنا خالد ويونس ، عن ابن

سيرين . . . . . وهذا إسناد صحيح أيضاً .

(٤) عند (ق ، د ، ليس) : « الحسين » وهو تحريف .

(٥) إسناده صحيح ، المعافى هو : ابن عمران ،

وعطاء هو : ابن أبي رباح .

وما وقفت عليه بهذا اللفظ . وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٧٤٨) من طريق ابن

جريح ، عن عطاء ، بنحوه ، وإسناده ضعيف .

ولكن أخرجه ابن أبي شيبة ١٩٢/١١ برقم (١٠٩٣٤) من طريق وكيع ، عن سفيان ، =



٣٢٧٣ - حدثنا أبو النعمان ، حدثنا حماد بن زيد قال :

قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ فِي الَّذِي يُوصِي بِعَتَقٍ وَغَيْرِهِ فَيَزِيدُ عَلَى الثُّلُثِ  
قَالَ : بِالْحِصَصِ (١) .

٣٢٧٤ - حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن كثير بن

شنظير ،

عَنِ الْحَسَنِ فِي رَجُلٍ أَوْصَى بِأَكْثَرَ مِنَ الثُّلُثِ وَفِيهِ عِتْقٌ ؟ قَالَ : يُبْدَأُ  
بِالْعِتْقِ (٢) .

٣٢٧٥ - حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن منصور ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : يُبْدَأُ بِالْعِتَاقَةِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ (٣) .

---

= عن ابن جريج ، عن عطاء قال : يبدأ بالعتاقة . وفيه عننة ابن جريج . وانظر ابن  
أبي شيبة برقم (١٠٩٣٥) ، وسنن البيهقي ٦/٢٧٧ .

(١) إسناده صحيح ، وأبو النعمان هو : محمد بن الفضل ، عارم .  
وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٧٤٨) من طريق ابن جريج ، قال : وقاله ابن دينار ،  
وانظر سابقه .

(٢) إسناده صحيح ، وقد تقدم برقم (٣٢٧٠) .

(٣) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/١٩٢ برقم (١٠٩٣١) ، وعبد الرزاق  
برقم (١٦٧٤١) والبيهقي في الوصايا ٦/٢٧٧ باب : الوصية بالعتق وغيره . . . . .  
من طريق سفيان ، عن منصور ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن منصور برقم (٣٩٧) من طريق هشيم ، عن مغيرة وعبيدة ، عن  
إبراهيم . وهشيم قد عنعن وهو مدلس .

وأخرجه ابن منصور أيضاً برقم (٤٠٢) من طريق هشيم ، أخبرنا مطرف ، عن  
إبراهيم ، وهذا إسناد منقطع .

١٩ - بَابُ : فِي الَّذِي يُوصِي لِبَنِي فَلَانٍ  
بِسَهْمٍ مِنْ مَالِهِ

- ٣٢٧٦ - أخبرنا المعلى بن أسد ، قال : حدثنا وهيب ، عن يونس ،  
عَنِ الْحَسَنِ فِي رَجُلٍ يُوصِي لِبَنِي فَلَانٍ قَالَ : غَنِيَّتُهُمْ وَفَقِيرُهُمْ ،  
وَذَكَرَهُمْ وَأَنْشَأَهُمْ سَوَاءً<sup>(١)</sup> .
- ٣٢٧٧ - حدثنا أحمد<sup>(٢)</sup> بن عبد الله ، حدثنا أبو شهاب ، عن عمرو ،  
عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا أَوْصَى لِبَنِي فَلَانٍ ، فَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءً<sup>(٣)</sup> .
- ٣٢٧٨ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زائدة بن موسى الهمداني ،  
حَدَّثَنِي يَسَارٌ<sup>(٤)</sup> بَنْ أَبِي كَرْبٍ : أَنَّ آتِيَا<sup>(٥)</sup> أَتَى شَرِيحًا فَسَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ  
أَوْصَى بِسَهْمٍ مِنْ مَالِهِ ، قَالَ : تَحْسِبُ الْفَرِيضَةَ فَمَا بَلَغَ سَهْمَانُهَا أُعْطِيَ  
الْمُوصَى لَهُ سَهْمًا كَأَحَدِهَا<sup>(٦)</sup> (ك : ٥٢٨) .

- (١) إسناده صحيح ، وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٣٦٦) من طريق هشيم ،  
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥٩/١١ برقم (١٠٨٠٣) من طريق الطيالسي ، عن وهيب ،  
جميعاً : أخبرنا يونس ، بهذا الإسناد . وهذا إسناد صحيح . وانظر الطريق التالي  
لتمام التخريج .
- (٢) عند (ق ، د) : « محمد » وهو تحريف .
- (٣) إسناده ضعيف لضعف عمرو ، ولكن أخرجه ابن منصور برقم (٣٦٥) من طريق ابن  
المبارك ، عن يعقوب بن القعقاع ، عن مطر ، عن الحسن ، . . . . وهذا إسناد  
حسن من أجل مطر الوراق ، وقد بسطنا القول فيه عند الحديث (٣١١١) في « مسند  
الموصلي » . وانظر الأثر السابق لتمام التخريج .
- (٤) في جميع أصولنا « سيار » وهو تحريف . وفي (ق) : « كريب » بدل (كرب) .
- (٥) في المطبوعات « ثابتاً » وهو تحريف .
- (٦) إسناده جيد ، زائدة بن موسى ترجمه البخاري في الكبير ٤٣٢/٣ ولم يورد فيه جرحاً =

## ٢٠ - باب : إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ عَلَى بَعْضٍ وَرَثَتِهِ

٣٢٧٩ - أخبرنا مروان بن محمد ، حدثنا سعيد

عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ عَلَى بَعْضٍ وَرَثَتِهِ وَهُوَ صَاحِبٌ  
بِأَكْثَرِ مِنَ النُّصْفِ ، رُدَّ إِلَى الثُّلُثِ ، وَإِذَا أُعْطِيَ النُّصْفَ ، جَازَ لَهُ ذَلِكَ .  
قَالَ سَعِيدٌ : وَكَانَ قَضَاءُ أَهْلِ دِمَشْقَ يَقْضُونَ بِذَلِكَ <sup>(١)</sup> .

## ٢١ - باب : مَنْ قَالَ الْكَفْنَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ

٣٢٨٠ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، حدثنا حفص ، عن

إسماعيل بن أبي خالد ، عن الحكم ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : الْكَفْنَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ <sup>(٢)</sup> .

= ولا تعديلاً ، وأورد ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦١٢/٣ بإسناده إلى ابن  
معين أنه قال : « زائدة بن موسى صالح » ، وذكره ابن حبان في الثقات  
٢٥٨/٨ .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٧٠/١١ - ١٧١ برقم (١٠٨٤٦) وابن منصور برقم (٣٦٤)  
من طريق وكيع ، وابن المبارك ، جميعاً : حدثنا زائدة بن موسى أبو قتيبة  
الهمداني ، بهذا الإسناد .

(١) إسناده صحيح ، وسعيد هو : ابن عبد العزيز التتوخي .

وما وقفت عليه في غير هذا المكان . وانظر عبد الرزاق برقم (١٦٣٩٨) فهو شاهد  
جيد .

(٢) إسناده صحيح ، وهو عند ابن أبي شيبة ٥٢٦/٦ برقم (١٩٢٠) .

وأخرجه أيضاً برقم (١٩٢٨) من طريق أبي خالد الأحمر ، عن أشعث بن سوار ، عن  
جهم ، عن إبراهيم . . . . . وهذا إسناد ضعيف .

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً برقم (١٩٣١) من طريق شبابة ، حدثنا شعبة ، عن  
الحكم ، عن إبراهيم . . . . . وهذا إسناد صحيح .

- ٣٢٨١ - حدثنا إبراهيم بن موسى ، عن معاذ ، عن أشعث ،  
 عَنِ الْحَسَنِ فِي رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ قِيمَةَ الْفَيِّ دِرْهَمٍ ، وَعَلَيْهِ مِثْلُهَا أَوْ  
 أَكْثَرَ ، قَالَ : يُكْفَنُ مِنْهَا وَلَا يُعْطَى دَيْنُهُ<sup>(١)</sup> .
- ٣٢٨٢ - حدثنا قبيصة ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
 عَمَّنْ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : يُبْدَأُ بِالْكَفَنِ ، ثُمَّ الدِّينِ<sup>(٢)</sup> ، ثُمَّ الْوَصِيَّةِ<sup>(٣)</sup> .
- ٣٢٨٣ - حدثنا قبيصة ، أنبأنا سفيان ، عن فراس ،  
 عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي الْمَرْأَةِ تَمُوتُ ، قَالَ : تُكْفَنُ مِنْ مَالِهَا ، لَيْسَ عَلَى  
 الزَّوْجِ شَيْءٌ<sup>(٤)</sup> .
- ٣٢٨٤ - حدثنا سعيد بن المغيرة ، عن ابن المبارك ، عن ابن جريج ،

- = وأخرجه عبد الرزاق برقم (٦٢٢٣) من طريق سفيان الثوري ، عن عبيدة بن معتب ،  
 عن إبراهيم . . . . وهذا إسناد صحيح .
- (١) إسناده صحيح إلى الحسن ، وأشعث هو : ابن عبد الله ، ومعاذ هو : ابن معاذ .  
 ولم أقف عليه بهذا النص في غير هذا المكان . وانظر ابن أبي شيبة ٥٢٧/٦ برقم  
 (١٩٢٢ ، ١٩٢٥) .
- (٢) في (ق) وفي المطبوعات : « ثم بالدين ، ثم بالوصية » .
- (٣) إسناده ضعيف فيه جهالة . وأخرجه عبد الرزاق (٦٢٢٤) من طريق سفيان الثوري ،  
 عن عبيدة ( بن معتب ) ، عن إبراهيم . . . . وهذا إسناد صحيح .  
 وعلقه البخاري في الجنائز ، باب : الكفن من جميع المال ، بقوله : « وقال  
 إبراهيم : يبدأ بالكفن ، ثم بالدين ، ثم بالوصية » ، وانظر فتح الباري  
 ١٤٠/٣ - ١٤١ .
- (٤) إسناده صحيح ، قبيصة بن عقبة فصلنا القول فيه عند الحديث (٧٢٢٧) في « مسند  
 الموصلي » .  
 وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٢٧/٦ برقم (١٩٣٠) من طريق وكيع ، عن سفيان ، بهذا  
 الإسناد .

عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : الْحُطُوطُ ، وَالْكَفْنُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ (١) .

٣٢٨٥ - حدثنا محمد بن عيينة ، عن علي بن مسهر ، عن

إسماعيل ،

عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : الْكَفْنُ مِنْ وَسْطِ الْمَالِ ، فَيُكْفَنُ (٢) عَلَى قَدْرِ مَا كَانَ  
يَلْبَسُ فِي حَيَاتِهِ ، ثُمَّ يُخْرَجُ الدِّينُ ، ثُمَّ الثُّلُثُ (٣) . [ ر : ٤١٠ ]

٢٢ - بَاب : إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَهُوَ غَائِبٌ

٣٢٨٦ - حدثنا أبو النعمان ، حدثنا هُشَيْمٌ ، أنبأنا منصور ،

عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَهُوَ غَائِبٌ ،  
فَلْيُقْبَلْ وَصِيَّتُهُ ، وَإِنْ كَانَ حَاضِرًا ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ : إِنْ شَاءَ ، قَبِلَ ، وَإِنْ  
شَاءَ ، تَرَكَ (٤) .

٣٢٨٧ - حدثنا صالح بن عبد الله ، حدثنا حماد بن زيد ،

---

(١) إسناده ضعيف ، ابن جريج قد عنعن . وأخرجه عبد الرزاق برقم (٦٢٢٢) من طريق

ابن جريج قال : قال لي عطاء ، به ، وهذا إسناد صحيح .

وقال البخاري في الجنائز ، باب : الكفن من جميع المال : « وبه قال عطاء ،

والزهري ، وعمرو بن دينار ، وقتادة » . وانظر « المجموع » للنووي ١٨٩/٥ .

(٢) في (ك) : « يكفن » .

(٣) إسناده ضعيف لضعف إسماعيل ، وهو : ابن مسلم المكي ،

وما وقفت عليه في غير هذا الموضوع . وانظر ما تقدم برقم (٣٢٨١) .

(٤) إسناده صحيح إلى الحسن ، وأبو النعمان هو : محمد بن الفضل . وأخرجه ابن أبي

شيبه ٢١٠/١١ برقم (١٠٩٩٨) من طريق أبي بكر بن عياش ، عن هشام ، عن

الحسن . . . . وهذا إسناد حسن .

وانظر الأثر التالي برقم (٣٢٨٨) .

عَنْ أَيُّوبَ قَالَ : سَأَلْتُ الْحَسَنَ وَمُحَمَّدًا عَنِ الرَّجُلِ يُوصِي إِلَى الرَّجُلِ ، قَالَا : يُخْتَارُ أَنْ يَقْبَلَ<sup>(١)</sup> .

٣٢٨٨ - حدثنا محمد بن أسعد<sup>(٢)</sup> ، حدثنا أبو بكر ، عن هشام ،

عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَهُوَ غَائِبٌ ، [ فَإِذَا قَدِمَ فَإِنْ شَاءَ ، قَبِلَ ]<sup>(٣)</sup> ، فَإِذَا قَبِلَ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَرُدَّهُ<sup>(٤)</sup> .

٣٢٨٩ - حدثنا الواضح بن يحيى ، حدثنا أبو بكر ، عن هشام ،

عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ (ك : ٥٢٩) فَعُرِضَتْ عَلَيْهِ الْوَصِيَّةُ<sup>(٥)</sup> ، وَكَانَ غَائِبًا فَقَبِلَ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ<sup>(٦)</sup> أَنْ

(١) إسناده صحيح ، وأيوب هو : السخثياني ، ولم أفق عليه بهذا اللفظ ،

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٩٩/١١ برقم (١٠٩٥٧) من طريق عباد بن العوام ، عن ابن عون قال : أوصى إليّ ابن عم لي ، فكرهت ذلك ، فسألت عمراً ، فأمرني أن أقبلها . قال : وكان ابن سيرين يقبل الوصية ، وهذا إسناده صحيح ، ابن عون هو : عبد الله .

(٢) ويقال « ابن سعيد » وهو هكذا عند ( د ، ليس ، ها ، ق ) .

(٣) ما بين قوسين ساقط من ( ها ، ليس ، د ) .

(٤) إسناده لين من أجل محمد بن أسعد - أو سعيد - التغلبي ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (١٠٠٥) في « مجمع الزوائد » ، ولكنه لم ينفرد به ، بل تابعه عليه الواضح بن يحيى ، وهو سميء الحفظ ، ومع سوء حفظه يتحسن الإسناد ، والله أعلم ، وقد تابعه أيضاً ابن أبي شيبة ، وهو ثقة .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٩/١١ - ٢١٠ برقم (١٠٩٩٨) من طريق أبي بكر بن عياش ، بهذا الإسناد . وهذا إسناده حسن . وفي (ك) : « يرد » بدل « يردده » .

(٥) في المطبوعات : « وصيته » ، ولكن عند ( د ، ق ) « عرضت إليه وصية » . وسقطت من (ك) .

(٦) ساقطة من (ق) .

### ٢٣ - بَاب : الْوَصِيَّةِ لِلْمَيِّتِ

٣٢٩٠ - حدثنا جعفر بن عون ، عن شعبة<sup>(٢)</sup> ، عن أبي معشر ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ لِإِنْسَانٍ ، وَهُوَ غَائِبٌ ، وَكَانَ مَيِّتًا ، وَهُوَ لَا يَدْرِي ، فَهِيَ رَاجِعَةٌ<sup>(٤)</sup> .

### ٢٤ - بَاب : الْوَصِيَّةِ لِلْعَبْدِ

٣٢٩١ - حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا يونس ،

عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا أَوْصَى لِعَبْدِهِ ثُلُثَ مَالِهِ ، رُبْعَ مَالِهِ ، خُمْسَ مَالِهِ ، فَهُوَ مِنْ مَالِهِ دَخَلَتْهُ عِتَاقَةٌ<sup>(٥)</sup> .

### ٢٥ - بَاب : مَنْ كَرِهَ أَنْ يُفَرَّقَ مَالُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ

٣٢٩٢ - حدثنا يعلى ، عن إسماعيل ،

(١) الواضح بن يحيى سبيء الحفظ ، ولكنه متابع عليه ، والأثر مكرر سابقه .

(٢) عند ( ق ، ك ، د ، بغا ) : « سعيد » وهو تحريف .

(٣) عند ( ق ، ك ) وفي المطبوعات : « فكان » .

(٤) إسناده صحيح ، أبو معشر هو : زياد بن كليب .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥٦/١١ برقم (١٠٧٨٩) من طريق غندر ، عن شعبة ، بهذا الإسناد . وهذا إسناد صحيح أيضاً .

وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٣٦٨) من طريق هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم . . . . . وهشيم قد عنعن .

(٥) إسناده صحيح إلى الحسن ، ويونس هو : ابن عبيد . وما وقفت عليه في غير هذا

الموضع . ولكن انظر ابن أبي شيبة ١٨٩/١١ برقم (١٠٩١٨) .

عَنْ قَيْسٍ قَالَ : كَانَ يُقَالُ : إِنَّ الرَّجُلَ لِيُحْرَمَ بَرَكَةَ مَالِهِ فِي حَيَاتِهِ ، فَإِذَا  
كَانَ عِنْدَ الْمَوْتِ تَزَوَّدَ بِعَجْزِهِ <sup>(١)</sup> .

٣٢٩٣ - حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو زيد ، حدثنا حصين ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : الْمُرْيَانُ <sup>(٢)</sup> : الإِمْسَاكُ فِي الْحَيَاةِ ،  
وَالْتَّبَذِيرُ عِنْدَ الْمَوْتِ <sup>(٣)</sup> . [ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : يُقَالُ مَرٌّ فِي الْحَيَاةِ وَمَرٌّ عِنْدَ  
الْمَوْتِ ] <sup>(٤)</sup> .

## ٢٦ - بَابُ : الرَّجُلِ يُوصِي بِمِثْلِ نَصِيبِ بَعْضِ الْوَرَثَةِ

٣٢٩٤ - حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن منصور ،

(١) إسناده صحيح ، يعلى هو : ابن عبيد ، وإسماعيل هو : ابن أبي خالد ، وقيس هو : ابن أبي حازم .

وما وقفت عليه في غير هذا المكان .

ملحوظة : عند ( د ، ليس ، بغا ) : « بنحوه » بدل « بفجره » ، والفجر : كثرة العطاء ، والكرم والجود والمعروف ، والمراد : أن الرجل ليبخل بماله في حياته حتى إذا جاءه الموت أسرف في العطاء والكرم .

(٢) في ( ق ، ك ) وفي المطبوعات : « المران » وهو خطأ .  
والمُرْيَانُ مثنى مُرَى ، مثل : صغرى وكبرى ، وهي فُعْلَى من المرارة مؤنث أمر ، مثل : جلّى وأجل ، وهما : الخصلتان المفضلتان في المرارة على سائر الخصال المرة : أن يكون الرجل سميحاً بماله مادام حياً صحيحاً ، وأن يبذره فيما لا يجدني عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشاركة الموت .

(٣) إسناده صحيح ، وقد استوفينا تخريجه في « مجمع الزوائد » برقم ( ٧١٨٥ ) .

(٤) ما بين حاصرتين ليس في ( ق ، ك ، ر ) . وقول أبي محمد : مر خطأ صوابه « مُرَى » وانظر التعليق السابق .



عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ لِأَخْرَ<sup>(١)</sup> بِمِثْلِ نَصِيبِ ابْنِهِ ، فَلَا يَتِمُّ لَهُ مِثْلُ نَصِيبِهِ ، حَتَّى يَنْقُصَ مِنْهُ<sup>(٢)</sup> .

٣٢٩٥ - حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي رَجُلٍ كَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ بَنِينَ ، فَأَوْصَى لِرَجُلٍ بِمِثْلِ<sup>(٣)</sup> نَصِيبِ أَحَدِهِمْ لَوْ كَانُوا أَرْبَعَةً ، قَالَ الشَّعْبِيُّ : يُعْطَى الْخُمْسَ<sup>(٤)</sup> .

٣٢٩٦ - حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا يزيد بن زريع ،

حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ قَالَ : سَأَلْنَا عَامِرًا عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَيْنِ وَأَوْصَى بِمِثْلِ نَصِيبِ أَحَدِهِمْ لَوْ كَانُوا ثَلَاثَةً ، قَالَ : أَوْصَى<sup>(٥)</sup> بِالرُّبْعِ<sup>(٦)</sup> .

٣٢٩٧ - حدثنا أبو النعمان ، حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ فِي رَجُلٍ أَوْصَى بِمِثْلِ نَصِيبِ بَعْضِ الْوَرَثَةِ ، قَالَ :

(١) في (ق ، ك) : «لأخر» .

(٢) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١١ / ١٧٠ برقم (١٠٨٤٤) من طريق سفيان ، عن منصور ، بهذا الإسناد .

(٣) عند (ك ، د ، ليس) : « مثل » .

(٤) إسناده صحيح إلى الشعبي ، ، وما وقفت عليه بهذا اللفظ ، وانظر الأثر التالي .

(٥) في (ق ، ك) : «أفتى» .

(٦) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١١ / ١٦٨ برقم (١٠٨٣٨ ، ١٠٨٤٠) من طريق حفص ، وسفيان ،

وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٣٤٩) من طريق خالد بن عبد الله ، جميعاً : حدثنا داود بن أبي هند ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً برقم (١٠٨٣٩) من طريق سفيان ، عن منصور والأعمش ، عن إبراهيم .

لَا يَجُوزُ ، وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنَ الثُّلُثِ<sup>(١)</sup> .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : هُوَ حَسَنٌ [ ر : ٤١١ ]

## ٢٧ - بَابُ : فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِغَلَّةِ عَبْدِهِ

٣٢٩٨ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، أَنبَأَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي رَجُلٍ أَوْصَى فِي غَلَّةِ عَبْدِهِ بِدِرْهَمٍ ، وَغَلَّتْهُ سِتَّةٌ  
(ك : ٥٣٠) ، قَالَ : لَهُ سُدُسُهُ<sup>(٢)</sup> .

## ٢٨ - بَابُ : الْوَصِيَّةُ لِلْوَارِثِ

٣٢٩٩ - أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ ، قَالَ :

سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ : إِذَا أَقَرَّ لِرَجُلٍ وَلِغَيْرِهِ<sup>(٣)</sup> وَارِثٍ بِمِئَةِ دِرْهَمٍ ،  
قَالَ : أَرَى أَنْ أُبْطِلَهُمَا<sup>(٤)</sup> جَمِيعًا<sup>(٥)</sup> .

(١) إسناده صحيح ، أبو النعمان هو : محمد بن الفضل ، وأبو عوانة هو : الوضاح .  
وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٣٤٨) من طريق هشيم ، وخالد بن عبد الله ، عن  
مغيرة ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٧٠/١١ برقم (١٠٨٤٤) من طريق سفيان ، عن منصور ،  
عن إبراهيم ، به .

(٢) إسناده صحيح إلى الشعبي ، وقبيصة هو : ابن عقبة .

وما وقفت عليه في غير هذا الموضع .

(٣) عند [ها ، ليس ، د] : «أو» .

(٤) عند [ق ، د ، بغا] : «أبطلها» .

(٥) إسناده صحيح إلى سفيان ، وقبيصة هو : ابن عقبة .

لم أقف عليه في غير هذا المكان .

٣٣٠٠ - حدثنا مسلم ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن ابن سيرين ،

عَنْ شَرِيحٍ قَالَ : لَا يَجُوزُ إِقْرَارُ لِيَوَارِثٍ .

قَالَ : وَقَالَ الْحَسَنُ : أَحَقُّ مَا جَازَ عَلَيْهِ عِنْدَ مَوْتِهِ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ  
الْآخِرَةِ ، وَآخِرَ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا<sup>(١)</sup> .

٣٣٠١ - حدثنا عمرو بن عون ، أنبأنا خالد ، عن خالد ،

عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ : لَا يَجُوزُ لِيَوَارِثٍ وَصِيَّةٌ<sup>(٢)</sup> .

٣٣٠٢ - حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ،

عَنْ حُمَيْدٍ : أَنَّ رَجُلًا يُكْنَى أَبُو ثَابِتٍ أَفْرَأَ لَامْرَأَتِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ أَنَّ لَهَا عَلَيْهِ  
أَرْبَعَ مِثَّةٍ دِرْهَمٍ مِنْ صَدَاقِهَا ، فَأَجَازَهُ الْحَسَنُ<sup>(٣)</sup> .

---

(١) إسناده صحيح إلى شريح ، وإلى الحسن . ومحمد هو : ابن إبراهيم ، وهمام هو :  
ابن يحيى .

وأخرج قول شريح : البيهقي في الإقرار ٨٥ / ٦ باب : ما جاء في إقرار المريض  
لوارثه ، من طريق هشيم ، عن خالد الحذاء ، عن ابن سيرين ، بهذا الإسناد .  
وهشيم قد عنعن ، وهو مدلس .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٩٦ / ٦ برقم (٧٩١) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن عبد  
العزیز بن عبید الله ، عن الشعبي ، عن شريح . . . . .

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً برقم (٧٨٧) من طريق سفيان ، عن جابر ، عن  
الأعمش ، عن شريح ، وهذا إسناد ضعيف .

وأما أثر الحسن فقد قال البيهقي في الإقرار ٨٥ / ٦ : « قال البخاري : وقال  
الحسن : أحق ما يصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا ، وأول يوم من الآخرة » .

(٢) إسناده صحيح ، وما وقفت عليه في غير هذا الموضع .  
وانظر الحديث بعد الأثر التالي .

(٣) إسناده صحيح إلى حميد ،

وما وقفت عليه في غير هذا المكان .

٣٣٠٣ - حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا هشام الدستوائي ، حدثنا

قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ،

عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ قَالَ : كُنْتُ تَحْتَ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ تَقْصَعُ بِجَرَّتِهَا ، وَلُعَابُهَا يُنَوِّصُ بَيْنَ كَتِفَيْ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، فَلَا يَجُوزُ وَصِيَّةٌ لِرِثٍ » (١) .

٣٣٠٤ - أخبرنا يزيد بن هارون ، أنبأنا همام ،

عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : ﴿ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: ١٨٠] أَمَرَ أَنْ يُوصِيَ لِوَالِدَيْهِ وَأَقْرَبِيهِ ، ثُمَّ نَسَخَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ ، فَجَعَلَ لِلْوَالِدَيْنِ نَصِيبًا مَعْلُومًا ، وَالْحَقَّ لِكُلِّ ذِي مِيرَاثٍ نَصِيبَهُ مِنْهُ ، وَلَيْسَتْ لَهُمْ وَصِيَّةٌ ، فَصَارَتْ الْوَصِيَّةُ لِمَنْ لَا يَرِثُ مِنْ قَرِيبٍ وَغَيْرِهِ (٢) .

٣٣٠٥ - حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا ورقاء ، عن ابن أبي

نجيح ، عن عطاء

(١) إسناده حسن ، وقد تقدم برقم (٢٥٧١) .

وينوص : يسيل ، يقال : ناص ، ينوص ، نوصاً إذا تحرك وفر .  
وتقصع بجرتها ، أي : تمضغ ما تخرجه من جوفها ، أي تجتره . ويقال : قصعت الدابة المجتر ، إذا رذت الطعام إلى فمها لتمضغه .

(٢) إسناده صحيح إلى قتادة ، وهو موقوف عليه وأخرجه عبد بن حميد - ذكره ابن الجوزي في « ناسخ القرآن ومنسوخه » - نواسخ القرآن - ص (١٩٣) بتحقيقنا - من طريق مسلم بن إبراهيم ، حدثنا همام بن يحيى ، بهذا الإسناد .  
نقول : ليس هناك تناقض بين الحكمين حتى نضطر إلى إبطال عمل إحدى الآيتين بالأخرى . وقد فصلنا ذلك في « ناسخ القرآن ومنسوخه » ص (١٩٥ - ١٩٧) .  
وانظر « تفسير الطبري » ١١٧/٢ .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ ، وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ، فَسَخَّ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ ، فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ ، وَجَعَلَ لِلْأَبْوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَالثُلُثَ ، وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمْنَ وَالرُّبْعَ ، وَلِلزَّوْجِ الشَّطْرَ وَالرُّبْعَ (١) .

٣٣٠٦ - حدثنا أحمد بن إسماعيل ، حدثنا أبو تميلة ، عن الحسين بن واقد ، عن يزيد (ك : ٥٣١) ،

عَنْ عِكْرِمَةَ وَالْحَسَنِ ﴿ إِنَّ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾ [البقرة : ١٨٠] فَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ كَذَلِكَ ، حَتَّى نَسَخَتْهَا آيَةُ الْمِيرَاثِ (٢) .

## ٢٩ - بَاب : الْوَصِيَّةُ لِلْغَنِيِّ

٣٣٠٧ - حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ،

عَنِ الْحَسَنِ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى وَلَهُ أَخٌ مُوسِرٌ ، أَيُوصِي لَهُ ؟ قَالَ :

(١) إسناده صحيح ، وأخرجه البخاري في الوصايا (٢٧٤٧) باب : لا وصية لوارث ، وفي التفسير (٤٥٧٨) باب : ولكم نصف ما ترك أولادكم ، وفي الفرائض (٦٧٣٩) باب : ميراث الزوج مع الولد وغيره ، من طريق محمد بن يوسف ، بهذا الإسناد . وأخرجه البيهقي في الوصايا ٦/٢٦٣ باب : نسخ الوصية للوالدين ، من طريق آدم بن إياس ، حدثنا ورقاء ، بهذا الإسناد . وانظر « ناسخ القرآن ومنسوخه » ص (١٨٧ - ١٩٦) .

(٢) إسناده صحيح ، وأبو تميلة هو : يحيى بن واضح ، ويزيد هو : ابن أبي سعيد النحوي ، وأخرجه الطبري ٢/١١٩ من طريق ابن حميد ، حدثنا يحيى بن واضح ، حدثنا الحسين بن واقد ، بهذا الإسناد ، وشيخ الطبري ضعيف ، وانظر التعليق السابق .

نَعَمْ ، وَإِنْ كَانَ رَبِّ عِشْرِينَ أَلْفًا ، ثُمَّ قَالَ : وَإِنْ كَانَ رَبِّ مِئَةَ أَلْفٍ ، فَإِنَّ غِنَاهُ  
لَا يَمْنَعُهُ الْحَقُّ<sup>(١)</sup> .

### ٣٠ - بَابُ : الرَّجُلِ يُوصِي لِفُلَانٍ فَإِذَا<sup>(٢)</sup> مَاتَ فَلِفُلَانٍ

٣٣٠٨ - حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا

قتادة [ ر : ٤١٢ ]

عَنِ الْحَسَنِ ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ فِي رَجُلٍ قَالَ : سَيَفِي لِفُلَانٍ ، فَإِنْ  
مَاتَ فُلَانٌ ، فَلِفُلَانٍ ، فَإِنْ مَاتَ فُلَانٌ ، فَمَرَجَعُهُ إِلَيَّ .  
قَالَ : هُوَ لِلأَوَّلِ .

قَالَ : وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : يُمِضِي كَمَا قَالَ<sup>(٣)</sup> .

٣٣٠٩ - حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ،

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ : أَنَّ عُرْوَةَ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُعْطِي الرَّجُلَ الْعَطَاءَ  
فَيَقُولُ : هُوَ لَكَ ، فَإِذَا مِتُّ ، فَلِفُلَانٍ ، فَإِذَا مَاتَ فُلَانٌ ، فَلِفُلَانٍ ، وَإِذَا<sup>(٤)</sup>  
مَاتَ فُلَانٌ ، فَمَرَجَعُهُ إِلَيَّ .

(١) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن منصور برقم (٣٧٨) من طريق هشيم قال : أخبرنا  
حميد الطويل ، بهذا الإسناد .

(٢) عند (ق ، د ، ليس ، بغا) : « فإن » .

(٣) إسناده صحيح ، وأخرجه مفرقا ابن أبي شيبة ١٦٠/١١ برقم (١٠٨٠٧ ، ١٠٨٠٨ ،  
١٠٨٠٩) من طريق زيد بن الحباب ، عن حماد بن سلمة ، بهذا الإسناد ، وهذا  
إسناد صحيح .

(٤) عند (ق) وفي المطبوعات : « فإذا » .

قَالَ : يُمِضِي كَمَا قَالَ وَإِنْ (١) كَانُوا مِئَةً (٢) .

### ٣١ - بَابُ : فِي الرَّجُلِ يُوصِي لِغَيْرِ قَرَابَتِهِ

٣٣١٠ - حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا شيبه بن هشام الراسبي ، وكثير بن معدان قالا :

سَأَلْنَا سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يُوصِي فِي غَيْرِ قَرَابَتِهِ ، فَقَالَ سَالِمٌ : هِيَ حَيْثُ جَعَلَهَا (٣) .

قَالَ : فَقُلْنَا : إِنَّ الْحَسَنَ يَقُولُ : يُرَدُّ عَلَى الْأَقْرَبِينَ (٤) ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ وَقَالَ قَوْلًا شَدِيدًا .

(١) عند (ق) وفي المطبوعات : « ولو » .

(٢) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٦١/١١ برقم (١٠٨١٠) من طريق زيد بن الحباب ، عن حماد بن سلمة ، بهذا الإسناد ، وهذا إسناد صحيح أيضاً .

(٣) إسناده صحيح ، ولم أقف عليه كاملاً وبهذا اللفظ ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٦٥/١١ برقم (١٠٨٢٧) من طريق ابن مهدي ، عن حماد ، عن قتادة : سئل عن الرجل يوصي لغير قرابته ، قال : كان سالم ، وسليمان بن يسار ، وعطاء يقولون : هي لمن يوصى له بها .

نقول : سالم هذا هو ابن أبي الجعد ، وليس بسالم بن عبد الله ، لأن قتادة لم يرو عن سالم بن عبد الله فيما نعلم ، والله أعلم .

(٤) وأخرج قول الحسن هذا ابن شيبة أيضاً ١٦٧/١١ برقم (١٠٨٣٤) من طريق ابن مهدي ، عن حماد ، عن قتادة ، عن الحسن وعبد الملك بن يعلى قال : ترد على قرابته ، وعند ابن أبي شيبة أكثر من تحريف .

وأخرجه ابن منصور برقم (٣٥٥) ، وابن أبي شيبة ١٦٥/١١ برقم (١٠٨٣١) من طريقين عن حميد ، بهذا الإسناد ، وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً برقم (١٠٨٢٥) من طريق معتمر ، عن أبيه ، عن الحسن . . . .

٣٣١١ - حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو شهاب ، عن عمرو ،  
عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ فِي قَرَابَتِهِ ، فَهُوَ لِأَقْرَبِهِمْ بِيَطْنٍ :  
الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ<sup>(١)</sup> .

٣٢ - بَاب : إِذَا قَالَ : أَحَدُ غُلَامِي حُرٌّ ، ثُمَّ  
مَاتَ<sup>(٢)</sup> وَلَمْ يُبَيِّنْ

٣٣١٢ - حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا أبو بكر ، عن مطرف ،  
عَنْ الشَّعْبِيِّ فِي رَجُلٍ قَالَ : أَحَدُ غُلَامِي حُرٌّ ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يُبَيِّنْ . قَالَ :  
الْوَرَثَةُ بِمَنْزِلَتِهِ يُعْتَقُونَ أَيُّهُمَا أَحَبُّوا<sup>(٣)</sup> .

٣٣ - بَاب : إِذَا أَوْصَى بِالْعِتْقِ فِي مَرَضِهِ ثُمَّ بَرَأَ

٣٣١٣ - حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن

يونس ،

(١) إسناده ضعيف ، وقد تقدم بهذا الإسناد برقم (٣٢٧٧) .

(٢) سقط من (ك) قوله : « ثم مات » .

(٣) إسناده إلى الشعبي حسن من أجل أبي بكر بن عياش ، ومطرف هو : ابن طريف ،  
ولم أقف عليه بهذه السياقة .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١ / ٢١٤ برقم (١١٠١٧) من طريق وكيع ، عن شريك ، عن  
مغيرة ، عن الشيباني ، عن الشعبي قال : الوصي بمنزلة الوالد . وهذا إسناد  
حسن ، شريك فصلنا القول فيه عند الحديث (١٧٠١) في « موارد الظمان » .  
والشيباني هو : سلمان بن أبي سليمان .

وأخرجه أيضاً برقم (١١٠١٤) من طريق أخرى عن الشيباني ، به .

ملحوظة : في المطبوعات « خير » بدل : « أحبوا » .



عَنِ الْحَسَنِ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ فِي مَرَضِهِ : لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا  
(ك: ٥٣٢) ، وَعَبْدِي فُلَانٌ حُرٌّ ، وَلَمْ يَقُلْ : إِنَّ حَدَّثَ بِي حَدَّثٌ ، فَبِرًّا .  
قَالَ : هُوَ مَمْلُوكٌ<sup>(١)</sup> .

### ٣٤ - بَاب : إِذَا أَعْتَقَ غُلَامَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ

٣٣١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ مَطْرَفٍ ،  
عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي رَجُلٍ أَعْتَقَ غُلَامَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَلَيْسَ لَهُ<sup>(٢)</sup> غَيْرُهُ وَعَلَيْهِ  
دَيْنٌ .  
قَالَ : يَسْعَى لِلْغُرْمَاءِ فِي ثَمَنِهِ<sup>(٣)</sup> .

٣٣١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ،  
عَنِ الْحَسَنِ : أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَى عَبْدًا بِسَبْعِ<sup>(٤)</sup> مِئَةِ دِرْهَمٍ فَأَعْتَقَهُ وَلَمْ  
يَقْضِ ثَمَنَ الْعَبْدِ وَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَسْعَى الْعَبْدُ فِي ثَمَنِهِ<sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) إسناده صحيح إلى الحسن ، وأخرجه ابن منصور برقم (٣٧٥) من طريق هشيم ،  
أنبأنا يونس ، بها الإسناد .
- (٢) في المطبوعات زيادة « مال » .
- (٣) إسناده حسن ، من أجل أبي بكر بن عياش . وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٤١٤) ،  
(٤١٦) من طريق هشيم قال : أخبرنا مطرف ، بهذا الإسناد .
- وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٧٦٠) من طريق الثوري أو هشيم ، أو بعضهم يحدث  
عن مطرف ، به .
- (٤) في (ك) : « بتسع » .
- (٥) إسناده صحيح إلى علي ، وأبو الوليد هو : هشام بن عبد الملك الطيالسي .  
وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٧٦٦) من طريق الأسلمي ، عن الحجاج بن أرطاة ، =

### ٣٥- باب : مَنْ قَالَ : الْمُدَبَّرُ مِنَ الثُّلْثِ

٣٣١٦- حدثنا منصور بن سلمة ، عن شريك ، عن الأشعث ، عن

نافع ،

عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : الْمُدَبَّرُ مِنَ الثُّلْثِ (١) .

٣٣١٧- حدثنا منصور بن سلمة ، عن شريك ، عن منصور ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : الْمُدَبَّرُ مِنَ الثُّلْثِ (٢) .

= عن قتادة ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن منصور برقم (٤١٥) من طريق هشيم ، أنبأنا يونس ، عن الحسن . . .  
وهذا إسناد صحيح .

(١) إسناده ضعيف لضعف أشعث بن سوار . وأخرجه البيهقي في المدبّر ٣١٤/١٠ باب : المدبّر من الثلث ، من طريق الشافعي ، حدثنا علي بن ظبيان . عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، بهذا الإسناد . وعلي بن ظبيان ضعيف وبعضهم قال : متروك .

وهو في كتاب القرعة - الأم - ١٨/٨ .

وأخرجه ابن ماجه في العتق ٢٥١٤ باب : المدير ، والطبراني في الكبير ٣٦٧/٢ برقم (١٣٣٦٥) ، وابن عدي في الكامل ١٨٣٣/٥ ، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٤٤٤/١١ من طريق علي بن ظبيان ، بهذا الإسناد مرفوعاً .

وقال ابن ماجه : سمعت عثمان - يعني : ابن أبي شيبة - يقول وقال أبو زرعة في «علل الحديث» ٤٣٢/٢ برقم (٢٨٠٣) وقد سأله ابنه عن هذا الحديث : «هذا حديث باطل . . .» .

(٢) إسناده حسن ، وأخرجه ابن منصور برقم (٤٦٩) وابن أبي شيبة ٥٢٤/٦ برقم =

٣٣١٨ - حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن كثير ،

عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : الْمُعْتَقُ عَنْ دُبْرِ مِنَ الثُّلْثِ <sup>(١)</sup> .

٣٣١٩ - حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن

حميد ،

عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : الْمُعْتَقَةُ عَنْ دُبْرِ وَوَلَدَهَا مِنَ الثُّلْثِ <sup>(٢)</sup> .

٣٣٢٠ - حدثنا أبو الوليد ، حدثنا شعبة ، قال : منصور أخبرني

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : الْمُعْتَقُ عَنْ دُبْرِ مِنَ الثُّلْثِ <sup>(٣)</sup> .

٣٣٢١ - حدثنا أبو النعمان ، حدثنا حماد بن زيد ، [ ر : ٤١٣ ] . عَنْ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّقْرِيِّ <sup>(٤)</sup> ، وَأَبِي هَاشِمٍ

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : الْمُدَبِّرُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ <sup>(٥)</sup> .

= (١٩١١) من طريق جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، ومغيرة ، عن الأعمش ،

عن إبراهيم ، به .

(١) إسناده صحيح إلى الحسن ، وأخرجه ابن منصور برقم (٤٧٣) من طريق خالد ، عن

يونس ، عن الحسن . . . . . وهذا إسناده صحيح أيضاً .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٢٣/٦ برقم (١٩٠٨) من طريق عباد بن العوام ، عن هشام ،

عن الحسن . . . . .

(٢) إسناده صحيح ، وهو مكرر سابقه .

(٣) إسناده صحيح ، وقد تقدم برقم (٣٣١٧) .

(٤) الشَّقْرِيُّ - بفتح الشين المعجمة والقاف ، تحرفت عند ( د ، ليس ، ها ) إلى

« التستري » - وهي نسبة إلى بني شَقْرَةَ - بكسر القاف ، وهو شقرة بن الحارث بن

تميم بن مر . . . . . وانظر الأنساب ٣٦١/٧ - ٣٦٥ ، وأبو عبد الله هو : سلمة بن تمام .

(٥) إسناده صحيح ، وأبو هاشم هو : الرمانى ، وأخرجه ابن منصور برقم (٤٧٠) من

طريق حماد بن زيد ، بهذا الإسناد . وانظر ما تقدم برقم (٣٣١٧ ، ٣٣٢٠) وقد جاء =

٣٣٢٢ - أخبرنا الحكم بن المبارك ، أنبأنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ،  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : الْمُعْتَقُ ، عَنْ دُبْرِ بْنِ جَمِيعِ الْمَالِ .  
قَالَ : سُئِلَ أَبُو مُحَمَّدٍ بِأَيِّهِمَا تَقُولُ ؟ قَالَ : مِنَ الثَّلَاثِ (١) .

### ٣٦ - بَابُ : مَنْ قَالَ : لَا تَشْهَدُ عَلَيَّ وَصِيَّةً حَتَّى تُقْرَأَ عَلَيْكَ

٣٣٢٣ - أخبرنا سعيد بن المغيرة ، حدثنا مخلد ، عن هشام ،  
عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : لَا تَشْهَدُ عَلَيَّ وَصِيَّةً حَتَّى تُقْرَأَ عَلَيْكَ ، وَلَا تَشْهَدُ  
عَلَيَّ مَنْ لَا تَعْرِفُ (٢) .

### ٣٧ - بَابُ : مَنْ أَوْصَى الْأُمَّهَاتِ أَوْلَادَهُ (٣)

٣٣٢٤ - أخبرنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن

= فيهما خلاف هذا .

(١) إسناده صحيح ، وأبو عوانة هو : وضاح الشكري ، وأبو بشر هو : جعفر بن  
إياس . وأخرجه ابن منصور برقم (٤٧٤) من طريق أبي عوانة ، بهذا الإسناد .  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٢٥/٦ برقم (١٩١٥) من طريق وكيع ، عن الربيع ، عن أبي  
بشر ، بهذا الإسناد ، وهذا الحديث ساقط من (ق) .

(٢) إسناده صحيح إلى الحسن ، ومخلد هو : ابن الحسين . وأخرجه معناه ابن أبي شيبة  
١٨٢/١١ برقم (١٨٠٩١) من طريق ابن علية ، عن يونس ، عن الحسن . . . . . ويتلوه  
ما يشهد له .

(٣) في (ك) : «الأولاد» .

حميد ،

عَنْ الْحَسَنِ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَوْصَى لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ بِأَرْبَعَةِ  
آلَافٍ ، أَرْبَعَةَ آلَافٍ <sup>(١)</sup> لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ <sup>(٢)</sup> (ك : ٥٣٣) .

### ٣٨ - بَاب : وَصِيَّةُ الْغُلَامِ <sup>(٣)</sup>

٣٣٢٥ - حدثنا يحيى بن حسان ، أنبأنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ،

عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : أَنَّهُ أَجَازَ وَصِيَّةَ ابْنِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً <sup>(٤)</sup> .

٣٣٢٦ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زهير ،

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : أَوْصَى غُلَامٌ مِنَ الْحَيِّ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ ، فَقَالَ

(١) ليس عند (ها ، ليس) قوله : « أربعة آلاف » .

(٢) رجاله ثقات ، غير أن منقطع ، الحسن لم يسمع من عمر ، وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٤٣٨) وابن أبي شيبة ٢١٥/١١ برقم (١١٠٢١) . من طريق هشيم ، حدثنا حميد الطويل ، بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٤٥٨) من طريق الثوري ، عن رجل ، عن الحسن . . . وهذا إسناد فيه جهالة .

(٣) عند (ق) وفي المطبوعات : « الوصية للغلام » .

(٤) إسناده حسن ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٨٤/١١ برقم (١٠٨٩٨) من طريق عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري : أن عمر بن عبد العزيز أجاز وصية الصبي ، وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٤١٩) من طريق ابن جريج قال : أخبرني سليمان بن موسى . . . .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٤١٦) من طريق معمر ، عن سماك بن الفضل : أن عمر بن عبد العزيز . . . . وهذا إسناد صحيح إذا كان سماك سمعه من عمر .

شُرَيْحُ : إِذَا أَصَابَ الْغَلَامُ فِي وَصِيَّتِهِ ، جَازَتْ (١) .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : يُعْجِبُنِي ، وَالْقُضَاةُ لَا يُجِيزُونَ .

٣٣٢٧ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ ،

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ (٢) : أَنَّهُ شَهِدَ شُرَيْحًا أَجَازَ وَصِيَّةَ عَبَّاسِ بْنِ

إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْثَدٍ لِظَنِّهِ مِنْ أَهْلِ الْحَيْرَةِ ، وَعَبَّاسُ صَبِيٌّ (٣) .

٣٣٢٨ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنْبَأَنَا يُونُسُ ،

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ : قَالَ شُرَيْحُ : إِذَا اتَّقَى الصَّبِيُّ الرِّكِيَّةَ ، جَازَتْ

وَصِيَّتُهُ (٤) .

٣٣٢٩ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سَفِيانُ ،

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ : أَنَّ غُلَامًا مِنْهُمْ حِينَ تُغْرَى يُقَالُ لَهُ مَرْثَدٌ : أَوْصَى لِظَنِّهِ

لَهُ مِنْ أَهْلِ الْحَيْرَةِ بِأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ، فَأَجَازَهُ شُرَيْحٌ ، وَقَالَ : مَنْ أَصَابَ

الْحَقَّ ، أَجَزَنَاهُ (٥) .

(١) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٨٥/١١ برقم (١٠٩٠٤) ، وسعيد بن

منصور برقم (٤٣٤) ، وعبد الرزاق برقم (١٦٤١٤) ، ووكيع في « أخبار القضاة »

٢/٢٦٤ ، ٣١٥ من طرق عن الشعبي ، عن شريح . . . . .

(٢) في (ق) وفي المطبوعات زيادة « ابن إسماعيل » وهو خطأ .

(٣) إسناده صحيح ، وانظر الأثرين التاليين لتمام التخريج .

والظئر : المرزعة غير ولدها ، ويقع على الذكر والأنثى .

(٤) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٨٥/١١ برقم (١٠٩٠٦) من طريق وكيع ،

حدَّثنا يونس ، بهذا الإسناد ، ولتمام تخرجه انظر سابقه ولاحقه .

(٥) إسناده صحيح ، وأخرجه وكيع في « أخبار القضاة » ٢/٢٧٠ - ٢٧١ من طريق أبي

نعيم ، وقبيصة ، بهذا الإسناد .

= وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٤١٢ ، ١٦٤١٣) من طريق معمر ، والثوري ،

أَخْبَرَنَا يَحْيَى : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ غُلاماً بِالْمَدِينَةِ حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَوَرَّثَهُ بِالشَّامِ ، وَأَنَّهُمْ ذَكَرُوا لِعُمَرَ أَنَّهُ يَمُوتُ ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُوصِي ، فَأَمَرَهُ عُمَرُ أَنْ يُوصِيَ ، فَأَوْصَى بِبِئْرٍ يُقَالُ لَهَا بِئْرُ جُشَمِ (١) ، وَأَنَّ أَهْلَهَا بَاعُوهَا بِثَلَاثِينَ أَلْفاً ، ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَّ الْغُلامَ كَانَ ابْنَ عَشْرِ سِنِينَ أَوْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ (٢) .

= وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (١٠٩٠٥) من طريق وكيع ، حدثنا يونس ،

جميعاً : عن أبي إسحاق ، به .

وقوله : تُغَرَّ : أي سقطت أسنانه اللبنية لتتبت الأسنان الدائمة محلها . فإذا نبتت قيل : ائغَرَ ، وائغَرَ - بالثاء والياء .

(١) في (ك) : « جنيم » ، وهو خطأ . وجشم : قال البكري في « معجم ما استعجم » ٣٨٣/١ : « بضم أوله وفتح ثانيه : موضع معروف بحوائط المدينة » . وانظر معجم البلدان ٢٩٩/١ ، والمعالم الأثيرة للأستاذ محمد شراب ص (٨٩) .

(٢) رجاله ثقات ، غير أنه منقطع ، أبو بكر بن محمد لم يدرك عمر فيما نعلم والله أعلم .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٤١١) وابن أبي شيبة ١٨٣/١١ برقم (١٠٨٩٦) ، من طريق عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه أبي بكر بن محمد ، بهذا الإسناد .

وأخرجه مالك في الوصية (٢) باب : جواز وصية الصغير والضعيف والمصاب والسفيه ، من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، عن أبيه : أن عمرو بن سليم الزرقي أخبره أنه قيل لعمر بن الخطاب . . . . . وهذا إسناد منقطع .

ومن طريق مالك أخرجه ابن حزم في المحلّي ٣٣٠/٩ ، والبيهقي في الوصايا ٢٨٢/٦ باب : ما جاء في وصية الصغير ،

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٤١٠) وسعيد بن منصور برقم (٤٣٠) من طريق يحيى بن سعيد ، عن أبي بكر ، بالإسناد السابق .

كما ذكره البكري في « معجم ما استعجم » ٣٨٣/١ .

ولتمام تخريجه انظر الأثر الآتي برقم (٣٣٣٣ ، ٣٣٣٤) .

٣٣٣١ - حدثنا يزيد ، عن هشام الدستوائي ، عن حماد ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : يَجُوزُ وَصِيَّةُ الصَّبِيِّ فِي مَالِهِ فِي الثُّلْثِ ، فَمَا دُونَهُ ،  
وَإِنَّمَا يَمْنَعُهُ وَلِيُّهُ ذَلِكَ فِي الصَّحَّةِ رَهْبَةً الْفَاقَةِ عَلَيْهِ ، فَأَمَّا عِنْدَ الْمَوْتِ ، فَلَيْسَ  
لَهُ أَنْ يَمْنَعَهُ<sup>(١)</sup> .

٣٣٣٢ - حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان ، عن خالد الحذاء ، وأيوب ،

عن ابن سيرين ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : أَنَّهُ أُتِيَ فِي جَارِيَةٍ أَوْصَتْ ، فَجَعَلُوا يُصَعَّرُونَهَا ،  
فَقَالَ : مَنْ أَصَابَ الْحَقَّ أَجْرُنَاهُ<sup>(٢)</sup> .

٣٣٣٣ - حدثنا قبيصة ، أنبأنا سفيان ، عن يحيى بن سعيد [ر: ٤١٤] ،

عَنْ أَبِي بَكْرٍ : أَنَّ سُلَيْمًا<sup>(٣)</sup> الْغَسَّانِيَّ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرٍ أَوْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ

---

(١) إسناده صحيح إلى إبراهيم ، وحماد هو : ابن سلمة ، وأخرجه ابن أبي شيبة  
١٨٤/١١ برقم (١٠٩٠١) من طريق أبي داود الطيالسي ، عن هشام ، بهذا  
الإسناد ، إلى قوله : « فما دونه » . وانظر سعيد بن منصور برقم (٤٣٦) ، وعبد  
الرزاق برقم (١٦٤٢٤) .

(٢) إسناده صحيح إلى عبد الله بن عتبة ،  
وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٤١٥) ، وسعيد بن منصور برقم (٤٣٢) من طريق  
سفيان ،

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٤١٥) من طريق معمر ،

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٨٤/١١ برقم (١٠٨٩٩) من طريق عبد الوهاب ،  
جميعاً : حدثنا أيوب ، بهذا الإسناد .

وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٤٣٣) من طريق هشيم قال : أخبرنا يونس ،  
وهشام ، عن محمد بن سيرين ، به .

(٣) هكذا سمعه أبو محمد ، فرواه كما سمعه ، ولكنه ذكر الرواية الصحيحة في آخر  
الأثر .



سَنَةً ، فَأَوْصَى بِبَنِي لَهُ قِيمَتُهَا ثَلَاثُونَ أَلْفًا ، فَأَجَازَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (١)  
(ك : ٥٣٤) .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : النَّاسُ يَقُولُونَ : عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ .

٣٣٣٤ - حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان ، عن ابنيه : عبد الله ، ومحمد  
ابني أبي بكر ،

عَنْ أَبِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ ، غَيْرَ أَنَّ أَحَدَهُمَا قَالَ : ابْنُ ثَلَاثِ عَشَرَ ، وَقَالَ  
الْآخَرُ : قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِمَ (٢) .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : عَنْ ابْنَيْهِ ، يَعْنِي : ابْنَيْ أَبِي بَكْرٍ .

### ٣٩ - بَاب : مَنْ قَالَ : لَا يَجُوزُ

٣٣٣٥ - حدثنا نصر بن علي ، حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ،

عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : وَصِيَّتُهُ لَيْسَتْ بِجَائِزَةٍ إِلَّا مَا لَيْسَ بِيَدِي  
بِأَلٍ (٣) . يَعْنِي : الْغُلَامَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِمَ .

(١) إسناده منقطع ، عمرو بن سليم لم يدرك ابن الخطاب . وأخرجه عبد الرزاق برقم  
(١٦٤٠٩) من طريق سفيان ، بهذا الإسناد . وعنده « عمرو بن سليم » بدل قوله :  
« سليم » . ولتمام تخريجه انظر ما تقدم برقم (٣٣٣٠) .

(٢) إسناده منقطع ، وهو مكرر سابقه .

(٣) إسناده صحيح إلى الزهري ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٨٦/١١ برقم (١٠٩١٠) من  
طريق عبد الأعلى ، بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٤١٧) من طريق معمر ، عن الزهري قال : وصية  
الغلام جائزة إذا عقل ، وإسناده صحيح ،  
ملحوظة : على هامش ( ر ) ما نصه : « بلغ مقابلة فصح » .

٣٣٣٦ - حدثنا عمرو بن عون ، أنبأنا هشيم ، عن يونس<sup>(١)</sup> ،

عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الْغُلَامِ ، وَلَا وَصِيَّتُهُ ، وَلَا هِبَتُهُ ،  
وَلَا صَدَقَتُهُ ، وَلَا عِتَاقُهُ حَتَّى يَحْتَلِمَ<sup>(٢)</sup> .

٣٣٣٧ - حدثنا سعيد بن المغيرة ، عن حفص بن غياث ، عن

حجاج ، عن عطاء ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الصَّبِيِّ ، وَلَا عِتْقُهُ ،  
وَلَا وَصِيَّتُهُ ، وَلَا شِرَاؤُهُ ، وَلَا بَيْعُهُ ، وَلَا شَيْءٌ<sup>(٣)</sup> .

٣٣٣٨ - حدثنا أبو الوليد ، حدثنا همام ، عن قتادة ،

عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَيْرِيِّ قَالَ : لَا يَجُوزُ طَلَاقُ ،  
وَلَا وَصِيَّةٌ إِلَّا فِي عَقْلِ إِلَّا النَّشْوَانَ - يَعْنِي : السَّكْرَانَ - فَإِنَّهُ يَجُوزُ طَلَاقُهُ ،  
وَيُضْرَبُ ظَهْرُهُ<sup>(٤)</sup> .

---

(١) في المطبوعات : « يوسف » وهو خطأ . وعند ( ق ، ك ، د ) أيضاً « هشام » بدل « هشيم » . وهو تحريف .

(٢) إسناده صحيح إلى الحسن ، فقد صرح هشيم بالتحديث عند سعيد بن منصور .  
وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٤٣٥) من طريق هشيم ، أخبرنا يونس ، به .  
وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٦٤٢٥) ، وابن أبي شيبة ١٨٦/١١ برقم (١٠٩٠٩) من  
طريق هشام بن حسان عن يونس ، به .

(٣) إسناده ضعيف لضعف حجاج ، وهو : ابن أرمطة . وأخرجه عبد الرزاق برقم  
(١٦٤٢١) من طريق إبراهيم بن أبي يحيى ، عن الحجاج ، بهذا الإسناد .  
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٨٦/١١ برقم (١٠٩٠٨) من طريق حفص بن غياث ، بهذا  
الإسناد .

(٤) إسناده صحيح إلى حميد ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٨/٥ باب : من أجاز طلاق  
السكران ، و١٧٩/١١ برقم (١٠٨٨٢) من طريق ابن مهدي ، عن همام ، بهذا =

## ٤٠ - باب : إِذَا أَوْصَى بِعَتَقِ عَبْدٍ لَهُ أَبِيق

٣٣٣٩ - حدثنا عمرو<sup>(١)</sup> بن عون ، عن خالد بن عبد الله ،

عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَأَلْتُ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،  
وَمُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ : كُلُّ مَمْلُوكٍ لِي حُرٌّ . وَلَهُ مَمْلُوكٌ  
أَبِيقُ ، فَقَالَا : هُوَ حُرٌّ .

وَقَالَ الْحَسَنُ ، وَإِيَّاسُ ، وَبَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : لَيْسَ بِحُرٍّ<sup>(٢)</sup> .

## ٤١ - باب : الْوَصِيَّةُ إِلَى النِّسَاءِ<sup>(٣)</sup>

٣٣٤٠ - حدثنا عبد الله بن مسلمة<sup>(٤)</sup> حدثنا عبد الله<sup>(٥)</sup> العمري ، عن

نافع ،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ عُمَرَ أَوْصَى إِلَى حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ<sup>(٦)</sup> .

= الإسناد . وعنده بياض لتلف أصاب الأصل والله أعلم .

ملحوظة : ليس في ( ر ) قوله : « يعني : السكران » .

(١) عند ( د ، ليس ، بغا ) : « عمر » وهو تحريف .

(٢) إسناده صحيح ،

وما وقفت عليه في غير هذا المكان .

(٣) عند ( ق ، د ، ليس ، بغا ) : « للنساء » .

(٤) عند ( د ، ليس ) : « سلمة » وهو تحريف .

(٥) عند ( ق ، د ، ليس ، ها ) : « عبید الله » مصغراً .

(٦) إسناده حسن ، عبد الله بن العمري فصلنا القول فيه عند الحديث (١٦٤١) في

« موارد الظمان » .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٦٢/١١ برقم (١٠٨١٩) من طريق ابن عيينة ، عن عمرو بن

دينار : أن عمر أوصى إلى حفصة . وهذا إسناد رجاله ثقات غير أنه منقطع .

## ٤٢ - باب : الوصية لأهل الذمة

٣٣٤١ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن ليث ، عن نافع ،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ صَفِيَّةَ أَوْصَتْ لِنَسِيبٍ لَهَا يَهُودِيٍّ <sup>(١)</sup> .

٣٣٤٢ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زهير ،

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : أَوْصَى غُلامٌ مِنَ الْحَيِّ يُقَالُ لَهُ عَبَّاسُ <sup>(٢)</sup> بِنُ مَرْثِدِ

ابْنُ سَبْعِ سَنِينَ لِظُئْرِ لَهُ يَهُودِيَّةٍ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ بِأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا (ك : ٥٣٥) ، فَقَالَ  
شُرَيْحٌ : إِذَا أَصَابَ الْغُلامُ فِي وَصِيَّتِهِ ، جَازَتْ وَإِنَّمَا أَوْصَى لِذِي حَقٍّ <sup>(٣)</sup> .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : أَنَا أَقُولُ بِهِ <sup>(٤)</sup> .

## ٤٣ - باب : في الوقف

٣٣٤٣ - أخبرنا عبد الله بن سعيد ، حدثنا أبو أسامة ، عن هشام ،

عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ الزُّبَيْرَ جَعَلَ دُورَهُ صَدَقَةً عَلَى بَنِيهِ ، لَا تَبَاعُ وَلَا تُورَثُ ،

---

(١) إسناده صحيح إلى ابن عمر ، وهو موقوف عليه ، وأخرجه عبد الرزاق برقم

(١٩٣٤٢ ، ١٩٣٤٤) من طريق الثوري ، حدثنا ليث بن سعد ، بهذا الإسناد .

وعلقه البيهقي في الوصايا ٦/٢٨١ باب : الوصية للكفار .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/١٦١ برقم (١٠٨١٢) من طريق سفيان ، بهذا الإسناد

وليس فيه « عن ابن عمر » .

(٢) في (ق ، ك) : « عياش » وهو تصحيف .

(٣) إسناده صحيح إلى أبي إسحاق ، وقد تقدم برقم (٣٣٢٧ ، ٣٣٢٨ ، ٣٣٢٩) .

(٤) قول أبي محمد ساقط من (ق) .

وَأَنَّ لِلْمَرْدُودَةِ<sup>(١)</sup> مِنْ بَنَاتِهِ أَنْ تَسْكُنَ غَيْرَ مُضِرَّةٍ وَلَا مُضَارًّا بِهَا ، فَإِنَّ هِيَ  
اسْتَعْنَتْ بِزَوْجٍ ، فَلَا حَقَّ لَهَا<sup>(٢)</sup> . [ ر : ٤١٥ ]

## ٤٤ - بَابُ : إِذَا مَاتَ الْمُوصِي لَهُ قَبْلَ الْمُوصِي

٣٣٤٤ - حدثنا الحكم بن المبارك ، أنبأنا الوليد ، عن حفص ،

عَنْ مَكْحُولٍ فِي الرَّجُلِ يُوصِي لِلرَّجُلِ بِدَنَانِيرٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَيَمُوتُ  
الْمُوصِي لَهُ<sup>(٣)</sup> قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ بِهَا مِنْ أَهْلِهِ . قَالَ : هِيَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمُتَوَفَّى  
الْمُوصِي يُتَّقَدُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ<sup>(٤)</sup> .

(١) المرودة ، قال أبو عبيد : قال الأصمعي : المرودة : المطلقة .

ونضيف : التي لا سكن لها عند زوجها ، أو المتوفى عنها زوجها .

(٢) إسناده صحيح ، وأبو أسامة هو : حماد بن أسامة . وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٥١/٦ برقم (٩٧٤) ، والبيهقي في الفرائض ١٦٦/٦ باب : الصدقة على ما شرط الواقف . . . من طريق هشام ، بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقي في الوقف ١٦٦/٦ باب : الصدقة على ما شرط الواقف من الأثرة والتقدمة والتسوية ، من طريق البغوي : علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، حدثنا أبو يوسف ، عن هشام ، بهذا الإسناد . وهذا إسناد جيد أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم فصلنا القول فيه عند الحديث (١٥٦٦) في « مجمع الزوائد » .

وعلقه البخاري في الوصايا - باب : إذا وقف أرضاً أو ثيراً يقول : « وتصدق الزبير بذرؤه . . . » . وقال الحافظ في الفتح ٤٠٧/٥ : « وصله الدارمي في مسنده من طريق هشام . . . » وذكر هذا الحديث .

(٣) في المطبوعات زيادة : « قبل الموصي ، قال : هي جائزة لورثة الموصي له » ولعلها خطفة بصر من الأثر التالي .

(٤) إسناده ضعيف ، الوليد بن مسلم قد عنعن وهو مدلس .

٣٣٤٥ - حدثنا محمد بن عيينة ، عن علي بن مسهر ، عن أشعث ،  
عَنِ الْحَسَنِ فِي الرَّجُلِ يُوصِي لِلرَّجُلِ بِالْوَصِيَّةِ ، فَيَمُوتُ الْمُوصَى لَهُ  
قَبْلَ الْمُوصِي .  
قَالَ : هِيَ جَائِزَةٌ لَوَرَثَةِ الْمُوصَى لَهُ<sup>(١)</sup> .

٣٣٤٦ - حدثنا محمد بن عيينة ، عن علي بن مسهر ، عن أشعث ،  
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ قَالَ : حَدَّثْتُ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يُجِيزُهَا . مِثْلَ قَوْلِ  
الْحَسَنِ<sup>(٢)</sup> .

## ٤٥ - بَاب : إِذَا أَوْصَى بِشَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٣٣٤٧ - حدثنا الحكم بن المبارك ، أنبأنا عبد العزيز - هو : ابن  
محمد ، عن موسى - هو : ابن عقبة ،

= ولم أقف عليه في غير هذا المكان .

وانظر الآثار في هذا الباب .

(١) إسناده ضعيف لضعف أشعث ، وهو : ابن سوار .

وأخرجه سعيد بن منصور برقم (٣٦٧) من طريق هشيم قال : أخبرنا منصور  
ويونس ، عن الحسن ، به .

وهذا إسناده صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥٥/١١ برقم (١٠٧٨٨) من طريق حفص قال : سألت  
[ عمر عنه قال : كان ] الحسن يقول : هي لورثة الموصى له .

(٢) إسناده ضعيف ، انظر سابقه ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥٥/١١ برقم (١٠٩٨٧) من  
طريق حفص بن غياث ، عن أشعث ، بهذا الإسناد .

عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ : إِنَّ رَجُلًا أَوْصَى إِلَيَّ وَجَعَلَ نَاقَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَيْسَ هَذَا زَمَانٌ يُخْرَجُ إِلَى الْغَزْوِ ، فَأَحْمِلُ عَلَيْهَا فِي الْحَجِّ ؟  
فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ فِي (١) سَبِيلِ اللَّهِ (٢) .

٣٣٤٨ - أَخْبَرَنَا عبيد الله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة ،

عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى بِمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَسَأَلَ الْوَصِيَّ عَنْ ذَلِكَ عُمَرَ ، فَقَالَ : أَعْطِهِ عُمَّالَ اللَّهِ ، قَالَ : وَمَنْ عُمَّالُ اللَّهِ ؟ قَالَ : حَاجُّ بَيْتِ اللَّهِ (٣) .

\* \* \*

(١) في (ق ، ك) : «من» .

(٢) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٨١/١١ برقم (١٠٨٨٨) ، والبيهقي في الوصايا ٢٧٢/٦ باب : الوصية في سبيل الله ، من طريق شعبة ، عن أنس بن سيرين : أن رجلاً أوصى بشيء في سبيل الله . فقال ابن عمر : الحج في سبيل الله . وعند البيهقي زيادة « فاجعله فيه » . وهذا إسناد صحيح .

ويشهد له حديث أم معقل عند الطيالسي ٢٠٢/١ برقم (٩٧٦) ، وأحمد ٤٠٥/٦ - ٤٠٦ ، والحاكم في المستدرک ٤٨٢/١ ، وقال الحاكم « صحيح على شرط مسلم » ووافقه الذهبي وهو كما قال .

(٣) إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي . وأخرجه ابن أبي شيبة ١٨٠/١١ برقم (١٠٨٨٦) من طريق عبيد الله بن موسى ، بهذا الإسناد .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٣- وَمِنْ كِتَابِ (١) فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

#### ١- بَابُ : فَضْلُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ

٣٣٤٩- حدثنا عمرو بن زرارة (ك: ٥٣٦) ، حدثنا جرير ، عن

قابوس ، عن أبيه ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ » (٢) .

٣٣٥٠- أخبرنا عبد الله بن خالد بن حازم ، حدثنا محمد بن

مسلمة ، حدثنا أبو سنان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ،

(١) ساقطة من (ق ، ك) .

(٢) إسناده حسن ، قابوس فصلنا القول فيه عند الحديث (٥٧) في معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي .

وأخرجه السهمي في « تاريخ جرجان » ص (٤١٢) من طريق الدارمي هذه .  
وأخرجه أحمد ١/٢٢٣ ، والترمذي في ثواب القرآن (٢٩١٤) باب : الذي ليس في جوفه قرآن كالبيت الخرب ، والطبراني في الكبير ١٢/١٠٩ برقم (١٢٦١٩) ، وابن كثير في « فضائل القرآن » ص (٢٨٤) ، وابن عدي في الكامل ٦/٢٠٧٢ ، والبغوي في « شرح السنة » برقم (١١٨٥) ، والحاكم في المستدرک ١/٥٥٤ والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٣٣٤٩) ، من طريق جرير بن عبد الحميد بهذا الإسناد .

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . وتعقبه الذهبي فقال : « قلت : قابوس لين » .



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَادُبُهُ اللَّهُ ، فَخُذُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ،  
فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ شَيْئاً أَصْفَرَ<sup>(١)</sup> مِنْ خَيْرٍ ، مِنْ بَيْتٍ لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ .  
وَإِنَّ الْقَلْبَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ ، خَرِبَتْ كَخَرَابِ الْبَيْتِ الَّذِي  
لَا سَاكِنَ لَهُ<sup>(٢)</sup> .

٣٣٥١ - حدثنا أبو عامر : قبيصة ، أنبأنا سفيان ، عن عطاء بن  
السائب ، عن أبي الأحوص ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : تَعَلَّمُوا هَذَا الْقُرْآنَ فَإِنَّكُمْ تُؤَجَّرُونَ بِتِلَاوَتِهِ بِكُلِّ  
حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ بِ﴿الْمَرْءِ﴾ ، وَلَكِنْ بِالْفِ ، وَوَلَامٍ ،  
وَمِيمٍ ، بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ<sup>(٣)</sup> .

(١) تحرفت في المطبوعات إلى «أصغر» ، يُقال : صفر الرجل وأصفر إذا افتقر ، وصفر  
البيت من المتاع إذا خلا منه .

(٢) رجاله ثقات ، غير أن أبا سنان سعيد بن سنان متأخر السماع من أبي إسحاق ، وهو  
موقوف على ابن مسعود .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٨٦/١٠ برقم (١٠٠٧١) من طريق أبي معاوية ، عن  
الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي الأحوص ، به مختصراً ، وهذا إسناد صحيح .  
وأخرجه عبد الرزاق برقم (٥٩٩٨) من طريق معمر ، عن أبي إسحاق ، بهذا  
الإسناد ، موقوفاً ، ومعمر متأخر السماع من أبي إسحاق .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبراني في الكبير ١٣٨/٩ برقم (٨٦٤٢) .

وانظر الحديث التالي ، والحديث الآتي برقم (٣٣٥٨ ، ٣٥٣٧) لتمام التخريج .

(٣) إسناده صحيح ، وهو موقوف وأبو الأحوص هو : عوف بن مالك .

وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً برقم (٨٦٤٨ ، ٨٦٤٩) وابن الضريس في فضائل  
القرآن برقم (٦٠) من طريق حماد بن زيد وشعبة ، وجعفر بن سليمان ، جميعاً عن  
عطاء بن السائب ، به ، موقوفاً ، وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (٥٩٩٣) من طريق معمر ، عن عبد الكريم الجزري ، عن  
أبي عبيدة ، عن ابن مسعود ، موقوفاً ، وإسناده منقطع .

٣٣٥٢ - حدثنا معاذ بن هانيء ، حدثنا حرب بن شداد ، حدثنا يحيى

- هو : ابن أبي كثير - حدثني حفص بن عنان<sup>(١)</sup> الحنفي :

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ : إِنَّ الْبَيْتَ لَيَتَّسِعُ عَلَى أَهْلِهِ وَتَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ  
وَتَهْجُرُهُ الشَّيَاطِينُ ، وَيَكْثُرُ خَيْرُهُ إِنْ يُقْرَأَ فِيهِ الْقُرْآنُ ، وَإِنَّ الْبَيْتَ لَيَضِيقُ عَلَى  
أَهْلِهِ وَتَهْجُرُهُ الْمَلَائِكَةُ ، وَتَحْضُرُهُ الشَّيَاطِينُ ، وَيَقِلُّ خَيْرُهُ إِنْ لَا يُقْرَأَ فِيهِ  
الْقُرْآنُ<sup>(٢)</sup> . [ ر : ٤١٦ ]

= ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبراني في الكبير ١٣٩/٩ برقم (٨٦٤٧) .  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٦١/١٠ برقم (٩٩٨١) من طريق مروان بن معاوية ، عن عبد  
الملك بن أبجر ، عن المنهال بن عمرو ، عن قيس بن السكن قال : قال عبد الله :

تعلموا . . . . وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً برقم (١٠٠٧١) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ،  
عن أبي صالح ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، موقوفاً .

وأخرجه البخاري في الكبير ٢١٦/١ ، والترمذي في ثواب القرآن (٢٩١٢) باب :  
ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن ما له من الأجر ، من طريق محمد بن بشار ، حدثنا  
أبو بكر الحنفي ، حدثنا الضحاك بن عثمان ، عن أيوب بن موسى قال : سمعت  
محمد بن كعب القرظي قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : قال  
رسول الله ﷺ : . . . . وهذا إسناد صحيح ،

وقال الترمذي : « ويروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود .

ورواه أبو الأحوص ، عن ابن مسعود ، رفعه بعضهم ، ووقفه بعضهم عن ابن  
مسعود » ،

وقال : « هذا حديث حسن صحيح ، غريب من هذا الوجه » .

(١) عند (ق ، د) : « غياث » وهو تحريف .

(٢) إسناده صحيح ، وهو موقوف على أبي هريرة .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٨٧/١٠ برقم (١٠٠٧٦) ، وابن المبارك في الزهد برقم  
(٧٩٠) وابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (١٨٥) من طريق سليمان بن  
المغيرة ، حدثنا ثابت قال : كان أبو هريرة يقول : البيت إذا تلي فيه كتاب الله اتسع =

٣٣٥٣ - حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا ابن لهيعة ، عن مشرح بن هاعان<sup>(١)</sup> قال :

سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَوْ جُعِلَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، مَا اخْتَرَقَ »<sup>(٢)</sup> .

= بأهله . . . . . وهذا إسناد منقطع ، ثابت البناني لم يسمع أبا هريرة .

(١) في المطبوعات : « عاهان » وهو تحريف .

(٢) إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (١٧٤٥) .

ونضيف هنا : وأخرجه الفريابي في « فضائل القرآن » برقم (٢) ، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم (٩٠٦) من طريق عبد الله بن يزيد ، بهذا الإسناد . وأخرجه ابن كثير في « فضائل القرآن » ص (٣٠٣) من طريق أحمد ١٥١/٤ ، ١٥٥ التي خرجناها في مسند الموصلي .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٠٨/١٧ برقم (٨٥٠) وأبو الفضل الرازي برقم (١٢٥) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٦٩٩) ، وابن عدي في الكامل ٢٤٦/٦ ، والفريابي في « فضائل القرآن » برقم (١) من طريق يحيى بن كثير الناجي ، وموسى بن داود ، وسعيد بن عفير ، وابن بكير ، وقتيبة ، قالوا : حدثنا ابن لهيعة ، بهذا الإسناد .

وقال البيهقي : « يعني أن من حمل القرآن وقرأه لم تمسه نار » . والمعنى الثاني الذي أورده الطحاوي : أن الله تعالى ينزع القرآن من الإهاب قبل احتراقه ، ثم تحرق النار الإهاب .

وأخرجه أبو الشيخ في « طبقات المحدثين بأصبهان » برقم (٧٤٠) وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٣٢٣/٢ من طريق مسلم بن سعيد الأشعري ، حدثنا مجاشع بن عمرو ، حدثنا ابن لهيعة ، به .

ويشهد له حديث عصمة بن مالك الخطمي عند الطبراني في الكبير ١٨٦/١٧ برقم (٤٩٨) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٧٠٠) وابن عدي في الكامل ٢٠٤١/٦ ، من طريقين : حدثنا الفضل بن المختار ، عن عبد الله موهب ، عن =

٣٣٥٤ - حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن

زيد بن أبي أنيسة ، عن عاصم ، عن أبي صالح قال :

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : اقْرَأُوا الْقُرْآنَ ، فَإِنَّهُ نِعْمَ الشَّفِيعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . إِنَّهُ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا رَبِّ ، حَلِّهِ حِلْيَةَ الْكِرَامَةِ ، فَيُحَلِّي حِلْيَةَ الْكِرَامَةِ <sup>(١)</sup> ، يَا رَبِّ ، اكْسُهُ كِسْوَةَ الْكِرَامَةِ فَيُكْسِي كِسْوَةَ الْكِرَامَةِ ، يَا رَبِّ ، أَلْبِسْهُ تَاجَ الْكِرَامَةِ ، يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ ، فَلَيْسَ بَعْدَ رِضَاكَ شَيْءٌ <sup>(٢)</sup> .

= عصمة بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : . . . . والفضل بن المختار أحاديثه منكورة ويحدث بالأباطيل ، ولذا فإن هذه الشهادة غير مجدية ، وانظر لسان الميزان ٤٤٩/٤ ، والكامل ٦/٢٠٤٠ .

(١) سقط من (ق) قوله : « فيحلي حلية الكرامة » .

(٢) إسناده حسن من أجل عاصم ، وهو : ابن أبي النجود .

وأخرجه الترمذي في ثواب القرآن (٢٩١٦) باب : الذي ليس في جوفه قرآن كالبيت الخرب ، والحاكم في المستدرک ١/٥٥٢ والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١٩٩٦ ، ١٩٩٧) ، من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا شعبة عن عاصم ، بهذا الإسناد .

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » وقال الذهبي : « صحيح ، رواه ابن خزيمة قال : حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ، عن أبيه ، حدثنا شعبة مرفوعاً .

وأخرجه أبو عبيد في « فضائل القرآن » ص (٨٣) من طريق حجاج ، عن شعبة ، بهذا الإسناد ، موقوفاً .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٤٩٥ برقم (١٠٠٩٦) وابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (١٠١ ، ١٠٩) ، من طريق حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عاصم ، به . موقوفاً ، وهذا إسناد حسن أيضاً .

وقال الترمذي : « حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، نحوه ، ولم يرفعه ،

٣٣٥٥ - حدثنا موسى بن خالد ، حدثنا إبراهيم بن محمد الفزاري ،

عن سفيان ، عن عاصم ، عن مجاهد ،

عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ (ك : ٥٣٧) ، يَقُولُ :  
يَا رَبِّ لِكُلِّ عَامِلٍ عِمَالَةٌ<sup>(١)</sup> مِنْ عَمَلِهِ ، وَإِنِّي كُنْتُ أَمْنَعُهُ اللَّذَّةَ وَالنَّوْمَ ، فَأَكْرِمُ .

فَيُقَالُ : ابْسُطْ يَمِينَكَ ، فَيَمْلَأُ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ ، ثُمَّ يُقَالُ : ابْسُطْ  
شِمَالَكَ ، فَيَمْلَأُ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ ، وَيُكْسَى كِسْوَةَ الْكِرَامَةِ ، وَيُحَلَى حِلْيَةَ  
الْكَرَامَةِ ، وَيَلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ<sup>(٢)</sup> .

٣٣٥٦ - أخبرنا موسى بن خالد ، حدثنا إبراهيم بن محمد الفزاري ،

عن الحسن بن عبيد الله<sup>(٣)</sup> ، عن المسيب بن رافع ،

عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ : الْقُرْآنُ يَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ فَيُكْسَى حُلَّةَ الْكَرَامَةِ ثُمَّ  
يَقُولُ : رَبِّ زِدْهُ . فَيُكْسَى تَاجَ الْكَرَامَةِ .

قَالَ : فَيَقُولُ : رَبِّ زِدْهُ ، فَآتِهِ ، وَآتِهِ . . . قَالَ : يَقُولُ : رِضَايَ<sup>(٤)</sup> .

= وقال أبو عيسى : وهذا أصح من حديث عبد الصمد ، عن شعبة .

نقول : لقد روي عن شعبة مرفوعاً ، وموقوفاً ، ولكن زائدة قد تابع شعبة على  
رفعه ، فالمرفوع إليه المصير . والله أعلم . وانظر ما يأتي برقم (٣٣٥٦) .

(١) العِمَالَةُ - بكسر العين المهملة وبضمها - : أجر العامل .

(٢) إسناده حسن من أجل عاصم ، وموسى بن خالد بسطنا القول فيه عند الحديث

المتقدم برقم (٢١٩٩) . وهو موقوف على ابن عمر .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٩٦/١٠ ، ٤٩٧ برقم (١٠٠٩٨ ، ١٠٠٩٩) وابن الضريس

في « فضائل القرآن » برقم (١٠٢) ، وابن منصور ١١٣/١ برقم (٢٢) ، من طريق

عمرو بن مرة ، ومنصور ، جميعاً عن مجاهد ، موقوفاً عليه .

(٣) عند (ق ، ك ، د) : « عبد الله » مكبراً وهو تحريف .

(٤) إسناده جيد ، وهو موقوف على أبي صالح . وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٩٥/١٠ برقم =

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : قَالَ وَهَيْبُ بْنُ الْوَرْدِ : اجْعَلْ قِرَاءَتَكَ الْقُرْآنَ عِلْمًا ،  
وَلَا تَجْعَلْهُ عَمَلًا .

٣٣٥٧ - حدثنا موسى بن خالد ، حدثنا إبراهيم الفزاري ، عن  
الأعمش ، عن أبي صالح ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّحِبُّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ  
أَنْ يَجِدَ ثَلَاثَ خَلِيفَاتٍ <sup>(١)</sup> سِمَانٍ » قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : « فَثَلَاثُ  
آيَاتٍ يَفْرُوهُنَّ أَحَدَكُمْ خَيْرٌ لَهُ مِنْهُنَّ » <sup>(٢)</sup> .

٣٣٥٨ - حدثنا جعفر بن عون ، حدثنا إبراهيم - هو : الهجري - عَنْ  
أَبِي الْأَخْوَصِ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَادُبَةٌ اللَّهِ ، فَتَعَلَّمُوا مِنْ مَادُبَتِهِ  
مَا اسْتَطَعْتُمْ .

---

= (١٠٠٩٧) ، وابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (١٠٢) من طريق ابن فضيل ،  
عن الحسن بن عبيد الله - تحرف فيه إلى : عبد الله - بهذا الإسناد .  
(١) الْخَلِيفَاتُ جمع ، واحده خَلِيفَةٌ ، وهي : الحامل من النوق . وتجمع أيضاً على خلائف .  
ويقال : خَلِفَتِ الناقة ، إذا حملت ، وَأَخْلَفَتْ ، إذا حالت .  
(٢) إسناده جيد ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٠٣/١٠ برقم (١٠١٢٢) - ومن طريقه أخرجه  
مسلم في صلاة المسافرين (٨٠٢) باب فضل قراءة القرآن وتعلمه ، وابن ماجه في  
الأدب (٣٧٨٢) باب : ثواب القرآن - والفريابي في « فضائل القرآن » برقم (٧٠) ،  
والبغوي في « شرح السنة » برقم (١١٧٧) ، وأحمد ٤٦٦/٢ ، ٤٩٦ - ٤٩٧ وأبو  
عبيد في الفضائل برقم (١٠٢) والفريابي أيضاً برقم (٦٩) ، والبيهقي في « شعب  
الإيمان » برقم (٢٢٤٢) ، من طريق وكيع ، عن الأعمش ، بهذا الإسناد .  
وأخرجه أحمد ٣٩٦/٢ - ٣٩٧ ، والفريابي أيضاً برقم (٧١) من طريق زائدة ، حدثنا  
الأعمش ، به . وهذا إسناد صحيح أيضاً .

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ حَبْلُ اللَّهِ ، وَالتُّورُ الْمُبِينُ ، وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ ، عِصْمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ ، وَنَجَاةٌ لِمَنْ اتَّبَعَهُ ، لَا يَزِينُ فَيُسْتَعْتَبُ ، وَلَا يَعْوجُّ فَيَقْوَمُ ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ ، وَلَا يَخْلُقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ ، فَاتْلُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْجُرْكُمْ عَلَى تِلَاوَتِهِ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ ﴿الْمَرْءُ﴾ ، وَلَكِنْ بِالْفِ ، وَلَا مِ ، وَمِيمٍ <sup>(١)</sup> .

٣٣٥٩ - حدثنا جعفر بن عون ، حدثنا أبو حيان ، عن يزيد بن حيان ،

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا خَطِيبًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبُهُ ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ <sup>(٢)</sup> : أَوْلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالتُّورُ ،

(١) إسناده ضعيف لضعف إبراهيم الهجري . وهو موقوف .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١٩٨٥) من طريق جعفر بن عون ، بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (٦٠١٧) - ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير ١٣٩/٩ برقم (٨٦٤٦) ، ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٣٠ - ١٣١ - من طريق سفيان بن عيينة ،

وأخرجه الحاكم ١/٥٥٥ من طريق صالح بن عمر ، وأخرجه أبو عبيد في « فضال القرآن » ص (٤٩ - ٥٠) من طريق عمار بن محمد الثوري وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٩٦٣) ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٢/٢٧٨ من طريق محمد بن عجلان ، جميعاً : حدثنا إبراهيم الهجري ، بالإسناد السابق ، مرفوعاً .

وأخرجه ابن منصور في سننه ١/٤٣ برقم (٧) من طريق أبي شهاب ، وأخرجه البيهقي في الشعب برقم (١٩٨٥) من طريق إبراهيم بن طهمان ،

جميعاً : حدثنا إبراهيم بن مسلم الهجري ، بهذا الإسناد . ولتمام الفائدة انظر ما تقدم برقم (٣٣٥٠) .

(٢) قال العلماء : سميا ثقلين لعظمهما وكبير شأنهما . وقيل : لثقل العمل بهما .

فَتَمَسَّكُوا بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَخُذُوا بِهِ ، فَحَثَّ عَلَيْهِ وَرَغَبَ فِيهِ .

ثُمَّ قَالَ : « وَأَهْلُ بَيْتِي أَذْكَرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » (١) .

٣٣٦٠ - حدثنا جعفر بن عون ، أنبأنا الأعمش ،

عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ هَذَا الصِّرَاطَ مُحْتَضَرٌ ، تَحْضُرُهُ الشَّيَاطِينُ يُنَادُونَ : يَا عِبَادَ اللَّهِ (٢) ، هَذَا الطَّرِيقُ فَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ ، فَإِنَّ حَبْلَ اللَّهِ الْقُرْآنُ (٣) .

٣٣٦١ - أخبرنا أبو المغيرة (٤) ، حدثنا عبدة ،

عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ : إِنَّ قَارِيءَ الْقُرْآنِ ، وَالْمُتَعَلِّمَ ، تُصَلِّي عَلَيْهِمْ

(١) إسناده صحيح ، وأبو حيان هو : يحيى بن سعيد بن حيان .

وأخرجه أحمد ٤/٣٦٦ - ٣٦٧ ، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٠٨) باب : فضائل علي بن أبي طالب ، من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا أبو حيان ، بهذا الإسناد . وأخرجه أحمد مختصراً جداً ٤/٣٧١ من طريق أسود بن عامر ، حدثنا إسرائيل ، عن عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة ، قال : لقيت زيد بن أرقم . . . . وهذا إسناده صحيح . وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم (١٢٣) .

(٢) عند (ق) وفي المطبوعات : « يا عبد الله » .

(٣) إسناده صحيح إلى عبد الله ، وهو موقوف عليه ، وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٠٢٥) من طريق جعفر بن عون ، بهذا الإسناد ، وأخرجه ابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (٧٤) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، بهذا الإسناد ، وانظر « الدر المنثور » ١/١٥٠ .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٩/٢٤٠ برقم (٩٠٣١) من طريق سفيان ، عن منصور . وأخرجه ابن منصور ٣/١٠٨٣ برقم (٥١٩) - ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٠٣٢) - من طريق سفيان ، عن جامع بن أبي راشد ، جميعاً : عن أبي وائل ، به .

(٤) عند ( د ، ليس ، بغا ) : « المغيرة » وهو خطأ . وأبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج .



الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَخْتِمُوا السُّورَةَ ، فَإِذَا أَقْرَأَ أَحَدُكُمْ السُّورَةَ ، فَلْيُوْخِزْ مِنْهَا آيَتَيْنِ حَتَّى يَخْتِمَهَا مِنْ آخِرِ النَّهَارِ كَيْ مَا تُصَلِّيَ الْمَلَائِكَةُ عَلَى الْقَارِيءِ وَالْمُقْرِيءِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ (١) .

٣٣٦٢ - أخبرنا الحكم بن نافع ، أنبأنا حريز ، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني ،

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَغْرَنَكُمْ هَذِهِ الْمَصَاحِفُ الْمُعَلَّقَةُ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يُعَذِّبَ قَلْبًا وَعَى الْقُرْآنَ (٢) .

٣٣٦٣ - حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن سليم بن عامر ،

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ : اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَغْرَنَكُمْ هَذِهِ الْمَصَاحِفُ الْمُعَلَّقَةُ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ قَلْبًا وَعَى الْقُرْآنَ (٣) .

(١) عبدة هي بنت خالد بن معدان ما وجدت لها ترجمة ، وباقي رجاله ثقات . وهو موقوف على خالد بن معدان .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٠٥/١٠ برقم (١٠١٢٨) من طريق يزيد بن هارون ، أخبرنا حريز - تصحف فيه إلى ( جرير ) ، حدثنا سليمان بن شرحبيل الخولاني قال : سمعت أبا أمامة يقول : . . . . وهذا إسناد جيد .

ونسبه الهندي في الكنز برقم (٢٤٠٠) إلى الحكيم الترمذي .

وهو في « نواذر الأصول » ص (٣٣٣) بدون إسناد . وانظر الأثر التالي .

(٢) إسناده صحيح ، وحريز هو ابن عثمان ، وقد تصحف في المطبوعات إلى « جرير » . وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٠٥/١١ برقم (١٠١٢٨) من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا حريز ، بهذا الإسناد .

(٣) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن صالح ، وأخرجه البخاري في « خلق أفعال العباد » ص (٨٧) من طريق عبد الله بن صالح ، بهذا الإسناد ، وهو مكرر سابقه . وقد تحرف « وعى » عند ( د ، هـ ، با ) إلى : « وعاء » . =

٣٣٦٤ - أخبرنا محمد بن يوسف ، حدثنا مسعر ، عن معن بن عبد

الرحمن ،

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : لَيْسَ مِنْ مُؤَدِّبِ إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى أَدَبُهُ ،  
وَإِنَّ أَدَبَ اللَّهِ الْقُرْآنُ<sup>(١)</sup> .

٣٣٦٥ - حدثنا سهل بن حماد ، حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن

ميسرة ،

عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدِبَةُ اللَّهِ ،  
فَمَنْ دَخَلَ فِيهِ ، فَهُوَ آمِنٌ<sup>(٢)</sup> .

٣٣٦٦ - أخبرنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن

إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ ، فَلْيُئَسِّرْ<sup>(٣)</sup> .

٣٣٦٧ - حدثنا يعلى ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد

الرحمن بن يزيد ،

---

= ملحوظة : على هامش (ك) مانصه : «آخر الجزء الحادي عشر من الأصل» .

(١) إسناده صحيح إلى عبد الله ، وهو موقوف عليه . وهو طرف للحديث المتقدم برقم (٣٣٥٠) ، وانظر أيضاً مايلي .

(٢) إسناده صحيح ، وهو طرف للحديث المتقدم برقم (٣٣٥٠) ، وانظر سابقه .

(٣) إسناده صحيح إلى عبد الله ، وهو موقوف عليه ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٥٠٦ برقم (١٠١٢٩) وابن منصور ١٢/١ برقم (٣) من طريق محمد بن عبيد ، وأبي معاوية ، جميعاً : عن الأعمش ، بهذا الإسناد . وانظر الطريق التالي .

وقوله : فليبشر : أي فليفرح ، يقال : أبشر الرجلُ ، إذا فرح وسر ، ويقال : أبشر به ، وفي التنزيل العزيز : ﴿ وَأَبشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ ، فَلْيُبَشِّرْ (١) .

٣٣٦٨ - حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا همام ، عن عاصم بن أبي

النجد ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ : أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ : يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَسْفَعُ لِصَاحِبِهِ ، فَيَكُونُ لَهُ قَائِدًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَيَشْهَدُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ لَهُ سَائِقًا (٢) إِلَى النَّارِ (٣) .

٣٣٦٩ - حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، حدثنا

بديل ،

عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ » .

قِيلَ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « أَهْلُ الْقُرْآنِ » (٤) (ك : ٥٣٩) .

(١) إسناده صحيح ، وهو مكرر سابقه .

(٢) عند (ق) وفي المطبوعات : « ويكون سائقاً به » .

(٣) إسناده حسن إلى الشعبي ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٩٧/١٠ برقم (١٠١٠٢) وابن الضريس في فضائله برقم (١٠٨) من طريق عفان وأبي عمر جميعاً : حدثنا همام ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن الضريس برقم (٩٦) ، وأبو الفضل الرازي برقم (١٢٤) من طريق الأعمش ، عن معلّى الكندي ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، قال : قال عبد الله : إن القرآن شافع مشفع ، وما حل مصدق ، من جعله أمامه ، قاده إلى الجنة ، ومن جعله خلفه قاده إلى النار .

(٤) إسناده ضعيف لضعف الحسن بن أبي جعفر ، ولكنه لم ينفرد به كما يتبين من مصادر التخريج .

وأخرجه الطيالسي ٣/٢ برقم (١٨٨٥) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٦٣/٣ - وأحمد ٣/١٢٧ - ١٢٨ ، ٢٤٢ ، والنسائي في الكبرى ١٧/٥ برقم (٨٠٣١) ، وفي « فضائل القرآن » برقم (٥٦) بتحقيق سمير الخولي . وابن =

٣٣٧٠ - حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن  
عاصم بن بهدلة ، عن مغيث ،

عَنْ كَعْبٍ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ ، فَإِنَّهُ فَهْمُ الْعَقْلِ ، وَنُورُ الْحِكْمَةِ ،  
وَيَنَابِيعُ الْعِلْمِ ، وَأَحَدْتُ الْكُتُبِ بِالرَّحْمَنِ عَهْدًا<sup>(١)</sup> .

وَقَالَ فِي التَّوْرَةِ : يَا مُحَمَّدُ إِنِّي مُنَزَّلٌ عَلَيْكَ تَوْرَةً حَدِيثَةٌ تَفْتَحُ فِيهَا أَعْيُنًا  
عُمِيًّا ، وَأَذَانًا صُمًّا ، وَقُلُوبًا غُلْفًا<sup>(٢)</sup> . [ ر : ٤١٨ ] .

= الضريس في « فضائل القرآن » برقم (٧٥) ، وابن كثير في « فضائل القرآن »  
ص (٢٧٥) وابن ماجه في المقدمة (٢١٥) باب : فضل من تعلم القرآن وعلمه ،  
وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي في « فضائل القرآن » برقم (٣٧) ،  
والحاكم ٥٥٦/١ ، وأبو نعيم في الحلية أيضاً ٤٠/٩ من طريق عبد الرحمن بن  
بديل ، عن أبيه ، بهذا الإسناد . وهذا إسناد صحيح ، عبد الرحمن بن بديل وثقه  
ابن معين ، وأبو داود ، والنسائي ، وأبو داود الطيالسي ، وابن حبان .  
وقال البوصيري في « مصباح الزجاجة » ٩١/١ : « هذا إسناد صحيح ، رجاله  
موثقون » .

وأخرجه أبو الفضل في « فضائل القرآن » برقم (٣٦) ، والخطيب في « تاريخ بغداد »  
٣١١/٢ من طريق عبد الرحمن بن غزوان ، حدثنا مالك بن أنس ، عن الزهري ،  
عن أنس . . . .

وقال الدارقطني : « تفرد به ابن غزوان وكان كذاباً ، فلا يصح عن مالك ، ولا عن  
الزهري ، والله أعلم » .

(١) إسناده حسن ، ومغيث هو : ابن سمي ، وكعب هو : ابن ماته . وأخرجه أبو عبيد  
في « فضائل القرآن » ص (٧٧) من طريق يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة ،  
بهذا الإسناد . وقال محققاه في هامشه : « في ( ت ) مغيث ، وهو خطأ ، وهو  
معتب بن عوف بن عامر . . . . » وهذا خلط لا يقبل ممن يتصدى لأمثال هذه الكتب  
الكريمة .

(٢) وأخرج ابن أبي شيبة ٤٨١/١١ برقم (١١٧٨٧) من طريق أبي معاوية ، عن هشام ، =

٣٣٧١ - حدثنا سهل بن حماد ، حدثنا شعبة ، حدثنا زياد بن مخراق ،

عن أبي إياس<sup>(١)</sup> ، عن أبي كنانة

عَنْ أَبِي مُوسَى : أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ كَائِنٌ لَكُمْ أَجْرًا ، وَكَائِنٌ لَكُمْ ذِكْرًا ،<sup>(٢)</sup> وَكَائِنٌ عَلَيْكُمْ وَزْرًا ، اتَّبِعُوا<sup>(٣)</sup> الْقُرْآنَ وَلَا يَتَّبِعَنَّكُمْ الْقُرْآنَ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعِ الْقُرْآنَ ، يَهَيِّطُ بِهِ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَتْبَعَهُ الْقُرْآنَ يَرْخُ فِي قَفَاهُ ، فَيَقْدِفُهُ فِي جَهَنَّمَ<sup>(٤)</sup> .

قَالَ : أَبُو مُحَمَّدٍ : يَرْخُ : يَدْفَعُ<sup>(٥)</sup> .

= عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن مغيث بن سمي قال : قال رسول الله ﷺ : « أنزلت عليّ توراة محدثة فيها نور الحكمة ، وينابيع العلم ، لتفتح بها أعيناً عمياً ، وقلوباً غلفاً ، وأذاناً صماً ، وهي أحدث الكتب بالرحمن » وهذا إسناد صحيح إلى مغيث ، وهو موقوف عليه .

(١) تحرفت عند (ق ، د ، هـ ، لیس) إلى « عباس » .

(٢) عند (ق ، ك) وفي المطبوعات زيادة « وكائن بكم نوراً » .

(٣) في المطبوعات زيادة « هذا » .

(٤) أبو كنانة ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو على شرط ابن حبان ، وباقي رجاله ثقات ، وأبو إياس هو : معاوية بن قرة .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٨٤/١٠ برقم (١٠٠٦٣) ، و٣٨٦/١٣ برقم (١٦٦٧١) ، من طريق غندر ، حدثنا شعبة ، بهذا الإسناد ، وبهذا المتن .

وأخرجه ابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (٦٧) من طريق عوف ، عن زياد بن مخراق ، به .

وأخرجه ابن منصور ٤٩/١ برقم (٨) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢/٢٥٧ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٠٢٣ ، ٢٠٢٤) من طريق هشيم ، وإسماعيل بن علي ، جميعاً : حدثنا زياد ، به .

(٥) يقال : رخّه ، يرخّه ، رخاً ، إذا دفعه ، ويكون متعدياً ، ومتعدياً بالباء يقال : رخ الشيء ، ورخ به .

٣٣٧٢ - حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا موسى بن أيوب ، قال :

سمعت عمي إياس بن عامر يقول :

أَخَذَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَدَيَّ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكَ إِنْ بَقِيتَ سَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ : فَصِنْفٌ لِلَّهِ ، وَصِنْفٌ لِلْجِدَالِ ، وَصِنْفٌ لِلدُّنْيَا ، وَمَنْ طَلَبَ بِهِ  
أَدْرَكَ<sup>(١)</sup> .

٣٣٧٣ - حدثنا سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ،

عَنْ أَبِي قِلَابَةَ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : لِأَبِي الدَّرْدَاءِ : إِنَّ إِخْوَانَكَ مِنْ أَهْلِ  
الْكُوفَةِ ، مِنْ أَهْلِ الذِّكْرِ<sup>(٢)</sup> ، يُقْرَؤُونَكَ السَّلَامَ . فَقَالَ : وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ ،  
وَمُرُّهُمْ فَلْيُعْطُوا الْقُرْآنَ بِخَزَائِمِهِمْ<sup>(٣)</sup> فَإِنَّهُ يَحْمِلُهُمْ عَلَى الْقَصْدِ وَالسُّهُولَةِ  
وَيُجَنِّبُهُمُ الْجَوْرَ وَالْحُزُونََ<sup>(٤)</sup> .

= ويقال زَخٌ ، إذا اغتاظ ، وزَخَّ الإبل : إذا ساقها سوقاً سريعاً .

(١) إسناده صحيح ، وموسى بن أيوب ، وإياس بن عامر بينا أنهما ثقتان عند الحديث  
(٥٠٦) في « موارد الظمان » .

وهو - من هذه الطريق - في « مسند علي » برقم (٧٣٤) بتحقيق الأستاذ علي رضا ،  
وقد قال : عنه : ضعيف ، وليس كذلك .

(٢) سقط من (ها) قوله : « من أهل الذكر » .

(٣) المراد : الإنقياد لحكم القرآن الكريم وإلقاء الأمانة إليه وقيل : يَعْطُوا - بفتح الياء ،  
من عطا ، يعطو ، إذا تناول والمعنى : أن يأخذوا القرآن بتمامه وحقه كما يؤخذ  
البعير بخزامته . والوجه الأول .

(٤) إسناده ضعيف لانقطاعه ، أبو قلابة عبد الله بن زيد لم يدرك أبا الدرداء .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٢٧/١٠ برقم (١٠٢١١) ، وعبد الرزاق برقم (٥٩٩٦) من  
طريق إسماعيل بن علي ، ومعمر ،  
جميعاً : عن أيوب ، بهذا الإسناد .

٣٣٧٤ - أخبرنا محمد بن يزيد الرفاعي ، حدثنا الحسين الجعفي ، عن حمزة الزيات ، عن أبي المختار الطائي ، عن ابن أخي الحارث ، عن الحارث قال : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا أَنَا سَوْفَ يَخُوضُونَ فِي أَحَادِيثَ ، فَدَخَلْتُ عَلَيَّ عَلِيٌّ فَقُلْتُ : أَلَا تَرَى أَنَّ أَنَا سَوْفَ يَخُوضُونَ فِي الْأَحَادِيثِ فِي الْمَسْجِدِ ؟

فَقَالَ : قَدْ فَعَلُوهَا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ،

قَالَ : أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « سَتَكُونُ فِتْنٌ » . قُلْتُ : وَمَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا ؟

قَالَ : « كِتَابُ اللَّهِ ، كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ نَبَأٌ مَا قَبْلَكُمْ ، وَخَبْرٌ مَا بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ ، هُوَ الْفَضْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلُ ، هُوَ الَّذِي مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ ، قَصَمَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ ، أَضَلَّهُ اللَّهُ ، فَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمُتَمِينُ (ك : ٥٤٠) ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ ، وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ ، وَلَا يَخْلُقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِئِهِ ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجِنُّ إِذْ سَمِعْتَهُ أَنْ قَالُوا : ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴾ [ الجن : ١ ] هُوَ الَّذِي مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ ، أُجِرَ ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعُوْرُ<sup>(١)</sup> .

(١) في إسناده مجهولان : أبو المختار سعد الطائي ، وابن أخي الحارث . وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٨٢/١٠ برقم (١٠٠٥٦) ، والترمذي في ثواب القرآن (٢٩٠٨) باب : ما جاء في فضل القرآن ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١٩٣٥ ، ١٩٣٦) ، والبغوي في « شرح السنة » برقم (١١٨١) من طريق حسين بن علي الجعفي ، بهذا الإسناد .

٣٣٧٥ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا زكريا بن عدي ، حدثنا محمد بن سلمة<sup>(١)</sup> ، عن ابن سنان ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البخري ، عن الحارث ،

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمَّتَكَ سَتُفْتَنُ مِنْ بَعْدِكَ<sup>(٢)</sup> .  
 فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْ سُئِلَ - مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا ؟ قَالَ : « الْكِتَابُ الْعَزِيزُ الَّذِي  
 ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ [فصلت : ٤٢] ،  
 مَنْ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ ، فَقَدْ<sup>(٣)</sup> أَضَلَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ وَلِيَ هَذَا الْأَمْرَ مِنْ جَبَّارٍ  
 فَحَكَمَ بِغَيْرِهِ ، قَصَمَهُ اللَّهُ ، هُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ ، وَالنُّورُ الْمُبِينُ ، وَالصِّرَاطُ  
 الْمُسْتَقِيمُ ، فِيهِ خَبْرٌ مَا<sup>(٤)</sup> قَبْلَكُمْ ] [ ر : ٤١٩ ] وَنَبَأٌ مَا بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ ،  
 وَهُوَ الْفَضْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ ، وَهُوَ الَّذِي سَمِعْتَهُ الْجِنُّ فَلَمْ تَتَنَاهَ أَنْ قَالُوا :  
 ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴾ [الجن : ١] وَلَا يَخْلُقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ ، وَلَا تَقْضِي  
 عِبْرَهُ ، وَلَا تَفْنَى عَجَائِئُهُ » . ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ لِلْحَارِثِ :

= وأخرجه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » ١ / ٥٥ ، ٥٦ من طريقين حدثنا عمرو بن مرة الجملي ، عن أبي البخري الطائي ، عن الحارث ، به . وهذا هو الإسناد التالي ، فانظره .

وأخرجه أحمد مختصراً ١ / ٩١ ، وأبو يعلى الموصلي برقم (٣٦٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي ، عن أبي إسحاق - وذكر محمد بن كعب القرظي - عن الحارث ، بهذا الإسناد .

وهذا إسناد ضعيف ، إبراهيم بن سعد الزهري ليس ممن سمعوا أبا إسحاق قديماً . وأما الحارث فقد فصلنا القول فيه عند الحديث (١١٥٤) في « موارد الظمان » .

(١) عند (ها ، ليس) : « مسلمة » وهو تحريف .

(٢) عند (ق ، بغا ، د ، ليس) زيادة : « قال » .

(٣) ساقطة من (ق ، ك) .

(٤) عند (ق ، ك ، د ، ليس ، بغا) : « من » .



خُذَهَا<sup>(١)</sup> يَا أَعُورُ<sup>(٢)</sup> .

٣٣٧٦ - أخبرنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن أبي حمزة<sup>(٣)</sup> ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ ﴿ وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾

[ البقرة : ٢٦٩ ] .

قَالَ : الْفَهْمُ بِالْقُرْآنِ<sup>(٤)</sup> .

٣٣٧٧ - أخبرنا محمد بن يوسف ، عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ،

عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [ البقرة : ٢٦٩ ] .

قَالَ : الْكِتَابُ يُؤْتِي إِصَابَتَهُ مَنْ يَشَاءُ<sup>(٥)</sup> .

(١) في (ق) وفي المطبوعات زيادة : « إليك » .

(٢) إسناده حسن ، الحارث بن عبد الله الأعور بسطنا القول فيه عند الحديث (١١٥٤) في « موارد الظمان » .

وأخرجه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » ٥٥ / ١ ، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي في « فضائل القرآن » برقم (٣٥) من طريق محمد بن سلمة ، بهذا الإسناد . وأخرجه الخطيب أيضاً فيه ٥٦ / ١ من طريق جعفر بن محمد الفريابي ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا الحكم بن بشير بن سليمان ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن عمرو بن مرة الجملي ، به .

(٣) تحرف في (ر) وفي المطبوعات إلى « حُرَّة » .

(٤) إسناده ضعيف إلى إبراهيم ، وأبو حمزة هو : ميمون القصاب الأعور .

وأخرجه الطبري في التفسير ٩٠ / ٣ من طريق ابن وكيع ، حدثنا أبي قال : حدثنا سفيان ، بهذا الإسناد ، وابن وكيع ساقط الحديث ، ولفظه : « الحكمة هي : الفهم » . وهذا الأثر ، والذي يليه ساقطان من (ق ، ك) .

(٥) إسناده صحيح إلى مجاهد ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣١ / ٧ برقم (٣٠٠٩) ، والطبري في التفسير ٩٠ / ٣ من طريق جرير ، عن ليث ، عن مجاهد . . . . . ولفظ مجاهد : « ليست النبوة ولكنه العلم والقرآن والفقه » . وانظر الدر المنثور =

٣٣٧٨ - أخبرنا محمد بن يزيد ، حدثنا أبو بكر ،

عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ : قَالَ لِامْرَأَتِهِ : إِيَّاكَ أَنْ تُدْخِلِي بَيْتِي (١)  
مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ بَعْدَ أَنْ كَانَ يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ كُلَّ ثَلَاثٍ (٢) .

٣٣٧٩ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا فطر ، عن الحكم ، عن مقسم ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا رَجَعَ مِنْ سُوقِهِ أَوْ مِنْ حَاجَتِهِ  
فَاتَّكَأَ عَلَى فِرَاشِهِ أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ !؟ (٣) .

= ٣٤٨/١ .

(١) عند (ك ، د) : « بيت » وهو خطأ .

(٢) إسناده حسن من أجل محمد بن يزيد أبي هاشم الرفاعي ، وأبو بكر هو : ابن عياش . وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» ١٤٣/٣ من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن خيثمة . . . . وهذا إسناده صحيح .

وأخرجه بأطول وأوضح مما هنا : أبو نعيم في « حلية الأولياء » ١١٥/٤ من طريق أحمد بن حنبل ، حدثنا خلاد بن أسلم ، حدثنا سعيد بن خثيم ، عن محمد بن خالد الضبي ، قال : قال خيثمة : . . . . إنما كنت أخاف رجلاً واحداً وهو أخي محمد بن عبد الرحمن ، وهو رجل فاسق يتناول الشراب ، فكرهت أن يشرب في بيتي الشراب بعد إذ القرآن يتلى فيه في كل ثلاث .

وهذا إسناده صحيح ، سعيد بن خثيم وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي وابن حبان ، والعجلي .

(٣) إسناده صحيح ، وفطر هو : ابن خليفة ، والحكم هو : ابن عتيبة . ومقسم هو : ابن بُجْرَةَ . وأخرجه ابن المبارك في الزهد برقم (٨٠٧) من طريق فطر ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٤٩/١ ، والطبراني في الكبير ٣٩٨/١١ برقم (١٢١١٩) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٠٠٣ ، ٢١٩٨) من طريق أبي إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان ، عن فطر ، بهذا الإسناد ، مرفوعاً ، وهذا إسناده صحيح ، أبو إسماعيل وثقه أحمد ، وابن معين ، والنسائي والدارقطني ، =

## ٢ - باب : خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

٣٣٨٠ - أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا عبد الواحد ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، حدثنا النعمان بن سعد .

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » (١) .

٣٣٨١ - حدثنا الحجاج بن منهال ، حدثنا شعبة ، أخبرني علقمة بن مرثد ، قال : سمعت سعد<sup>(٢)</sup> بن عبيدة<sup>(٣)</sup> (ك : ٥٤١) ، عن أبي عبد الرحمن السلمي

= والعجلي ، وأبو داود وابن خراش . وقال البيهقي : « رواه ابن المبارك في الرقاق ، عن فطر ، بإسناده ، موقوفاً على ابن عباس . . . . وهذا هو الصحيح » . نقول : الرفع زيادة ، وزيادة الثقة مقبولة ، والله أعلم .

(١) إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن إسحاق ، وهو : الواسطي . وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٠٣/١٠ برقم (١٠١٢١) ، وعبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ١٥٣/١ ، والترمذي في ثواب القرآن (٢٩١١) باب : في تعليم القرآن ، وابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (١٣٦) ، وأبو الفضل الرازي في فضائله برقم (٣٨ ، ٣٩) ، وتمام في فوائده برقم (٢١٢) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٢٤١) ، والخطيب في تاريخه ٤٥٩/١٠ . من طريق عبد الواحد بن زياد ، بهذا الإسناد .

وقال الترمذي : « هذا حديث لا نعرفه من حديث علي ، عن النبي ﷺ إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق » .

نقول : لكن الحديث صحيح ، وانظر الحديث التالي .

(٢) في (ك) ، وعند (بغا ، د) : « سعيد » وهو تحريف .

(٣) عند (بغا) : « عبدة » وهو تحريف .

عَنْ عُثْمَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ خَيْرَكُمْ مَنْ عَلَّمَ الْقُرْآنَ أَوْ تَعَلَّمَهُ » .

قَالَ أَقْرَأُ<sup>(١)</sup> أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي إِمْرَةِ عُثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحَجَّاجُ .  
قَالَ : ذَلِكَ أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا<sup>(٢)</sup> .

٣٣٨٢ - حدثنا المعلى بن أسد ، حدثنا الحارث بن نبهان ، حدثنا  
عاصم بن بهدلة ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ،  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَ  
الْقُرْآنَ » .

قَالَ : فَأَخَذَ بِيَدِي وَأَقْعَدَنِي هَذَا الْمَقْعَدَ أُفْرَى<sup>(٣)</sup> .

(١) عند (ق ، ك ، د ، ليس ، بغا) زيادة « القرآن » .

(٢) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن كثير في فضائل القرآن ص (٢٠٥) من طريق  
الحجاج بن منهال ، بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائي في « فضائل القرآن » برقم (٦١ ، ٦٢) ، وابن الضريس في  
« فضائل القرآن » برقم (١٣٢) والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٢٠٥) ،  
(٢٢٠٦) ، ومن طريق أبي الوليد الطيالسي ، وخالد ، ويحيى ،  
جميعاً : عن شعبة ، وسفيان بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٢٠٧) من طريق سليمان بن حرب ،  
وعمر بن مرزوق ، ومسلم بن إبراهيم ، وحفص بن عمر الحوضي ، قالوا :  
حدثنا شعبة ، به .

وأما المرفوع منه فقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (١١٨) ،  
وانظر أيضاً « مسند الموصلي » ١٣٦/٢ - ١٣٧ ، والأسماء والصفات ص (٢٣٧) ،  
(٢٣٨) ، والاعتقاد للبيهقي ص (٦٢) . و« فضائل القرآن » للفريابي برقم (١٠) حتى  
(١٩) .

(٣) الحارث بن نبهان متروك . وأخرجه ابن منصور ١٠٢/١ برقم (٢٠) من طريق =

### ٣ - باب : مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ

٣٣٨٣ - حدثنا سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن يزيد بن أبي زياد ،

عن عيسى ، عن رجل

عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ<sup>(١)</sup> : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَنْسَاهُ ، إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَجْذَمٌ »<sup>(٢)</sup> .

= الحارث بن نبهان ، بهذا الإسناد ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٨١٤) .

ولكن الحديث صحيح ، يشهد له سابقه .

(١) عند (ق ، د) : « سعيد » وهو تحريف .

(٢) في هذا الإسناد ثلاث علل : جهالة عيسى بن فائد ، وجهالة الرجل ، وضعف يزيد بن أبي زياد .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١٩٦٩) من طريق سعيد بن عامر ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد ٢٨٤/٥ ، وعبد بن حميد برقم (٣٠٦) ، والبزار في الكشف ٢٥٤/٢ برقم (١٦٤٢) ، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد في « فضائل القرآن » برقم (١) ، وابن عبد البر في التمهيد ١٣٢/١٤ والطبراني في الكبير ٢٣/٦ برقم (٥٣٩٠) من طريق شعبة ، بهذا الإسناد ،

وأخرجه عبد الرزاق برقم (٥٩٨٩) من طريق ابن عيينة ،

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٤/١٠ برقم (١٠٠٤٤) - ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥٣٩١) - والبزار في كشف الأستار ٢٥٤/٢ برقم (١٦٤٢) من طريق محمد بن فضيل ،

وأخرجه أحمد ٢٨٥/٥ ، والطبراني برقم (٥٣٩٢) والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١٩٧٠) ، من طريق خالد ،

وأخرجه أبو داود في الصلاة (١٤٧٤) باب : التشديد فيمن حفظ القرآن ثم نسيه ، من طريق محمد بن العلاء ، أخبرنا ابن إدريس ،

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : عَيْسَى وَهُوَ : ابْنُ فَايِدٍ .

#### ٤ - بَابٌ : فِي تَعَاهُدِ الْقُرْآنِ

٣٣٨٤ - حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ<sup>(١)</sup> بِنِ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ<sup>(٢)</sup> عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَكْثَرُوا تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ .

قَالُوا : هَذِهِ الْمَصَاحِفُ تُرْفَعُ ، فَكَيْفَ بِمَا فِي صُدُورِ الرَّجَالِ ؟  
قَالَ : يُسْرَى عَلَيْهِ لَيْلًا فَيُصْبِحُونَ مِنْهُ فَقَرَاءً ، وَيَنْسُونَ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيَقْعُونَ فِي قَوْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَشْعَارِهِمْ ، وَذَلِكَ حِينَ يَقَعُ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ<sup>(٣)</sup> .

= جميعاً : عن يزيد بن أبي زياد ، بهذا الإسناد . وقد سقط من إسناد الطبراني (٥٣٩١) : « عن رجل » .

(١) عند ( ق ، د ، ل ، يس ) زيادة : « بن عبد الله » .

(٢) عند ( ها ) : « عن » وهو تحريف .

(٣) إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة ، وباقي رجاله ثقات ، ناجية بن عبد الله بن عتبة ، ترجمه البخاري في الكبير ١٠٧/٨ - ١٠٨ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤٨٧/٨ ، ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥٣٩/٧ ، وهو موقوف أيضاً على عبد الله .

وعلقه البخاري في الكبير مختصراً ١٠٧/٨ - ١٠٨ بقوله : « ناجية بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن أبيه ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ : تعلموا القرآن قبل أن يرفع » .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد برقم (٨٠٣) من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد ابن أبي حبيب عن موسى بن سعد بن زيد بن ثابت ، عن ابن مسعود ، وهذا إسناد ضعيف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٣٤/١٠ برقم (١٠٢٤٢) ، وابن منصور ٣٣٥/٢ برقم (٩٧) =

٣٣٨٥ - حدثنا المعلى بن أسد ، حدثنا سلام يعني : ابن أبي مطيع

قال :

كَانَ قَتَادَةُ يَقُولُ : اَعْمُرُوا بِهِ قُلُوبَكُمْ ، وَاَعْمُرُوا<sup>(١)</sup> بِهِ بُيُوتَكُمْ ، قَالَ :  
أَرَاهُ : يَعْنِي الْقُرْآنَ<sup>(٢)</sup> .

٣٣٨٦ - حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن

عاصم ، عن زر ،

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : لَيْسَرَيْنَ عَلَى الْقُرْآنِ ذَاتَ لَيْلَةٍ [ ر : ٤٢٠ ]  
وَلَا يُتْرَكُ آيَةٌ فِي مُصْحَفٍ ، وَلَا فِي قَلْبِ أَحَدٍ إِلَّا رُفِعَتْ<sup>(٣)</sup> .

٣٣٨٧ - حدثنا محمد بن كثير ، عن عبد الله بن واقد ،

عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : مَا جَالَسَ الْقُرْآنَ أَحَدٌ فَقَامَ عَنْهُ إِلَّا بِزِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ ،  
ثُمَّ قَرَأَ ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا  
خَسَارًا ﴾ [ الإسراء : ٨٢ ]<sup>(٤)</sup> .

= والحاكم ٤/ ٥٠٤ ، وعبد الرزاق برقم (٥٩٨١) ، والطبراني في الكبير ٩/ ١٥٣ برقم

(٨٦٩٨ ، ٨٦٩٩ ، ٨٧٠٠) من طريق عبد العزيز بن رفيع ، عن شداد بن معقل قال :

قال ابن مسعود . . . وهذا إسناد جيد .

(١) عند ( د ، ليس ) : « عمروا » .

(٢) سلام بن أبي مطيع في روايته عن قتادة كلام ، وهو موقوف على قتادة .

وما وقفت عليه في غير هذا المكان .

(٣) إسناده حسن إلى عبد الله ، وهو موقوف عليه . وأخرجه بأطول وأوضح مما هنا :

ابن أبي شيبة ١٠/ ٥٣٤ برقم (١٠٢٤٢) ، وعبد الرزاق برقم (٥٩٨٠) والبخاري في

« خلق أفعال العباد » ص (٨٦) ، من طريق شداد بن معقل قال : قال عبد الله . . . .

وهذا إسناد صحيح . وانظر التعليق السابق لتمام التخريج .

(٤) إسناده ضعيف لضعف محمد بن كثير بن أبي عطاء ، وهو موقوف على =

٣٣٨٨ - حدثنا مروان بن محمد ، حدثنا رفادة الغساني ،

حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عَجْلَانَ الْأَنْصَارِيُّ (ك : ٥٤٢) : قَالَ : كَانَ يُقَالُ : إِنَّ اللَّهَ لَيُرِيدُ الْعَذَابَ بِأَهْلِ الْأَرْضِ ، فَإِذَا سَمِعَ تَعْلِيمَ الصَّبِيَّانِ الْحِكْمَةَ ، صَرَفَ ذَلِكَ عَنْهُم .

قَالَ مَرْوَانَ : يَعْنِي بِالْحِكْمَةِ : الْقُرْآنَ (١) .

٣٣٨٩ - أخبرنا محمد بن المبارك ، حدثنا صدقة بن خالد ، عن ابن

جابر ، حدثنا شيخ يكنى أبا عمرو ،

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : سَيَّبَلَى الْقُرْآنُ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ كَمَا يَبْلَى الثَّوْبُ ، فَيَتَهَافَتُ ، يَقْرَؤُونَهُ لَا يَجِدُونَ لَهُ شَهْوَةً وَلَا لَذَّةً ، يَلْبَسُونَ (٢) جُلُودَ الضَّأْنِ عَلَى قُلُوبِ الذَّنَابِ ، أَعْمَالُهُمْ طَمَعٌ لَا يُخَالِطُهُ خَوْفٌ ، إِنْ قَصَرُوا ، قَالُوا : سَنَبْلُغُ ، وَإِنْ أَسَاؤُوا ، قَالُوا : سَيُغْفَرُ لَنَا ، أَنَا لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا (٣) .

٣٣٩٠ - حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد ، عن شعبة ، عن منصور ،

قال : سمعت أبا وائل ،

= قتادة .

وأخرجه أبو عبيد في فضائله ص (٥٦-٥٧) من طريق محمد بن كثير ، بهذا الإسناد .

(١) إسناده ضعيف لضعف رفادة بن قضاة ، وهو موقوف على ثابت .

وما وقفت عليه في غير هذا الموضع .

(٢) عند ( ليس ) : « يلبسونه » .

(٣) إسناده صحيح إلى معاذ ، وهو موقوف عليه ، وأبو عمرو هو زرعة الشيباني ، فصلنا القول فيه عند الحديث (٢٠٨١) في « مجمع الزوائد » .



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بِسْمَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ : نَسِيتُ آيَةً مِنْ كَيْتٍ وَكَيْتٍ <sup>(١)</sup> : بَلْ هُوَ نَسِيٌّ . وَاسْتَذَكِرُوا الْقُرْآنَ ، فَإِنَّهُ أَسْرَعُ تَفْصِيلاً مِنْ صُدُورِ الرَّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقْلِهَا » <sup>(٢)</sup> .

٣٣٩١ - حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا موسى - يعني : ابنُ عليٍّ ، قال : سمعت أبي قال :

سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّهِ وَتَعَاهَدُوهُ ، وَتَغَنَّوْا بِهِ وَاقْتَنُوهُ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ - أَوْ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ - لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْمَخَاضِ فِي الْعُقْلِ » <sup>(٣)</sup> .

٣٣٩٢ - حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني موسى ، عن أبيه ،  
عَنْ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ <sup>(٤)</sup> : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّهِ ، وَتَعَاهَدُوهُ ، وَاقْتَنُوهُ ، وَتَغَنَّوْا بِهِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنْ

(١) سقط من (ق ، ك) قوله : « من كيت وكيت » .

(٢) إسناده صحيح ، والحديث متفق عليه ، فقد أخرجه البخاري في فضائل القرآن (٥٠٣٢) باب : استذكار القرآن وتعاهده ، ومسلم في صلاة المسافرين (٧٩٠) باب : فضائل القرآن وما يتعلق به .

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٥١٣٦) ، وفي « صحيح ابن حبان » برقم (٧٦٢) ، وفي « مسند الحميدي » برقم (٩١) . وانظر أيضاً « موارد الظمان » برقم (١٧٨٤) .

ونضيف هنا : وأخرجه النسائي في « فضائل القرآن » برقم (٦٤ ، ٦٧) ،  
(٣) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٧٧/١٠ برقم (١٠٠٤٠) ، وأحمد ١٤٦/٤ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، والنسائي في « فضائل القرآن » برقم (٥٩ ، ٦٠) ، من طرق : حدثنا موسى ، بهذا الإسناد ، موقوفاً ولتمام التخريج انظر الحديث التالي .

(٤) عند (ق ، د) زيادة « عن أبيه » وهو خطأ .

## المَخَاضِ فِي الْعُقُلِ « (١) » .

٣٣٩٣ - أخبرنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ،

عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ كَانَ يَضَعُ الْمُضْحَفَ عَلَى وَجْهِهِ وَيَقُولُ : كِتَابُ رَبِّي ، كِتَابُ رَبِّي (٢) .

٣٣٩٤ - حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا همام ،

حَدَّثَنَا ثَابِتٌ قَالَ : كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ ، قَرَأَ الْمُضْحَفَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، قَالَ : وَكَانَ ثَابِتٌ يَفْعَلُهُ (٣) .

### ٥ - بَاب : الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ

٣٣٩٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي ، عن يزيد بن زريع ، عن

سعيد ،

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن صالح ، وأخرجه النسائي في « فضائل القرآن » برقم (٦٠) ، والطبراني ، والطبراني في الكبير ٢٩٠/١٧ ، ٢٩١ برقم (٨٠٠) ، ٨٠١ ، (٨٠٢) ، في الأوسط برقم (٣٢١١) من طريق عبد الله بن صالح ، بهذا الإسناد .

نقول : لكن الحديث صحيح ، وانظر التعليق السابق .

ثم اهتدينا إلى أننا قد خرجناه في « صحيح ابن حبان » برقم (١١٩) ، وفي « موارد الظمان » برقم (١٧٨٨) .

(٢) إسناده منقطع ، ابن أبي مليكة لم يدرك عكرمة ، وهو موقوف أيضاً على عكرمة ، وأخرجه الحاكم ٢٤٣/٣ - ومن طريقه أخرجه البيهقي في الشعب برقم (٢٢٢٩) - من طريق سليمان بن حرب ، بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٧١/١٧ برقم (١٠١٨) من طريق خالد بن خداش ، حدثنا حماد بن زيد ، بهذا الإسناد .

(٣) إسناده صحيح إلى ثابت ، وهو موقوف عليه . وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٧٥ من طريق مسلم بن إبراهيم ، بهذا الإسناد .

عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا قَوَّهَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴾ [ البقرة : ٢٦ ] قَالَ : أَي : يَعْلَمُونَ أَنَّهُ كَلَامُ الرَّحْمَنِ <sup>(١)</sup> (ك : ٥٤٣) .

٣٣٩٦ - حدثنا عبد الله بن صالح ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي بكر بن أبي مریم ،

عَنْ عَطِيَّةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ كَلَامٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ كَلَامِهِ ، وَمَا رَدَّ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ كَلَامًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَلَامِهِ » <sup>(٢)</sup> . [ ر : ٤٢١ ] .

٣٣٩٧ - حدثنا محمد بن يوسف ، عن إسرائيل ، حدثنا عثمان بن المغيرة الثقفي ، عن سالم بن أبي الجعد ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْزِضُ نَفْسَهُ فِي الْمَوْسِمِ عَلَى النَّاسِ فِي الْمَوْقِفِ فَيَقُولُ : « هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ ؟ فَإِنَّ قُرَيْشًا مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي ؟ » <sup>(٣)</sup> .

(١) إسناده صحيح إلى قتادة ، وهو موقوف عليه ، وأخرجه الطبري في التفسير ١/ ١٨٠ من طريق بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد بن زريع ، بهذا الإسناد .

وفيه زيادة في آخره ، لفظها : «وأنه الحق من الله» . وهذا إسناد صحيح أيضاً .  
(٢) في إسناده ضعيفان : عبد الله بن صالح ، وأبو بكر بن أبي مریم ، وهو أيضاً مرسل . وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» ص (٢٤٤) من طريق عبد الوهاب ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن أبي بكر بن أبي مریم ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أيضاً من طريق بقرية ، عن أبي بكر ، عن عطية بن قيس ، موقوفاً عليه .  
(٣) إسناده صحيح ، وأخرجه أحمد ٣/ ٣٩٠ ، وابن أبي شيبة ١٤/ ٣١٠ برقم (١٨٤٣١) ، وأبو داود في السنة (٤٧٣٤) باب : في القرآن ، والترمذي في ثواب =

٣٣٩٨ - حدثنا إسحاق ، حدثنا جرير ، عن ليث ، عن سلمة بن

كهيل ،

عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ . قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ كَلَامُ  
اللَّهِ ، فَلَا أَعْرِفَنَّكُمْ<sup>(١)</sup> مَا عَطَفْتُمُوهُ عَلَىٰ أَهْوَائِكُمْ<sup>(٢)</sup> .

= القرآن (٢٩٢٦) باب : حرض النبي ﷺ على تبليغ القرآن ، وابن ماجه في المقدمة  
(٢٠١) باب : فيما أنكرت الجهمية ، والبخاري في « خلق أفعال العباد »  
ص (٦٠) ، والبيهقي في « الاعتقاد » ص (٦١) ، وأبو نعيم في « دلائل النبوة »  
برقم (٢١٧) ، والحاكم ٢/٦١٣ من طرق : حدثنا إسرائيل ، بهذا الإسناد .  
وأورده ابن كثير في البداية ٣/١٤٦ من طريق أحمد .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١١٨) من طريق أبي داود .  
وانظر أيضاً مسند أحمد ٣/٣٢٢ ، ٣٣٩ .

(١) تحرفت في المطبوعات إلى « يَغُرَّنْكُمْ » .

(٢) إسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم ، وأبو الزعراء هو : عبد الله بن هانيء بينا  
أنه ثقة عند الحديث (٩٣٩) في « مجمع الزوائد » . وأخرجه البيهقي في « الأسماء  
والصفات » ص (٢٤٢) من طريق ابن أبي شيبه ، حدثنا جرير ، بهذا الإسناد ،  
وأخرجه الآجري في « الشريعة » ص (٧٨) من طريق أبي إسحاق الفزاري ، عن  
الحسن بن عبيد الله - تحرف فيه إلى : الحسين بن عبد الله - النخعي ، عن سعيد بن  
عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عمر بن الخطاب . . . وهذا  
إسناد صحيح ، فقد صرح أبو عبد الرحمن بالتحديث وهو ثقة مأمون ، وانظر « معرفة  
القراء الكبار » ١/٥٢ - ٥٣ .

وأخرجه البيهقي في « الاعتقاد » ص (٦٤) من طريق ابن وهب ، أخبرنا يونس بن  
يزيد ، عن الزهري قال : قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : القرآن كلام الله ،  
وروي أيضاً عن أبي الزعراء - تحرف إلى : الزهراء - عن عمر رضي الله عنه ،  
وطريق الزهري معضل .

وقال البيهقي في « شعب الإيمان » ١/١٨٩ : « وروينا عن عمر بن الخطاب - رضي  
الله عنه - قال : القرآن كلام الله عز وجل » .

## ٦ - باب : فَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ

٣٣٩٩ - أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الترمذي ، حدثنا محمد بن الحسن الهمداني ، عن عمرو بن قيس ، عن عطية ،

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَنْ مَسْأَلَتِي وَذِكْرِي ، أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ ثَوَابِ السَّائِلِينَ .

وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ ، كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ » (١) .

(١) في إسناده ضعيفان : محمد بن الحسن الهمداني ، وعطية العوفي . وأخرجه الترمذي في ثواب القرآن (٢٩٢٧) باب : من شغله القرآن أعطي أفضل العطايا ، وابن كثير في « فضائل القرآن » ص (٢٧٤) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٠٦/٥ ، والعقيلي في الضعفاء ٤٩/٤ ، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي في « فضائل القرآن وتلاوته » برقم (٧٦) ، وابن حبان في « المجروحين » ٢٧٧/٢ ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٠٦/٥ ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » ص (٢٣٨) وفي « الاعتقاد » ص (٦٢) ، وفي « شعب الإيمان » برقم (٢٠١٥) ، وابن الأنباري في « الوقف والابتداء » - ذكره السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » ٣٤٣/٢ - من طريق محمد بن الحسن الهمداني ، بهذا الإسناد .

وأورده الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٥١٥/٣ وقال : « حسنه الترمذي فلم يحسن » .

وقال العقيلي : « ولا يتابع عليه » . أي تفرد به محمد بن الحسن الهمداني ، وخالفه البيهقي فقال : « تابعه الحكم بن بشير ، ومحمد بن مروان ، عن عمرو بن قيس » . وهذه متابعة جيدة إن سلمت .

وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث في « علل الحديث » ٨٢/٢ برقم (١٧٣٨) فقال : « هذا حديث منكر ، ومحمد بن الحسن ليس بالقوي » .

وقال الحافظ في الفتح ٦٦/٩ : « رجاله ثقات إلا عطية العوفي ففيه ضعف » .

واكتفى بهذا .

ويشهد له حديث عمر بن الخطاب أخرجه يحيى بن عبد الحميد الحماني في مسنده وفي إسناده صفوان بن أبي الصهباء مختلف فيه . قاله الحافظ في الفتح ٦٦/٩ .

وأخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » ٣٢٦/٢ برقم (١٤٥٥) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني ، بالإسناد السابق .

وقال الدارقطني : « صفوان بن أبي الصهباء لا يعرف له حديث مسند غير هذا . حدث عنه مع عثمان بن زفر : يحيى الحماني » .

نقول : صفوان بن أبي الصهباء ، ترجمه البخاري في الكبير ٣٠٩/٤ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤٢٤/٤ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال الدوري في التاريخ لابن معين برقم (١٢٩٤) : « سمعت يحيى يقول : صفوان بن أبي الصهباء ، ثقة » .

وذكره عمر بن شاهين في « تاريخ أسماء الثقات » برقم (٥٨٤) .

وقد روى عنه جمع ، وذكره ابن حبان في الثقات ٣٢١/٨ .

وذكره ابن حبان في « المجروحين » ٢٧٦/٢ فقال : « يروي عن الأثبات ما لا أصل له من حديث الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات من الروايات » .

وقال أيضاً : « هذا حديث موضوع . . . . » .

نقول : إن اختلاف ابن حبان فيه ناجم عما لا يخلو منه إنسان من القصور وقلة العدة ، والسهو والنسيان .

لقد درسه أولاً بوسائل متاحة قاصرة فوضعه في المجروحين ، وقال فيه ما تقدم ، ولكنه مع طول البحث وسعة الاطلاع توفر له المزيد من وسائل المعرفة بهذا الشيخ فوجده أهلاً لأن يكون في الثقات ، ولكنه نسي أن يشطب اسمه من سجل المجروحين ، والله أعلم .

ومما تقدم نحصل أن صفوان ثقة ، وأن إسناده يحيى الحماني حسن من أجل الحماني نفسه ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٤٧٦٥) في « مسند الموصلي » .

وأخرجه البخاري في « خلق أفعال العباد » ص (١٠٩) ، وفي الكبير ١١٥/٢ من طريق ضرار بن صرد ، حدثنا صفوان بن أبي الصهباء ، بالإسناد السابق . =

٣٤٠٠ - حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن

أشعث الحداني ،

عَنْ شَهْرٍ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَضَّلُ كَلَامَ اللَّهِ عَلَى كَلَامِ خَلْقِهِ ، كَفَضَّلِ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ » (١) .

وضرار بن صرد ضعيف وتركه بعضهم واتهمه بعض أيضاً .

نقول : لكنه لم ينفرد به فقد تابعه عليه عثمان بن زفر عند البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٧٢) ، وهو ثقة .

وذكره ابن عبد البر في التمهيد ٦/٤٥ - ٤٦ ، وابن الجوزي في الضعفاء ٣/١٦٥ من طريق صفوان ، به .

وقال ابن عبد البر : « وصفوان بن أبي الصهباء ، وبكير بن عتيق رجلان صالحان » .

ويشهد له حديث حذيفة عند أبي نعيم في « حلية الأولياء » ٧/٣١٣ من طريق أبي مسلم عبد الرحمن بن واقد ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن ربيعي عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ . . . .

وعبد الرحمن بن واقد ترجمه البخاري في الكبير ٥/٣٥٩ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ،

وقال ابن عدي في الكامل ٤/١٦٢٦ : « حدث بالمناكير عن الثقات ، وسرق الحديث » . وما رأيت للأقدمين فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/٣٨٣ ، وقال الحافظ في تقريبه : « صدوق ، يغلط » . وقال الذهبي في كاشفه : « وثق » فهو حسن الحديث والله أعلم . وباقى رجاله ثقات ،

وله شواهد أخرى ، انظر مصنف ابن أبي شيبة ١٠/٢٣٧ برقم (٩٣٢٠) ، وشعب الإيمان للبيهقي برقم (٥٧٣ ، ٥٧٤) ، واللآلئ المصنوعة ٢/٣٤٢ - ٣٤٣ .

(١) إسناده حسن ، وهو مرسل . وأخرجه ابن الضريس برقم (١٣٩) في « فضائل

القرآن » ، وأبو داود في المراسيل برقم (٥٣٥) من طريق موسى بن إسماعيل حدثنا حماد ، حدثنا أشعث الحداني ، عن شهر بن حوشب ، به .

وأخرجه أبو يعلى في « معجم شيوخه » برقم (٢٩٤) ، وابن عدي في الكامل =

٣٤٠١ - حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن  
 عبيد الله بن أبي جعفر ، عن رجل ، من شيوخ مصر : أنه حدثه  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « الْقُرْآنُ أَحَبُّ إِلَيَّ  
 اللَّهُ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ » (١) .

### ٧ - باب : إِذَا اخْتَلَفْتُمْ بِالْقُرْآنِ فَقُومُوا

٣٤٠٢ - أخبرنا أبو النعمان ، حدثنا هارون الأعور ، عن أبي عمران  
 الجوني ،

عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَفْتُمْ عَلَيْهِ  
 (ك : ٥٤٤) ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ ، فَقُومُوا » (٢) .

= ١٧٠٥ / ٥ ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » ص (٢٣٩) ، وفي « شعب الإيمان »  
 برقم (٢٢٠٨) من طريق عمر بن سعيد الأبيح ، وخارجة بن مصعب ،  
 جميعاً : عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة - ليست في إسناده البيهقي - عن أشعث  
 الحداني ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، وهو عند البيهقي  
 موقوف ، وإسناده ضعيف .

(١) إسناده ضعيف فيه جهالة ، وعبد الله بن صالح سيء الحفظ جداً .

وأخرجه أبو الفضل عبد الرحمن بن الحسن الرازي في « فضائل القرآن وتلاوته »  
 برقم (٢٨) من طريق محمد بن عاصم ، حدثنا أبو الهيثم خالد المدائني ، حدثنا  
 ليث بن سعد ، عن يحيى بن أيوب الغافقي ، عن واهب بن عبد الله المعافري ، عن  
 عبد الله بن عمرو ، به ، وخالد بن القاسم المدائني كذاب مجمع على تركه .

(٢) إسناده صحيح ، والحديث متفق عليه : أخرجه البخاري في فضائل القرآن (٥٠٦٠)  
 باب : اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَفْتُمْ عَلَيْهِ قُلُوبِكُمْ ، ومسلم في العلم (٢٦٦٧) باب :  
 النهي عن اتباع متشابه القرآن .

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (١٥١٩) ، وفي « صحيح ابن =



٣٤٠٣- أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا همام، حدثنا أبو عمران الجوني،  
عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اثْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ ،  
فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ ، فَاقْرَأُوا (١) .

٣٤٠٤- حدثنا أبو غسان : مالك بن إسماعيل ، حدثنا أبو قدامة ،  
حدثنا أبو عمران الجوني ،

عَنْ جُنْدُبِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اثْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ  
قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ ، فَاقْرَأُوا » (٢) .

## ٨- باب : مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ

٣٤٠٥- أخبرنا أبو نعيم، حدثنا فطر، عن أبي إسحاق، عن الحارث ،

عَنْ عَلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : مِنَ النَّاسِ مَنْ يُؤْتِي الْإِيمَانَ وَلَا يُؤْتِي  
الْقُرْآنَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتِي الْقُرْآنَ وَلَا يُؤْتِي الْإِيمَانَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتِي الْقُرْآنَ  
وَالْإِيمَانَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْتِي الْقُرْآنَ وَلَا الْإِيمَانَ ، ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا ،  
قَالَ : فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ الْإِيمَانَ وَلَمْ يُؤْتِ الْقُرْآنَ ، فَمَثَلُهُ مِثْلُ الثَّمَرَةِ حُلْوَةِ الطَّعْمِ  
لَا رِيحَ لَهَا .

= حبان « برقم (٧٣٢ ، ٧٥٩) .

ونضيف هنا : وأخرجه النسائي في « فضائل القرآن » برقم (١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،

١٢٤) ، وابن كثير في « فضائل القرآن » ص (٢٦٧ ، ٢٦٨ ، وسيأتي برقم (٣٤٠٣)

مرسلاً ، وبرقم (٣٤٠٤) مرفوعاً .

(١) إسناده صحيح ، وهو موقوف على جندب ، ولكن انظر سابقه ولاحقه .

(٢) إسناده صحيح ، وهو مكرر الحديث المتقدم برقم (٣٤٠٢) .

وَأَمَّا مَثَلُ<sup>(١)</sup> الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يُؤْتَ الْإِيمَانَ فَمَثَلُ الْآسَةِ طَيِّبَةِ  
الرَّيْحِ ، مُرَّةِ الطَّعْمِ .

وَأَمَّا الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ وَالْإِيمَانَ فَمَثَلُ الْأُتْرُجَةِ ، طَيِّبَةُ الرَّيْحِ ، حُلْوَةٌ  
الطَّعْمِ . [ ر : ٤٢٢ ]

وَأَمَّا الَّذِي لَمْ يُؤْتَ الْقُرْآنَ وَلَا الْإِيمَانَ مَثَلُهُ مَثَلُ<sup>(٢)</sup> الْحَنْظَلَةِ مُرَّةِ الطَّعْمِ  
لَا رِيحَ لَهَا<sup>(٣)</sup> .

٣٤٠٦ - حدثنا أبو النعمان ، حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن  
أنس بن مالك

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي  
يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَةِ ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي  
لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا حُلْوٌ وَلَيْسَ لَهَا رِيحٌ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ  
الْقُرْآنَ ، مَثَلُ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ  
الْقُرْآنَ ، مَثَلُ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ »<sup>(٤)</sup> .

(١) ساقطة من (ق) .

(٢) في المطبوعات : « كمثل » .

(٣) إسناده ضعيف ، فطر بن خليفة لم يذكر فيمن رواه قديماً عن أبي إسحاق ، وهو  
موقوف على عليّ . وأخرجه أبو عبيد في « فضائل القرآن » ص (٣٨٧) من طريق  
إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، بهذا الإسناد ، وهذا إسناد صحيح .  
وأخرجه مختصراً ابن أبي شيبة ٥٢٩/١٠ برقم (١٠٢٢٠) من طريق أبي الأحوص عن  
أبي إسحاق ، به . وهذا إسناد صحيح .

(٤) إسناده صحيح ، والحديث متفق عليه : أخرجه البخاري في فضائل القرآن (٥٠٢٠)  
باب : فضل القرآن على سائر الكلام ، ومسلم في « صلاة المسافرين » (٧٩٧)  
باب : فضيلة حافظ القرآن .

٣٤٠٧ - أخبرنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن

الحرث ،

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَثَلُ الَّذِي أُوتِيَ الْإِيمَانَ وَلَمْ يُؤْتَ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ  
طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا ، وَمَثَلُ الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يُؤْتَ الْإِيمَانَ مَثَلُ  
الرَّيْحَانَةِ الْآسَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ (ك: ٥٤٥) ، وَمَثَلُ الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ  
وَالْإِيمَانَ مَثَلُ الْأُتْرُجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ مَنْ <sup>(١)</sup> لَمْ يُؤْتَ  
الْإِيمَانَ وَلَا الْقُرْآنَ مَثَلُ الْحَنْظَلَةِ رِيحُهَا خَبِيثٌ ، وَطَعْمُهَا خَبِيثٌ <sup>(٢)</sup> .

## ٩ - باب : إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْقُرْآنِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ آخَرِينَ

٣٤٠٨ - أخبرنا الحكم بن نافع ، عن شعيب بن <sup>(٣)</sup> أبي حمزة ، عن

الزهري ،

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٧٢٣٧) ، وفي « صحيح ابن  
حبان » برقم (١٢١ ، ٧٧٠ ، ٧٧١) ، وانظر تعليقنا عليه في « مسند الموصلي » .  
ونضيف هنا : وأخرجه الرامهرمزي في الأمثال برقم (٤٧) من طريق سريج بن  
يونس ، حدثنا أبو عوانة ، بهذا الإسناد .

وأخرجه علم الدين السخاوي في « جمال القراء » ١/١٥١ من طريق النسائي .  
وأخرجه ابن كثير في « فضائل القرآن » ص (١٧٣) من طريق هدبه بن خالد ، حدثنا  
همام ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن كثير أيضاً ص (٢٦٤ - ٢٦٥) من طريق شعبة ، عن قتادة ، به .

(١) عند (ق ، ك) وفي المطبوعات : « الذي » .

(٢) إسناده صحيح ، وأخرجه أبو عبيد في فضائله ص (٣٨٧) من طريق مالك بن  
إسماعيل ، عن إسرائيل ، بهذا الإسناد . وقد تقدم برقم (٣٤٠٥) .

(٣) عند (ق ، د) : « عن » وهو تحريف .

حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ : أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
بِعُسْفَانَ<sup>(١)</sup> وَكَانَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَسَلَّمَ عَلَى عُمَرَ ، فَقَالَ لَهُ  
عُمَرُ : مَنْ اسْتَخْلَفْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي ؟

فَقَالَ نَافِعٌ : اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أَبِزَى . فَقَالَ عُمَرُ : وَمَنْ ابْنُ أَبِزَى ؟  
فَقَالَ : مَوْلَى مِنْ مَوَالِينَا . فَقَالَ عُمَرُ : فَاسْتَخْلَفْتَ<sup>(٢)</sup> عَلَيْهِمْ مَوْلَى ؟ فَقَالَ :  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ قَارِيءٌ<sup>(٣)</sup> لِكِتَابِ اللَّهِ ، عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ .  
فَقَالَ عُمَرُ : أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ<sup>(٤)</sup> قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا  
الْكِتَابِ أَقْوَامًا ، وَيَبْضَعُ بِهِ آخَرِينَ »<sup>(٥)</sup> .

## ١٠ - بَاب : فَضْلٌ مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى الْقُرْآنِ

٣٤٠٩ - حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا عبدة

- 
- (١) عسفان : بلد على مسافة ثمانين كيلاً تقريباً شمال مكة ، على طريق المدينة .  
(٢) في (ك) : « استخلفت » .  
(٣) عند (ق ، بغا ، د ، ليس) : « لقارياً » .  
(٤) ساقطة من (ق ، ك) .  
(٥) إسناده صحيح ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٨١٧) ما بعده بدون رقم ،  
باب : فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه ، والبيهقي في الصلاة ٨٩/٣ باب : إمامة  
المولى ، من طريق أبي اليمان : الحكم بن نافع ، بهذا الإسناد .  
وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٢١٠) ، وفي « صحيح ابن  
حبان » برقم (٧٧٢) .  
ونضيف هنا : وأخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » ٥٧/٣ ، وعبد الرزاق برقم  
(٢٠٩٤٣) ، وأبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرق في « أخبار مكة » ١٥٢/٢ -  
ومن طريق الأزرق أخرجه أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي في « فضائل  
القرآن » برقم (٦٣) - من طريق معمر ، عن الزهري ، به .

عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ : إِنَّ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لَهُ أَجْرٌ ، وَإِنَّ الَّذِي  
يَسْتَمِعُ لَهُ أَجْرَانِ (١) .

٣٤١٠ - حدثنا رزين بن عبد الله بن حميد ، عن عبد الرزاق ، عن ابن  
جريج ، عن عطاء ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، كَانَتْ لَهُ  
نُورًا (٢) .

## ١١ - بَاب : فَضْلُ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَسْتَدُّ عَلَيْهِ

٣٤١١ - أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا هشام ، وهمام ، قالا :  
حدثنا قتادة ، عن زرارة بن أوفى (٣) ، عن سعد بن هشام ،

عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الَّذِي (٤) يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ ،  
فَهُوَ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ ، وَالَّذِي يَقْرُؤُهُ وَهُوَ يَسْتَدُّ عَلَيْهِ ، فَلَهُ  
أَجْرَانِ » (٥) . [ ر : ٤٢٣ ] .

(١) عبدة بنت خالد ما وجدت لها ترجمة ، وأبو المغيرة هو : عبد القدوس بن  
الحجاج ،

وما وقت عليه في غير هذا المكان .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه عننة ابن جريج . ورزين بن عبد الله بن حميد مجهول .  
وهو عند عبد الرزاق برقم (٦٠١٢) وأخرجه في « فضائل القرآن » برقم (٦٤) من  
طريق عبد الرزاق .

(٣) في المطبوعات : « زرارة بن أبي أوفى » وهو تحريف .

(٤) عند (ق) وفي المطبوعات : « إن الذي » .

(٥) إسناده صحيح ، وأخرجه البخاري في التفسير (٤٩٣٧) باب : سورة عبس ، ومسلم =

٣٤١٢ - حدثنا مروان بن محمد ، حدثنا سعيد - هو : ابن عبد

العزیز - عن إسماعيل بن عبيد الله ،

عَنْ وَهْبِ الذَّمَارِيِّ قَالَ : مَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَقَامَ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ ، وَمَاتَ عَلَى الطَّاعَةِ ، بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ السَّفَرَةِ وَالْأَحْكَامِ .

قَالَ سَعِيدٌ : السَّفَرَةُ : الْمَلَائِكَةُ ، وَالْأَحْكَامُ : الْأَنْبِيَاءُ .

قَالَ : وَمَنْ كَانَ حَرِيصاً وَهُوَ يَتَفَلَّتُ مِنْهُ ، وَهُوَ لَا يَدْعُهُ (ك: ٥٤٦) ، أُوتِيَ أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ .

وَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ حَرِيصاً وَهُوَ يَتَفَلَّتُ مِنْهُ وَمَاتَ عَلَى الطَّاعَةِ ، فَهُوَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ ، وَفُضِّلُوا عَلَى النَّاسِ ، كَمَا فَضِّلَتِ السُّورُ عَلَى سَائِرِ الطُّيُورِ (١) ، وَكَمَا فَضِّلَتْ مَرْجَةُ خَضْرَاءُ عَلَى مَا حَوْلَهَا مِنَ الْبِقَاعِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،

= في صلاة المسافرين (٧٩٨) باب : الماهر بالقرآن والذي يتتبع فيه .

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (٧٦٧) .

ونضيف هنا : وأخرجه النسائي في « فضائل القرآن » برقم (٧٠ ، ٧١ ، ٧٢) ، وابن

الضريس في « فضائل القرآن » برقم (٢٩ ، ٣٠) ، والفريابي في « فضائل القرآن »

برقم (٣ ، ٤ ، ٥) وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي في « فضائل القرآن »

برقم (٩٨) ، وابن عبد البر في التمهيد ١٤ / ١٣٤ ، وتمام في فوائده برقم (١١٩٦) ،

(١١٩٧) .

والماهر : الحاذق بالشيء والعالم به ، والمراد هنا : إجادته التلاوة مع حسن

الحفظ . ولا ينتفع الماهر بالقرآن إلا إذا كان هاجراً المباحة ، والشرف في الدنيا ،

والمراد بالسفرة : الكتبة ، وهم هنا الذين ينقلون من اللوح المحفوظ ، فوصفوا

بالكرام : أي المكرمين عند الله ، والبررة : هم المطيعون .

(١) في (ق ، ك) : « الطير » .

قِيلَ : أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يَتْلُونَ كِتَابِي لَمْ يُلْهِمَهُمُ اتِّبَاعُ الْأَنْعَامِ ؟ فَيُعْطَى الْخُلْدَ وَالنَّعِيمَ . فَإِنْ كَانَ آبَاؤُهُ مَاتَا عَلَى الطَّاعَةِ ، جُعِلَ<sup>(١)</sup> عَلَى رُؤُوسِهِمَا تَاجُ الْمُلْكِ ، فَيَقُولَانِ : رَبَّنَا مَا بَلَغْتَ هَذَا أَعْمَالُنَا ؟ فَيَقُولُ : بَلَى إِنَّ ابْنُكُمَا كَانَ يَتْلُوا كِتَابِي<sup>(٢)</sup> .

## ١٢ - باب : فَضْلُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

٣٤١٣ - أَخْبَرَنَا قَبِيصَةَ ، أَخْبَرَنَا سَفِيَانَ ،

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ »<sup>(٣)</sup> .

٣٤١٤ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ عَمْرِو الزَّهْرَانِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ<sup>(٤)</sup> ،

(١) في (ك) : « جعل الله » .

(٢) وهب الدماري ترجمه ابن أبي حاتم وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو على شرط ابن حبان ، وما وقفت على هذا الأثر في غير هذا المكان .

(٣) إسناده صحيح غير أنه مرسل . وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٣٧٠) من طريق الحسين بن حفص ، حدثنا سفيان ، بهذا الإسناد .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٢٥٠٠) إلى البيهقي في الشعب مرسلًا .

ونسبه الخطيب التبريزي في « مشكاة المصابيح » برقم (٢١٧٠) إلى الدارمي ، وإلى البيهقي في « شعب الإيمان » .

وقال السيوطي في « الدر المنثور » ٥/١ : أخرج الدارمي ، والبيهقي في « شعب الإيمان » بسند رجاله ثقات ، عن عبد الملك بن عمير قال : قال رسول الله : . . . . » وذكر هذا الحديث . وانظر الأسرار المرفوعة برقم (٣١٣) وكشف الخفاء ، برقم (١٨١٦) .

(٤) عند (ق ، د ، ليس) زيادة : « عن أبي عاصم » .

عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :  
« أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا  
يُحْيِيكُمْ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾  
[ الأنفال : ٢٤ ] قَالَ أَلَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ مِنَ  
الْمَسْجِدِ ؟ . فَلَئِمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ . قَالَ : « ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾  
[ الفاتحة : ١ ] وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُمْ » (١) .

٣٤١٥ - حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا أبو أسامة ، عن عبد  
الحميد بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ،  
عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَاتِحَةُ الْكِتَابِ هِيَ السَّبْعُ  
الْمَثَانِي » (٢) .

(١) إسناده صحيح ، والحديث أخرجه البخاري في التفسير (٤٤٧٤) باب : ما جاء في  
فاتحة الكتاب .

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٦٨٣٧) ، وفي « صحيح ابن  
حبان » برقم (٧٧٧) .

ونضيف هنا : وأخرجه النسائي في « فضائل القرآن » برقم (٣٥) والطحاوي في  
« مشكل الآثار » ٧٧/٢ وعلم الدين السخاوي في « جمال القراء » ١١٤/١ من  
طريقين : حدثنا شعبة ، بهذا الإسناد .

(٢) إسناده صحيح ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ١١٤/٥ ، وابن  
الضريس في « فضائل القرآن » برقم (١٤٦) ، وابن خزيمة في صحيحه برقم  
(٥٠٠) ، والحاكم ٥٥٧/١ ، و٢/٢٥٧-٢٥٨ من طريق أبي أسامة ، بهذا  
الإسناد .

وأخرجه البيهقي في الصلاة ٣٧٥/٢ - ٣٧٦ باب : تعليق القراءة المطلقة فيما روينا  
بالفاتحة ، والبغوي في « شرح السنة » برقم (١١٨٨) من طريق خالد بن مخلد ،  
حدثنا محمد بن جعفر ،



٣٤١٦ - حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن

العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا أَنْزَلْتُ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي  
الْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ مِثْلَهَا - يَعْنِي أُمَّ الْقُرْآنِ - وَإِنَّهَا لَسَبْعٌ <sup>(١)</sup> مِنَ الْمَثَانِي  
وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيَ <sup>(٢)</sup> .

٣٤١٧ - أخبرنا أبو علي الحنفي ، حدثني ابن أبي ذئب ، عن المقبري

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ أُمَّ الْقُرْآنِ ، وَأُمَّ  
الْكِتَابِ ، وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي <sup>(٣)</sup> » (ك : ٥٤٧) .

= وأخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٧٧ / ٢ - ٧٨ ، من طريق إسماعيل بن

جعفر ، وجهضم بن عبد الله ،

جميعاً : عن العلاء ، به . وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم

(٧٧٥) ، وفي موارد الظمان » برقم (١٧١٤) .

وانظر الحديث التالي .

(١) في (ق) : « السبع » .

(٢) إسناده حسن ، نعيم بن حماد فصلنا القول فيه عند الحديث (١١٨٨) في « موارد

الظمان » .

ولكنه لم ينفرد به ، بل تابعه عليه قتيبة بن سعيد عند الترمذي فيصح الإسناد .

وأخرجه الترمذي في ثواب القرآن (٢٨٧٨) باب : ما جاء في فضل فاتحة الكتاب من

طريق قتيبة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، بهذا الإسناد .

ومن طريق الترمذي أخرجه السخاوي في « جمال القراء » ١١٥ / ١ - ١١٦ .

(٣) إسناده صحيح ، وأبو علي هو : عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي .

وأخرجه الترمذي في التفسير (٣١٢٣) باب : ومن سورة الحجر ، من طريق أبي

علي : عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، بهذا الإسناد .

وقال أبو عيسى : « هذا حديث حسن صحيح » .

وأخرجه أحمد ٤٤٨ / ٢ من طريق يزيد بن هارون ،

### ١٣ - باب : في<sup>(١)</sup> فضل سورة البقرة

٣٤١٨ - أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا فطر ، عن أبي إسحاق ، عن أبي

الأحوص [ ر : ٤٢٤ ]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَا مِنْ بَيْتٍ تَقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضَرْبٌ<sup>(٢)</sup> .

= وأخرجه البخاري في التفسير (٤٧٠٤) باب : ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم - ومن طريقه أخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم (١١٨٧) - والبيهقي في الصلاة ٢/٣٧٦ باب : الدليل على أنها سبع آيات بيسم الله الرحمن الرحيم ، من طريق آدم بن إياس ، وأخرجه أبو داود في الصلاة (١٤٥٧) باب : فاتحة الكتاب ، من طريق عيسى بن يونس ،

وأخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » ٢/٧٨ من طريق أسد بن موسى ، جميعاً : حدثنا ابن أبي ذئب ، بهذا الإسناد .

(١) ليست في (ك) .

(٢) إسناده ضعيف ، فطر متأخر السماع من أبي إسحاق السبيعي . وهو موقوف .

وأخرجه ابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (١٧٥) من طريق أبي عمر حفص بن عمر الحوضي ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، به . وإسناده صحيح ، وليس فيه : « وله ضرب » .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٣٧٩) من طريق سليمان بن بلال ، عن محمد بن عجلان ، عن أبي إسحاق ، به . ومحمد بن عجلان متأخر السماع من أبي إسحاق السبيعي .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٢٦٩) ، وفي الصغير ١/٥٣ - ٥٤ من طريق حلون السري ، عن أبي إسحاق ، به . وحلوان متأخر السماع من أبي إسحاق .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٩/١٣٨ برقم (٨٦٤٣) والحاكم في المستدرک برقم (٢٠٦٣) ، والبيهقي أيضاً برقم (٢٣٨٠) من طريق عاصم بن أبي النجود ، عن أبي =

٣٤١٩ - حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا عبدة ،

عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ : سُورَةُ الْبَقَرَةِ تَعَلَّمَهَا <sup>(١)</sup> بَرَكَةً ، وَتَزَكُّهَا حَسْرَةً ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ ، وَهِيَ فُسْطَاطُ الْقُرْآنِ <sup>(٢)</sup> .

٣٤٢٠ - حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن

عاصم ، عن أبي الأحوص ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا ، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، وَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ لُبَابًا ، وَإِنَّ لُبَابَ الْقُرْآنِ الْمُفْصَلُ » <sup>(٣)</sup> .

الأحوص ، به .

وأخرجه الحاكم برقم (٢٠٦٢) من طريق الفضل بن دكين ، حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الأحوص ، به ، موقوفاً ، وهو الأثر الآتي برقم (٣٤٢٢) .  
نقول : ولكن المصير في مثل هذا إلى المرفوع والله أعلم .

يقال : ضَرَطُ ، يَضْرِبُ ، ضَرَطًا ، وضريبًا ، إذا أخرج من أسته ريحاً مع صوت ، ملحوظة : عند ( ليس ، ها ) : « ضراط » .

(١) عند ( ك ، ق ، د ، ليس ، بغا ) : « تعليمها » .

(٢) عبدة بنت خالد ما وجدت لها ترجمة ، وأبو المغيرة هو : عبد القدوس بن الحجاج ، وهو موقوف على خالد .

وما وقفت عليه عن خالد موقوفاً . وانظر « الدر المنثور » ٢٠ / ١ .

ويشهد له عدا قوله : « وهي فسطاط القرآن » حديث أبي أمامة عند مسلم في صلاة المسافرين (٨٠٤) باب : فضل قراءة القرآن وسورة البقرة ، وقوله : « لا يستطيعها » أي : لا يقدر على تحصيلها .

(٣) إسناده حسن من أجل عاصم بن أبي النجود . وهو موقوف على ابن مسعود ، وأخرجه ابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (١٧٨) من طريق علي بن عثمان ، وأخرجه الطبراني في الكبير ١٣٨ / ٩ برقم (٨٦٤٤) من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل ،

(أي النعمان)

جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، بهذا الإسناد .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : اللَّبَابُ : الْخَالِصُ .

٣٤٢١ - حدثنا إسماعيل بن أبان ، عن محمد بن طلحة ، عن زبيد ،

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، تَوَجَّحَ بِهَا تَاجاً فِي الْجَنَّةِ<sup>(١)</sup> .

٣٤٢٢ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ،

عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تَقْرَأُ فِي بَيْتٍ ، خَرَجَ مِنْهُ<sup>(٢)</sup> .

= وأخرجه الحاكم في المستدرک برقم (٢٠٦٠) - ومن طريقه أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٣٧٦) - من طريق عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي عن عمرو بن أبي قيس ، عن عاصم ، به .

وقال الحاكم : وقد روي مرفوعاً بمثل هذا الإسناد .

وأخرجه الحاكم مرفوعاً برقم (٢٠٦٠) أيضاً - ومن طريقه أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٣٧٧) - من طريق الدشتكي ، وإسناده حسن .

(١) إسناده حسن ، وزبيد هو : ابن الحارث اليامي .

وأخرجه ابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (١٦٥) من طريق محمد بن كثير ، حدثنا سفيان ، عن زبيد ، بهذا الإسناد . وهذا إسناد صحيح ، سفيان هو : الثوري ، ومحمد بن كثير هو : العبدي ، والله أعلم . وانظر « الدر المنثور » ٢١/١ .

(٢) إسناده صحيح ، وهو موقوف على عبد الله ، وأخرجه الحاكم في المستدرک برقم (٢٠٦٢) من طريق أبي نعيم : الفضل بن دكين ، بهذا الإسناد . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وأخرجه الفريابي في « فضائل القرآن » برقم (٣٩ ، ٤٠) من طريق خالد بن الحارث ، وحجاج بن محمد ، حدثنا شعبة ، به ، وبأطول من هنا . وانظر ما تقدم برقم (٣٤١٨) .

## ١٤ - بَابُ : فَضْلِ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

### وَايَةِ الْكُرْسِيِّ

٣٤٢٣ - حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان

حَدَّثَنِي أَيُّعُ بْنُ عَبْدِ<sup>(١)</sup> الْكَلَاعِيِّ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ سُورِ<sup>(٢)</sup> الْقُرْآنِ أَعْظَمُ ؟ قَالَ : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » [الإخلاص : ١] .

قَالَ : فَأَيُّ آيَةٍ فِي<sup>(٣)</sup> الْقُرْآنِ أَعْظَمُ ؟ قَالَ : « آيَةُ الْكُرْسِيِّ » اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ » [البقرة : ٢٥٥] .

قَالَ : فَأَيُّ آيَةٍ يَا نَبِيَّ اللَّهِ تُحِبُّ أَنْ تُصِيبَكَ وَأُمَّتَكَ ؟ قَالَ : « خَاتِمَةُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، فَإِنَّهَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَةِ اللَّهِ ، مِنْ تَحْتِ عَرْشِهِ ، أَعْطَاهَا هَذِهِ الْأُمَّةَ ، لَمْ تَتْرُكْ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ »<sup>(٤)</sup> .

٣٤٢٤ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا أبو عاصم الثَّقَفِيُّ ، حدثنا الشعبي

قال :

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : لَقِيَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ رَجُلًا مِنْ

(١) عند (د ، هـ) : « عبد الله » وهو خطأ .

(٢) عند (ك ، ق ، د ، هـ ، با) : « سورة » .

(٣) سقط من (ك) : « آية في » وسقط من (ق) : « في » .

(٤) إسناده ضعيف لإرساله أو ربما لإعضاله ، وأيفع قال الأزدي : لا يصح حديثه ،

وصفوان هو : ابن عمرو السكسكي ،

وهو في الثلاثيات برقم (١٥) من (٦١) تحقيق الأستاذين : علي رضا وأحمد البزرة .

وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة ١/ ٢٢٢ : « وقال الدارمي في مسنده : أخبرنا

يزيد بن هارون ، عن حريز بن عثمان ، عن أيفع بن عبد ، عن النبي ﷺ في فضل آية

الكرسي ، وهو مرسل . . . . أو معضل » .

الْجِنِّ ، فَصَارَعَهُ فَصَرَعَهُ الْإِنْسِيَّ . فَقَالَ لَهُ الْإِنْسِيُّ : إِنِّي لَأَرَاكَ ضَيْلًا  
شَخِيئًا ، كَأَنَّ ذُرَيْعَتَيْكَ ذُرَيْعَتَا<sup>(١)</sup> كَلْبٍ ، فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ مَعْشَرَ الْجِنِّ ، أَمْ أَنْتَ  
مِنْ بَيْنِهِمْ كَذَلِكَ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ إِنِّي مِنْهُمْ لَضَلِيعٌ ، وَلَكِنْ عَاوَدَنِي الثَّانِيَّةُ ،  
فَإِنْ صَرَعْتَنِي عَلَّمْتُكَ شَيْئًا يَنْفَعُكَ (ك: ٥٤٨) . فَعَاوَدَهُ فَصَرَعَهُ ، ، قَالَ : هَاتِ  
عَلَّمْنِي ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : تَقْرَأُ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ ؟ قَالَ :  
نَعَمْ . قَالَ : فَإِنَّكَ لَا تَقْرُؤُهَا فِي بَيْتٍ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ ، لَهُ خَبِجٌ  
كَخَبِجِ<sup>(٢)</sup> الْحِمَارِ ، ثُمَّ لَا يَدْخُلُهُ حَتَّى يُضْبِحَ<sup>(٣)</sup> .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الضَّيْلُ : الدَّقِيقُ ، وَالشَّخِيئُ<sup>(٤)</sup> : الْمَهْزُولُ ،  
وَالضَّلِيعُ<sup>(٥)</sup> : جَيْدُ الْأَضْلَاعِ ، وَالْخَبِجُ : الرِّيحُ .

٣٤٢٥ - حدثنا جعفر بن عون ، أنبأنا أبو العميس ، عن الشعبي قال :

(١) عند (ك ، س ، د ، ليس ، ها) : « ذُرَيْعَتِي » منصوباً وهو خطأ .

(٢) الْخَبِجُ - بالتحريك - : الضراط .

(٣) رجاله ثقات ، ولكن عامراً الشعبي قال الحاكم والدارقطني ، وأبو حاتم : « لم  
يسمع من ابن مسعود » . وأبو عاصم هو : محمد بن أبي أيوب ، ويقال : ابن  
أيوب .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٨٣/٩ - ١٨٤ برقم (٨٨٢٦) من طريق أبي نعيم ، بهذا  
الإسناد .

وأخرجه الطبراني برقم (٨٨٢٤) من طريق أسد بن موسى ، حدثنا المسعودي ،  
حدثنا عاصم ، عن شقيق قال : قال عبد الله . . . .

وقال السيوطي في « الدر المنثور » ٢٠/١ : « وأخرج ابن أبي الدنيا في ( مكائد  
الشيطان ) عن ابن مسعود . . . . » . وذكر هذا الحديث .

(٤) الشَّخْتُ ، والشَّخِيئُ : النحيف الجسم ، الدقيق المهزول ، يقال : شَخْتُ ،  
يَشْخُتُ ، شخوثة ، إذا دق ورق وهزل .

(٥) الضليع : العظم الخلق ، الشديد ، وقيل : العظيم الصدر الواسع الجنبين .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ ، لَمْ يَدْخُلْ ذَلِكَ الْبَيْتَ شَيْطَانٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى يُصْبِحَ : أَرْبَعًا مِنْ أَوْلَاهَا ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ وَآيَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَثَلَاثًا خَوَاتِيمَهَا ، أَوْلَاهَا : ﴿ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ . [ البقرة : ٢٨٤ ] (١) .

٣٤٢٦ - أخبرنا عمرو بن عاصم ، حدثنا حماد ، عن عاصم ، عن

الشعبي [ ر : ٤٢٥ ]

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : مَنْ قَرَأَ أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ ، وَآيَتَانِ بَعْدَ آيَةِ الْكُرْسِيِّ ، وَثَلَاثًا مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، لَمْ يَقْرَبْهُ وَلَا أَهْلُهُ يَوْمَئِذٍ شَيْطَانٌ ، وَلَا شَيْءٌ يَكْرَهُهُ ، وَلَا يُقْرَأَنَّ عَلَى مَجْنُونٍ إِلَّا أَفَاقَ (٢) .

٣٤٢٧ - حدثنا سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ،

(١) رجاله ثقات ، غير أنه منقطع ، الشعبي لم يسمع من ابن مسعود . وأبو العميس هو : عتبة بن عبد الله بن مسعود ،

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٤٧/٩ برقم (٨٦٧٣) من طريق فضيل بن محمد ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا أبو العميس ، بهذا الإسناد . ولتمام تخريجه انظر مايلي .

(٢) إسناده منقطع كسابقه ، وأخرجه ابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (١٦٦) من طريق موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أيضاً برقم (١٧٩) من طريق حفص بن عمر ، حدثنا حسين الجعفي ، عن زائدة ، عن عاصم ، به .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٤١٢) من طريق نصر بن طريف ، عن عاصم ، به .

وانظر التعليق السابق لتمام التخريج .

عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ : مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ أَحَدًا يَعْقِلُ ، يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ  
هُؤُلَاءِ الْآيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَإِنَّهِنَّ لَمِنْ كَنَزِ تَحْتِ الْعَرْشِ (١) .

٣٤٢٨ - حدثنا إسحاق بن عيسى ، عن أبي الأحوص ، عن أبي

سنان ،

عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ (٢) - قَالَ : مَنْ قَرَأَ  
عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ الْبَقَرَةِ عِنْدَ مَنَامِهِ ، لَمْ يَنْسَ الْقُرْآنَ : أَرْبَعُ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِهَا ، وَآيَةُ  
الْكَرْسِيِّ ، وَآيَتَانِ بَعْدَهَا ، وَثَلَاثٌ مِنْ آخِرِهَا (٣) .

(١) إسناده ضعيف ، فيه جهالة . وأخرجه ابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم  
(١٧٦) من طريق حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عمير بن  
سعيد ، عن علي ، موقوفاً عليه ، وهذا إسناده صحيح .

وقال السيوطي في « الدر المنثور » ٣٧٨/١ : « وأخرج الدارمي ، ومحمد بن  
نصر ، وابن الضريس ، وابن مردويه ، عن علي . . . » وذكر هذا الحديث .

(٢) إنه ليس من أصحاب عبد الله بن مسعود فيما نعلم ، والله أعلم .

(٣) إسناده صحيح إلى المغيرة ، وهو موقوف عليه ، وأبو سنان هو : ضرار بن مرة ،  
وأبو الأحوص هو : سلام بن سليم .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٤١٣) من طريق سعيد بن منصور  
حدثنا أبو الأحوص ، بهذا الإسناد . وهو عند سعيد ٤٢٨/٢ برقم (١٣٨) .  
وانظر ما تقدم برقم (٣٤٢٦) .

وأخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم (١١٩٨) والبيهقي في الشعب برقم  
(٢٤٧٣) ، من طريق يحيى بن يحيى ، حدثنا أبو معاوية ، عن عبد الرحمن بن أبي  
بكر المليكي ، عن زرارة بن مصعب ، عن أبي سلمة ، بهذا الإسناد .

وأخرجه الترمذي في ثواب القرآن (٢٨٨٢) ، باب : ما جاء في سورة البقرة وآية  
الكرسي ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٢٣٣/١ من طريق ابن أبي فديك ، عن  
عبد الرحمن بن أبي بكر ، بالإسناد السابق ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب .  
وعند البيهقي طريق أخرى ولكنها أكثر ضعفاً مما تقدم .



قَالَ إِسْحَاقُ : لَمْ يَنْسَ مَا قَدْ حَفِظَهُ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : الْمُغِيرَةُ بْنُ سُمَيْعٍ .

٣٤٢٩ - حدثنا إسحاق بن عيسى ، عن أبي معاوية - هو : محمد بن

خازم - عن عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي ، عن أبي سلمة ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ (١) ،

وَفَاتِحَةَ حَمِّ الْمُؤْمِنِ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي

الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ ﴾ [ غافر : ٣ ] لَمْ يَرَّ شَيْئاً يَكْرَهُهُ حَتَّى

يُمْسِي ، وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يُمْسِي ، لَمْ يَرَّ شَيْئاً يَكْرَهُهُ حَتَّى يُصْبِحَ » (٢) .

٣٤٣٠ - حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أنبأنا أشعث بن عبد

الرحمن الجرمي ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني (ك : ٥٤٩) ،

عَنْ التُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَاباً قَبْلَ

أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفَنِيِّ عَامٍ ، فَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ

الْبَقَرَةِ ، وَلَا تُقْرَأُ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبَهَا شَيْطَانٌ » (٣) .

(١) عند (ها) : « سورة الكرسي » وهو خطأ .

(٢) إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن أبي بكر . وباقي رجاله ثقات ،

(٣) إسناده صحيح ، وأخرجه أبو عبيد في « فضائل القرآن » ص (٢٣٢) ، والحاكم برقم

(٢٠٦٥) من طريق عفان بهذا الإسناد . وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن

حبان » برقم (٧٨٢) وفي « موارد الظمآن » برقم (١٧٢٦) .

ونضيف هنا : وأخرجه ابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (١٦٧) من طريق

موسى بن إسماعيل ،

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٤٠٠) من طريق يونس بن محمد .

جميعاً : حدثنا حماد بهذا الإسناد .

ملحوظة : في المطبوعات وفي (ق) : « الشيطان » بدل « شيطان » .

٣٤٣١ - حدثنا سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن منصور ، عن

إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ،

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ » (١) .

٣٤٣٢ - حدثنا أبو عاصم ، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد ، عن شهر بن

حوشب ،

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ الْبَقَرَةُ : [ ٢٥٥ ] ، ﴿ وَاللَّهُ أَكْبَرُ إِلَهٌ وَحْدٌ ﴾ [ الْبَقَرَةُ : ١٦٣ ] » (٢) .

(١) إسناده صحيح ، والحديث متفق عليه : أخرجه البخاري في فضائل القرآن (٥٠٠٩) باب : فضل سورة البقرة ، ومسلم في صلاة المسافرين (٨٠٧) باب : فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة .

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (٧٨١) ، وفي « مسند الحميدي » برقم (٤٥٧) .

ونضيف هنا : وأخرجه ابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (١٦١) والنسائي في « فضائل القرآن » برقم (٢٨ ، ٢٩) من طريق شعبة ، بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (٦٠٢٠) من طريق سفيان الثوري ، عن منصور ، به .

وأخرجه النسائي في « فضائل القرآن » برقم (٤٣) من طريق عبد الله بن محمد بن إسحاق ، عن جرير ، عن منصور ، به .

وأخرجه النسائي في « فضائل القرآن » برقم (٤٤ ، ٤٥) والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٤٠٥ ، ٢٤٠٦) من طريق عبد الرحمن ، ومحمد بن منصور ،

وثابت بن محمد ، وقبيصة ، وأبي نعيم ،

جميعاً : حدثنا سفيان ، عن منصور ، به . وقد تقدم برقم (١٥٢٨) ، ذكرنا ذلك أثناء التصحيح .

(٢) إسناده حسن من أجل عبيد الله بن أبي زياد ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث =

٣٤٣٣ - حدثنا مجاهد - هو ابن موسى - حدثنا معن ، حدثنا

معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ خَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ بِأَيَّتَيْنِ أُعْطِيَتْهُمَا مِنْ كَنْزِهِ الَّذِي تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَتَعَلَّمُوهُنَّ وَعَلَّمُوهُنَّ نِسَاءَكُمْ ، فَإِنَّهُمَا صَلَاةٌ وَقُرْآنٌ »<sup>(١)</sup> وَدُعَاءٌ<sup>(٢)</sup> .

= المتقدم برقم (١٨٩٥) ، كما بسطنا القول في شهر عند الحديث (٦٣٧٠) في مسند الموصلي .

وأخرجه أحمد ٤٦١/٦ من طريق محمد بن أبي بكر ،

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٧٢/١٠ برقم (٩٤١٢) - ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في الدعاء (٣٨٥٥) باب : اسم الله الأعظم - وأبو داود في الصلاة (١٤٩٦) باب : الدعاء ، والترمذي في الدعوات (٣٤٧٢) باب : ما جاء في جامع الدعوات عن رسول الله ﷺ ، وابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (١٨٢) من طريق عيسى بن يونس ،

وأخرجه الطحاوي في « المشكل » ٦٤/١ ، والبغوي في « شرح السنة » برقم (١٢٦١) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٣٨٣) من طريق مكى بن إبراهيم ، وأبي عاصم النبيل ،

جميعاً : حدثنا عبيد الله بن أبي زياد ، بهذا الإسناد . انظر ما يأتي برقم (٣٤٣٦) .

(١) عند (ها) : « وقربان » .

(٢) رجاله ثقات غير أنه مرسل ، وأخرجه أبو داود في المراسيل برقم (٩١) ، والحاكم برقم (٢٠٦٧) من طريق ابن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ، بهذا الإسناد ، وقال التبريزي في « مشكاة المصابيح » برقم (٢١٧٤) « رواه الدارمي مراسلاً » .

وقد وصله الحاكم في المستدرک برقم (٢٠٦٦) والبيهقي في الشعب ، برقم (٢٤٠٣) ، من طريق عبد الله بن صالح المصري ، أخبرني معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن جبیر بن نفیر ، عن أبي ذر : أن رسول الله ﷺ قال : . . . . . وعبد الله بن صالح ضعيف .

وقال الحاكم : « وقد أخرج مسلم حديث أبي مالك الأشجعي ، عن ربعي بن =

## ١٥ - بَابُ : فِي فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَأَلِ عِمْرَانَ

٣٤٣٤ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا بشير - هو : ابن المهاجر -

[ ر : ٤٢٦ ] حدثني عبد الله بن بريدة ،

عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ ، وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ ، وَلَا يَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ » .

ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : « تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَأَلَّ عِمْرَانَ ، فَإِنَّهُمَا الزَّهْرَاوَانِ ، وَإِنَّهُمَا تِظْلَانِ صَاحِبَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ - أَوْ غَيَّائَتَانِ ، أَوْ فِرْقَانِ<sup>(١)</sup> مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ . وَإِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ فَيَقُولُ لَهُ : هَلْ تَعْرِفُنِي ؟ فَيَقُولُ : مَا أَعْرِفُكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنَ الَّذِي أَظْمَأْتِكَ فِي الْهُوَاجِرِ ، وَأَسْهَرْتُ لَيْلَكَ ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ

= حراش ، عن حذيفة : أن النبي ﷺ قال : أعطيت خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش » .

نقول وأخرج حديث حذيفة أحمد ٣٨٣/٥ ، والفريابي في « فضائل القرآن » برقم (٥٣) ، والنسائي في « فضائل القرآن » برقم (٤٧) والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٣٩٩) ، من طريق أبي معاوية ، وأبي عوانة ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن ربعي بن خراش ، عن حذيفة بن اليمان ، مع زيادة عن عما ذكر الحاكم .

وأخرجه أيضاً أحمد ١٥١/٥ ، ١٨٠ من طريق شيبان ، عن منصور ، عن ربعي بن خراش ، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ بمثل ما ذكر الحاكم . وانظر أيضاً الحديث المتقدم برقم (٣٤٢٧) ، والدر المنثور ١/٣٧٨ .

(١) فرقان مثني ، واحده : فرق ، والفِرْقُ : القطعة المنفصلة عن غيرها .

تَجَارَةً ، فَيُعْطَى الْمَلِكَ بِيَمِينِهِ ، وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ  
الْوَقَارِ (ك: ٥٥٠) ، وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ <sup>(١)</sup> لَا يَقْوَمُ لَهُمَا الدُّنْيَا ، فَيَقُولَانِ : بِمَ  
كُسِينَا هَذَا ؟ فَيَقَالُ لَهُمَا : بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ . ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : اقْرَأْ وَاصْعَدْ فِي  
دَرَجِ الْجَنَّةِ وَغُرْفِهَا ، فَهُوَ فِي صُعُودِ مَا دَامَ يَقْرَأُ هَذَا كَانَ أَوْ تَرْتِيلاً <sup>(٢)</sup> .

٣٤٣٥ - حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية ، عن أبي يحيى :

سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ :

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ : إِنَّ أَخَا لَكُمْ أُرِي فِي الْمَنَامِ أَنَّ النَّاسَ يُسَلِّكُونَ  
فِي صَدْعِ جَبَلٍ وَعَرٍ طَوِيلٍ ، وَعَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ شَجَرَتَانِ خَضْرَاوَانِ تَهْتِفَانِ :  
هَلْ فِيكُمْ مَنْ يَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ؟ هَلْ فِيكُمْ مَنْ يَقْرَأُ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ ؟ فَإِذَا قَالَ  
الرَّجُلُ : نَعَمْ ، دَنَّتَا بِأَعْدَاقِهِمَا حَتَّى يَتَعَلَّقَ بِهِمَا ، فَتَخْطُرَانِ <sup>(٣)</sup> بِهِ الْجَبَلُ <sup>(٤)</sup> .

(١) عند (ق ، د ، ليس) : « والديه حلتان » .

(٢) إسناده حسن من أجل بشير بن المهاجر ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٩٨٣) في « مجمع الزوائد » .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٩٢/١٠ - ٤٩٣ برقم (١٠٠٩٤) ، وأحمد ٣٤٨/٥ والحاكم برقم (٢٠٥٧) ، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ، بهذا الإسناد .

وأخرجه مختصراً أحمد ٣٥٢/٥ ، ٣٦١ ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٨١) باب : ثواب القرآن ، من طريق وكيع ،

وأخرجه الحاكم في المستدرک برقم (٢٠٥٧) من طريق خلاد بن يحيى ، جميعاً : حدثنا بشير بن المهاجر ، به ، وقد تحرف « بشير » إلى « بشر » عند أحمد ٣٥٢/٥ .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (٦٠١٤) من طريق معمر ، عن يحيى بن أبي كثير قال : بلغنا أن القرآن يأتي يوم القيامة . . . .

(٣) خَطَرَ ، يَخْطِرُ ، خطراً وخطراناً : تبختر واختال في مشيته .

(٤) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن صالح ، وأخرجه أبو عبيد في « فضائل القرآن » =

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الْأَعْدَاقُ : الْأَغْصَانُ<sup>(١)</sup> .

٣٤٣٦ - حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، عن عبيد الله<sup>(٢)</sup> بن عمرو ،

عن زيد ، عن جابر ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَقْرَةَ ، وَآلَ عِمْرَانَ ، فَقَالَ :

قَرَأْتُ سُورَتَيْنِ فِيهِمَا اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ ، أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ  
أَعْطَى<sup>(٣)</sup> .

٣٤٣٧ - حدثنا محمد بن سعيد<sup>(٤)</sup> ، حدثنا عبد السلام بن حرب ،

عن الجريري ، عن أبي عطف ،

= ص (٢٣٦) من طريق عبد الله بن صالح ، بهذا الإسناد . وانظر الدر المنثور ١/١٨ .

(١) نقول : العَدْقُ - بكسر العين المهملة وسكون الذال - : كل غصن له شعب ،  
والجمع : أعْدَاق ، مثل حِمْل ، وأحمال ، والعَدْقُ أيضاً قنو النخلة .

وأما العَدْقُ - بفتح العين المهملة - فهو النخلة بحملها .

(٢) في ( ر ) : « عبد الله » مكبراً ، وهو تحريف .

(٣) إسناده ضعيف لضعف جابر بن يزيد الجعفي ، وزيد هو : ابن أبي أنيسة . وأبو  
الضحى هو : مسلم بن صبيح .

وأخرجه الفريابي في « فضائل القرآن » برقم (٤٤) من طريق حكيم بن سيف الرقي ،

حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي  
الأحوص ، عن ابن مسعود . . . . وهذا إسناد ضعيف ، زيد بن أبي أنيسة متأخر

السمع من أبي إسحاق .

ويشهد له حديث أسماء بنت يزيد المتقدم برقم (٣٤٣٢) .

كما يشهد له حديث أبي أمامة عند الطحاوي في « مشكل الآثار » ٦٣/١ ، والطبراني

في الكبير ٨/٢٨٢ برقم (٧٩٢٥) ، والفريابي في « فضائل القرآن » برقم (٤٧) ،

والحاكم في المستدرک برقم (١٨٦١) وإسناده جيد .

(٤) عند ( ق ، د ، ليس ، بغا ) : « محمد بن إسماعيل بن سعيد » . وهو خطأ ،

ومحمد بن سعيد هو الأصبهاني الملقب بـ ( حمدان ) .

عَنْ كَعْبٍ قَالَ : مَنْ قَرَأَ الْبَقْرَةَ ، وَآلَ عِمْرَانَ ، جَاءَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
تَقُولَانِ : رَبَّنَا لَا سَبِيلَ عَلَيْهِ (١) .

## ١٦ - بَابُ : فِي فَضْلِ آلِ عِمْرَانَ

٣٤٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ  
سَلِيمِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْبَكْرِيِّ قَالَ :

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : مَنْ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ ، فَهُوَ غَنِيٌّ وَالنِّسَاءُ  
مَحْبَرَةٌ (٢) .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : مَحْبَرَةٌ : مُزَيَّنَةٌ .

٣٤٣٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى ، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي

---

(١) إسناده ضعيف ، عبد السلام متأخر السماع من سعيد بن إياس الجريري ، وهو  
موقوف على كعب الأخبار .

وما وقفت عليه في غير هذا المكان . وانظر الدر المنثور ١٩/١ .

(٢) إسناده جيد ، سليم بن حنظلة البكري فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم  
(٥٤٠) . وهو موقوف على ابن مسعود .

وأخرجه أبو عبيد في « فضائل القرآن » ص (٢٣٧ - ٢٣٨) من طريق عبد الرحمن ،  
عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، بهذا الإسناد . وليس فيه « والنساء محبرة » .

ومن طريق أبي عبيد أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٦١٥) .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (٦٠١٥) من طريق سفيان ، عن بعض أصحابه : قال  
عبد الله . . . . . وهذا إسناد معضل .

وقال السخاوي في « جمال القراء » ١/١٢٤ : « وروى أبو عبيد ، عن ابن مسعود  
رحمه الله . . . . » وذكر هذا الأثر .

وقوله : مَحْبَرَةٌ ، أي : مَطَّئَةٌ للحبور والسرور .

حبيب ، عن أبي الخير ،

عَنْ عُمَانَ بْنِ عَقَّانَ قَالَ : مَنْ قَرَأَ آخِرَ آلِ عِمْرَانَ فِي لَيْلَةٍ ، كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ<sup>(١)</sup> .

٣٤٤٠ - حدثنا محمد بن المبارك ، حدثنا صدقة بن خالد ، عن يحيى بن الحارث ، [ ر : ٤٢٧ ]

عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى اللَّيْلِ<sup>(٢)</sup> .

٣٤٤١ - حدثنا القاسم بن سلام أبو عبيد ، قال : حدثني عبيد الله الأشجعي ، حدثني مسعر<sup>(٣)</sup> ، قال : حدثني جابر (ك : ٥٥١) - قبل أن يقع فيما وقع فيه - عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ :

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : نِعْمَ كَثُرَ الصُّعْلُوكُ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ يَقُومُ بِهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ<sup>(٤)</sup> .

٣٤٤٢ - حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا عبد السلام ، عن الجريري ،

---

(١) إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة ، وانظر « مشكاة المصابيح » برقم (٢١٧١) فقد

نسبه التبريزي إلى الدارمي . وانظر « الدر المنثور » ١١٦/٢ .

(٢) إسناده صحيح إلى مكحول وهو موقوف عليه ، ونسبه التبريزي في « مشكاة

المصابيح » برقم (٢١٧٢) إلى الدارمي .

(٣) عند ( د ، ليس ) : « عبد الله » وهو خطأ .

(٤) إسناده صحيح ، وهو موقوف على عبد الله ، وهو عند أبي عبيد في « فضائل

القرآن » ص (٢٣٨) .

ومن طريق أبي عبيد أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٦١٦) .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (٦٠١٥) من طريق سفيان بن عيينة ، عن بعض أصحابه ،

قال : قال عبد الله . . . . وهذا إسناد معضل ، والله أعلم .



عَنْ أَبِي السَّلِيلِ قَالَ : أَصَابَ رَجُلٌ دَمًا ، فَأَوَى إِلَى وَادِي مَجَّة<sup>(١)</sup> :  
وَادٍ لَا يَمْشِي فِيهِ أَحَدٌ إِلَّا أَصَابَتْهُ جِنَّةٌ<sup>(٢)</sup> : وَعَلَى شَفِيرِ الْوَادِي رَاهِبَانِ ، فَلَمَّا  
أَمْسَى قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : هَلْكَ وَاللَّهِ الرَّجُلُ .

قَالَ : فَافْتَتَحَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ ، قَالَ : فَقَرَأَ سُورَةَ طَيِّبَةً لَعَلَّهُ سَيَنْجُو .  
قَالَ : فَأَصْبَحَ سَلِيمًا<sup>(٣)</sup> .

[ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : أَبُو السَّلِيلِ : ضُرَيْبُ بْنُ نُفَيْرٍ - وَيُقَالُ ابْنُ نُفَيْرٍ<sup>(٤)</sup> .

## ١٧ - بَابُ : فَضَائِلِ الْأَنْعَامِ وَالشُّورِ

٣٤٤٣ - حدثنا معاذ بن هانيء ، حدثنا إبراهيم بن طهمان ، حدثنا  
عاصم ، عن المسيب بن رافع ، قال :

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : السَّبْعُ الطَّوْلُ مِثْلُ التَّوْرَةِ ، وَالْمِثْنُ مِثْلُ الْإِنْجِيلِ ،  
وَالْمِثَانِي مِثْلُ الزَّبُورِ ، وَسَائِرُ الْقُرْآنِ بَعْدُ فَضْلٌ<sup>(٥)</sup> .

(١) مجنة - بفتح الميم وتشديد النون - : اسم المكان من الجنة : وهو الستر والإخفاء .  
ويقال : به جنون ، وجنة ، ومجنة ،  
وأرض مجنة : كثيرة الجن .

ومجنة : اسم سوق للعرب كان في الجاهلية ، وكان ذو المجاز ، وعكاظ أسواقاً في  
الجاهلية . . . . .

وانظر « معجم البلدان » ٥٨ / ٥ - ٥٩ ، ومعجم ما استعجم للبكري ١١٨٧ / ٢ .

(٢) في (ك) : « حية » ، وأزعم أنه تصحيف .

(٣) إسناده ضعيف ، عبد السلام متأخر السماع من أبي إسحاق ، وهو موقوف على أبي  
السليل ، وما وقفت عليه في غير هذا المكان .

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من ( ر ، ق ، ك ) .

(٥) إسناده ضعيف لانقطاعه ، المسيب بن رافع لم يلق ابن مسعود والله أعلم . =

٣٤٤٤ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن

عبد الله بن خليفة ،

عَنْ عُمَرَ قَالَ : الْأَنْعَامُ مِنْ نَوَاجِبِ (١) الْقُرْآنِ (٢) .

٣٤٤٥ - حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا همام ، عن أبي عمران

الجوني ، عن عبد الله بن رباح ، [ قال : سمعت كعباً ] (٣) قَالَ : فَاتِحَةُ التَّوْرَةِ الْأَنْعَامُ ، وَخَاتِمَتُهَا هُودٌ (٤) .

٣٤٤٦ - أخبرنا يزيد بن هارون ، أنبأنا همام ، عن أبي عمران

الجوني ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٥٤/١٠ برقم (١٠٣٢٠) من طريق حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عاصم ، بهذا الإسناد .

(١) نواجب أو نجائب القرآن : أي : أفاضل سوره . والنجائب جمع نجبية مؤنث : النجيب . وأما النواجب فقد قال شمر : هي عتاقه ، وهي من قولهم : نجبته إذا قشرت نجبه - والنجيب : اللحاء - أي : قشرت لحاءه وقشره وتركت لبابه وخالصة .

(٢) إسناد جيد إلى عمر رضي الله عنه ، وهو موقوف عليه ، أبو نعيم هو : الفضل بن دكين ، وزهير هو : ابن معاوية ، وعبد الله بن خليفة هو : الهمداني ، ترجمه البخاري في الكبير ٨٠/٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤٥/٥ ولم يوردا فيه جرحاً ، وروى عنه أكثر من واحد ، وذكره ابن حبان في الثقات ٢٨/٥ . وأخرجه أبو عبيد في « فضائل القرآن » ص (٢٤٠) من طريق أحمد بن يونس ، حدثنا زهير بن معاوية ، بهذا الإسناد ، وانظر « جمال القراء » للسخاوي ١/١٢٥ ، والدر المنثور ٣/٣ .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من ( ر ) ، واستدرك من مصادر التخريج .

(٤) إسناده صحيح إلى كعب ، وهو موقوف عليه ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٥٥/١٠ برقم (١٠٣٢٣) من طريق عفان ، حدثنا همام ، بهذا الإسناد . وانظر الدر المنثور ٣/٣٥٧ .

عَنْ كَعْبٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « اقْرَأُوا سُورَةَ هُودٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » (١) .

٣٤٤٧ - حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا همام ، حدثنا أبو عمران

الجوني ، عن عبد الله بن رباح ،

عَنْ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اقْرَأُوا سُورَةَ هُودٍ يَوْمَ

الْجُمُعَةِ » (٢) .

## ١٨ - بَابٌ : فِي فَضْلِ سُورَةِ الْكَهْفِ

٣٤٤٨ - حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا عبدة ،

عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ : مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ الْكَهْفِ ، لَمْ يَخَفِ

الدَّجَالَ (٣) .

(١) إسناده ضعيف لإرساله ، وانظر الطريق التالي لتمام تخريجه .

(٢) إسناده ضعيف لأنه مرسل . وأخرجه أبو داود في مراسيله برقم (٥٩) والبيهقي في

« شعب الإيمان » برقم (٢٤٣٨) من طريق مسلم بن إبراهيم ، بهذا الإسناد . وانظر

الدر المنثور ١/٣١٩ .

(٣) عبدة بنت خالد بن معدان ما وجدت لها ترجمة . وهو موقوف على خالد .

وما وقفت عليه في غير هذا الموضع .

ولكن يشهد له حديث أبي الدرداء عند مسلم في صلاة المسافرين (٨٠٩) باب :

فضل سورة الكهف وآية الكرسي .

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (٧٨٥ ، ٧٨٦) .

ونضيف هنا : وأخرجه أبو عبيد في « فضائل القرآن » ص (٢٤٥) ، والبيهقي في

« شعب الإيمان » برقم (٢٤٤٣) ، وابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم

(٢٠٦) ، والسخاوي في « جمال القراء » ١/١٢٨ - ١٢٩ ، وابن السني في « عمل

اليوم واللييلة » برقم (٦٧٦) .

٣٤٤٩ - حدثنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن عبدة

عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ : مَنْ قَرَأَ آخِرَ سُورَةِ الْكَهْفِ لِسَاعَةٍ يُرِيدُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ ، قَامَهَا ، قَالَ عَبْدَةُ : فَجَرَّبْنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ كَذَلِكَ<sup>(١)</sup> .

٣٤٥٠ - حدثنا أبو النعمان ، حدثنا هُشَيْمٌ ، حدثنا أبو هاشم

(ك: ٥٥٢) ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد ،

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، أَضَاءَ لَهُ مِنَ الثَّوْرِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ<sup>(٢)</sup> .

(١) إسناده ضعيف لضعف محمد بن كثير وهو : المصيبي الصنعاني ، وهو موقوف على زر ، وأخرجه أبو عبيد في « فضائل القرآن » ص (٢٤٦) من طريق محمد بن كثير ، بهذا الإسناد . انظر « جمال القراء » للسخاوي ١/ ١٣٠ .

(٢) إسناده صحيح إلى أبي سعيد ، وهو موقوف عليه ، وأبو هاشم هو : يحيى بن دينار ، وأبو مجلز هو : لاحق بن حميد .

وأخرجه أبو عبيد في « فضائل القرآن » ص (٢٤٤) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٤٤٤) من طريق هشيم ، بهذا الإسناد .

وقال البيهقي : « ورواه نعيم بن حماد ، عن هشيم ، فرفعه » . وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٩٥٤) ، والحاكم برقم (٢٠٧٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان الثوري ، عن أبي هاشم ، به ، موقوفاً أيضاً .

وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٩٥٣) من طريق محمد بن بشار ، حدثنا محمد ، عن شعبة ، عن أبي هاشم ، بالإسناد السابق .

ولكن أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٩٥٢) ، والطبراني في الأوسط برقم (١٤٧٨) ، والحاكم برقم (٢٠٧٢) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٤٤٦) حدثنا يحيى بن كثير ، حدثنا شعبة ، عن أبي مجلز ، به ، مرفوعاً . وهذا إسناده صحيح . وقال النسائي : الصواب في هذا الحديث موقوف .

وقال الطبراني : لم يروه مرفوعاً إلا يحيى بن كثير ، وقال البيهقي : الموقوف هو =

## ١٩ - بَابٌ : فِي فَضْلِ سُورَةِ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ وَتَبَارَكَ

٣٤٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ،

عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ : اقْرَؤُوا الْمُنْجِيَةَ ، وَهِيَ ﴿ الْآيَةُ ١ ﴾ تَنْزِيلُ ﴿ [السجدة: ١ - ٢] فَإِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَقْرُوهَا مَا يَقْرَأُ<sup>(١)</sup> شَيْئًا غَيْرَهَا ، وَكَانَ كَثِيرَ الْخَطَايَا ، فَنَشَرْتُ جَنَاحَهَا عَلَيْهِ ] [ر: ٤٢٨] وَقَالَتْ : رَبِّ اغْفِرْ لَهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُكْثِرُ قِرَاءَتِي ، فَشَفَعَهَا الرَّبُّ فِيهِ ، وَقَالَ : اكْتُبُوا لَهُ بِكُلِّ خَطِيئَةٍ حَسَنَةٍ ، وَارْفَعُوا لَهُ دَرَجَةً<sup>(٢)</sup> .

٣٤٥٢ - حَدَّثَنَا عِفَانٌ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الزَّبِيرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ ،

عَنْ كَعْبِ قَالَ : مَنْ قَرَأَ ﴿ الْآيَةُ ١ ﴾ تَنْزِيلُ ﴿ [السجدة: ١ - ٢] ، وَ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [الملك : ١] ، كُتِبَ لَهُ سَبْعُونَ حَسَنَةً ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا سَبْعُونَ سَيِّئَةً ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا سَبْعُونَ دَرَجَةً<sup>(٣)</sup> .

٣٤٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ : أَنَّهُ

= المحفوظ . نقول : لكن الرفع زيادة ، وزيادة الثقة مقبولة ، والله أعلم .

(١) عند (بغا) : « ما قرأ » .

(٢) عبده بنت خالد بن معدان ما وجدت لها ترجمة ، والأثر موقوف على أبيها .

وأخرجه التبريزي في « مشكاة المصابيح » مطولاً ، برقم (٢١٧٦) وقال : « رواه الدارمي » . وانظر « الدر المنثور » ١٧٠/٥ - ١٧١ وستأتي الزيادة التي ذكرها التبريزي برقم (٣٤٥٣) .

(٣) إسناده صحيح ، وهو موقوف على كعب ، وأخرجه ابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (٢١٣) من طريق موسى ، وعلي بن عثمان : حدثنا حماد ، بهذا الإسناد . وانظر « الدر المنثور » ١٧٠/٥ .

سمع أبا خالد : عامر بن جَسِيْب ، وبحير بن سعد يحدثان :

أَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ قَالَ : إِنَّ ﴿ ١ ﴾ تَنْزِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ [ السجدة : ١ ، ٢ ] تُجَادِلُ عَنْ صَاحِبِهَا فِي الْقَبْرِ تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ مِنْ كِتَابِكَ ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ كِتَابِكَ ، فَاْمُحْنِي عَنْهُ ، وَإِنَّهَا تَكُونُ كَالطَّيْرِ تَجْعَلُ جَنَاحَهَا<sup>(١)</sup> عَلَيْهِ ، فَتَشْفَعُ لَهُ ، فَتَمْنَعُهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِي ﴿ تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [ الملك : ١ ] مِثْلُهُ ، فَكَانَ خَالِدٌ لَا يَبِيْتُ حَتَّى يَقْرَأَ بِهِمَا<sup>(٢)</sup> .

٣٤٥٤ - أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن ليث ، عن أبي الزبير ،

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ ﴿ ١ ﴾ ﴿ [ السَّجْدَةَ : ١ ] ، وَتَبَارَكَ<sup>(٣)</sup> .

(١) في (ك) : « جناحيها » .

(٢) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن صالح ، وهو موقوف على خالد بن معدان وأخرجه التبريزي في « مشكاة المصابيح » برقم (٢١٧٦) وقال : « رواه الدارمي » . وانظر « الدر المنثور » ١٧١ / ٥ .

(٣) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو : ابن أبي سليم .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (١٢٠٩) من طريق أبي نعيم ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٢٤ / ١٠ برقم (٩٨٦٥) ، وأحمد ٣ / ٣٤٠ ، والترمذي في ثواب القرآن (٢٨٩٤) باب : فضل سورة الملك ، والنسائي في الكبرى برقم (١٠٥٤٣) ، وابن أبي شيبة ٤٢٤ / ١٠ برقم (٩٨٦٥) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٧٥) من طرق : حدثنا ليث بن أبي سليم ، بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائي في الكبرى برقم (١٠٥٤٥) ، من طريق الحسن بن أعين ،

وأخرجه الحاكم في المستدرک برقم (٣٥٤٥) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم ،

جميعاً : حدثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية قال : سألت أبا الزبير : أسمعت أن جابراً =

٣٤٥٥ - حدثنا موسى بن خالد ، حدثنا معتمر ، عن ليث ،

عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ : فَضَّلْنَا عَلَى كُلِّ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ بَسْتَيْنَ حَسَنَةً (١) .

يذكر أن النبي ﷺ . . . . .

قال : ليس جابر حدثنيه ولكن حدثني صفوان - أو أبو صفوان .  
وعند الترمذي « قال أبو الزبير : إنما أخبر فيه صفوان أو ابن صفوان .  
وإذا كان صفوان هذا هو صفوان بن سليم فالإسناد صحيح ، وإذا كان أبو صفوان هو  
الراوي عن ابن مسعود ، وقال أبو حاتم : « مرسل » فإنه مجهول .  
ولكن أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (١٢٠٧) من طريق يحيى بن  
موسى ، وأبي نعيم ، بهذا الإسناد .  
وأخرجه النسائي في الكبرى برقم (١٠٥٤٢) من طريق محمد بن رافع ، حدثنا شبابة  
قال : حدثنا المغيرة بن مسلم الخراساني ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، بهذا  
المتن ، وهذا إسناد صحيح ، المغيرة بن مسلم فصلنا القول فيه عند الحديث  
(١٢٢٣) في « موارد الظمان » .  
وانظر تعليق الترمذي على هذا الحديث ، ومشكاة المصابيح برقم (٢١٥٥) ، والدر  
المنثور ١٧٠ / ٥ .

(١) إسناده ضعيف إلى طاووس ، وهو موقوف عليه ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٢٤ / ١٠  
برقم (٩٨٦٦) من طريق أبي معاوية ، عن ليث ، به .  
وأخرجه ابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (٢٣٧) من طريق عبد الرحمن بن  
المبارك ، حدثنا عبد الوارث ، عن ليث بن أبي سليم ، عن محمد بن جابر ، عن  
جابر ، به .

وأخرجه ابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (٢٣٣) من طريق علي بن الحسن ،  
حدثنا عامر بن يساف ، عن يحيى بن أبي كثير قال : كان طاووس لا ينام حتى يقرأ  
هاتين السورتين ﴿ التَّوْحِيدِ ﴾ السجدة ، و ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾  
[الملك : ١] .

وكان يقول : إن كل آية منها تشفع ستين آية . يعني : تعدل : ستين آية .  
وعلي بن الحسن ما عرفته وباقي رجاله ثقات .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (٦٠٣٥) من طريق معمر بن راشد ، حدثنا يحيى بن أبي =

٣٤٥٦ - أخبرنا حجاج بن منهال ، حدثنا شعبة ، حدثني عمرو بن

مرة ، قال :

سَمِعْتُ مُرَّةَ يَقُولُ : أُتِيَ رَجُلٌ فِي قَبْرِهِ ، فَأُتِيَ مِنْ جَانِبِ قَبْرِهِ ،  
فَجَعَلَتْ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثِينَ آيَةً تُجَادِلُ عَنْهُ قَالَ : فَنَظَرْنَا أَنَا وَمَسْرُوقٌ فَلَمْ  
نَجِدْ فِي الْقُرْآنِ سُورَةَ ثَلَاثِينَ آيَةً إِلَّا تَبَارَكَ<sup>(١)</sup> (ك: ٥٥٣) .

## ٢٠ - بَابٌ : فِي فَضْلِ سُورَةِ طهَ وَيَسَ

٣٤٥٧ - حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا إبراهيم بن المهاجر بن

كثير قال : أمر النبي أصحابه أن يقرؤوا ﴿المر﴾ [السجدة: ١] ، و﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ  
الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الملك: ١] فإنهما تعدل كل آية منهما سبعين آية من  
غيرهما ، ومن قرأهما بعد العشاء الآخرة ، كانتا له مثلهما في ليلة القدر .  
نقول : هذا إسناد معضل والله أعلم .

(١) إسناده صحيح إلى مُرَّةَ ، وهو موقوف عليه ، وأخرجه ابن الضريس في  
« فضائل القرآن » برقم (٢٣٤) من طريق حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، بهذا  
الإسناد .

وأخرجه أبو عبيد في « فضائل القرآن » ص (٢٦٠) من طريق إسحاق بن سليمان  
الرازي ، عن أبي سنان الشيباني ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن مسعود  
قال : . . . . . بأطول من هذا موقوفاً على ابن مسعود ، وإسناده صحيح ،  
وأخرجه ابن الضريس برقم (٢٣٢) ، وعبد الرزاق برقم (٦٠٢٥) - ومن طريق عبد  
الرزاق أخرجه الطبراني في الكبير ١٤٠/٩ برقم (٨٦٥١) - من طريق سفيان  
الثوري ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زر بن حبيش ، عن ابن مسعود . . . . .  
وهذا إسناد حسن .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم (٨٦٥٢ ، ٨٦٥٣ ، ٨٦٥٤) من طريق زائدة بن قدامة ،  
وشعبة ، وحماد بن زيد ،  
جميعاً : عن عاصم بن أبي النجود ، بالإسناد السابق .



المسمار ، عن عمر بن حفص بن ذكوان ، عن مولى الحرقة ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - قَرَأَ ﴿ طه ﴾ [ طه : ١ ] وَ﴿ يَس ﴾ [ يس : ١ ] قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفِ عَامٍ ، فَلَمَّا سَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ الْقُرْآنَ ، قَالَتْ : طُوبَى لَأُمَّةٍ يَنْزِلُ هَذَا عَلَيْهَا ، وَطُوبَى لَأَجْوَابٍ تَحْمِلُ هَذَا ، وَطُوبَى لَأَلْسِنَةٍ تَتَكَلَّمُ بِهَذَا » (١) .

## ٢١ - بَابٌ : فِي فَضْلِ يَس

٣٤٥٨ - حدثنا أبو الوليد : موسى بن خالد ، حدثنا معتمر ، عن أبيه

قال : بلغني

(١) إسناده ضعيف جداً ، عمر بن حفص بن ذكوان قال أحمد : تركنا حديثه وحرقناه . وقال علي : ليس بثقة . وقال النسائي : متروك ، وقال الدارقطني : ضعيف . وقال الساجي : متروك .

وإبراهيم بن مهاجر بن مسمار ضعيف أيضاً .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٣٧٣) ، وابن أبي عاصم في « السنة » برقم (٦٠٧) ، وابن خزيمة في « التوحيد » برقم (٢٣٦) ، وابن حبان في « المجروحين » ١/١٠٨ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٤٥٠) ، وفي « الأسماء والصفات » ص (٢٣٢) وابن الجوزي في الموضوعات ١/١١٠ ، وابن عدي في الكامل ١/٢١٨ ، والعقيلي في الضعفاء ١/٦٦ ، من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي ، بهذا الإسناد . وقال الطبراني « لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد ، تفرد به إبراهيم بن المنذر » .

وقال ابن حبان وابن الجوزي : « هذا متن موضوع » .

وانظر « اللآلئ المصنوعة » ١/١٠ ، و« ميزان الاعتدال » ١/٦٧ ، و« مشكاة المصابيح » برقم (٢١٤٨) .

عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : مَنْ قَرَأَ ﴿ يَسَّ ﴾ [يس : ١] فِي لَيْلَةِ ابْتِغَاءِ وَجْهِ اللَّهِ  
أَوْ مَرَضَاةِ اللَّهِ ، غُفِرَ لَهُ<sup>(١)</sup> .

وَقَالَ : بَلَغَنِي أَنَّهَا تَعْدِلُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ<sup>(٢)</sup> .

٣٤٥٩ - حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن  
الحسن بن صالح ، عن هارون : أبي محمد ، عن مقاتل بن حيان ، عن  
قتادة [ ر : ٤٢٩ ]

عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا ، وَإِنَّ قَلْبَ  
الْقُرْآنِ ﴿ يَسَّ ﴾ [يس : ١] مَنْ قَرَأَهَا ، فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ عَشْرَ مَرَارٍ »<sup>(٣)</sup> .

- (١) إسناده ضعيف لانقطاعه، وهو موقوف على الحسن . وانظر « الدر المنثور » ٥ / ٢٥٦ .  
وما وقفت عليه في غير هذا الموضع ولكن انظر الحديث الآتي برقم (٣٤٦٧) .  
(٢) إسناده إسناده سابقه . وما وقفت عليه في غير هذا المكان ، وانظر التعليق السابق .  
(٣) هارون أبو محمد مجهول ، وقال ابن أحمد في « الجامع في العلل ومعرفة الرجال »  
١ / ٢٠٣ - ٢٠٤ ، و ٢ / ٢٣٥ وهذا لفظ الأخيرة : « سألت أبي عن حديث حميد  
الرؤاسي ، عن حسن بن صالح ، عن هارون أبي محمد قال : حدثني مقاتل بن  
حيان ، عن قتادة ، عن أنس ؟  
قال أبي : ليس هذا هارون بن سعد الذي حدث عنه شريك ، هذا رجل آخر يقال  
له : هارون أبو محمد » .  
وقد ورد في جميع مصادر تخريج هذا الحديث « مقاتل بن حيان » كما ورد عند  
الإمام أحمد ، ولكن قال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » برقم (١٦٥٢) :  
« سألت أبي عن حديث رواه قتيبة بن سعيد ، وابن أبي شيبة . . . » . وذكر هذا  
الحديث غير أنه قال : « عن مقاتل » ولم ينسبه ،  
ثم قال : « قال أبي : هذا هو مقاتل بن سليمان ، وهو حديث باطل لا أصل له » .  
هكذا قال الحافظ أبو حاتم ، ولكن الإمام أحمد ليس بأقل حفظاً من أبي حاتم ، وقد  
نسب أحمد وغيره مقاتلاً فقالوا : ابن حيان ، والله أعلم .  
وأخرجه الترمذي في ثواب القرآن (٢٨٨٩) باب : ما جاء في فضل (يس) - ومن =

٣٤٦٠ - حدثنا الوليد بن شجاع ، حدثني أبي ، حدثني زياد بن خيثمة ، عن محمد بن جحادة ، عن الحسن ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ ﴿ يَسَّ ﴾ [يس : ١] فِي لَيْلَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ، غُفِرَ لَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ » (١) .

٣٤٦١ - حدثنا الوليد بن شجاع ، حدثني أبي ، حدثني زياد بن خيثمة ، عن محمد بن جحادة ،

عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : قَالَ : « مَنْ قَرَأَ ﴿ يَسَّ ﴾ فِي صَدْرِ النَّهَارِ ، قُضِيََتْ حَوَائِجُهُ » (٢) .

طريق الترمذي أورده ابن كثير في التفسير ٥٤٧/٦ - والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٤٦٠) ، والسخاوي في « جمال القراء » ٢٣٤/١ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٠٣٥) من طريق قتبية بن سعيد ، حدثنا حميد ، بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » أيضاً برقم (٢٤٦١) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا حميد ، به .

وقال السيوطي في « الدر المنثور » ٢٥٦/٥ : « أخرج الدارمي ، والترمذي والبيهقي في ( شعب الإيمان ) عن أنس . . . » وذكر هذا الحديث .

وانظر أيضاً « الترغيب والترهيب » ٣٧٧/٢ ، وكشف الخفاء برقم (٧٠٩) ، و« مشكاة المصابيح » برقم (٢١٤٧) .

ملحوظة : في المطبوعات « مرات » بدل « مرار » .

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه ، وقد فصلنا ذلك عند الحديث (٥٨٤٩) في مسند الموصلي .

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٦٢٢٤) ، وانظر « موارد الظمان » برقم (٦٦٥) ، و« صحيح ابن حبان » برقم (٢٥٧٤) .

(٢) إسناده ضعيف ، مرسل ،

وأخرجه البيهقي في الشعب برقم (٢٤٦٣) من طريق محمد بن حاتم الرقي ، حدثنا =

٣٤٦٢ - حدثنا عمرو بن زرارة ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا راشد

أبو محمد الحماني ، عن شهر بن حوشب قال :

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَنْ قَرَأَ ﴿ يَسَّ ﴾ [يس : ١] حِينَ يُضْبِحُ ، أُعْطِيَ يُسْرَ  
يَوْمِهِ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي صَدْرِ لَيْلَةٍ ، أُعْطِيَ يُسْرَ لَيْلَتِهِ حَتَّى يُضْبِحَ (١)  
(ك : ٥٥٤) .

## ٢٢ - بَابُ : فِي فَضْلِ حَمِّ الدُّخَانِ وَالْحَوَامِيمِ وَالْمُسَبِّحَاتِ

٣٤٦٣ - حدثنا يعلى ، حدثنا إسماعيل ،

شجاع بن الوليد ، حدثنا زياد بن خيثمة ، عن محمد بن جحادة ، عن الحسن ، عن  
النبي ﷺ . . . .

وأخرجه أيضاً البيهقي برقم (٢٤٦٤) من طريقين ، حدثنا أبو همام ، حدثنا أبي ،  
حدثنا زياد بن خيثمة ، بالإسناد السابق ، عن أبي هريرة ، وهذا إسناد منقطع ، سماع  
الحسن من أبي هريرة غير ثابت فيما نعلم ، والله أعلم ، وعند البيهقي (٢٤٦١) طريق  
أخرى ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، وقد استوفينا تخريج حديث أبي هريرة في  
«مسند الموصلي برقم (٦٢٢٤) .

وأخرجه ابن حبان برقم (٢٥٧٤) من طريق شجاع بن الوليد ، حدثنا زياد بن خيثمة ،  
حدثنا محمد بن جحادة ، عن الحسن عن جندب ، قال : قال رسول الله ﷺ . . . .  
وهذا إسناد رجاله ثقات ، ولكن قال أبو حاتم : «لم يصح للحسن سماع من جندب  
رحمه الله» . وقد استوفينا تخريجه أيضاً في «موارد الظمان» برقم (٦٦٥) . وانظر  
«العلل الواردة في الأحاديث» للدارقطني ١٠/٢٦٧ - ٢٦٩ .

وقال السيوطي في «الدر المنثور» ٥/٢٥٧ : «وأخرج الدارمي ، عن عطاء بن أبي  
رباح قال : بلغني أن رسول الله ﷺ . . . . » وذكر هذا الحديث .  
وقال الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» برقم (٢١٧٧) : «رواه الدارمي  
مرسلاً» .

(١) إسناده حسن وهو موقوف على ابن عباس ، وقال السيوطي في «الدر المنثور»  
٥/٢٥٧ : «وأخرجه الدارمي عن ابن عباس . . . . » وذكر هذا الحديث .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى قَالَ : أَخْبِرْتُ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ ﴿ حَمَّ ﴾ الدُّخَانَ [الدخان : ١] لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ إِيمَانًا وَتَضَدِيقًا بِهَا ، أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ<sup>(١)</sup> .

٣٤٦٤ - حدثنا محمد بن المبارك ، حدثنا صدقة بن خالد ، عن يحيى بن الحارث ،

عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : مَنْ قَرَأَ ﴿ حَمَّ ﴾ [الدخان : ١] فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ ، أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ ، وَزَوْجٍ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ<sup>(٢)</sup> .

٣٤٦٥ - حدثنا جعفر بن عون ، عن مسعر ،

عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كُنْ<sup>(٣)</sup> ! الْحَوَامِيمُ يُسَمَّيْنَ الْعَرَائِسَ<sup>(٤)</sup> .

(١) إسناده صحيح إلى عبد الله بن عيسى ، وهو موقوف عليه .  
وقال السيوطي في « الدر المنثور » ٦ / ٢٤ - ٢٥ : « وأخرج الدارمي عن عبد الله بن عيسى . . . » وذكر هذا الحديث .

ويشهد له حديث أبي هريرة عند الترمذي في ثواب القرآن (٢٨٩١) باب : ما جاء في فضل ( حَم ) الدخان ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٤٧٦) وفي إسناده علتان : الانقطاع ، الحسن لم يثبت له سماع من أبي هريرة ، وهشام أبو المقدم متروك .  
(٢) إسناده صحيح إلى أبي رافع نافع بن رافع ، وهو موقوف عليه ، وقال السيوطي في « الدر المنثور » ٦ / ٢٤ : « وأخرج الدارمي ، ومحمد بن نصر ، عن أبي رافع . . . » وذكر هذا الأثر .

(٣) عند (ها) : « إن » . وفي إعراب الحواميم أوجه : أن تكون بدلاً من نون النسوة ، أو أن تكون خبراً لمبتدأ مقدر ، أو أن تكون منصوبة بفعل محذوف تقديره أعني .

وانظر « إعراب القرآن » للنحاس ٣ / ٦٤ ، و« مشكل إعراب القرآن » لمكي بن أبي طالب ٢ / ٨١ - ٨٢ .

(٤) إسناده صحيح إلى سعد بن إبراهيم ، وهو موقوف عليه ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠ / ٥٥٨ برقم (١٠٣٣٣) والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٤٨٢) ، من طريق =

٣٤٦٦ - حدثنا سعيد بن عامر ، عن هشام ،

عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ إِذَا أَصْبَحَ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ ، طُبِعَ بِطَابَعِ الشُّهَدَاءِ ، وَإِنْ قَرَأَ إِذَا أَمْسَى فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ ، طُبِعَ بِطَابَعِ الشُّهَدَاءِ (٢) .

٣٤٦٧ - حدثنا إسحاق بن عيسى ، عن معن ، عن معاوية بن صالح ،

عن بحير بن سعد ،

عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ عِنْدَ النَّوْمِ وَيَقُولُ : «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً تَعْدِلُ أَلْفَ آيَةٍ» (٣) .

= جعفر بن عون ، بهذا الإسناد .

وقال السيوطي في « الدر المنثور » ٣٤٤/٥ : « وأخرج الدارمي ، ومحمد بن نصر ، عن سعد بن إبراهيم . . . . » وذكر هذا الأثر .

(١) عند ( د ، بغا ، ليس ) : « في » .

(٢) إسناده صحيح إلى الحسن ، وهو موقوف عليه ،

وأخرجه ابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (٢٢٧) من طريق يزيد بن عبد العزيز ، حدثنا الفضيل بن عياض ، عن هشام ، بهذا الإسناد .

وقال السيوطي في « الدر المنثور » ٢٠٢/١ : « وأخرج الدارمي ، وابن الضريس ، عن الحسن . . . . » ، وذكر هذا الأثر .

(٣) إسناده صحيح ، وهو مرسل ، وربما كان معضلاً ، وأخرجه النسائي في الكبرى برقم (١٠٥٥١) من طريق ابن وهب قال : سمعت معاوية بن صالح ، بهذا الإسناد .

وقال النسائي : « قال معاوية : إن بعض أهل العلم كانوا يجعلون المسبحات ستاً : سورة الحديد ، والحشر ، والحواريين ( الصف ) ، وسورة الجمعة ، والتغابن ، وسبح اسم ربك الأعلى » .

وخالفه بقية فقال : عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن ابن أبي بلال ، عن عرياض بن سارية : أن النبي . . . . وهذا إسناد ضعيف ، بقية قد عنعن وهو =

٣٤٦٨ - حدثنا محمد بن الفرغ البغدادي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن

الزبير ، حدثنا خالد بن طهمان : أبو العلاء الخفاف ، حدثني نافع بن أبي نافع ،

عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُضْبِحُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ ، وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ قَالَهَا مَسَاءً فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُضْبِحَ » (١) . صحيفه

نافع بن أبي نافع هذا ليس هو الزبير بل هو أبو داود  
تتبعه في كتابه الإعراب لم يجمع على صحفته قاله أبو طاهر الخزاز  
كتاب الجمع (٤٥٩/٤) ترجمة (١٠١) ربا للمصنف رسالة شرحه  
لصوابه من قبل الماتريدي التهذيب (١٨٠) (٤١٨٠)

= مدلس .  
أخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٥٧) باب : ما يقول عند النوم ، والترمذي في ثواب القرآن (٢٩٢٢) باب : فضل سورة الإسراء ، والزمر ، والمسبحات ، وفي الدعوات (٣٤٠٣) باب : قراءة ﴿ قُلْ يَتَأْتِيهَا الْكُفْرُوت ﴾ [الكافرون: ١] عند النوم ، والنسائي في الكبرى برقم (١٠٥٥٠) ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» برقم (٧١٣) ، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» برقم (٦٨٢) ، والطبراني في الكبير ٢٤٧/١٨ برقم (٦٢٤) .

من طريق بقية ، بالإسناد السابق .  
ولكن أخرجه أحمد ١٢٨/٤ والبيهقي في «شعب الإيمان» برقم (٢٥٠٣) من طريق بقية قال : حدثنا بحير بن سعد ، بالإسناد السابق ، وهذا إسناد صحيح .

(١) إسناده حسن ، خالد بن طهمان فصلنا القول فيه عند الحديث (٢٤٨٣) في «مجمع الزوائد» .

وأخرجه أحمد ٢٦/٥ ، والترمذي في ثواب القرآن (٢٩٢٣) باب : فضل آخر سورة الحشر ، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» برقم (٨٠) ، والطبراني في الكبير ٢٢٩/٢٠ برقم (٥٣٧) ، وفي كتاب الدعاء (٣٠٨)

والبيهقي في «شعب الإيمان» برقم (٢٥٠٢) من طرق : حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري ، بهذا الإسناد .

والله اعلم  
بالحق  
المراد  
(٢٣٠)

## ٢٣ - بَابُ : فِي فَضْلِ ﴿ قُلْ يَتَّيْبُهَا الْكٰفِرُونَ ﴾

٣٤٦٩ - حدثنا أبو زيد : سعيد بن الربيع ، حدثنا شعبة ،

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُهَاجِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ زَمَنَ زِيَادٍ إِلَى الْكُوفَةِ فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ [ ر : ٤٣٠ ] قَالَ : وَرُكْبَتِي تُصِيبُ<sup>(١)</sup> - أَوْ تَمَسُّ - رُكْبَتَهُ ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿ قُلْ يَتَّيْبُهَا الْكٰفِرُونَ ﴾ [ الكافرون : ١ ] قَالَ :

« بَرِيءٌ مِنَ الشَّرْكِ » ، وَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [ الإخلاص : ١ ] ، قَالَ : « غُفِرَ لَهُ »<sup>(٢)</sup> .

٣٤٧٠ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن

فروة بن نوفل

عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ » .

(١) في (ك) : «تصيبه» .

(٢) إسناده صحيح ، جهالة الصحابي غير قادحة في الحديث ،

وأخرجه ابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (٣٠٥) من طريق مسدد ، وعبد الأعلى بن حماد قالا : حدثنا أبو عوانة ، عن مهاجر ، بهذا الإسناد ، وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه النسائي في الكبرى برقم (١٠٥٤٠) من طريق قتيبة بن سعيد ، حدثنا أبو عوانة ، بالإسناد السابق .

وأخرجه أحمد ٤/٦٣ - ٦٤ ، ٦٥ من طريق المسعودي ، وشريك ، جميعاً : عن مهاجر ، به . وهذا إسناد حسن ، شريك فصلنا القول فيه عند الحديث (١٧٠١) في « موارد الظمان » .

وقال السيوطي في « الدر المنثور » ٦/٤٠٥ : « وأخرج أحمد ، وابن الضريس ، والبغوي ، وحميد بن زنجويه في ترغيبه ، عن شيخ أدرك النبي ﷺ . . . » وذكر هذا الحديث .



قَالَ : جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي شَيْئاً أَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِي (ك: ٥٥٥) .

قَالَ : « فَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ ، فَاقْرَأْ ﴿ قُلْ يَتَّيِبُهَا لِكُفْرَتِهَا ﴾ [الكافرون : ١] ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا ، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِكِ » (١) .

## ٢٤ - بَابُ : فِي فَضْلِ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾

٣٤٧١ - حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان ، حدثنا إياس البكالي ،

عَنْ نَوْفِ الْبِكَالِيِّ (٢) قَالَ : إِنَّ اللَّهَ جَزَأَ الْقُرْآنَ عَلَى (٣) ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ ، فَجَعَلَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] ثُلُثَ الْقُرْآنِ (٤) .

٣٤٧٢ - حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا حيوة ، قال : أخبرني أبو عقيل أنه : سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] عَشْرَ مَرَّاتٍ ، بُنِيَ لَهُ بِهَا قَصْرٌ فِي

(١) إسناده صحيح ، وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (٧٨٩) ، (٧٩٠) ، وفي « موارد الظمان » برقم (٢٣٦٣) ، (٢٣٦٤) . وفي « مسند الموصلي » برقم (١٥٩٦) .

ونضيف هنا : وأخرجه أبو عبيد في « فضائل القرآن » ص (٢٦٤) ، والنسائي في الكبرى برقم (١٠٦٣٧) ، (١٠٦٣٨) من طريق زهير بن معاوية ، بهذا الإسناد . ومن طريق شعيب ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، به . وانظر الدر المنثور ٤٠٥/٦ .

(٢) البِكَالِيُّ - بكسر الموحدة من تحت ، وفتح الكاف - : نسبة إلى بني بكال ، وهو بطن من حمير . وانظر الأنساب ٢/٢٦٩ ، واللباب ١/١٦٨ .

(٣) ليست في (ك ، ق) .

(٤) إياس البكالي مجهول ، والأثر موقوف على نوف بن فضالة البكالي ، وما وقفت عليه في غير هذا المكان .

الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَرَأَهَا عِشْرِينَ مَرَّةً ، بُنِيَ لَهُ بِهَا قَصْرَانِ فِي الْجَنَّةِ ،  
 وَمَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثِينَ مَرَّةً ، بُنِيَ لَهُ بِهَا ثَلَاثَةُ قُصُورٍ فِي الْجَنَّةِ . فَقَالَ  
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذْنٌ لَنُكْثِرَنَّ قُصُورَنَا .  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ » (١) .  
 قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : أَبُو عَقِيلٍ : زَهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ ، وَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ مِنْ  
 الْأَبْدَالِ .

٣٤٧٣ - أخبرنا أبو المغيرة ، عن عتبة بن ضمرة بن حبيب ،  
 عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ سُورَةَ فَخْتَمَهَا ، أَتْبَعَهَا بِـ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾  
 [ الإخلاص : ١ ] (٢) .

٣٤٧٤ - حدثنا مسلم بن إبراهيم ، عن أبان بن يزيد العطار ، حدثنا  
 قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ،

(١) إسناده ضعيف لإرساله ، وقد وصله واختصره الطبراني في الأوسط برقم (٢٨٣) من طريق أحمد بن رشدين ، حدثنا هانيء بن المتوكل ، حدثنا خالد بن حميد المهري ، عن أبي عقيل زهرة بن معبد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة . . . وفيه ضعيفان : أحمد بن رشدين ، وهانيء بن المتوكل .

ويشهد له حديث معاذ بن أنس عند أحمد ٤٣٧/٣ - ومن طريق أحمد هذه أورده ابن كثير في التفسير ٢٥١/٥ - وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٩٣) ، والعقيلي في الضعفاء ٩٦/٢ والطبراني في الكبير ١٨٤/٢٠ برقم (٣٩٧) و(٣٩٨) ، من طريق رشدين ، وابن لهيعة ، حدثنا زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن معاذ بن أنس . . . وهذا إسناد ضعيف .

نقول : لعل هذه الطرق مع المرسل تتقوى ببعضها فيحسن الحديث ، والله أعلم .

(٢) إسناده صحيح إلى ضمرة بن حبيب ، وهو موقوف عليه . ولم أقف عليه في غير هذا المكان .

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيْعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ؟ » قَالُوا : نَحْنُ أَعِزُّ وَأَضْعَفُ مِنْ ذَلِكَ ،  
فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ جَزَأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ ، فَجَعَلَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] ثُلُثَ الْقُرْآنِ» (١) .

٣٤٧٥ - حدثنا أبو نعيم ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، قال :  
أخبرني ابن شهاب : أَنَّ حميد بن عبد الرحمن حدثه  
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١]  
تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ (٢) .

(١) إسناده صحيح ، وأخرجه أبو داود الطيالسي ٢٧/٢ برقم (١٩٩٢) ، وأحمد ١٩٥/٥ ، و٦/٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٧ ، وعبد بن حميد في المنتخب برقم (٢١١) ،  
ومسلم في صلاة المسافرين (٨١١) باب : فضل قراءة ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ،  
والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٧٠١) ، وابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (٢٥٢) ، وعبد الرحمن بن أحمد الرازي في « فضائل القرآن » برقم (١٠٥) ، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » ص ٢٦٨ - ٢٦٩ ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٢/٢٨٦ ، وابن عبد البر في التمهيد ٧/٢٥٧ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٥٣٤) من طرق عن قتادة ، بهذا الإسناد .

(٢) إسناده ضعيف ، وهو موقوف على أبي هريرة .  
ولكن أخرجه الترمذي في ثواب القرآن (٢٩٠١) باب : في سورة الإخلاص ، وابن ماجة في الأدب (٣٧٨٧) باب : ثواب القرآن ، وابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (٢٤٨) ، والطحاوي في « مشكل الآثار » برقم (١٢٢١) ، (١٢٢٢) ، وابن عبد البر في التمهيد ٧/٢٥٤ من طريق سليمان بن بلال ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً ، وإسناده صحيح ،  
ويشهد له أيضاً حديث أبي هريرة الصحيح ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٦١٨٠) .

ونضيف هنا : وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٥٣٧) .

٣٤٧٦ - أخبرنا المعلى بن أسد ، عن سلام بن أبي (١) مطيع ، عن

عاصم ، عن زر ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [ الإخلاص : ١ ] تَعْدِلُ  
ثُلُثَ الْقُرْآنِ (٢) .

٣٤٧٧ - حدثنا عمرو بن عاصم ، عن حماد بن سلمة ، عن عاصم ،

عن زر ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ (٣) .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) إسناده حسن من أجل عاصم بن أبي النجود . وهو موقوف على عبد الله ، وانظر  
الحديث التالي ،

(٣) إسناده حسن أيضاً ، وأخرجه النسائي في الكبرى ، برقم (١٠٥٠٩) ، وأبو عبيد في  
« فضائل القرآن » ص (٢٦٨) ، وابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (٢٦٢) من  
طريق حماد بن سلمة ، بهذا الإسناد ،

وأخرجه الرازي في « فضائل القرآن » برقم (١٠٦) من طريق خالد بن يوسف ،  
حدثنا أبو عوانة ، حدثنا عاصم ، به . وخالد ضعيف .

وقد تحرف عند النسائي « حماد ، عن عاصم » إلى « حماد بن عاصم » .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٧٢/١٠ برقم (١٠٢٤٥) من طريق هاشم بن محمد  
الربيعي ، حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، به ، مرفوعاً .

هاشم بن محمد قال العقيلي في الضعفاء ٤/٣٤٤ : « لا يتابع على حديثه »

وأضاف الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٤/٢٩٠ : « يعني : في سنده لا في متنه » .

وتابع الذهبي على هذه الزيادة ابن حجر في « لسان الميزان » ٦/١٨٥ .

وذكره ابن حبان في الثقات ٩/٢٤٣ وقال : « يروي عن حماد بن زيد ، روى عنه

يحيى بن عثمان بن صالح ، وأهل مصر ، ربما أخطأ » .

وأخرجه النسائي في الكبرى برقم (١٠٥١١) ، والطيالسي ٢/٢٦ برقم (١٩٩١) ،

وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٩٢) ، وابن الضريس في « فضائل =

= القرآن « برقم (٢٤٣) ، والطحاوي في « مشكل الآثار » ٨٠/٢ ، والبزار في « البحر الزخار » برقم (١٨٦٦) ، وفي كشف الأستار ٨٥/٣ برقم (٢٢٩٨) ، والطبراني في الكبير أيضاً برقم (١٠٤٨٤) وابن عبد البر في « التمهيد » ٧/٢٢٤ - ٢٢٥ ، من طريق شعبة ، عن علي بن مدرك ، حدثنا إبراهيم النخعي ، عن الربيع بن خثيم ، عن عبد الله ، مرفوعاً ، وإسناده صحيح ، ثم اهتدينا إلى أنه قد سبق أن خرجناه في « صحيح ابن حبان » برقم (٢٥٧٦) ، وفي « موارد الظمان » برقم (٦٦٦) .

وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً برقم (١٠٤٨٥) ، وفي الأوسط - مجمع البحرين - برقم (٣٤٣٠) من طريق شعبة ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، بالإسناد السابق . وهذا إسناد صحيح أيضاً .  
وأخرجه البزار برقم (٢٢٩٧) ، والطبراني في الكبير برقم (١٠٣١٨) ، وفي الأوسط برقم (٣٤٢٩) - في مجمع البحرين - من طريق علي بن حكيم ، حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله ، به ، مرفوعاً ، وقال شريك : « أراه عن عبد الله بن مسعود » .

وقال البزار : « هكذا قال شريك » .

وقال الطبراني : « لم يصله عن أبي إسحاق ، إلا شريك » .

نقول : إسناد هذا الحديث ضعيف ، شريك متأخر السماع من أبي إسحاق .  
وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ٦١/٢ برقم (١٦٦٩) : « سألت أبي عن حديث رواه شريك . . . . » وذكر هذا الحديث .

ثم قال : « قال أبي : حدثنا يحيى الخواص قال : حدثنا شريك ، هكذا ،

ورواه أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون » . أي : قوله .

نقول : لقد اختلف على أبي إسحاق فيه ، فقد أخرجه النسائي في الكبرى برقم (١٠٥٢٨) من طريق شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت عمرو بن ميمون يقول :

قل هو الله أحد ثلث القرآن ، موقوفاً على عمرو بن ميمون ،

وأخرجه النسائي في الكبرى أيضاً برقم (١٠٥٢٦) ، (١٠٥٢٧) من طريق زائدة ،

وسفيان ، جميعاً : عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن النبي ﷺ مرسلأ .

وأخرجه النسائي برقم (١٠٥٢٥) من طريق زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون قال : حدثني بعض أصحاب محمد ﷺ أن النبي ﷺ قال : « قل هو الله أحد =

ثالث القرآن .

وقال النسائي : « وقد رواه عطاء ، عن أبي إسحاق ، عن ابن مسعود قال : أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة ؟ . . . . » .

ثم قال النسائي : « وقال أبو قيس : عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود . ولم يتابعه أحد علمته على ذلك » . أي : على جعل هذا الحديث من مسند أبي مسعود .  
نقول : وأخرجه أحمد ٤/ ١٢٢ ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٨٩) باب : ثواب القرآن ، وابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (٢٥٧) ، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » ص (٢٦٧) ، والطبراني في الكبير ١٧/ ٢٥٤ برقم (٧٠٦) من طريق سفيان .

وأخرجه النسائي في الكبرى برقم (١٠٥٢٩) ، والطحاوي في « مشكل الآثار » برقم (١٢١٤) وابن عبد البر في « التمهيد » ٧/ ٢٢٥ ، وابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (٢٥٥) ، من طريق شعبة ،  
وأخرجه الطحاوي أيضاً برقم (١٢١٥ ، ١٢١٦) من طريق مسعر بن كدام وحصين بن عبد الرحمن .

جميعاً : عن أبي قيس عبد الرحمن بن ثروان ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : . . . . وهذا إسناد صحيح .  
وقال ابن عبد البر : « هكذا روى هذا الحديث أبو قيس الأودي هنا ، وكذلك رواه الثوري عنه أيضاً كما رواه شعبة . . . . » .

ورواه وكيع ، وابن مهدي ، وأبو نعيم ، وغيرهم عن الثوري ، عن أبي قيس ، بإسناده هذا ، مثله ، وهو عندي خطأ والله أعلم ،

والصواب عندي فيه حديث منصور ، عن هلال ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار ، عن أبي أيوب قال : قال رسول الله ﷺ « من قرأ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . . . . » . وهو الحديث الآتي برقم (٣٤٨٠) - فانظره مع التعليق عليه -

نقول : لم أعرف وجهاً لتضعيفه هذا الحديث غير ما قاله النسائي من تفرد أبي قيس به ، وتفرد أبي قيس ليس بضار للحديث ، والله أعلم .

٣٤٧٨ - حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا مبارك بن فضالة ، حدثنا ثابت

(ك : ٥٥٦) ،

عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [ الإخلاص : ١ ] .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ »<sup>(١)</sup> . [ ر : ٤٣١ ]

٣٤٧٩ - حدثنا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا محمد بن عبد الله بن

مسلم ، عن محمد بن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ،

عَنْ أُمِّهِ<sup>(٢)</sup> : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [ الإخلاص : ١ ] فَقَالَ : « ثَلَاثُ الْقُرْآنِ أَوْ تَعَدِلُهُ »<sup>(٣)</sup> .

(١) إسناده صحيح ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٣٣٣٦) ، وفي « صحيح ابن حبان » برقم (٧٩٣ ، ٧٩٤) ، وفي « موارد الظمان » برقم (١٧٧٤) ، (١٧٧٥) .

ونضيف هنا : وأخرجه الرازي في « فضائل القرآن » برقم (١٠٨) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٩٠) ، وابن خزيمة برقم (٥٣٧) ، وعبد بن حميد في المنتخب برقم (١٣٠٦) .

(٢) في المطبوعات : « أبيه » وهو تحريف .

(٣) إسناده حسن ، وأم حميد هي : أم كلثوم بنت عقبة ،

وأخرجه الرازي في « فضائل القرآن » برقم (١٠٧) ، وابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (٢٤٢) ، والطبراني في الكبير ٧٤/٢٥ برقم (١٨٢) ، وفي الأوسط - مجمع البحرين برقم (٣٤٣٤) ، وابن عبد البر في « التمهيد » ٢٥٢/٧ من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد ٤٠٤/٦ والنسائي في الكبرى برقم (١٠٥٣١) من طريق أمية بن خالد ، حدثنا ابن أخي الزهري ، به .

وأخرجه مالك في القرآن (١٩) باب : ما جاء في قراءة ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ من =

٣٤٨٠ - حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن منصور ، عن هلال ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : أَتَاهَا فَقَالَ : أَلَا تَرَيْنَ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

قَالَتْ : رَبِّ خَيْرٍ قَدْ أَتَانَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا هُوَ ؟

قَالَ : قَالَ لَنَا : « أَيْعِجْزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ تِلْكَ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ ؟ » .

قَالَ : فَأَشْفَقْنَا أَنْ يَزِيدَنَا عَلَى أَمْرٍ نَعِجْزُ عَنْهُ ، فَلَمْ نَزِجْ إِلَيْهِ شَيْئًا حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ اللَّهُ الصَّكْمُ ﴿ [ الإخلاص : ١ - ٢ ] ؟ » (١) .

طريق الزهري ، به . مرسلًا .

ومن طريق مالك هذه أخرجه النسائي في الكبرى برقم (١٠٥٣٣) .

واختلف على مالك : أخرجه قتبية بن سعيد ، عن مالك ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، عن أبيه ، عن أبي سعيد . . . . وهذا إسناد صحيح . وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (٧٩١) .

وخالفه إسماعيل بن جعفر ، فأخرجه عن مالك بن أنس ، عن عبد الله بن أبي صعصعة المازني ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري قال : أخبرني قتادة بن النعمان . . . . وهذا إسناد صحيح .

(١) إسناده صحيح إذا كانت الأنصارية صحابية ، وإلا ففيه جهالة .

وأخرجه ابن عبد البر في « التمهيد » ٢٥٦/٧ من طريق عبيد الله بن موسى ، بهذا الإسناد .

وأخرجه الترمذي في ثواب القرآن (٢٨٩٨) باب : ما جاء في سورة الإخلاص ، والنسائي في الكبرى برقم (١٠٥١٧) ، وابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (٢٥٤) ، وابن عبد البر في « التمهيد » ٢٥٥/٧ - ٢٥٦ ، ٢٥٦ ، من طريق زائدة ،

عن منصور ، بهذا الإسناد .



وقال النسائي : « لا أعرف في الحديث الصحيح إسناداً أطول من هذا » .

وقد تابع زائدة عليه فضيل بن عياض ، عن منصور ، به . أخرجه النسائي في الكبرى برقم (١٠٥١٨) .

وقد اختلف على الربيع بن خثيم إضافة إلى ما تقدم :

وأخرجه النسائي في الكبرى برقم (١٠٥١٦) ، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » ص (٢٦٨) من طريق شعبة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن امرأة ، عن أبي أيوب . . . . وهذا إسناد فيه جهالة المرأة ، والانقطاع بينها وبين عمرو بن ميمون .

أخرج النسائي في الكبرى برقم (١٠٥١٤) وابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (٢٥٩) ، من طريق منذر ، عن الربيع بن خثيم قال : كان الأنصاري يقول : من قرأ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ كانت عدل ثلث القرآن . وهذا مرسل ، وإسناده معضل .

وأخرج أيضاً برقم (١٠٥١٥) من طريق جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن امرأة من الأنصار ، عن أبي أيوب قال : قال رسول الله ﷺ ، بنحو حديثنا . وهذا إسناد فيه علتان : جهالة المرأة الأنصارية ، والانقطاع بينها وبين الربيع .

وأخرجه النسائي في الكبرى أيضاً برقم (١٠٥١٩) من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد ، حدثنا منصور ، عن ربعي ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار أن أبا أيوب أنبأها قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ في ليلة ب : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، فقد قرأ ثلث القرآن » . وقال النسائي : « هذا خطأ » .

وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم (٣٤٧٧) وانظر الأحاديث (١٠٥٢٠) حتى (١٠٥٣٠) في سنن النسائي الكبرى .

نقول : لكن الحديث صحيح ، وانظر تعليقنا على حديث أبي سعيد الخدري الشاهد لهذا الحديث في « مسند الموصلي » برقم (١٠١٨) .

وقال بعض أهل العلم : تضمنت هذه السورة توجيه الاعتقاد ، وصدق المعرفة ، وما يجب إثباته لله من الأحدية المنافية لمطلق الشركة ، والصدمة المثبتة له جميع

٣٤٨١ - حدثنا نصر بن علي ، عن نوح بن قيس ، عن محمد أبي

رجاء<sup>(١)</sup> ، عن أم كثير الأنصارية

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] خَمْسِينَ مَرَّةً ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَةً »<sup>(٢)</sup> .

= صفات الكمال الذي لا يلحقه نقص ، ونفي الوالد والولد المقرر لكمال المعنى ، ونفي الكفاء المتضمن لنفي الشبيه والنظير ، وهذه مجامع التوحيد الاعتقادي ، ولذلك عادت ثلث القرآن ، لأن القرآن خير وإنشاء ، والإنشاء : أمر ، ونهي ، وإباحة ، والخبر : خبر عن الخالق ، وخبر عن خلقه ، فأخلصت سورة الإخلاص الخبر عن الله ، وخلصت قارئها من الشرك الاعتقادي .

(١) تحرفت في المطبوعات إلى « الوطاء » . وهي في ( ر ، ك ، ق ) : « العطار » ومحمد أبو رجاء هو : محمد بن سيف .

(٢) أم كثير الأنصارية ما عرفتها ، وباقي رجاله ثقات .

وأخرجه أبو يعلى - ذكره ابن كثير في التفسير ٥٤٤/٨ - من طريق نصر بن علي ، بهذا الإسناد . وما وقفت عليه في مسند الموصلي ، ولا في المفاريد ، ولا في معجم شيوخه ، فالله أعلم ، كما لم أجده فيما رواه عنه تلميذه ابن حبان في صحيحه .

وأخرجه الترمذي في ثواب القرآن (٢٩٠٠) باب : ما جاء في سورة الإخلاص ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٥٤٨) من طريق محمد بن مرزوق ، وأخرجه أبو يعلى الموصلي برقم (٣٣٦٥) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٥٤٧) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٢٠٤/٦ من طريق أبي الربيع الزهراني ، جميعاً : حدثنا حاتم بن ميمون ، عن ثابت البناني ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « من قرأ كل يوم مثني مرة ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ محي عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين » . وهذا لفظ الترمذي . وإسناده ضعيف جداً .

وأخرجه ابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (٢٦٦) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٥٦٤) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ١٨٧/٦ من طريق مسلم بن إبراهيم ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، عن =

## ٢٥ - بَابٌ : فِي فَضْلِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ

٣٤٨٢ - حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا حيوة ، وابن لهيعة ، قالوا :

سمعنا يزيد بن أبي حبيب يقول : حدثني أبو عمران

أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : تَعَلَّقْتُ بِقَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْرَأْنِي سُورَةَ هُودٍ ، وَسُورَةَ يُوسُفَ .

فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عُقْبَةُ إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ مِنَ الْقُرْآنِ سُورَةَ أَحَبَّ  
إِلَى اللَّهِ وَلَا أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ [ الفلق : ١ ] » .

قَالَ يَزِيدٌ : فَلَمْ يَكُنْ أَبُو عِمْرَانَ يَدْعُهَا ، كَانَ لَا يَزَالُ يَقْرَأُهَا فِي صَلَاةِ  
الْمَغْرِبِ (١) .

النبي ﷺ قال : « من قرأ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ مئتي مرة ، غفر له ذنب مئتي  
سنة » . وهذا لفظ ابن الضريس . وإسناده ضعيف ، والمتن مضطرب ، وفيه  
نكارة ، والله أعلم .

(١) إسناده صحيح ، وأخرجه أحمد ٤/١٥٥ ، والطبراني في الكبير ١٧/٣١٢ برقم

(٨٦٢) ، من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد ٤/١٥٩ ، والطبراني في الكبير برقم (٨٦٠) ، والبغوي في «شرح

السنة» برقم (١٢١٣) من طرق : حدثنا ليث بن سعد ، بهذا الإسناد .

والحديث أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٨١٤) باب : فضل قراءة المعوذتين .

وقد استوفينا تخريجه برواياته في «مسند الموصلي» برقم (١٧٣٤) ، (١٧٣٥) ،

(١٧٣٦) ، وفي «صحيح ابن حبان» برقم (٧٩٥) ، (١٨١٨) ، (١٨٤٢) ، وفي «مسند

الحميدي» برقم (٨٧٤) . برواياته المختلفة .

ونضيف هنا : وأخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» برقم (٢٨٢) ، (٢٨٦) ،

(٢٨٧) ، (٢٨٨) ، (٢٨٩) ، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» ص (٢٧١) . وابن السني

في «عمل اليوم والليلة» برقم (٦٩٦) .

٣٤٨٣ - حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا ليث ، عن ابن عجلان ،  
عَنْ سَعِيدٍ <sup>(١)</sup> بن أبي سعيد المقبري :

أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ : مشيت (ك: ٥٥٧) مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي : « قُلْ  
يَا عُقْبَةُ » . فَقُلْتُ : أَيِّ شَيْءٍ أَقُولُ ؟ قَالَ : فَسَكَتَ عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ :  
« يَا عُقْبَةُ ، قُلْ » . فَقُلْتُ : أَيِّ شَيْءٍ أَقُولُ ؟ قَالَ : « ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ  
الْفَلَقِ ﴾ [ الفلق : ١ ] » فَفَرَّطْتُهَا حَتَّى جِئْتُ عَلَى آخِرِهَا ، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : « مَا سَأَلَ سَائِلٌ وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيدٌ بِمِثْلِهَا » <sup>(٢)</sup> .

٣٤٨٤ - حدثنا يعلى ، حدثنا إسماعيل - هو : ابن أبي خالد - عن  
قيس ،

عَنْ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ آيَاتٌ لَمْ  
أَر - أَوْ لَمْ يَر - مِثْلَهُنَّ ، يَعْنِي : الْمُعَوَّذَتَيْنِ » <sup>(٣)</sup> .

## ٢٦ - باب : فَضْلُ مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ

٣٤٨٥ - حدثنا يحيى بن بسطام ، عن يحيى بن حمزة ، حدثني

(١) في (ق) : « سعد » وهو تحريف .

(٢) إسناده حسن من أجل محمد بن عجلان ، ولكن الحديث صحيح ،

وأخرجه النسائي في الاستعاذة ٨ / ٢٥٤ والبيهقي في الشعب برقم (٢٥٦٤) طريقين :  
حدثنا الليث ، بهذا الإسناد . ولتمام تخريجه انظر سابقه ولاحقه .

(٣) إسناده صحيح ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٨١٤) (٢٦٥) وما بعده أيضاً

بدون رقم ، باب : فضل قراءة المعوذتين ، والنسائي في الاستعاذة ٨ / ٢٥٤ وفي

« فضائل القرآن » برقم (٥٥) من طرق : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، بهذا  
الإسناد . ولتمام تخريجه انظر سابقه .

يحيى بن الحارث ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن تميم الداري

وحدثني عثمان بن مسلم ، عن العباس بن ميمون ،

عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ : مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ  
الْغَافِلِينَ<sup>(١)</sup> .

٣٤٨٦ - حدثنا يحيى بن بسطام ، عن يحيى بن حمزة ، حدثني

يحيى بن الحارث ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ،

عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ ، وَفَضَّالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَا : مَنْ قَرَأَ بَعْشَرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ  
كُتِبَ مِنَ الْمُصَلِّينَ<sup>(٢)</sup> . [ ر : ٤٣٢ ]

٣٤٨٧ - حدثنا<sup>(٣)</sup> إسماعيل بن أبان ، حدثنا أبو أويس ، عن

موسى بن عقبة ، عن محمد بن كعب القرظي ،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَنْ قَرَأَ بَعْشَرَ<sup>(٤)</sup> آيَاتٍ ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ<sup>(٥)</sup> .

(١) إسناده ضعيف ، وهو موقوف على تميم الداري . وانظر الآثار الآتية : ( ٣٤٨٦ ،

٣٤٩٠ ، ٣٤٩٣ ، ٣٤٩٥ ، ٣٥٠٥ ) ، ويشهد له ما يأتي برقم ( ٣٤٨٧ ) .

(٢) إسناده ضعيف لإرساله ، والقاسم أبو عبد الرحمن لم يدرك تميماً ، ولكن أخرجه

مع أطرافه التي تقدمته في التعليق السابق ، ابن منصور ١١٦/١ برقم (٢٣) ،

والبيهقي في الشعب برقم (٢١٩٦) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن

الحارث ، بهذا الإسناد ، مرفوعاً ، وهذا إسناد ضعيف أيضاً .

وقال أبو حاتم في العلل ١٥١/١ برقم (٤٢٢) وقد مسألة ابنه عن هذا الحديث : «هذا

خطأ إنما هو موقوف عن تميم وفضالة» .

انظر سابقه .

(٣) من هنا يبدأ سقط من ( ر ) حتى نهاية الحديث الآتي برقم ( ٣٥١٠ ) .

(٤) في ( ق ، ك ) زيادة : «في ليلة» .

(٥) إسناده حسن ، أبو أويس هو : عبد الله بن عبد الله بن أويس . وأخرجه الحاكم في =

٣٤٨٨ - حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن المغيرة بن عبد الله الجدلي ،

عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةِ بَعْشِرِ آيَاتٍ ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ (١) .

### ٢٧ - بَاب : مَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ (٢) آيَةً

٣٤٨٩ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا فطر ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ،

= المستدرک برقم (٢٠٤٢) بإسناد وصفه الذهبي بأنه واه . وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٠٨/١٠ برقم (١٠١٣٧) من طريق وكيع ، عن أبي إسحاق ، عن ابن عمر ، وهذا إسناد منقطع . وانظر الطريق التالي . وسيأتي بلفظ آخر برقم (٣٤٩٢) .

ويشهد له حديث أبي هريرة عند ابن خزيمة برقم (١١٤٣) ، وعند الحاكم برقم (٢٠٤١) ، وعند ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٧٠٢) .

وانظر الأحاديث (٣٦٥٠ حتى ٣٦٥٨) في « مجمع الزوائد » بتحقيقنا . وحديث عبد الله بن عمرو ، وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (٢٥٧٢) ، وفي الموارد برقم (٦٦٢) .

(١) المغيرة بن عبد الله الجدلي ما وجدت له ترجمة سوى ذكر مسلم له فيمن تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعي في « المنفردات والوحدان » برقم (٣٧٣) ، وباقي رجاله ثقات ، وأخرجه ابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (٦٣) وابن منصور ٢٩/١ برقم (٢٤) من طريق شعبة ، وأبي عوانة ، جميعاً : عن أبي إسحاق ، عن من سمع ابن عمر يقول . . . . وهذا إسناد فيه جهالة . وانظر سابقه . ويشهد له ما بعده أيضاً . وسيأتي بأطول من هنا برقم (٣٥٠٠) .

(٢) عند (ك ، ها) : « بخمسين » .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِخَمْسِينَ<sup>(١)</sup> آيَةً ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ<sup>(٢)</sup> .

٣٤٩٠ - حدثنا يحيى بن بسطام ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ ، وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَا : مَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ آيَةً فِي لَيْلَةٍ ، كُتِبَ مِنَ الْحَافِظِينَ<sup>(٣)</sup> .

## ٢٨ - بَاب : مَنْ قَرَأَ بِمِئَةِ آيَةٍ

٣٤٩١ - حدثنا محمد بن القاسم ، حدثنا موسى بن عبيدة ، عن محمد بن إبراهيم ، عن يحيى بن مولى الزبير (ك : ٥٥٨) ، عَنْ سَالِمٍ - أَخِي أُمِّ الدَّرْدَاءِ فِي اللَّهِ - عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ بِمِئَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ ، لَمْ

- (١) عند (ق ، د ، ليس) : « خمسين » .  
(٢) إسناده صحيح ، فطر هو : ابن خليفة ، وأبو إسحاق هو : عمرو بن عبد الله السبيعي ، وأبو الأحوص هو : عوف بن مالك . وهو موقوف على عبد الله ، ولكن مثله لا يقال بالرأي ، فله حكم المرفوع ، والله أعلم .  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٠٨/١٠ برقم (١٠١٣٥) من طريق أبي نعيم ، بهذا الإسناد .  
وأخرجه الطبراني في الكبير ١٥٨/٩ برقم (٨٧٢٧) من طريق بشر بن موسى ، حدثنا خلاد بن يحيى ، حدثنا فطر ، بهذا الإسناد . وهذا إسناد صحيح أيضاً .  
وسياتي أيضاً برقم (٣٤٩٦) بلفظ « بمئة آية » ، وبرقم (٣٥٠٣) بلفظ « ثلاث مئة آية » . وقد خرجناه في « مجمع الزوائد » برقم (٣٦٥٨) .  
(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه ، وقد تقدم بهذا الإسناد ، ولفظ « من قرأ بعشر آيات » برقم (٣٤٨٥) ، (٣٤٨٦) ، وسياتي بلفظ « من قرأ بمئة آية » برقم (٣٤٩٥) .

يُكْتَبُ مِنَ الْغَافِلِينَ» (١) .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَكَانَ سَالِمٍ : رَاشِدَ بْنَ سَعْدٍ (٢) .

٣٤٩٢ - حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا أبو أويس ، عن موسى بن

عقبة ، عن محمد بن كعب القرظي ،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِمِئَةِ آيَةٍ ، كُتِبَ مِنَ الْقَائِنِينَ (٣) .

٣٤٩٣ - حدثنا يحيى بن بسطام ، حدثنا يحيى بن حمزة ، حدثني

زيد بن واقد ، عن سليمان بن موسى ، عن كثير بن مرة ،

عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ بِمِئَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ ،

كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ » (٤) .

(١) إسناده ضعيف جداً ، ويشبه أن يكون موضوعاً ، محمد بن القاسم كذبوه ، وموسى ضعيف ، وسيأتي ثانية برقم (٣٤٩٩) ، وهو في الجزء المفقود من معجم الطبراني الكبير . وانظر « مجمع الزوائد » برقم (٣٦٥٦) مع ما قبله وما بعده من أحاديث الباب .

(٢) أخرج هذه الطريق ابن أبي شيبة ٥٠٦/١٠ برقم (١٠١٣١) من طريق زيد بن الحباب ، عن موسى بن عبيدة ، بهذا الإسناد . وفيه « راشد بن سعد » بدل « سالم » . وفيه زيادة ، وراشد ليس له رواية عن أم الدرداء ، والله أعلم .

(٣) إسناده حسن ، وقد تقدم برقم (٣٤٨٨) وفيه « من قرأ بعشر آيات لم يكتب من الغافلين » . وسيأتي برقم (٣٥٠٠) بهذين اللفظين ، مع زيادة .

(٤) إسناده حسن إن كان سليمان سمعه من كثير ، وسليمان بن موسى فصلنا القول فيه عند الحديث (٤٧٥٠) في مسند الموصلي ، ويحيى بن بسطام ترجمه البخاري في الكبير ٢٦٤/٨ ، وفي الضعفاء برقم (٣٩٤) وقال : « يذكر بالقدر » ، وتلقف البعض هذه العبارة وضعفه بها ، فقد نقلها العقيلي في الضعفاء ٣٩٤/٤ وقال أيضاً : « حديثه غير محفوظ » .

وذكره الدارقطني في « الضعفاء والمتروكين » برقم (٥٨١) .



٣٤٩٤ - حدثنا جعفر بن عون ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ،

قال :

قَالَ كَعْبٌ : مَنْ قَرَأَ مِئَةَ آيَةٍ ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ (١) .

٣٤٩٥ - حدثنا يحيى بن بسطام ، حدثنا يحيى بن حمزة ، حدثني

يحيى بن الحارث ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ،

عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَا : مَنْ قَرَأَ بِمِئَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ ،

وقال ابن حبان في « المجروحين » ١١٩/٣ : « كان قدرياً ، داعياً إلى القدر ، لا تحل الرواية عنه لهذه العلة ، ولما في روايته من المناكير التي تخالف رواية المشاهير » .

وقد اختلفت مواقف النقاد ممن اتهم بالقدر اختلافاً واسعاً ، ولنا هنا أن نسأل : هل قول البخاري رحمه الله : « يذكر بالقدر » علة كافية لإضعاف الراوي ؟ .

لقد سرد السيوطي في « تدريب الراوي » ١/٣٢٨ - ٣٢٩ أسماء ثلاثين راوياً أخرجه لهم البخاري ومسلم ، أو أحدهما وقد رموا بالقدر .

ولعل هذا - وربما أضيف إليه غيره - جعل أبا حاتم يقول عنه : « شيخ ، صدوق ، ما بحديثه بأس ، قدري - أدخله البخاري في كتاب الضعفاء - يحول من هناك » .

وهذا ما دفعنا لأن نقول : إسناده حسن ، والله أعلم .

وأخرجه أحمد ٤/١٠٣ ، والطبراني في الكبير ٢/٥٠ برقم (١٢٥٢) وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٤٣٨) ، من طريق الهيثم بن حميد ، أخبرني زيد بن واقد ، بهذا الإسناد . وهذا إسناد حسن أيضاً .

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه ، أبو صالح ما عرفنا له رواية عن كعب فيما نعلم ، والله أعلم . وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٥٠٧ برقم (١٠١٣٣) من طريق أبي الأحوص ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن ضمرة ، عن كعب . . . . وهذا إسناد صحيح ، عبد الله بن ضمرة بينا أنه ثقة عند الحديث (٢٦٢٢) في « موارد الظمان » .

كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ<sup>(١)</sup> .

٣٤٩٦- حدثنا أبو نعيم، حدثنا فطر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِمِثَّةِ آيَةٍ ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ<sup>(٢)</sup> .

٣٤٩٧- حدثنا الحكم بن نافع ، أنبأنا حريز<sup>(٣)</sup> بن عثمان ، عَنْ

حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ : مَنْ قَرَأَ بِمِثَّةِ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ<sup>(٤)</sup> .

## ٢٩- بَاب : مَنْ قَرَأَ بِمِثَّةِ آيَةٍ

٣٤٩٨- حدثنا الحكم بن نافع، أخبرنا حريز، عن حبيب بن عبيد قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ : مَنْ قَرَأَ بِمِثَّةِ آيَةٍ ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ<sup>(٥)</sup> .

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه . ولكن الحديث حسن ، وقد تقدم برقم (٣٤٨٥ ، ٣٤٨٦) وفيه « من قرأ بعشر آيات » .

وتقدم برقم (٣٤٩٠) وفيه « من قرأ بخمسين آية » .

كما تقدم برقم (٣٤٩٣) بنحو ما هنا ،

(٢) إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٠٨/١٠ برقم (١٠١٣٥) من طريق أبي نعيم ، بهذا الإسناد . وقد تقدم برقم (٣٤٨٩) فانظره .

(٣) في (ك): « جرير » وهو تحريف .

(٤) إسناده صحيح ، وهو موقوف على أبي أمامة ، وأخرجه الطبراني في الكبير ٢١١/٨ برقم (٧٧٤٨) من طريق جبارة بن مغلس ، حدثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ، عن محمد بن جحادة ، عن يحيى بن الحارث الدمشقي ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة ، عن رسول الله ﷺ قال : . . . . وفي إسناده علتان : ضعف جبارة بن مغلس ، والضعف الشديد عند يحيى بن عقبة بن أبي العيزار . وانظر التعليق التالي .

وفي هذا الحديث : « من قرأ عشر آيات » بدل « من قرأ بمِثَّةِ آيَةٍ » .

(٥) إسناده صحيح ، وحريز هو ابن عثمان ، وهو موقوف على أبي أمامة . =

٣٤٩٩ - حدثنا محمد بن القاسم ، حدثنا موسى بن عبيدة ، عن محمد بن إبراهيم ، عن يُحَنَس مولى الزبير ، عن سالم أخي أم الدرداء ، في الله ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ،

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَرَأَ مِثْمِي آيَةً فِي لَيْلَةٍ ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ»<sup>(١)</sup> .

٣٥٠٠ - حدثنا أبو غسان ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن المغيرة بن عبد الله الجدلي ،

عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ عَشْرَ آيَاتٍ ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِمِثَّةِ آيَةٍ (ك : ٥٥٩) ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ بِمِثْمِي آيَةً ، كُتِبَ مِنَ الْفَائِزِينَ<sup>(٢)</sup> .

### ٣٠ - باب : مَنْ قَرَأَ مِنْ مِثْمَةِ آيَةٍ إِلَى الْأَلْفِ

٣٥٠١ - حدثنا أبو النعمان ، حدثنا حماد بن زيد ، عن سعيد الجري ، عن أبي نضرة ،

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ عَشْرَ آيَاتٍ ، كُتِبَ مِنَ الذَّاكِرِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ بِمِثْمَةِ آيَةٍ ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ بِخَمْسِ مِثْمَةِ آيَةٍ

= وأخرجه مطولاً الطبراني في الكبير ٢١١ / ٨ برقم (٧٧٤٨) وإسناده ضعيف جداً . وانظر التعليق السابق .

(١) محمد بن القاسم كذبوه ، وموسى بن عبيدة ضعيف ، والحديث تقدم برقم (٣٤٩١) .

(٢) المغيرة بن عبد الله الجدلي ما وجدت له ترجمة كافية ، انظر إسناد ما تقدم برقم (٣٤٨٨) ، وباقى رجاله ثقات : أبو غسان هو : مالك بن إسماعيل . وقد تقدم طرف منه برقم (٣٤٨٨) وطرف آخر برقم (٣٤٩٢) فعد إليهما إذا أردت .

إِلَى الْأَلْفِ ، أَصْبَحَ وَلَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الْأَجْرِ .

قِيلَ : وَمَا الْقِنْطَارُ ؟ قَالَ : مِلُّ مَسْكِ الثَّوْرِ <sup>(١)</sup> ذَهَبًا <sup>(٢)</sup> .

٣٥٠٢ - حدثنا أبو النعمان ، حدثنا وهيب <sup>(٣)</sup> ، عن يونس ،

عَنِ الْحَسَنِ : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ <sup>(٤)</sup> مِئَةَ آيَةٍ ، لَمْ يُحَاجَّهُ الْقُرْآنُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِئَتِي آيَةٍ ، كُتِبَ لَهُ قَنْوُثُ لَيْلَةٍ ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ خَمْسَ مِئَةِ آيَةٍ إِلَى الْأَلْفِ ، أَصْبَحَ وَلَهُ قِنْطَارٌ فِي <sup>(٥)</sup> الْآخِرَةِ » .

قَالُوا : وَمَا الْقِنْطَارُ ؟ قَالَ : « اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا » <sup>(٦)</sup> .

٣٥٠٣ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا فطر ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ،

(١) مَسْكُ الثَّوْرِ : جلده ، والجمع : مُسْكٌ ، ومسوك ، والقطعة منه : مَسْكَةٌ .

(٢) إسناده صحيح ، وهو موقوف على أبي سعيد ، حماد بن زيد سمع سعيد بن إياس الجريري قبل اختلاطه . وأبو نضرة هو : المنذر بن مالك ، وهو موقوف على أبي سعيد . ولكن مثله لا يقال بالرأي ، والله أعلم .

وأخرجه البيهقي مختصراً جداً في النكاح ٢٣٣ / ٧ باب : لا وقت في الصداق ، من طريق أبي النعمان ، بهذا الإسناد .

وأخرجه مرفوعاً الطبراني في الأوسط (٧٦٧٤) من طريق محمد بن موسى ، حدثنا أبو أسامة عبد الله بن أسامة الكلبي قال : حدثنا حماد بن حماد بن خوار ، حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ . . . . . وشيخ الطبراني مجهول ، وعطية العوفي ضعيف ، وقد خرجناه في « مجمع الزوائد » برقم (٣٦٥٧) .

(٣) في المطبوعات : « وهب » وهو تحريف ، وهيب هو : ابن خالد .

(٤) سقط من (ق ، ك) قوله : « في ليلة » .

(٥) عند (ها) : « من » .

(٦) إسناده ضعيف لإرساله ، وقد أورده الشيرازي في « مشكاة المصابيح » برقم (٢١٨٦) ، ونسبه إلى الدارمي . وانظر تفسير الطبري ٢٠٠ / ٣ .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ مِئَةِ آيَةٍ ، كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ ، وَمَنْ قَرَأَ سَبْعَ مِئَةِ آيَةٍ . لَا أَذْرِي أَيَّ شَيْءٍ قَالَ فِيهَا أَبُو نُعَيْمٍ <sup>(١)</sup> .

### ٣١ - باب : مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ

٣٥٠٤ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، أَنْبَأَنَا حَرِيزٌ <sup>(٢)</sup> ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ : مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ ، كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الْأَجْرِ . وَالْقِنْطَارُ مِنْ ذَلِكَ الْقِنْطَارِ لَا تَقِي بِهِ دُنْيَاكُمْ . يَقُولُ : لَا تَعْدِلُهُ دُنْيَاكُمْ <sup>(٣)</sup> .

٣٥٠٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَسْطَامٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ الْقَاسِمِ : أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ ، وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَا : مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ ، كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ ، وَالْقِنْطَارُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَاکْتَسَبَ <sup>(٤)</sup> مِنَ الْأَجْرِ مَا شَاءَ اللَّهُ <sup>(٥)</sup> .

(١) إسناده صحيح ، وقد تقدم بالفاظ ، برقم (٣٤٨٩ ، ٣٤٩٦) فانظرهما إذا شئت .

(٢) عند (ق ، د ، ليس) : « جرير » ، وحريره هو : ابن عثمان .

(٣) إسناده صحيح ، وقد تقدم برقم (٣٤٩٧) وفيه « من قرأ بمئة آية لم يكتب من

الغافلين » . وبرقم (٣٤٩٨) وفيه : « من قرأ بمئتي آية كتب من القانتين » .

(٤) في (ك) : « وأكثر » .

(٥) إسناده ضعيف ولكن الحديث حسن ، وقد تقدم بالفاظ ، برقم (٣٤٨٥ ، ٣٤٨٦ ،

٣٤٩٠ ، ٣٤٩٣ ، ٣٤٩٥) .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٥٠/٢ - ٥١ برقم (١٢٥٣) ، وفي الأوسط برقم

(٨٤٤٦) من طريق محمد بن بكير الحضرمي ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن

يحيى بن الحارث الذماري ، بهذا الإسناد ، وإسماعيل بن عياش روايته عن =

٣٥٠٦ - حدثنا محمد بن القاسم ، حدثنا موسى بن عبيدة ، عن محمد بن إبراهيم ، عن يُحَنَسِ مَوْلَى الرَّبِيِّرِ ، عن سالم أخي أم الدرداء ، عن أم الدرداء ،

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ ، كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الْأَجْرِ ، وَالْقِنْطَارُ <sup>(١)</sup> مِنْهُ مِثْلُ التَّلِّ الْعَظِيمِ » <sup>(٢)</sup> (ك: ٥٦٠) .

### ٣٢ - باب : كَمْ يَكُونُ الْقِنْطَارُ

٣٥٠٧ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا أبان العطار ، وحماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن أبي صالح <sup>(٣)</sup> ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : الْقِنْطَارُ : اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا <sup>(٤)</sup> .

٣٥٠٨ - حدثنا إسحاق بن عيسى ، عن أبي الأشهب ،

عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعُبَيْدِيِّ قَالَ : الْقِنْطَارُ : مِائَةٌ مَسْكٍ ثَوْرٍ ذَهَبًا <sup>(٥)</sup> .

= الشاميين صحيحة وهذه منها .

(١) عند (ها) : « والقنطار » .

(٢) محمد بن القاسم كذبوه ، وموسى بن عبيدة ضعيف ، وقد تقدم برقم (٣٤٩١) وبرقم (٣٤٩٩) وفي الأول « مئة آية » وفي الثاني « مئتي آية » .

(٣) سقط من (ها) قوله : « عن أبي صالح » .

(٤) إسناده حسن إلى أبي هريرة . وأخرجه أحمد مرفوعاً ٣٦٣/٢ من طريق عبد الصمد ، بهذا الإسناد ، بلفظ : « القنطار اثني عشر ألف وقية ، وكل أوقية خير مما بين السماء إلى الأرض » .

(٥) إسناده صحيح إلى أبي نضرة : المنذر بن مالك بن قطعة ، وأبو الأشهب هو : جعفر بن حيان . وانظر ما تقدم برقم (٣٥٠١) .

٣٥٠٩ - حدثنا إسحاق ، عن هشيم <sup>(١)</sup> ، عن علي بن زيد ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : الْقِنْطَارُ أَرْبَعُونَ أَلْفًا <sup>(٢)</sup> .

٣٥١٠ - حدثنا إسحاق ، عن مبارك ،

عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : الْقِنْطَارُ دِيَّةٌ أَحَدِكُمْ اثْنَا عَشَرَ <sup>(٣)</sup> أَلْفًا <sup>(٤)</sup> .

٣٥١١ - حدثنا إسحاق ، عن مسلم - هو : الزنجي - عن ابن أبي نجيح ،

عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : الْقِنْطَارُ : سَبْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ <sup>(٥)</sup> .

٣٥١٢ - حدثنا إسحاق ، عن أبي بكر ، عن أبي حصين ، عن سالم بن

أبي الجعد ،

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : الْقِنْطَارُ أَلْفُ أَوْقِيَّةٍ وَمِئَتَا أَوْقِيَّةٍ <sup>(٦)</sup> .

٣٥١٣ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا شريك ، عن ليث ،

عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : سَبْعُونَ أَلْفَ مِثْقَالٍ <sup>(٧)</sup> .

---

(١) في (ك) : «هشام» .

(٢) في إسناده علتان : عنعنة هشيم ، وضعف علي بن زيد ، وهو موقوف على سعيد بن المسيب .

(٣) نهاية النقص الذي بدأ عند أول إسناده الحديث المتقدم برقم (٣٤٨٦) في (ر) .

(٤) إسناده صحيح إلى الحسن ، وإسحاق هو : ابن عيسى ، ومبارك هو : ابن فضالة . وانظر تفسير الطبري ٢٠٠/٣ .

(٥) إسناده حسن إلى مجاهد ، ومسلم فصلنا القول فيه عند الحديث (٤٥٣٧) في «مسند الموصلي» . وانظر تفسير الطبري ٢٠٠/٣ .

(٦) رجاله ثقات ، أبو بكر هو : ابن عياش ، وأبو حصين هو : عثمان بن عاصم . غير أن سالم لم يدرك معاذاً فالإسناده منقطع ، وانظر تفسير الطبري ٢٠٠/٣ .

(٧) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو : ابن أبي سليم ، وهو موقوف على مجاهد .

### ٣٣- بابٌ : فِي خَتَمِ الْقُرْآنِ

٣٥١٤- حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا صالح المرِّي<sup>(١)</sup> ، عن

أيوب ،

عَنْ أَبِي قِلَابَةَ رَفَعَهُ قَالَ : « مَنْ شَهِدَ الْقُرْآنَ حِينَ يُفْتَحُ<sup>(٢)</sup> ، فَكَأَنَّمَا شَهِدَ فَتْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ شَهِدَ خَتَمَهُ حِينَ يُخْتَمُ ، فَكَأَنَّمَا شَهِدَ الْغَنَائِمَ حِينَ تُقَسَّمُ<sup>(٣)</sup> .

٣٥١٥- حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا صالح المرِّي ،

عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ وَضَعَ عَلَيْهِ الرِّصْدَ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ خَتَمِهِ ، قَامَ فَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ<sup>(٤)</sup> .

(١) المرِّي - بضم الميم وتشديد الراء - : نسبة إلى عدة قبائل ، منها : مرة غطفان ، وهو مرة بن عوف بن سعد . . . . .

ومنها مرة بن الحارث بن عبد قيس . . . . . ومنها مرة بن كاهل بن نصر . . . . . ومنها مرة بن جابر . . . . . وانظر للباب ٣/ ٢٠١ - ٢٠٢ .

(٢) عند ( د ، ليس ، ها ) : « يُفْتَحُ » .

(٣) في إسناده علتان : الإرسال ، وضعف صالح بن بشير المري ،

وأخرجه أبو عبيد في « فضائل القرآن » ص (١٠٧ - ١٠٨) ، وابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (٧٧) من طريق صالح بن بشير المري ، بهذا الإسناد . وانظر « جمال القراء » للسخاوي ١/ ١١٢ .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٢٤٣٠) إلى محمد بن نصر ، وابن الضريس مرسلًا ، بينما نسبه السيوطي في « الدر المنثور » ١/ ٦ إلى ابن الضريس .

(٤) إسناده إسناد سابقه فانظره ، وأخرجه أبو عبيد في « فضائل القرآن » ص (١٠٨) ، وابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (٧٩) من طريق صالح المري ، بهذا الإسناد .

والرِّصْدُ جمع ، واحده : الراصد ، وهو الرقيب . يقال : رصده ، يرصده ، =



٣٥١٦ - حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا صالح ،

عن ثابت البناني قال : كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِذَا أَشْفَى عَلَى خَتَمِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ ، بَقِيَ مِنْهُ شَيْئاً حَتَّى يُضْهِحَ فَيَجْمَعُ أَهْلَهُ فَيَخْتِمُهُ مَعَهُمْ<sup>(١)</sup> .

٣٥١٧ - حدثنا عفان ، حدثنا جعفر بن سليمان ،

حَدَّثَنَا ثَابِتٌ قَالَ : كَانَ أَنَسٌ إِذَا خَتَمَ الْقُرْآنَ ، جَمَعَ وَلَدَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ فَدَعَا لَهُمْ<sup>(٢)</sup> .

٣٥١٨ - حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا الأوزاعي ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِذَا خَتَمَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ بِنَهَارٍ ، صَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ فَرَّغَ مِنْهُ لَيْلاً ، صَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُضْهِحَ<sup>(٣)</sup> .

٣٥١٩ - حدثنا إسحاق بن عيسى ، عن صالح المري ، عن قتادة ،

- 
- = رَصْدًا ، وَرَصْدًا ، فَهُوَ رَاصِدٌ ، إِذَا قَعَدَ لَهُ عَلَى الطَّرِيقِ يَرْقِيهِ .
- (١) إسناده ضعيف ، وهو الإسناد الأسبق . وأخرجه ابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (٧٨) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثني صالح المري ، بهذا الإسناد . ولتمام تخريجه انظر الحديث التالي .
- (٢) إسناده صحيح ، وهو موقوف على أنس ، وأخرجه الطبراني في الكبير ١/ ٢٤٢ برقم (٦٧٤) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٠٧٠) من طريق جعفر بن سليمان ، بهذا الإسناد .
- وأخرجه أبو عبيد في « فضائل القرآن » ص (١٠٩) من طريق عبد الله بن المبارك ، عن همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن أنس ، به .
- وأخرجه البيهقي في الشعب أيضاً برقم (٢٠٧١) مرفوعاً ، ولكنه قال : « رفعه وهم ، وفي إسناده مجاهيل » .
- (٣) إسناده صحيح إلى عبدة بن أبي لبابة ، وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٦/ ١١٣ من طريق أبي المغيرة ، بهذا الإسناد .

عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ (١) أَوْفَى (ك: ٥٦١) : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟  
قَالَ : « الْحَاثُّ الْمُزْتَحِلُّ » .

قِيلَ : وَمَا الْحَاثُّ الْمُزْتَحِلُّ ؟ قَالَ : « صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ  
الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ . وَمِنْ آخِرِهِ إِلَى أَوَّلِهِ ، كُلَّمَا حَلَّ ، ازْتَحَلَ » (٢) .

٣٥٢٠ - حدثنا إبراهيم بن موسى ، عن جرير ، عن الأعمش ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا قَرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ نَهَاراً ، صَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى  
يُمْسِيَ ، وَإِنْ قَرَأَهُ لَيْلاً ، صَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُصْبِحَ .

قَالَ سَلِيمَانُ : فَرَأَيْتُمْ أَصْحَابَنَا يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَخْتِمُوهُ أَوَّلَ النَّهَارِ ، وَأَوَّلِ  
اللَّيْلِ (٣) .

- 
- (١) عند (ق) وفي المطبوعات زيادة « أبي » وهو خطأ .  
(٢) إسناده فيه علتان : الإرسال ، وضعف صالح المري . وأخرجه الترمذي في أبواب  
القراءات بعد الحديث (٢٩٤٩) باب : في كم يختم القرآن ، وعبد الرحمن بن أحمد  
الرازي في « فضائل القرآن » برقم (٧٩) من طريق مسلم بن إبراهيم ، والحجاج بن  
المنهال ، جميعاً : حدثنا صالح المري ، بهذا الإسناد .  
وأخرجه مرفوعاً : الترمذي في أبواب القراءات (٢٩٤٩) ، وعبد الرحمن بن أحمد  
الرازي في « فضائل القرآن » برقم (٧٩) ، والطبراني في الكبير ١٦٨ / ١٢ برقم (١٢٧٨٣)  
- ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢ / ٢٦٠ - والحاكم في المستدرک  
برقم (٢٠٨٨ ، ٢٠٨٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٢٠٦٩) وأبو نعيم أيضاً  
في الحلية ٦ / ١٧٤ ، وابن كثير في « فضائل القرآن » ص (٢٨٧) ، والذهبي في  
« معجم شيوخه » ٢ / ٢٩١ ، من طريق صالح المري ، به مرفوعاً ، وإسناده ضعيف .  
ويشهد له حديث أبي هريرة عند الحاكم برقم (٢٠٩٠) ولكن في إسناده مقدم بن  
داود بن تليد وهو ضعيف .  
(٣) إسناده صحيح إلى إبراهيم النخعي ، وهو موقوف عليه ، وجرير هو : ابن عبد  
الحميد .

٣٥٢١ - حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، عن سفيان ، عن الأعمش ،  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ قَوْلُ سُلَيْمَانَ (١) .

٣٥٢٢ - حدثنا فروة بن أبي المغراء ، عن القاسم بن مالك المزني ،  
عن عبد الرحمن بن إسحاق ،

عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ ، كَانَتْ لَهُ دَعْوَةٌ  
فِي الدُّنْيَا أَوْ فِي الآخِرَةِ (٢) .

٣٥٢٣ - حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا عبد السلام ، عن يزيد بن عبد  
الرحمن ،

عَنْ طَلْحَةَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَا : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَيْلًا أَوْ  
نَهَارًا ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى اللَّيْلِ ، وَقَالَ الْآخَرُ : غُفِرَ لَهُ (٣) .

= وأخرجه ابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (٥٠) من طريق محمد بن عمرو  
زينج ، حدثنا جرير ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن الضريس أيضاً برقم (٥١ ، ٥٢ ، ٨٠) من طريق أبي عوانة ، وأبي  
بكر بن عياش ، عن الأعمش ، به .

وأخرجه أبو عبيد في « فضائل القرآن » ص (١٠٩) من طريق هشيم قال : أخبرنا  
العوام ، عن إبراهيم . . . . وهذا إسناد صحيح إلى إبراهيم . وانظر « شعب  
الإيمان » برقم (٢٠٧٦) ، والطريق التالي .

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري ، وهو مكرر سابقه .

(٢) إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن إسحاق الحارثي ، وهو موقوف على  
محارب بن دثار .

ملحوظة : في (ق) ، وفي المطبوعات : « وفي » والوجه ما في (ر) .

ولم أقف عليه في غير هذا المكان .

(٣) هما أثران بإسناد واحد ، وهو إسناد حسن ، إلى طلحة بن نافع ، ومنقطع إلى عبد  
الرحمن لأن أبا خالد الدالاني ليس له رواية عن عبد الرحمن بن الأسود . =

=  
يزيد بن عبد الرحمن هو أبو خالد الدالاني ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٤٣٠٧) في مسند الموصلي ، وقد أوردنا هناك ما قاله ابن حبان ، وقد وقفنا على رد الدارقطني لما قاله ابن حبان .

قال أبو الحسن : « أخطأ أحمد بن عبدة في هذا ، ولم يقف أبو حاتم على موضع الخطأ منه . موضع الخطأ منه : أن الراوي له عن أبي هاشم هو : أبو خالد الواسطي ، وهو : عمرو بن خالد ، وكان كذاباً مشهوراً بوضع الحديث ، فغلط أحمد بن عبدة - أو من فوقه - فيه لما نظر إلى أبي خالد الواسطي فوهم أنه الدالاني ، لأن الدالاني من أهل واسط ، وكنيته : أبو خالد ، وإنما هذا الحديث - يعني الذي ضعف أبو خالد به - مشهور بعمر بن خالد الواسطي .

وأيضاً فأبو خالد الدالاني لا يحدث عن أبي هاشم الرماني بشيء ، وأبو خالد عمرو بن خالد قد روى عن الرماني في نسخة موضوعة . وطلحة هو : ابن نافع ، وأخرج أثر عبد الرحمن بن الأسود : البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٠٧٥) من طريق شجاع بن الوليد عن من سمع محمد بن حماد يحدث عن وبرة ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، به . وهذا إسناد ضعيف ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٩٠/١٠ برقم (١٠٠٨٨) من طريق وكيع ، عن مسعر ، عن عبد الرحمن بن الأسود . . . . وهذا إسناد منقطع ، وربما كان معضلاً .

ولكن يشهد له أثر طلحة المصاحب له ، وأخرج أثر طلحة ابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (٥٤) من طريق أبي سلمة ، حدثنا حماد ، عن ابن بكير ، عن طلحة بن مصرف . . . . وهذا إسناد صحيح إذا كان محفوظاً ،

وقال النووي في « حلية الأبرار » ص (١٨٣) : « وعن طلحة بن مصرف التابعي الجليل الإمام قال : من ختم القرآن . . . . » وذكر هذا الأثر .

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢٦/٥ من طريق محمد بن جابر ، عن ليث ، عن طلحة بن مصرف ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : « من ختم القرآن . . . . » وإسناده ضعيف ، وقال أبو نعيم : غريب من حديث طلحة .

٣٥٢٤ - حدثنا عمرو بن حماد ، حدثنا قرعة بن سويد ،

عَنْ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ قَالَ : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ثُمَّ دَعَا ، أَمَّنَ عَلَى دُعَائِهِ أَرْبَعَةَ  
آلَافٍ مَلَكٍ (١) .

٣٥٢٥ - حدثنا سعيد بن الربيع ، حدثنا شعبة ،

عن الحكم ، قَالَ : بَعَثَ إِلَيَّ مُجَاهِدٌ قَالَ : إِنَّمَا دَعَوْنَاكَ أَنَا أَرَدْنَا أَنْ  
نَخْتِمَ الْقُرْآنَ [ ر : ٤٣٣ ] وَأَنَّهُ بَلَّغْنَا أَنَّ الدُّعَاءَ يُسْتَجَابُ عِنْدَ خْتَمِ الْقُرْآنِ ، قَالَ :  
فَدَعَوْا بِدَعَوَاتٍ (٢) .

٣٥٢٦ - حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا هارون ، عن عنبسة ، عن

ليث ، عن طلحة بن مصرف ، عن مصعب بن سعد ،

عَنْ سَعْدِ قَالَ : إِذَا وَافَقَ خْتَمُ الْقُرْآنِ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ  
حَتَّى يُضْبِحَ ، وَإِنْ وَافَقَ خْتَمُهُ آخِرَ اللَّيْلِ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُمْسِيَ ،  
فَرُبَّمَا بَقِيَ عَلَى أَحَدِنَا الشَّيْءُ فَيُوَخَّضُهُ حَتَّى يُمْسِيَ أَوْ يُضْبِحَ (٣) .

(١) إسناده ضعيف لضعف قرعة بن سويد ، وهو موقوف على حميد الأعرج .

(٢) إسناده صحيح ، والحكم هو : ابن عتيبة ، وأخرجه ابن الضريس في « فضائل

القرآن » برقم (٤٩) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٠٧٢) من طريق

عمرو بن مرزوق ، وعلي بن الجعد ، جميعاً : حدثنا شعبة ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو عبيد في « فضائل القرآن » ص (١٠٧) وابن أبي شيبة ٤٩١/١٠ برقم

(١٠٠٨٩) من طريق جرير ، عن منصور ، عن الحكم ، به . وانظر أيضاً ابن

الضريس برقم (٨١) .

(٣) إسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم .

وما وقفت عليه في غير هذا المكان .

وقال النووي في « حلية الأبرار » ص (١٨٣) : « وروينا في مسند الإمام المجمع

على حفظه وجلالته واثقانه وبراعته : أبي محمد الدارمي رحمه الله ، عن سعد بن =

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : هَذَا حَسَنٌ ، عَنْ سَعْدٍ .

٣٥٢٧ - حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا معن ، حدثنا إبراهيم بن

مهاجر بن مسمار ابن أخي بكير بن مسمار ، حدثني صفوان بن سليم ،

عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ (ك: ٥٦٢) قَالَ : حَمَلَهُ الْقُرْآنُ عُرْفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ (١) .

٣٥٢٨ - حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا عبد الملك ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : أَنَّهُ كَانَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَتَيْنِ (٢) .

٣٥٢٩ - حدثنا عثمان بن محمد ، حدثنا جرير ، عن مطرف ، عن أبي

إسحاق ، عن أبي بردة ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كَمْ أَخْتِمُ الْقُرْآنَ ؟

قَالَ : « أَخْتِمُهُ فِي شَهْرٍ » .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا (٣) أَطِيقُ . قَالَ : « أَخْتِمُهُ فِي خَمْسَةِ

وَعِشْرِينَ » .

قُلْتُ : إِنِّي أَطِيقُ . قَالَ : « أَخْتِمُهُ فِي عِشْرِينَ » .

قُلْتُ : إِنِّي أَطِيقُ . قَالَ : « أَخْتِمُهُ فِي خَمْسِ عَشْرَةَ » .

= أبي وقاص . . . . . وذكر هذا الحديث .

(١) إسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن مهاجر . وهو موقوف على عطاء .

(٢) إسناده صحيح إلى سعيد ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٧٣ من طريق يزيد بن

هارون ، بهذا الإسناد . وأخرج أبو عبيد في « فضائل القرآن » ص (١٨٢) ، وابن

كثير في « فضائل القرآن » ص (٢٥٨) من طريق حجاج ، عن شعبة ، عن حماد ،

عن سعيد بن جبیر أنه قال : قرأت القرآن في ركعة في البيت . أي : في البيت

الحرام ، وإسناده صحيح . وانظر ابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٣ .

(٣) في (ق ، ك) : «إني» .

قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ . قَالَ : « اخْتِمَهُ فِي عَشْرِ » .

قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ . قَالَ : « اخْتِمَهُ فِي خَمْسِ » . قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ .

قَالَ : « لَا » (١) .

٣٥٣٠ - حدثنا عبد الله بن سعيد ، حدثنا عقبه بن خالد ، عن عبد

الرحمن بن زياد ، حدثني عبد الرحمن بن رافع ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ

مِنْ ثَلَاثٍ (٢) .

(١) إسناده ضعيف ، مطرف بن طريف متأخر السماع من أبي إسحاق السبيعي ،

ولكن الحديث متفق عليه ، وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم

(٧٥٦ ، ٧٥٧) ،

ونضيف هنا : وأخرجه النسائي في « فضائل القرآن » برقم (٩١) ، وابن كثير في

« فضائل القرآن » أيضاً ص (٢٤٧) ، من طريق مغيرة ، عن مجاهد ، عن

عبد الله بن عمرو . . . .

(٢) عبد الرحمن بن رافع ضعيف ، وعبد الرحمن بن زياد الحق فيه أنه ضعيف لكثرة

روايته المنكرات وهو أمر يعترى الصالحين كما قال ابن حجر .

ولم أقع عليه بهذا اللفظ ، ولكن أخرجه أحمد ١٥٨/٢ من طريق هشيم ، عن

حصين بن عبد الرحمن ومغيرة الضبي ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو . . . .

وفيه « قال أحدهما ، إما حصين وإما مغيرة : فاقراه في كل ثلاث » وإسناده ضعيف

هشيم قد عنعن وهو مدلس ،

وأخرجه أبو داود في الصلاة (١٣٩١) باب : في كم يقرأ القرآن ؟ وأبو نعيم في « حلية

الأولياء » ١٢٢/٤ من طريق أبي داود الطيالسي ، حدثنا الحريش بن سليم ، عن

طلحة بن مصرف ، عن خيشمة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال لي رسول الله ﷺ :

« اقرأ القرآن في شهر » . فقلت : إني بي قوة ، فقال : « اقرأه في ثلاث » .

وإسناده حسن ، وانظر التعليق السابق .

وقد تقدم أيضاً برقم (١٥٣٤) بلفظ ، قال رسول الله ﷺ : « لا يفقه من قرأ القرآن في =

## ٣٤ - باب : التَّغْنِي بِالْقُرْآنِ

٣٥٣١ - حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا ليث بن سعد ، حدثنا ابن أبي مليكة ، عن ابن (١) أبي نهيك ،

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » (٢) .

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : يَسْتَغْنِي . قَالَ : أَبُو مُحَمَّدٍ : النَّاسُ يَقُولُونَ : عَيْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهَيْكٍ (٣) .

٣٥٣٢ - حدثنا جعفر بن عون ، أنبأنا مسعر ، عن عبد الكريم ،

عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَحْسَنُ صَوْتًا لِلْقُرْآنِ ، وَأَحْسَنُ قِرَاءَةً ؟ قَالَ : « مَنْ إِذَا سَمِعْتَهُ يقرأُ ، أُرِيَتْ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ » (٤) .

= أقل من ثلاث . وهناك استوفينا تخريجه .

(١) ليست عند (ق ، د ، ليس ، بغا) .

(٢) إسناده صحيح ، وقد استوفينا تخريجه وعلقنا عليه تعليقا يحسن الرجوع إليه في « مسند الموصلي » برقم (٦٨٩) وبرقم (٧٤٨) ، كما خرجناه في « صحيح ابن حبان » برقم (١٢٠) ، وفي « مسند الحميدي » برقم (٧٦ ، ٧٧) ، ونضيف هنا : وأخرجه الدورقي في مسند سعد برقم (١٢٧) ، وأبو الفضل الرازي في « فضائل القرآن » برقم (٩٠) ، وابن كثير في « فضائل القرآن » ص (١٨٦) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٦١٣) ، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » ص (٢٠٩ ، ٢١٠) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦) ، وعبد بن حميد في المنتخب برقم (١٥١) ، والطحاوي في « مشكل الآثار » برقم (١٣٠٣) .

(٣) لقد فصلنا القول في ذلك ، في مسند الموصلي ٢/٥٠ - ٥١ .

(٤) إسناده ضعيف لضعف عبد الكريم وهو : ابن أبي المخارق ، المعلم البصري أولاً ، =



قَالَ طَاوُوسٌ : وَكَانَ طَلَقٌ كَذَلِكَ .

٣٥٣٣ - حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثني عقيل ،  
عن ابن شهاب ، حدثني أبو سلمة ،

= وإرساله ثانياً .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٤٦/١٠ برقم (٩٦٩٤) من طريق أبي أسامة ، حدثنا مسعر ،  
بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص (١٦٥) من طريق قبيصة ، عن سفيان ، عن  
ابن جريج ، ( عن عبد الله بن ) طاووس ، عن أبيه ،  
وعن الحسن بن مسلم ، عن طاووس ، به . وإسناده ضعيف ، ابن جريج مدلس  
وقد عنعن .

ملحوظة : سقط من إسناد أبي عبيد قوله : « عن عبد الله بن » ولم ينتبه لذلك  
محققاه .

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٩/٤ ، وفي « ذكر أخبار أصبهان » ٩٠/٢  
من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي حدثنا مسعر ، بهذا الإسناد عن ابن عباس ،  
مرفوعاً . وإسناده ضعيف كما تقدم .

وقال أبو نعيم : « غريب من حديث مسعر ، لم يروه عنه مرفوعاً موصولاً غير  
إسماعيل » .

ورواه ابن لهيعة . عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، نحوه .

ثم أورده من طريق سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ،  
حدثنا أبي ، حدثنا ابن لهيعة ، بالإسناد السابق مرفوعاً . بلفظ : « إن أحسن الناس  
قراءة من قرأ القرآن يتحزن به » .

نقول : وإسماعيل بن عمرو البجلي ضعيف ، فزيادته مردودة .

والحديث عند الطبراني في الكبير ٧/١١ برقم (١٠٨٥٢) .

وأخرجه أبو عبيد في « فضائل القرآن » ص (١٦٥) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ،  
عن ليث ، عن طاووس قال : أحسن الناس صوتاً بالقرآن أخشاهم لله تعالى . موقوفاً  
وإسناده ضعيف .

وانظر « البداية » لابن كثير ٩/٢٤٣ ، والمرشد الوجيز لأبي شامة ص (١٩٩) .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ<sup>(١)</sup> كَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَمْ يَأْذَنْ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أْذَنَ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ »<sup>(٢)</sup> .

قَالَ صَاحِبُ لَهُ : أَرَادَ<sup>(٣)</sup> : يَجْهَرُ بِهِ<sup>(٤)</sup> .

٣٥٣٤ - حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا الليث ، حدثني يونس ،  
عن ابن شهاب ، قال :

قال أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا أْذَنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ كَمَا أْذَنَ  
لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ<sup>(٥)</sup> .

٣٥٣٥ - حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثني يونس ،  
عن ابن شهاب ، قال :

أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ لِأَبِي

(١) ساقطة من (ق) والمطبوعات .

(٢) إسناده ضعيف ، ولكن الحديث متفق عليه : أخرجه البخاري في فضائل القرآن (٥٠٢٣) باب : من لم يتغن بالقرآن ، ومسلم في صلاة المسافرين (٧٩٢) باب : استحباب تحسين الصوت بالقرآن .

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٥٩٥٩) وعلقنا عليه فيه تعليقا يحسن الرجوع إليه ، كما خرجناه في « صحيح ابن حبان » برقم (٧٥١) ، وفي « مسند الحميدي » برقم (٩٧٩) ، وسيأتي أيضاً برقم (٣٥٤٠) ، وقد تقدم أيضاً برقم (١٥٢٩) .

ونضيف هنا : وأخرجه ابن كثير في « فضائل القرآن » ص (١٧٩) من طريق يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، بهذا الإسناد . وهذا إسناد صحيح .

(٣) في (ك) : « زاد » .

(٤) عند (ها) : « أراد : الجهر به » . وعند (ليس) : « أراد أن يجهر به » .

(٥) إسناده ضعيف ، وهو موقوف على أبي هريرة ، وانظر سابقه .

مُوسَى - وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ [ ر: ٤٣٤ ] ، (ك: ٥٦٣) - : « لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » (١) .

٣٥٣٦ - حدثنا عبد<sup>(٢)</sup> الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثني يونس ، عن ابن شهاب ، قال حدثني أبو سلمة أيضاً :

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ إِذَا رَأَى أَبَا مُوسَى قَالَ : ذَكَّرْنَا رَبَّنَا يَا أَبَا مُوسَى . فَيَقْرَأُ عِنْدَهُ (٣) .

٣٥٣٧ - حدثنا جعفر بن عون ، حدثنا إبراهيم الهجري ، عن أبي

(١) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن صالح ، وهو مرسل ولكن الحديث متفق عليه ، فقد أخرجه البخاري في فضائل القرآن (٥٠٤٨) باب : حسن الصوت بالقراءة بالقرآن ، ومسلم في صلاة المسافرين (٧٩٣) باب : استحباب تحسين الصوت بالقرآن .

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٧٢٧٩) ، وفي « صحيح ابن حبان » برقم (٧١٩٧) .

ونضيف هنا : وأخرجه البيهقي ١٢/٣ ، و٢٣١/١٠ ، وانظر أيضاً « شعب الإيمان » ٥٢٦/٢ ، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » ص (١٦٣) .

(٢) في (ق) : « عبيد » مصغراً ، وهو تحريف .

(٣) في إسناده علتان : ضعف عبد الله بن صالح ، والانقطاع ، أبو سلمة لم يسمعه من عمر ، وأخرجه أبو عبيد في « فضائل القرآن » ص (١٦٣) من طريق عبد الله بن صالح ، بهذا الإسناد ،

ومن طريق أبي عبيد هذه أخرجه ابن كثير في « فضائل القرآن » ص (١٩١ - ١٩٢) . وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمآن » بعد الحديث (٢٢٦٤) ، وفي « صحيح ابن حبان » برقم (٧١٩٦) .

ونضيف هنا : وأخرجه البيهقي في الشهادات ٢٣١/١٠ باب : تحسين الصوت بالقرآن والذكر ، من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، به . وسيأتي أيضاً برقم (٣٥٣٩) .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى  
يَتَغَنَّى وَيَدْعُ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَفْرُ مِنْ الْبَيْتِ يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ  
الْبَقَرَةِ ، وَإِنَّ أَصْفَرَ الْبُيُوتِ لَجَوْفٌ يَصْفَرُ<sup>(١)</sup> مِنْ كِتَابِ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> .

٣٥٣٨ - أخبرنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ،

قال : حدثني بعض آل سالم بن عبد الله قال :

قَدِمَ سَلْمَةُ الْبَيْدِقُ<sup>(٣)</sup> الْمَدِينَةَ فَقَامَ يُصَلِّي بِهِمْ ، فَقِيلَ لِسَالِمٍ : لَوْ جِئْتَ

(١) يقال : صَفِرَ ، يَصْفَرُ ، صَفْرًا وَصُفُورًا ، إذا خلا . صفر البيت من المتاع وصفر الإناء من الشراب ، وصفرت يده من المال ، فهو صفيير .

(٢) إسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن مسلم الهجري ، وهو موقوف .  
وأخرجه عبد الرزاق برقم (٥٩٩٨) من طريق معمر ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، به . موقوفاً ، وبأطول مما هنا ، وهذا إسناده ضعيف أيضاً لإرساله أولاً ، ولأن معمرأ متأخر السماع من أبي إسحاق ثانياً .  
وأخرج الجزء الأخير منه : ابن أبي شيبة ٤٨٦/١٠ برقم (١٠٠٧٣) من طريق عبيدة ، عن أبي الزعراء ، عن أبي الأحوص ، به ، وهذا إسناده صحيح إلى ابن مسعود ، عبيدة هو : ابن حميد ، وأبو الزعراء هو : عمرو بن عمرو - ويقال : ابن عامر .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٧٦٢) ، وفي الصغير ٥٣/١ من طريق أحمد بن عمرو أبي طلحة المجاشعي البصري ، حدثني يعقوب بن إسحاق أبو يوسف القلوسى ، حدثنا الحارث بن محمد الكوفى ، حدثنا حلو بن السرى الأودى ، عن أبي إسحاق ، عن الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ . . . . وفي إسناده مجهولان : شيخ الطبراني ، والحارث بن محمد الكوفى ، كما أن محمد بن إسحاق قد عنعن وهو مدلس .

(٣) عند ( د ، بغا ) : « سالم » وأظنه تحريفاً .  
والبيدق : معربة ، ومعناها : الراجل يسير بين يدي الفارس تعظيماً له ، وانظر =

فَسَمِعَتْ قِرَاءَتَهُ ، فَلَمَّا كَانَ بِبَابِ الْمَسْجِدِ ، سَمِعَ قِرَاءَتَهُ رَجَعَ فَقَالَ : غِنَاءٌ  
غِنَاءٌ<sup>(١)</sup> .

٣٥٣٩ - حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب ،

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ : أَنَّ أَبَا مُوسَى كَانَ يَأْتِي عُمَرَ ، فَيَقُولُ لَهُ عُمَرُ : ذَكَّرْنَا  
رَبَّنَا ، فَيَقْرَأُ عِنْدَهُ<sup>(٢)</sup> .

٣٥٤٠ - حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا محمد - هو : ابن عمرو - عن

أبي سلمة ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أَدْنَى اللَّهِ لِشَيْءٍ كَأَدْنَى لِنَبِيِّ  
يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ »<sup>(٣)</sup> .

٣٥٤١ - حدثنا عثمان بن عمر ، عن مالك بن مغول ، عن ابن<sup>(٤)</sup>

بُرَيْدَةَ ،

عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَقَدْ أُوتِيَ أَبُو مُوسَى مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ  
آلِ دَاوُدَ »<sup>(٥)</sup> .

= « المعرب » للجواليقي ص (٢١٠ ، ٢١١) .

(١) إسناده ضعيف فيه جهالة ، وابن جريج قد عنعن وهو مدلس .  
ولم أقف عليه في غير هذا الموضع .

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه . وقد تقدم برقم (٣٥٣٦) .

(٣) إسناده حسن ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٧٩/١/٤ ، وأبو عبيد في « فضائل  
القرآن » ص (١٦٢) من طريق يزيد بن هارون ، بهذا الإسناد . وقد تقدم برقم  
(٣٥٣٣) فانظره لتمام التخريج .

(٤) عند (ق ، د ، بغا) : « أبي » وهو تحريف .

(٥) إسناده صحيح ، وابن بريدة هو عبد الله . وأخرجه أحمد ٣٤٩/٥ من طريق  
عثمان بن عمر ، بهذا الإسناد .

٣٥٤٢ - أخبرنا يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي

سلمة ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ قِرَاءَةَ رَجُلٍ فَقَالَ :  
« مَنْ هَذَا ؟ » قِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ .

قَالَ : « لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِرْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » (١) .

٣٥٤٣ - حدثنا عبيد الله ، عن سفيان ، عن منصور ، عن طلحة ،

عن عبد الرحمن بن عوسجة ،

عَنِ الْبَرَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » (٢) .

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٤٦٣ برقم (٩٩٨٧) - ومن طريقه هذه أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٧٩٣) باب : استحباب تحسين الصوت بالقرآن ، من طريق عبد الله بن نمير ،

وأخرجه مسلم (٧٩٣) وابن سعد في الطبقات ٤/١/٧٩ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثني أبي ،

وأخرجه ابن سعد ٢/٢/١٠٦ من طريق عبد الله بن نمير ، وأخرجه أحمد ٥/٣٥٩ ، والبيهقي في الشهادات ١٠/٢٣٠ باب : تحسين الصوت بالقرآن والذكر ، من طريق زيد بن الحباب .

جميعاً حدثنا مالك ، بهذا الإسناد .

وأخرجه الحاكم برقم (٧٧٥٧) من طريق علي بن الحسن بن شقيق ، حدثنا الحسين بن واقد ، حدثني عبد الله بن بريدة ، به . وهذا إسناد صحيح أيضاً .

(١) إسناده حسن ، وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (٧١٩٦) ، وفي « الموارد » برقم (٢٢٦٤) .

(٢) إسناده صحيح ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (١٦٨٧) ، (١٧٠٦) ، وفي « صحيح ابن حبان » برقم (٧٤٩) ، وفي « موارد الظمان » برقم (٦٦٠) ، ويحسن الرجوع إلى تعليقنا على هذا الحديث في « موارد الظمان » . =

٣٥٤٤ - حدثنا محمد بن بكر<sup>(١)</sup> ، حدثنا صدقة بن أبي عمران<sup>(٢)</sup>

(ك: ٥٦٤) ، عن علقمة بن مرثد ، عن زاذان أبي عمر ،

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « حَسَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ ، فَإِنَّ الصَّوْتِ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا »<sup>(٣)</sup> .

### ٣٥ - بَاب : كَرَاهِيَةِ الْأَلْحَانِ فِي الْقُرْآنِ

٣٥٤٥ - أخبرنا عبد الله بن سعيد ، عن عبد الله بن إدريس ،

عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ هَذِهِ الْأَلْحَانِ ، فَكَّرَهُ ذَلِكَ أَنَسٌ<sup>(٤)</sup> .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : قَرَأَ غُورُكَ بْنُ أَبِي الْخَضْرَمِ .

٣٥٤٦ - حدثنا العباس بن سفيان ، عن ابن علي ، عن ابن عون<sup>(٥)</sup> ،

= ونضيف هنا : وأخرجه أبو عبيد في « فضائل القرآن » ص (١٦٠) ، وأبو الفضل

الرازي في « فضائل القرآن » برقم (٢٢) ، وابن كثير في « فضائل القرآن »

ص (١٩٠) . وقد أطال الحاكم الكلام في تخريجه في المستدرک ١/ ٥٧١ - ٥٧٥ .

(١) عند (ق ، د ، ليس) : « محمد بن أبي بكر » وهو خطأ .

(٢) عند (ق ، د ، ها ، ليس) : « صدقة ، عن ابن أبي عمران » وهو خطأ .

(٣) إسناده صحيح ، وأخرجه الحاكم ١/ ٥٧٥ من طريق الدارمي هذه ، ونسبه الخطيب

التبريزي في « مشكاة المصابيح » برقم (٢٢٠٨) إلى الدارمي ، وانظر التعليق

السابق .

(٤) إسناده صحيح إلى الأعمش ، وهو موقوف عليه . وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٦٦

برقم (٩٩٩٨) من طريق عبد الله بن إدريس ، عن الأعمش . . . . .

(٥) عند (د ، ها ، ليس) : « عون » بدل « ابن عون » .

عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : كَانُوا يَرَوْنَ هَذِهِ الْأَلْحَانَ فِي الْقُرْآنِ مُحَدَّثَةً<sup>(١)</sup> .

(١) إسناده جيد .

وقال النووي في « التبيان » ص (٩٩) بتحقيق الفاضل الشيخ عبد القادر الأرناؤوط :  
« وأما القراءة بالألحان فقد قال الشافعي رحمه الله في مواضع : أكرهها ، وقال في  
مواضع : لا أكرهها .

قال أصحابنا : ليست على قولين ، بل فيه تفصيل ، فإن أفرط في التمطيط فجاوز  
الحد ، فهو الذي كرهه ، وإن لم يجاوز فهو الذي لم يكرهه » .

وقال قاضي القضاة الماوردي في كتابه ( الحاوي ) : « القراءة بالألحان الموضوعية  
إن أخرجت لفظ القرآن عن صيغته بإدخال حركات فيه ، أو إخراج حركات منه ، أو  
قصر ممدود ، أو مد مقصور ، أو تمطيط يخل به اللفظ ويلتبس به المعنى ، فهو  
حرام يفسق به القارئ . . . . » . وانظر بقية كلامه في « التبيان » .

تم كتاب مسند الدارمي والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ، علقه  
الفقيه محمد بن عبد الحميد القرشي المصري نزيل مكة ، وذلك بالحرم الشريف  
بالمدرسة المنصورية ، نفع الله به . . . . » .

**تم كتاب المسند الجامع للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن**

**الدارمي رضي الله عنه وأرضاه والحمد لله حمداً**

**كثيراً وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه**

**والحمد لله رب العالمين**

\*\*\*